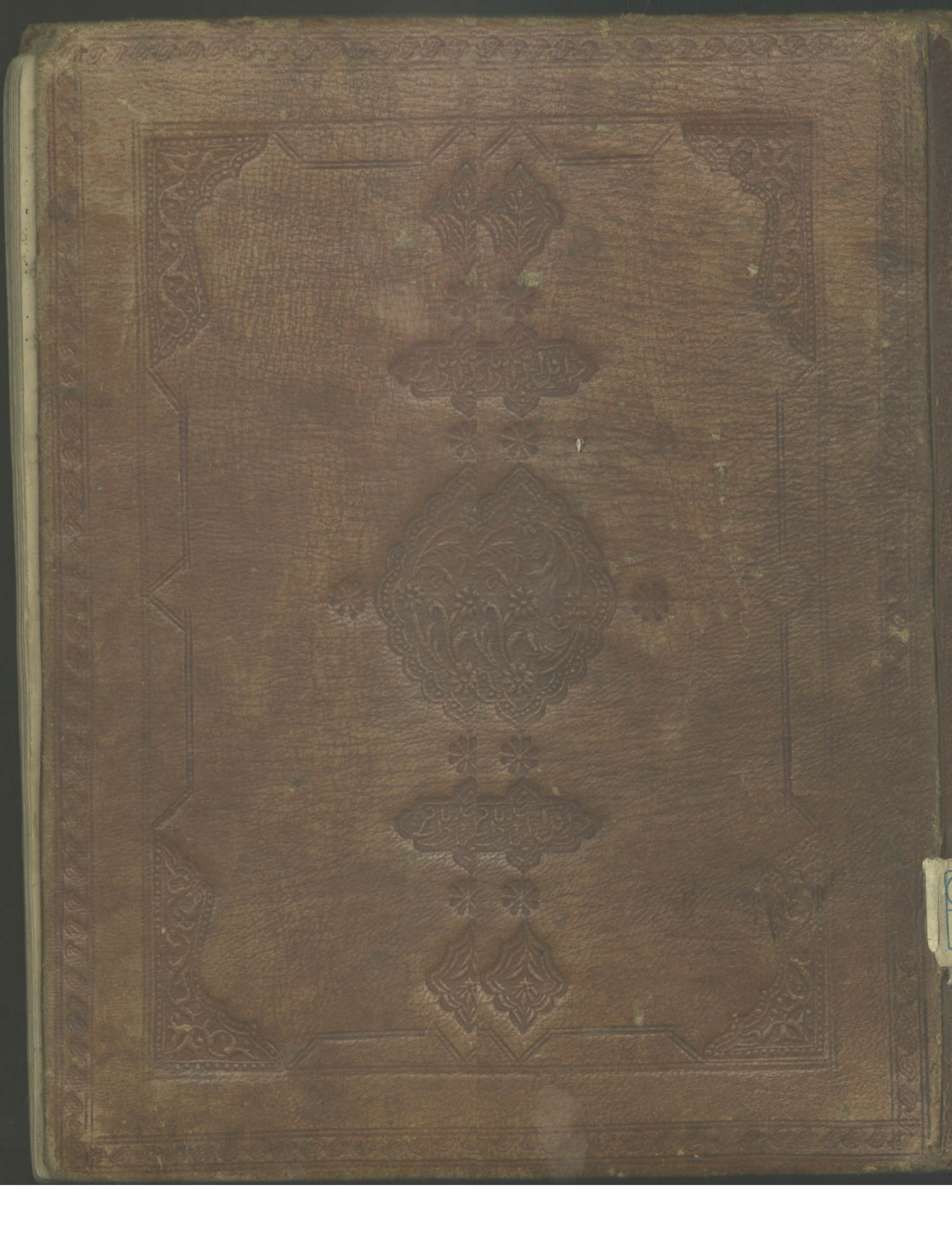
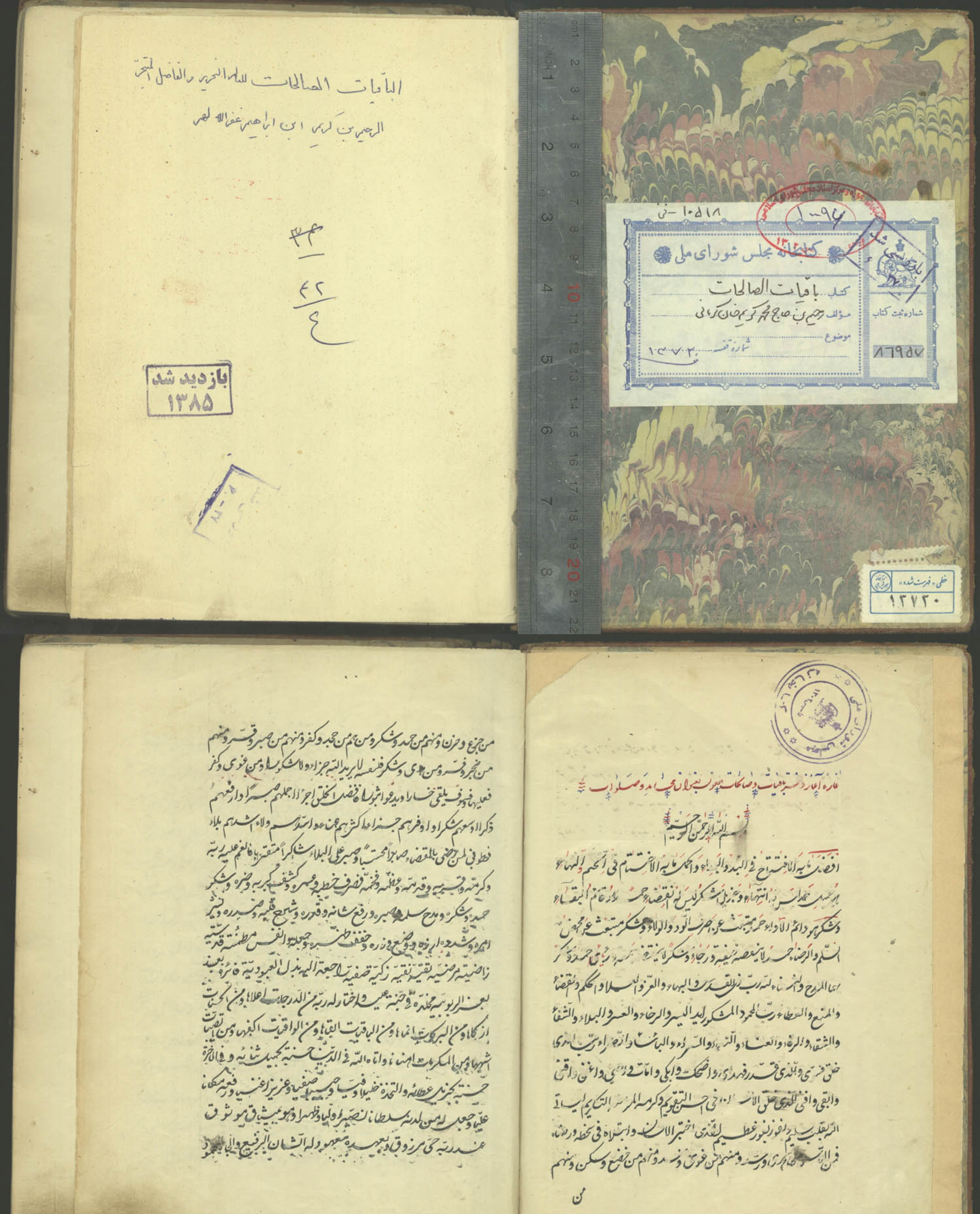




الباقيات الصالحات للعالم النحرير والفاضل المتبحر
الرحيم بن كريم ابن ابراهيم عفا الله لهم
بازدید شد
۱۳۸۵
۱۰۵۱۸ - خ
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب باقیات الصالحات
مؤلف رحیم بن حاج محمد کریم خان کرمانی
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۸۶۹۵۷
خطی «فهرست شده»
۱۳۷۳۰
بسم الله الرحمن الرحيم
افضل ما به الافتتاح في البدو والبدء واحكى ما به الاختتام في الختم والنهاء
والمنع والعطاء رب المحمود المشكور لدى اليسر والرخاء والعسر والبلاء والشفاء

بعد صدق يقين عروة وثقى وحبل متين واليسر بعد العسر والربح بعد الخسر والكمال
بعد النقصان والمنال بعد الحرمان والراحة بعد التعب والصحة بعد النصب والبهجة بعد
الكرب والعز بعد الذل والجل بعد القل والشفاء بعد الشقاء والرخاء بعد البلاء والبقاء
بعد الفناء والدواء اثر الداء والسرور عقيب الغم والحبور ولاهلهم وله الامن والامان
والخلد والجنان والروح والريحان والروض والرضوان والحور والغلمان
وسرر مرفوعة واكواب موضوعة وكواعب اتراب وفاكهة وشراب وحيوة طيبة
وعيش مستمر ومقعد صدق عند مليك مقتدر واقامه دار المقامة وسعادة
وسلامة وسيادة وكرامة بصفاء لبه وصفاء قلبه وبهاء حبه ولقاء ربه وما
تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ولا يصوره البال ولا يصفه الالسن فطوبى له وحسن
النعم العبد انه اواب اذ مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
درود خاتم انبياء حضرت مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
وصل اللهم صلوة زاكية نامية ليس لها حد محدود ولا عد معدود على السيد السند
المسعود الرؤف العطوف الحبيب الودود نقطة دائرة الايجاد وعلة الموجود ابلغ
قاصد قصد رب المقصود واول عابد عبد ربه المعبود الساجد في القيام والقعود

والمتواتر الباهر في الركوع والسجود والمتقلب الظاهر في الركوع السجود والاول الفاتح وجودا
في الايجاد والوجود والاخر الخاتم شهودا في الميلاد والشهود ذي الرحمة الواسعة
بالرفد والنعمة السابغة بالجود في الصدور والورود والرجوع والوفود لو لاه لما سموات
والارض بسير لطف والعرض بالشموس والبدور والفرد والمطيع وقمر والوقود
اذ الناس والحجارة للنار وقود وتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم من نضجت
الجلود الذي سل سيوف الدين عن الغمود واقام للحق بالحق العمود فكان للنير غير
للمقبلين سعود وعنه رهبة للمعرضين سرود حتى اصيب في جنب الله لم يقارنه راحة و
رقود في عظيم ببه من صابر على الظلم والجحود وشاكر لدى المنع والصدود الذي
لطمت من بعده جباه وخدود ونقضت لفقده مواثيق وعهود واحرق بابه
بالحق المتمرد المريد وغصب من وصية الخلافة وهو غير مدفوع ومحمود وضربت
ابنته فانقطعت الجنين المسعود وغصب حقها الموهوب في الملك شهود وجر
بعلها للبيعة عند مجمع مشهود فصبر على البلية مرتقب لوعد موعود وجرى ما جرى
في ولده والامر من كل ظالم وحسود وغاشم وعنود وصادم وحقود احزاب فرعون
وهامان واحزاب عاد وثمود والملك بري منه ومستمع بمن حيا به للمورد
اعني به السيد الايد ذا السود والسود الذي هو في الارض محمد وفي السماء احمد

وعند الله حميد محمود وصلى الله عليه وآله ما برق بروق وسعد السعود
درود ولي كريم علي العظيم
وصل اللهم يا ذا المكارم والمواهب على اسم العلي العظيم الكبير القاهر الغالب
وجهك المشرق في المشارق والمغارب والزرك المتالق في الدياجير والغياهب
الفاخر حزايا المفاخر في الماثر والمناقب والعارج عزا في المعارج
والمدارج والمراتب المنيح للمارب والمكرم في الرغايب قاضي الحوائج والمال لصاحب
النعمة عن الامة بكشف ج العوائد والشدائد وكاشف الكرب عن القلب
بخوض كوار النوازل والنوائب فلم يزل الحق مراقب وتلخيص محارب الى ان نصب
عداوت الناصب وغصب خلافته الغاصب وهو مع قدرته الالهية ثابت راتب
صبور شكور للصبر مرتقب حليم كظيم للحلم مواظب الى ان فلق راسه القاصب
ودمه شيبه خاضب والرموع عليه سواكب والمجموع عليه نوادب وكم له في الحيوة
من العجائب كالعد المحت من الغرائب فاعجب به من ذاهب وكاهو خليف
المناقب فهو عظيم المصائب نعم هو اخو البتول وصنو الاصول علي بن
ابي طالب صلى الله عليه واخيه وبنيه وابيه ما طلع الطالع وغرب الغارب
درود امير اسد الله حضرت مجتبى عليه السلام

وصل

وصل اللهم يا ذا المنحة والمنن على ولي الزكي المؤتمن والكئيب الحزين الممتحن خازن علم الله المكنون
المخزون فيما اختزن وفاتح اقفال الاشكال في اخبار الزمن مقوم احناء الاهواء بتقويم
الاراء والحجن ومطهر ادناس القلوب بماء الولاء عن الدرن باطن وللهاء وما وسوق فيما ظهر و
البطن ومتولو الناس حسنا فيما بان دا علن كفوا ايديكم عن القتال لقلة من اقر ومن
ولمحسن والاحسان والحسنة احسن والحسن الحليم الكظيم الصبور الوقور في السر والعلن
الذي هو يا تصالح للدماء حقن وبا تصبت للبقاء قطن وباحلم واسلم لاذف سكن المظلوم
المسموم ممن له عليه المنحة والعذر المرمي بالسهم الخارق للتابوت والمنع المنوع عن الدفن
في الحرم للعمد والاحسن المدفون في البقيع في الله دار الحزن غريب الغرباء بين الائمة
والوطن وعظيم العناء من عظم الرزية والشجن اعني به المجتبى المقتدى اي ابا محمد الحسن صلى الله عليه
وجده وابيه وامه واخيه ما قطن قاطن وظاعن ظعن درود سيد الشهداء حضرت سيد الشهداء عليه السلام
وصل اللهم يا رب الثقلين على اسنى الثقلين مدار الادوار في الحولين ومشير الاشارة في الكونين
شفيع النشاتين وملاذ العالمين الواقف على الطتنجين الناظر في المشرقين والمغربين
الفضة الخالصة من الذهبين النور المقتبس من النيرين وفجر ليال عشر في المعدين
والمرجان المستخرج من البحرين وابن الاذن والعين الذي هو في القران
الاحسان بالحق والدين والعرش لا اله احد الفرطين والمصطفى في السبطين

وللمرتضى قرة عين للنبي المجتبى واقوى العضد بر والزهرا ابهى البهاء واسنى الزين ابو الائمة
البرة المصطفين هادي الحق الى النجدين ومروج الدين ومودي الدين لمبتعد قدرا
عن الحرمين والزنيج العمث ان يظلم الكافرين وتقتيل الظالمين لدى النهرين المنسوز
بالعراء غير الخدين المطلخ بالدماء بقطع الودجين مسلوب العمامة والرداء انتهب العسكرين
المسبي النساء لرضا اللعينين المضروب بالشنايا شماتة لضغن بدر وحنين اعني به سيد
الشهداء السعداء اباعبد الله الحسين صلى الله عليه واباءه وابنائه وارواح حبت
بفنائه صلواة لامعة عالية كالفرقدين درود سيد العابدين سيد الساجدين ۴۳
وصل اللهم يارب العالمين على زين العابدين وخير الحامدين المتقلب في الساجدين
وباطن فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين كما هو في الكتاب المبين ذالثفنات والانين
والداعي بالدعوات والحنين خامس البكائين وابكى الباكين آدم الآل الآتي طه وياسين
المخلوق من الطين الطين للممزج بماء الخشوع وتراب الخضوع للاقيه والهيى داود
المرادي جسمه بالود والحب نوح وحنين صلى الله عليه واباءه وابنائه في كل آن
وحين ابد الابدين ودهر الداهرين درود ذي المفاخر حضرت باقر ۴۳ صل اللهم على
ينبوع العلم الزاخر ودر صدف الشرف الفاخر الكوكب الدري الباهر
والبدر الساطع الزاهر ذالمحاسن والمكارم والماثر المبلغ اليه سلام الرسول
علي

على لسان جابر منفجر العلم بالحلم ولموسلم المبادي والحاضر ومنهاج الشرع في الاصل والفرع
للوارد والصادر الاول الاخر والباطن الظاهر وعالم كاشف في السالف
والغابر باطن وهو العليم الحكيم لحصر حاصر واللطف الخبير لحضور حاضر المخبت الصابر
المقرب الشاكر فاعجب به من حليم قادر وكظيم قاهر اصبر على غدر الغادر ومكر
الماكر اعني به الامام الهمام اباجعفر محمد الباقر صلى الله الجابر الناصر عليه واباءه
وابنائه واوليائه ما سمع السامع ونظر الناظر درود در صدق ابو جعفر حضرت صادق ۴۳
وصل اللهم على خير البرية والخلائق السابق الفائق والراتق الفاتق والفجح
الغالق والصادع الفالق العالم بمستتر السر من الحقائق والمبين من حق الحق دقيق
الدقائق باطن قول الله حيث امر بالصدق والكون مع الصادق والقول الحق
والكتاب الناطق فياله من حليم لمر الصبر دائق اذ بقي عليه خصيمه فهو بالرفق
مرافق ولقي عدوان من اهل الطغيان فلم يساعد مصادق لكثرة من يخالف
وقلة من يوافق دقابله بالبغي والظلم كل مخالف ومنافق اعني به الامام الهمام
جعفر بن محمد الصادق الصائب الحاذق صلى الله الرازق عليه واباءه وابنائه
ما برق بارق وشرق شارق درود حليم حازم حضرت كاظم ۴ وصل اللهم على السيد العليم
العالم والكظيم الحالم والحليم الحازم الراكع الساجد الصائم الممدوح

في القران بكظم الغيظ كاظم وبالعفو عن الناس بالعافي فاه يدفع عن الجرائم والماثم ايكان
اليهم بالجود والكرم والصفح والمراحم مظلوم اخوه من جرم جيرة ما رايه حد الظالم ادهم على اباء
قائم لازم وظلمه الماكر الغاشم وهو بالاعزاز دالى احيرة قدوم وباخراجه لبعادة الى الغربة
عازم جازم فسجنه طويلا وجعله مراقب ملازم وامر بضرب بالسياط بديد الضرب موجع مولم
دوحه بجزه فنه تقبلين اليه لفوعنين والصوارم فذهب الهائم من هيبته خفيفة عن مقاتل ومصادم
فلم يكفه ذلك حتى قتله باسم اليفتع غير مبال وناد وحمل نعشه الشريف حمالين طاهر وشاتم فرق
له سبيل لا وهو الشاتمين بسعدي صم وشاليته عز الاله وفرق عنه سيماء والله اسرع حاسب
واحكم حاكم وهو الكظيم الحليم موسى بن جعفر الكاظم صلى الله الحي الدائم عليه واباءه وابنائه واوليائه
عدد ما في الكون من معالم وعوالم درود رضي القضا حضرت رضا ۴ وصل اللهم على افضل من مرضى وادل
من قضي الذي هو للهداية عين الغواية نور مبين مستضاء وللوقاية النكاية سيف مسلول منتضى
الذي اشرق في ملكوت المجد بضوء سيماه القضاء وعلا في جبروت النجد بسناه القضاء المطفى
للغم ما للاسد اللهم حضا والمذنب الطيش اذ العيش من الامر خضا صاحب الحلم عين اكرم
نفس الرضا الصابر على البلاء والشاكر على القضاء ذالنفس الراضية المرضية الراجعة الى ربه
فيما ارتضى علي بن موسى الرضا المرتضى صلى الله عليه واباءه وابنائه واوليائه صلوة ما مضى للقضا
درود ذكى الزهد ما قضى مقتضى من تقضى حضرت جواد ۴۳
وصل اللهم

وصل اللهم على المسدد بالسداد والمؤيد بالرشاد الذي هو للدهر عماد وللدين سناد
معتمد المؤمنين في الاعتماد ومستند الراشدين في الاستناد واعبد العباد واذ هد الزهاد
بالقصد والاجتهاد في جد والاقتصاد الراتق الفاتق وحكم القسط في المبدء والمعاد
الممدوح في القران بالتقى بزاد وذخر الزاد وانفاق بالجود على الحاضر والباد ممتنا ليوم ميعاد
المنار الصابر على ظلم الحساد وبغي القصاد مقتول السيف والسم بسعي ساعية الفساد والغدر
اعني به خير من ساد وجاد محمد بن علي التقي الجواد صلى الله عليه واباءه واوليائه صلوة
مزكي ثمرة الازدياد منزه عن حصر وعداد درود دراي اباي حضرت هادي ۴ وصل اللهم على
ذالكرم الجادي ومسير البهاء والجناب في المقاطع والمبادي بحر العطاء والنوال في اصنا
يع واللالي المنير بعزة نوره لهوادي والمشير برحمة طوله الغوادي بفيض فيض الوجود في كل
ناحية وواد ومصيب منحة الجود الى الحاضر والبادي كاشف الغمة وشافع الامة
يوم ينادي المنادي كفيل الصنائع وشبع الجائع ومردى الصادي الذي
علم وكظم عين ما بغى عليه العادي وهدى الجاهل المكابر اذا حضره المعادي
وساء الادب به خصيمه حضوته في المحضر والنادي اعني به الزكي النقي ذالرشاد
الرضوي في الجود الجوادي علي بن محمد المهدي الهادي صلى الله عليه واباءه واوليائه
حد الحادي وشد الشادي درود كوكب دري حضرت عسكري ۴۳ وصل اللهم على رجاجيم

يومي
نور كانها كوكب دري ومصباح ظهور غيبي سري ونجم هداية شمسي بدري وضوء ولاية هو
في خير ... في البسالة المعي عبقري ... رسالة في الجلالة احمدي حيدري ... البطحي
زمزمي مشعري ... حسن بن علي الزكي العسكري صلى الله عليه وآله الخفض الرفع
دار نفع المشتري دروود بر شاه دين پناه حضرت ... وصل اللهم على ذي الجود والامتنان على
ركن الايمان ... الايمان ... الرحمن وباب الايمان وعين الانسان وزر البرهان
وصدر البيان وقسطاس الميزان ... القرآن ... الفرقان والمستبين لمرتبان
والمتين ... مرغم انف الشيطان قالع ... دافع العدوان وواضح الاركان
ودافع البيان ومحي الاديان ومنحة الحنان ووجه الديان ... حديقة النبوية الناضرة
الاغصان وثمرة شجرة الولوية المثمرة الافنان ذي الكرم القاطمي في الكتمان والتحاوة
في الاحسان والشفاعة الحسنية في الغفران والعبادة ... بخلوص الاذعان والعلم البا
قري والجعفري بما يكون وما كان والكظم الكاظمي بحلم الجنان والرضى الرضوي
والتقي التقوي بمنتهى الامكان والنقاوة النقوية بتقدس ... والمهابة العسكرية
... الاعوان والقيمية القائمية بالديمومة الدائمية في السر والسلطان
... الاولياء وخاتم الاوصياء ملك الامر وصاحب الزمان صلى الله عليه وآله وآبائه ...
صلواة متواترة في ... حين ... في كل آن دروود عصمت كبرى حضرت زهرا وصل

وصل اللهم صلوة بلا انقضاء على الحضرة العلية العالية الفلانية ... النجباء النقباء
والقادة الكرماء ... سر الجلالة والعظمة والكبرياء ... الاصطفاء والارتضاء والاجتباء
شفيعة الضعفاء ومعيشة الفقراء الطاهرة الظاهرة ... الغباء ... وقدس المسيم ... اللام
... المكبرة في الكتاب ... الكبرى بلا امتياء ... عشر ... الابناء وتطهير
والاصطفاء على ... الامتياء المامورة على ... دواعي الوجود ... الدعاء
والمنيرة عليها الرزق في محراب العبودية ... بالجود والعطاء المقدمة ... الخلفاء
على الخلق حتى الرسل والانبياء الصابرة الشاكرة ... المحدودة
... والسوداء الجلالة الغبراء ... البيضاء المضروبة ظلما ... الادعياء والممنوعة حقها
بقول الزور والافتراء والمكسور ضلعها ... الاعداء حين الرزية والبكاء المسقطة لجنينها
مصادمة الجنب واعضاء المقتولة بالصدم واللطم ... العين ... المعزاة في ...
... عزاء ... ودحرق الخباء ...
... الاسراء ... المسموعة ... الانساء ... على الولاء
المورد عليها ما ورد عليهم من الظلم والغشم والاذى ... من مهمومة
مقهورة مظلومة ... السيدة النقية التقية الزكية الرضية
الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء صلى الله عليها وابيها وبعلها وبنيها وشيعتها و

... لها ما دامت الخضراء والغبراء دروود بر انبياء عظام واوصياء كرام ثم الصلواة من الله الملك العلي على
... آدم الصفي وعظيم ... نوح النجي وخليل الرحمن ابراهيم الوفي وكليم الله
موسى النبي ... والرحمة عيسى ... والعطاء والكرماء من كل رسول ونبي
ووصي دروود ... ثم الصلواة على الاركان القويمة والاعمدة المقيمة
اضلاع اشكال الوجود وزوايا بيوت المنحة والجود وانوار عرش الرحمن عناصر
موائد الامكان وجهات آفاق الاكوان ... الايمان مظهر التنزيه
والتقديس المسيح الحبيس الانيس وادريس التاسيس والتدريس والياس
... الرئيس والخضر النضر ... حداء الحادي ... دروود نقباي كبار
ونجباي اخيار ثم الصلواة على مظاهر الصفات والاسماء ومعادن ... والآلاء
واكام ... القضاء ... المنع والعطاء واعلام العز والعلاء واوتاد الارض
والسماء النقباء والنجباء الاولياء الاذكياء ... الخوف ... دروود ...
... ثم الصلواة على العلماء الحكماء والامناء العظماء والعدول الفحول الصلحاء
والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الاحياء منهم والاموات ثم الحمد لله ...
للمنعم الوهاب والصلواة والسلام على الانجاب الاطياب اشد اللعنة والعذاب ...
والعقاب على كل من اشرك والحد وكفر وانكر وادبر واستكبر وافرط وغلا
وفرط وقصر وتولى وكذب وتبرى ... وتعدا وغصب وحاد عن طريق الرشد
وعدل وصد عن سبيل الحق وضل وقطع ما امر الله به ان يوصل وغدر ومكر
وغشم وبغى وطغى وظلم لاسيما الفسقة الفجرة والمردة الكفرة اعداء آل محمد
الخيرة وشيعتهم البررة الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد واقاموا على العناد
واهلكوا الحرث والنسل والعباد ونصبوا وغصبوا ونهبوا وسلبوا وستروا
وحجبوا وخصموا وحربوا وقتلوا وصفدوا وسجنوا وقيدوا واجرحوا والعدوا
... واخمدوا واغدوا ... الله عذابا اليما واصلاهم سعيرا وجحيما وجدد عليهم
اللعنة والعذاب واخذهم بالنكال والعقاب فوق الحد والعد والحصر و
الحساب وخصص اللهم باللعن منهم اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى
والجبت والطاغوت والاوثان والاصنام والخمر والميسر والانصاب والازلام
والميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من ذبح ... والمنكر والبغي
فرعون وهامان وقارون و ... والنكراء وطغيانا كبيرا ... في الشحناء

وهو ملعون بن ملعون والشجرة الملعونة في القرآن وآل زياد وآل مروان
والفراعنة الظلمة الجابرة والابالسة الغادرة الماكرة الطواغيت المتكبرة الجهرة
المستنفرة ظلمات بعضها فوق بعض بواطن من علا في الارض ارض الطغيان والعدوان
والكفران والعصيان ومن وافقهم وبايعهم وتابعهم وشايعهم الى يوم ينفخ في الصور
ويوم ينقر في الناقور ويتبين الخيط الابيض من الاسود وتصريف الرياح وذهاب
الزبد وعجب اللهم فرج وليك المؤمن المنتظر ومكنه في الارض قرارا في احسن مستقر
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا واعزه
بعزك العزيز واحرزه بحرزك الحريز واقدره بقدرتك القاهرة واسبغ عليه النعمة
باطنة وظاهرة واشرق بضيائه بهائه الارض والسماء واجزل بجسيم نعمته الفيض
والعطاء وسهل به اليسر والرخاء وازل به العسر والبلاء وفرج به الهموم
ونفس به الغموم واكشف به الكروب واصرف به الخطوب واشرح به الصدور
وقو به القلوب واقرر به العيون واجل به الشجون واعل به الثغور وارفع به الشان
وقوم به البنيان وشيد القواعد والاركان وعدل به الميزان وبين به البرهان
واعمر به البلاد وامن به العباد واستجب به الدعوات ونجح به الطلبات وانزل به
البركات ووفر به الخيرات وكثر به القلة واعزز به الذلة ووسع به السعة و

وارغد به العيشة وادر به الامطار وفجر به الانهار وانم به الاشجار وامن به السبل
والديار وقرر به السكن والقرار وبارك به الاثمار وارخص به الاسعار وتمم به النعمة
ووسع به الرحمة وازل به الظلمة واصرف به النقمة واجمع به الكلمة وابدل به الوحشة
بالالفة والانقطاع باطراح الكلفة والخوف بالامن والامان والشك والشرك باليقين
والايقان والمنكر والفحشاء بالعدل والاحسان وشتات الشمول بالجمع ورتق
الفتوق بالقلع والقبح والعمى بالبصر والصمم بالسمع ومن اللهم على الذين استضعفوا في
الارض واجعلهم ائمة واجعلهم الوارثين ومكن لهم في الارض بعد التمكين واصدقهم
الوعد بفوز مبين واورثهم الجنة خالدين مخلدين يتبوؤن منها حيث شاؤوا ولنعم
اجر العاملين واستخلفهم في الارض كما استخلفت الذين من قبلهم من الصابرين ومكن
لهم ما ارتضيت من الدين انك تجازي الاحسان بالاحسان وانك مع
المحسنين واملا بهم الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا من الظالمين
وارهم في وليهم ما يحبون وفي عدوهم ما يرتقبون يا خير الناصرين ويا احكم
الحاكمين يا رحيما بالمؤمنين يا منتقما من المجرمين واردد اللهم لاوليائك الكرة
وامددهم باموال وبنين واورثهم من اعدائهم ما تركوا من جنات وعيون و
زروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين ومتعهم بالجنة التي كانوا يوعدون

وادخلهم فيها بسلام آمنين وما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين جزاء لمن صدق
اليقين وانتقم اللهم من اعدائك باوليائك المتقين واضرب عليهم الذلة و
المسكنة بهوان مهين وافعل بهم من العذاب والعقاب بما يجزون به عما كانوا
فاعلين واجعلهم تحت اقدام المؤمنين كما علوا في الارض وكانوا من المسرفين
وادخلهم الجحيم في سموم وحميم آكلين من الزقوم شاربين من غسلين وضاعف عليهم
العذاب والعقاب بما كذبوا بيوم الدين آمين آمين آمين يا رب العالمين
تتمه نگارنده عقب ختم دعا بقای یار و بعد فيقول الجاني الاثيم والفاني الرميم ذو الذنب العظيم و
الجرم الجسيم الشريف الغلطي رحيم ابن كريم بن ابراهيم آن هذه كلمات مختصرة
ذوات معان المتكثرة نافعة في العاجلة شافعة في الآخرة دافعة للنقم جامعة
للنعم باطنة وظاهرة ابتهلت بها رجاء للثواب ووقاء للعقاب واحببت الاجر يوم
يقوم الحساب واكتب بالذخر لدى العود والماب مدحت بها مادحا واثنيت بها على
اهل بيت النبوة والرسالة والكفاية والكفالة والاغاثة والاقالة الذين مناقبهم فاقت
المناقب مدحا وثنا ومصائبهم خارت المصائب رزءا وبلاء جلبا للحسنات وسلبا للسيئات
وسميتها بالباقيات الصالحات لسنة الله رب العالمين بمحمد وآله الاكرمين
ان ينفع بها منشيها وناظمها ومستنسخها ولاقفها وذاكرها وقاريها وسامعها

وداعيها راجيا من الله تعالى ان يبقيها مد الاعوام مستمر البقاء والدوام دون
نقص ونقض وانفصام ويستر ما فيها من العيوب ويحببها الى القلوب ويكتب بها الاجر
ويستجيب بها الدعوات ويمحو بها السيئات ويسرعها في السير وينشرها بالخير محببة
للذكر والتذكار بقية للرسم والآثار منتشرة الاخبار في الاعصار والامصار مشتهرة
على رأس المائة الرابعة عشر المجددة فيها عجايب غريب الخبر وغرايب عجيب الاثر اذ
هي لطف العالم ببلوغ الذكر وابان تضاعف العقل والفكر وهو من خير القضا
والقدر وقرة عين المنتظر المنتظر ونور البصيرة والبصر بحول الله وقوته وعزة
ورحمته لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فرجا لانه لكل شيء قدرا سيجعل الله
بعد عسر يسرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل انه
ولي نصير ورحيم كريم وصلى الله على محمد وآله الطيبين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

در جد مكارم مناقب اكبر معالم الاسلام وايمان بسم الله الرحمن الرحيم و مناقب و مصائب خاتم پیغمبران صديقه و...

الحمد لله الذي شرفنا بتشريف الاجابة والقبول للناطق الصادق البشير
النذير النبي الرسول محمد الهادي الذي عرفنا الاسلام والايمان وصرفنا
عن الاصنام والاوثان والشرك والشك في الجهل والنسيان والغي والبغي وا

والطغيان والكفر والفسوق والعصيان هداية الى معرفة ربنا الا اله الرحمن بتوحيد في ذاته
وصفاته انه لا ند له في عبادته باعرفنا من قدس نفسه وصفته وعرفنا له
ورسالته فاسترضاء قلوبنا بشوارق معرفته وانشرح صدورنا بحقائق حكمته فكنا
بذلك من موحدين لربنا الواحد الاحد والمجيبين لسيدنا الماجد الصمد والمنزهين عن
دنس الشبهات والمبعدين عن درك الهلكات والمخرجين الى النور من الظلمات
وكما اجر الله سرورنا بلقائه حين الحيوة اعظم الله اجورنا بالعزائه بعد الوفات
وجعل همنا لفقده مرفع بنيان الدرجات والبكائنا بعده من بعده مسكن نيران
التبعات ومثقل ميزان الحسنات فذاخرنا من رزئه المهج الحسرات وو العفاه
من فقده المناهج المزفرات واه اه من بعد المقطر للعبرات صلى الله عليه واله
في الحيوة والممات فضل الصلوة المحفوفة بالبركات ما سكنت السواكن وتحرك المتحركات

شد علي اعلى بر لاولى بسم الله الرحمن الرحيم ولاو منقبت ومصيبت مولا ٤٣

الحمد لله العلي العظيم الولي الكريم الرحيم على ما هدانا الى السبيل القويم و
الصراط المستقيم باكمال سنن الدين واتمام نعم اليقين والهداية النور المبين
والتمسك بالحبل المتين والتحرز بالحصن الحصين ولاية علي بن ابي طالب امير المؤمنين

وولده

وولده الاكرمين الانجبين وشيعته المخلصين المحسنين امام حق بحقه عرف الرحمن بحبه
الكتب الجنان ومحيت السيئات وافرقت الحسنات وقبلت الطاعات وسمعت و
الدعوات ونمت البركات ورجحت الخيرات وغفرت الذنوب وسترت العيوب
وكشف الكروب وصرفت الخطوب وثقلت الميزان وحصل الرضوان وخمد
النيران وشمل الغفران وجزل الاحسان وكما جعل لقاؤه حيوة القلوب جعل
رثاؤه محاة الذنوب والبكاء عليه مغفر للعقاب والترثاء عليه مكسبة للثواب عظم الله
اجورنا واجوركم في عظيمة مصيبة وجسيم رزية التي ابكت الارض والسماء بجنبات
بسكان الماء والهواء فلم تبق عين غير باكية بالدماء ومهجة غير ذائبة بالعناء والجفاء
وواخرناه من كرب زرزه جليل وخطب جله ثقيل فنوحوا ايها الاخوان بالنوح
والعويل وضجوا ايها الخلان بقلب حزين وجسم عليل فان هذا هم ولي حميد وعم
وصي نبي عليه سلام الله عدد كل كثير وقليل وخفيف وثقيل

شد باري نعت بعد وبار دوم شد بسم الله الرحمن الرحيم ومصايب حضرت محتبي صلح اضطراري

الحمد لله الذي جعل الغفور والنجاة بالاستعانة بالصبر والصلوة وقرن
جميل الصبر بحليب الثواب فوفا الصابرين اجرهم بغير حساب وجزاهم بالصبر جنة

وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ووعدهم مخرج
مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون وصير الصبر مفتاح النصر والصفر فرج
الخوف والخطر واللجم اقوى شعار والعلم ازكى دثر ومتجر كل ربح ومدفع كل ضر
وجالب اي خير وسالب اي شر وكفاته لمكائد الحاد ووقاته لمقاصد القصاد
وحث عليه المخلصين من العباد فمسك قلوبهم بعواصم حبه فصبروا على ما اصابهم جنبه
شاكرين على كل حال راجعين الى الله المتعال بالعين منتهى الامال حابسين النفس
عن الشهوات صابرين به على الطاعات غير جازعين عن البلاء وغير فازعين لدى
العناء راضين بحكم القضاء ما جورين بخير الخير متوكلين بحبل اليقين مؤمنين مسلمين
لا يفزعون جزعا ولا يجزعون شيئا اذ ابتليهم الله بلاء حسنا ولقد اكمل الله
الاصطبار في محمد واله والابرار عليهم صلوات الله الملك الجبار واظهر
الصبر واعلى والحكم واتقن في الصبور الوقور الممتحن المظلوم المسموم ابي محمد الحسن والامر
باستعانته بولائه في كل محن وفتن والناس باقتفائه في كل سر وعلن
واجزل مثوبته فيه بالجزع والحزن عليه سلام الله في كل ان وزمن ما طن فطن وجن طعن

سپس حق ومنت سعادت بفوز شهادت وقتل بسم الله الرحمن الرحيم ومصايب شاه شهيدان از كمال ارادت

الحمد الله الذي جعل الشهادة متجر السعادة ومسلك الرشاده واشترى من المؤمنين

ولد

ولد الحمد والمنة انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا وبه اجر المرسلون ومن اوفى بعهده من الله وبوعده فاز الفائزون فاستبشر
واببيعهم الذي بايعوه وسمعه راجون واولئك هم التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف امرون وعن المنكر ناهون
ولحدود الله حافظون وامر النبي الامين بان يبشر بذلك المؤمنين وفضل المجاهدين
درجة على القاعدين ووصفهم بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين
المحسن الراضين المرضيين ولبشرهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم واكمل من جاهد حق الجهاد في سبيله بنفسه وسليله
وعونه جليله حبيب الله واله السعداء وتعينات الجليل سيد الشهداء المجدل العطشان
والمفرج العريان والذبيح من القفا والطريح على الغفا المنبور بالعراء المرباني بالدماء
المقطع الاعضاء المسلوب بالعامة والرداء المحروق الخيار والمسبي النساء المظلوم
لظلم الاعداء فوا حسرتاه مما اصابه من البلاء وواكرباه مما اصابه من العناء من ايدي الطغاة
الاشقياء وجلعاه قصاه ادعاه فابكوا عليه ايها الاولياء بشديد البكاء وارثوا عليه
ايها الاصفياء بعظيم الرثاء وعزوا فيه جده واباه وامه واخاه بجميل العزاء عليه
سلام الله ما دامت الارض والسماء عدد قطرات الماء ونفحات الهواء

حمد خدا در فضل عبادت عابدین بسم الله الرحمن الرحیم و مناقب و مراتب حضرت سید الساجدین ۵

الحمد لله الذی رفع درجات العباد بشرف العبودیة وتوجهم بتاج الکرامة وزینهم بحلیة الربوبیة
ولم یجعل الشیطان علیهم من سلطان وجعل العبد به عظیما وعن الخلق بونا ومن الخالق
قربا حتی استقرب بالخضوع سموا واعتلی بالخشوع علوا وجعل الصلوة قربانا ورشادة
ووصلة ووسیلة وعزة وفضیلة ونورا وبهاء ومجدا وسناء ومنقبة جلیلة وموهبة
جزیلة ومرتبة سامیة والحجر الراجح والعمل الصالح والنهج القویم والصراط المستقیم و
والنجاة الابدیة والحیوة السرمدیة فاصل البریة منزلة راشد هو عابد واقرب ما یکون
العبد الی الله وهو ساجد فطوبی للراکعین الساجدین العابدین واجدین
اذ هم مظاهر عظمة الله وکبریائه وجلاله وعلائه لا سیما محمد سید
اصفیائه واطائب خلفائه واوصیائه ومنهم زین العابدین وسید
الساجدین الذی عبد ربه حتی اتاه الیقین فواحزناه من فقده المولم
وحزنه المضرم وعظیم بلائه وجسیم عطائه ومحنته وغربته وعلته وغلته و
قیده واسره وظلمه وجبره المهیج للحسرات المانح للزفرات والمقطر للعبرات
علیه من الله السلام مخفوفا بالبرکات للعابدین والعابدات الرکعات
والسجدات

سپاس خدا در فضل

علم باطن و ظاهر و مناقب بسم الله الرحمن الرحیم و مراتب حضرت باقر ۴

الحمد لله العلی الحکیم ذی الفضل العظیم والمن القدیم العلیم الذی لا یعزب عن علمه
مثقال ذرة فی الارض ولا فی السماء الذی یعلم خائنة الاعین وما تخفی الصدور
وکل جهر وخفاء کاشف ظلمات الجهل عن وجه القلوب بنور العلم ورافع در
جات العلماء فی عز القدر ومجد الحلم جاعل العلم بحافیه نجاة وحیوة حلیة ذات ثبات للذی
اضاء بنور العلم قلوب العارفین وشرح ببسط الفهم صدور العالمین واحیی العلم
والفهم فیشده المهتدین وقرن العلم بالحلم والحکم الحلم بالسلم وفضل العلماء تفضیلا و
وکمل الحکماء تکمیلا وانار لهم البرهان واتم لهم البنیان وجعل منهم الناشرین اعلی مقام
من الصامتین وعیبة علمه مخزون حکمته محمد وآله ترجمة وحیه والسنة دعوته صلی الله علی
اولهم وآخرهم وموضع الشرع والدین باقرهم اذ لبقر العلم والحکمة وبسط الفیض
والنعمة وانار البرهان وابان السلطان ووضع المیزان وعلم البیان وفهم التبیان
فواحزناه من فقده المورث للحسرة وواسفاه من بعده الموجب للحرة واواها
علی ایام ظهوره واعوام حضوره واشراق نوره علیه سلام الله
طول الزمان و دهوره وعدد
اعوامه وشهوره

سپاس حق در سداد و صدق و یقین بسم الله الرحمن الرحیم و مناقب و مراتب حضرت صادق ۶

الحمد لله الذی اصطفی الاصفیاء علی العالمین وارسل الانبیاء والمرسلین مبشرین ومنذرین
وجعل لهم لسان صدق فی الآخرین وقال اتقوا الله وکونوا مع الصادقین وجعل
الصدق علی الحق دلیلا والحق الی الرشد سبیلا والصادقین امناء خلفاء لم یغیروا النعمة
تبدیلا ولم یحولوا السنة تحویلا ومدحهم فی باطن قوله وما بدلوا القول لدی ومن اصدق
من الله قیلا وجعل الصدق نجاة وامانة والکذب بوارا وخیانة والصدق لزین زین
والکذب اقبح شین والصدق سلامة والکذب ملامة والصدق خیر دلیل والکذب
شر سبیل واحکم الصدق فی الصادقین الذین جعلهم بالحق صادقین وبالصدق ناطقین و
الی الهدایة واعین وفی الرشد راشدین صلی الله علیهم منهم وناطقهم وماشیهم
وصادقهم الذی نشر شرایع احکامه ورفع دعائم اعلامه واوضح مناهجه الواضحة وبین
مراشده اللائحة حتی سن السنن القائمة واعلن دعوته اللازمة وابرم حجته البالغة واحکم
ملته القاهرة فواحزناه من عظم محنته وخطب رزیته وفجع مصیبته لموالیه وشیعته علیه سلام الله
فی حضرته وغیبته طول دوام سنته وقوام حکمته

در فضل کظم کاظم و مصائب بسم الله الرحمن الرحیم مراتب حضرت کاظم ۷

الحمد لله الحکیم الذی لا یعجل والکریم الذی لا یبخل الذی ضاعف حسنات الصابرین

ولعا

واعلی درجات الکاظمین واجزل جزاء العافین واحب المحسنین الذی جعل کظم الغیظ احب جرعة
تجرعها الحکم الصابر واهنی شربة یتلذذ بها سلیم الشاکر وهی فی العاقبة عافیة وعن علة الغلة
الکافیة ولداء البلاء شافیة ولحسن الجزاء وافیة فمن کظم غیظا وهو قادر اعقبه الله امنا وایمانا
وزاده فی الدنیا والآخرة عزا وشانا ومنزلة ومکانا وله بالصبر والحلم جزیل الجزاء فانی
عظیم الاجر مع عظیم البلاء والصلوة علی محمد وآله الحلماء الصابرین الکاظمین الغیظ قادرین قاهرین
ونسلم بالتحیة والسلام علی الامام الهمام ذی النور الانور والفخر سیدنا الامجد الاطهر الحلیم الکظیم
موسی بن جعفر الذی صبر وحلم وصمت وکظم فکر وعظم وحمد الله علی السراء والضراء وشکر
الله فی النعماء والبأساء فاعظم به من حلیم صابر وسلیم شاکر وزاهد عابد وراکع ساجد ازهد الزهاد
واعبد العباد وهو حلیف عبید حجر السجن الظلم فقد اعتم له الجن والانس بل هم الجلیل وبکت
علیه الوحش والطیر بالنوح والعویل علیه سلام الله للصبر الی النصر سبیل والحلم علی العلم دلیل

سپاس خدا در فضیلت تسلیم قدر بسم الله الرحمن الرحیم و رضا و مناقب و مراتب حضرت رضا ۸

الحمد لله الذی جعل الرضا بالقضاء والتسلیم لما یرید ویشاء من اعلی درجات الاصفیاء الاصفیاء
وازکی حسنات الازکیاء وانمی البرکات علی الاتقیاء وخیر شعار الصدیقین والشهداء واوفر
حظ المرضیین والسعداء فاعلی بالرضا شانهم اسنی الاسنی وزین بالسلم زیانهم الابهی
وقربهم الیه بالارتضاء مکنهم لدیه بالاصطفاء حتی عن الغرض وا دار الفناء وتوالوا الی محل البقاء

وفتحت لهم ابواب النجاح وهيئت لهم اسباب الفلاح ففازوا وحازوا وعلوا وجازوا
بقلب سليم وفوز عظيم وخطب جسيم ورزق كريم ونعيم مقيم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل فرحين
مسرورا وسقوا كاسا كان مزاجها كافورا ونزع ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم نصب من هم ولا تعب من غم سالمين متنعمين وممن حل فيه
الرضا هو علي بن موسى الرضا المرتضى الذي رضي بالقضاء وصبر على البلاء فكان عند ربه
مرضيا ورفع الله اليه مكانا عليا فطوبى للقوم قرت عيونهم ببقائه والهفاه على
عاشت بعد خفائه واذلم يزرك زائر حسرته فعلينا الهم والغم من بعد وفاته يا كين على
غربة الذي غيبه عليه من الله التحية والثناء ما سكنت الارض ودار السماء

سپاس حق در فضیلت تقوی بسم الله الرحمن الرحيم و سداد و مناقب و مصایب تقی جواد ۱

الحمد لله الذي جعل التقوى راس الحسنات واس الخيرات ومفتاح الصلاح
ومصباح النجاح عمارة الدين وامارة اليقين واقوى اساس واسنع لباس
وخير زاد واحرز عتاد وسبب سداد ودليل رشاد وعقاص كل هلكة ونجاة
من كل هلكة وحبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وجعل للتقي به المخرج والرزق من
حيث لا يحتسب ورزقا به حالا مستعبه وفضل ما نكت والمقرون الكرم خلق لديه
واقرب من قربهم اليه فقد فتحت لهم ابواب البركات وهيئت لهم اسباب القربات

واز

وازلفت لهم الجنان وكستهم اكسية الامان والتقي الاتقياء من الازكياء محمد وآله الاصفياء
والتقي الجواد الذي جاد بسداد وبسط النعماء ونشر الالاء وتفضل بالكرم وتطول بالنعم
فعاش الناس في فضله وفاض الفيض من نزله وعمت البرية فوائده واحييت بخلعه
عوائده والتقي حق تقاته الله في محبته وبذل نفسه وماله في سبيل مودته فاخذ الكتاب بقوته
واتاه الله الحكم صبيا وحنانا من لدنه وزكوة وكان تقيا فواخرناه من فقده ذريته
ووالهفاه من بعده ومصيبته اذ نال من خصمائه ما نال ولم ينل راحة النفس على حال
عليه سلام الله ذي الفضل والنول عدد كل دعوة وسؤال

سپاس مکارم ذی الفواید والایادی بسم الله الرحمن الرحيم در فضل هدایت و هدی و مناقب و مصایب حضرت هادی

الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى هدانا الى الاسلام واكرمنا بالايمان وشرح
صدورنا ببسط العلم ونور قلوبنا بنور العرفان هدانا الى الرشد من ضلالة الى العلم
من الجهالة هدانا النجدين وعرفنا الصدين الخير والشر والزين والشين هدانا الى
الصراط المستقيم صراط من انعم عليهم بنعيم هدانا الى مسالك رضوانه ودعانا الى مناهج
عرفانه مطالع دلالاته ومواضع رسالاته ومواقع الاياته ومجامع مقاماته مراتع علاماته
الائمة السادات والسادة الولاة محمد وآله الرعاة الكفاة صلى الله عليهم وعلى مظهر
هدايته الكافية ومصدر عنايته الوافية سيدنا النقي الهادي مرجع الحاضر والبادي

ثم نومه المنقضب بالمكارم الهادي الذي جعل الله داعيا لخليقته وهاديا لبريته وكفى به للخلق هاديا
ودليلا والى الله داعيا وسبيلا فواخرناه من عظيم مصيبته ووالهفاه من جسيم رزيته اذ يفقده
فقد الرشاد والخير ويبعده بعد السداد والعز فسهت القلوب في غمرة وباتت النفوس
في حيرة عليه من الله السلام كرة بعد كرة ومرة بعد مرة زنة ما في البحار من قطرة وعدد ما في القفار من ذرة

سپاس کردگار علی در فضل زکات بسم الله الرحمن الرحيم در زکی و مناقب و مصایب حضرت عسکری

الحمد لله الملك القدوس العزيز الحكيم الذي يزكي من عباده من يشاء وينعم عليهم بالنعيم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وهو بكل شيء عليم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وصلى الله
على اولياء الاصفياء محمد وآله الازكياء الذين بهم زكى الله من عباده من يشاء وانعم عليهم بالجود
والعطاء وزادهم من فضله بالبسط والهناء وسلام على الكوكب الدري العبقري ابي محمد زكي
الحسن العسكري امام همام تفضل وتكرم وتطول وانعم وبسط الالاء ونشر النعماء مظلوم لم يعش
في الدهر الا قليلا مسموم قتلت بالسم عليلا فكان رزيته على الخلق جليلا وحزنهم عليه حزنا طويلا وجليل
مصابه لغيابه حملا ثقيلا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض هذا ولا يحصى مصابه محص
وليس بعده عدا فواحزناه من مصابه الموجعة ونوائبه المفجعة وفقده المهلك المردي
وغيبته ولده القائم المهدي التي طالت زمانا بعيدا فحيرنا دهرا مديدا فاصبحنا
تائهين حيارى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لا يهتدون الى سبيل ولا

یر

يرشدون برشد دليل حتى عموا وصموا عن الرشد والحق وجعلوا احاديث ممزقين كل ممزق فيا اسفاه
واويلاه واحزناه واكرباه واسوءتاه وحيرتاه واحسرتاه فيا رحمن يسر به عسرنا وفك به اسرنا
واجبر به خلتنا واستجب دعوتنا واعز به ذلتنا ولا تمتنا محرومين عن لقائه مطرودين عن
فنائه مقهورين بين اعدائه خائبين عن رؤيته اوليائه آمين آمين يا رب العالمين

سپاس جاعل نور اندر ارض و سماء بسم الله الرحمن الرحيم در نعت عطا و مناقب و مصایب حضرت ولیه کبری

الحمد لله ذي النور والبهاء والمجد والسناء ومنير الارض والسماء الذي خلق النور من النور
والضياء من الضياء وضوء الاجواء ونور الارجاء بها باشارق وضيائه بارق فراشرق
من صبح الازل انواره فلاح على هياكل التوحيد اثاره فسطعت لمعت بروقها تشعشع الانوار
ولمعت فيها بروقه متلالاءة الاثار فاخرج بها الخلق الى النور من الظلمات وهداهم الى الرشد
من الهلكات يهدي الله لنوره من يشاء استعدادا وايجادا بالابتداء والتقضاء وكان مثل نوره
اذ لاح كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة زجاجة ذات بهاجة وكانها كوكب دري
اذ هو نور قدس سري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية معتدلة
الكينونة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار الصفا في بيتها المصفاة عن الاكدار اذ
ضائت بغرة زهراء وانارت بوجنة نوراء مشرقة عن الشجرة الهاشمية الثمرة الفاطمة
الحوراء الانسية والمعصومة بالعصمة القدسية التي فطمت محبيها من الغرائب

فغدت فاطمة من العقاب وزهرت بنورها الارض والسماء فسميت بفاطمة زهراء فواخزنا

من مصائبها المفجعة المولمة ونوائبها المفزعة المضرمة التي صيرت الايام لياليا والروح

فانية والحياة باليا فبكوا ما بكاها الشكلى بل واشد وعز قلبها في الوالد والولد والبعد والبنين

والسقط والجنين وبناتها الحاشرات ولنساتها الحائرات وعليهن عليهم السلام ما نوح الرعد وبكى الغمام

شدائد مصائب وخصائص بسم الله الرحمن الرحيم مناقب حضرت سيد الشهداء عليه التحية والثنا

الحمد لله حمد معترف بالوهيته مذعن باحديته معتقد بربوبيته وله الشكر شكر الصابر على حسن بليته

الراضي بقضائه الماضي علمه وحكمته في محكم تدبيره بمبرم تقديره لحكمة مشيته والصلوة على المنتجب

المنتجب من مرتبته محمد المحمود الناشر شكره ومدحته الصابر على ما اوذي من امته في نفسه و

عشيرته وقرابته والسلام على رهطه وآله وعترته مخازن فضل الله ومعادن رحمته المخلصين

في توحيد التامين في محبته لا سيما الباذل نفسه في طريق ارادته والمجاهدين في سبيل الحق

بروحه ومهجته واهله وماله وجسده وثروته اعلاء الكلمته واعلاما لمحبته وتصريحا لسنته وتوضيحا

لمحجته وتقربا بالعبودية وتخصصا في طاعته واعتصاما بعروته وابتغاء الوسيلته صلى الله عليه من

صابر شاكر في علانيته وسريرته وناصر ناشر نصر الحق بنصرته انشاء الصدق بدعوته حتى

عبد الرحمن حق عبديته فكان كل عبديته وطاعته فرع العبادته وطاعته كل خير

وبر من بره ونعماته كل طيب وطهر من طيبه وطهارته وكل خضوع وخشوع

من

من خشوعه وشهادته وكل بكاء درر في رزيته ومصيبته والامامة والوصاية في نسله وذريته قيام

القائم بحق لثاره وحمايته واتمام النعمة من الحق في ظهوره ورجعته والاياب والحساب اليه وعليه

ولديه في قضائه وحكومته وكرة الكرار بقدرة الجبار لنصرة القهار تشييد مبادي قدره

وتشديد معالم عزته وقيامه مقام الله في الاداء بقيامته وخلافته اظهار الكبريائه وعظمته وجلاله

ومعرفة الله القديم العامة عين معرفته والاعتصام بذمام الله وجواده بولائه وولايته وتبيين

الرشد من الغي بنور هدايته وامان العائذين وخلاص اللائذين بوقايته ودرك المنى

ونيل النوال بكفايته واستجابة الدعوات وقضاء الحاجات تحت سماء قبته شفاء الشقاء ودواء

الداء بتدوي تربته وتطويل الاعمار وتيسير اليسار بيمن زيارته وبلوغ الرضوان والغفران

بفضل شفاعته ودخول الجنان وحلول الامال بحبال مودته وكل خير من الدنيا والآخرة

برفاهه وعطيته صلى الله عليه وعصبته واعوانه وانصاره وحجابه وسدنته ومواليه

ومحبيه وتابعيه وشيعته والملائكة الحافين حول حرمه وبقعته ما رجاء الراجون من حضرته

ونجا الناجون بعصمته امين امين يا رب العالمين

تاثير محنت حضرت سيد الشهداء در تاثر ارض وسما وتغير اشيا

الحمد لله رافع درجات الاتقياء بما اختبرهم بالعسر والبلاء وواضع دركات الاشقياء

بما استدرجهم باليسر والرخاء ممتحن الابرار بالمضرة والرزية ومختبر الاشرار بالمسرة

والمزية معطي البلاء ابتلاء للبررة الخيرة ومولي الرخاء املاء للفجرة الكفرة موفي الصابرين اجرهم بغير حساب

ومجازي الشاكرين شكرهم بمزيد الثواب سبغ العطاء الجزاء وحسن الثواب على عظيم العناء وجسيم البلاء

لا سيما مصيبة تصغرت عندها المصائب والبلايا ورزية حضرت دونها النوائب والرزايا التي

بكت عليها العيون بدمع ساكب وذكت لديها القلوب بحزن لاهب وورثت منها الشجون

بهم ناصب وقصمت لجلها الظهور وتضيقت لثقلها الصدور وانقبض وجه المرء ورتقض

فتق الامور وتغطرسع الشداد وتوعر السهل المداد وزلزلت الارض زلزالها واخرجت

الارض اثقالها وطمست النجوم وغيبت النجوم ودرست الرسوم واقتربت الساعة وانشق القمر

وخفق الفؤاد وبرق البصر وغلقت الابواب وتقطعت الاسباب وظلم المنهج وسد المخرج

وتدكدكت البواذخ وتزعزعت الشوامخ وعصفت العواصف وقصفت القواصف وانهدت

الايد وانطمست القفار وحمت البحار وغارت الانهار وتقلعت الاشجار واستعرت الاثمار

وارتفعت الاسعار وانتقصت الاعمار وتواترت الهموم وتكاثرت الغموم وتزاحمت الخطوب

وتلاطمت الكروب وعسر اليسير وكثر الخسر وحم البلاء ودهم العناء وضاق الفضاء وخاب

الرجاء وحبل الدعاء وتبت الصفاء وضاع الوفاء وشاع الجفاء وفسد الاخاء ووبد الولاء

ورفع العطاء وسكع الرخاء والعيش تنكد والطبع تجلد والشمل تشتت والجمع تفت

هز الكبير تصغر الصغير تكبر والكبير تجبر واليسير تعسر والكثير قل والحقير جل والعزيز

ذل

ذل والذليل ضل والخليل مل والنضيح غش والصحيح غل والرفيع وضع والوضيع رفع والامين

خان والقرين بان والانيس تنفر والجليس تضجر والقريب تباعد والحبيب تعاند والشعاع

انقلب شقاء والدواء انار داء والمال نهب والحق غصب والملك سلب والمرء عطب وتغيرت

الامور كذا الدهور وعيش كما هو لا سرور ترى فيها ترى عسرا او خسرا او افات تقفها شرور

النعم الامر عظيم والخطب جسيم والرزء مدى الحزن معد اذ هو رزء فخر الثقلين ونور الحرمين

وولي العالمين وشفيع النشأتين العفير الحزين والقطيع الوحيد ابي عبد الله الحسين

صلى الله عليه وابائه واخوانه وابنائه وجعلنا من اتباعه واوليائه ومن كل نوبائه ويوم بعد ازائه

ونيذب برثائه ونحشر تحت لوائه ونتقرب الى الله بولائه ومواليا لاوليائه ومعاديا لاعدائه

نسئل الله ذلك من جوده والائه بصفاته واسمائه وانبيائه وخلفائه وامنائه وارضه

وسمائه امين امين يا ارحم الراحمين

مصيبت تمام انبيا وائمه هدى ومحنت حضرت سيد الشهداء وشهداى كربلا

الحمد لله الذي جعل عليا الرزية والمصائب مصائب النبي ابي القاسم والوصي ابي تراب والدرة الفاخرة

والعترة الطاهرة حملة الرشاد واهل الصواب لا سيما سبط الرسول وفرخ البتول

ابن المرتضى واخي المجتبى ولد الطاهر سيد الشباب مظهر الرحمة ومصدر النعمة وشفيع الامة

وولي الحسنات ذي الشان الرفيع والجاه المنيع والحسب المنتجب والنسب المستطاب

فخر الثقلين ونور الكونين ودر البحرين لابي عبد الله الحسين سامي مقام وعلا الحساب ميبيت الاعقبا
بحبه كريم الثواب وبجازي الاشقيا ببغضه اليم العقاب الذي له السلطان ومنه الاحسان
وبه الامتنان وعليه الحساب واليه الايات القتيل الظمان والجديل العريان بين الشرار
والاذدال وبين القفار والشعاب جريح طعام نزل سباع وذبيح لئام سفك كلاب
مظلوم قتل ولده واخوانه وذبح اهله واعوانه مجدلة الجسوم مقطوعة الرقاب اسرت
بناته وسبيت اخواته اسرى نهاب وحسرى سعاب ساغبة البطون ذابة الشفاه باكية
العيون وامية الكعاب منهوبة النقاب لاطمة الصدور ناشرة الشعور من غير شعور من
دون حجاب مضروبة بالسياط مشدود بالحبال مقهورة بالعناد مشتومة بالعتاب
ولهن صدور ذات التهاب وقلوب ذات اضطراب ولهن جفون ذات انسكاب
ودموع ذات انصباب للمتحجبين خفي البروق ولعزتهن فيض السحاب لا يرفق بهن
في الورود ولا يشفق عليهن في الذهاب وآل ابي سفيان في ابنية حصين ورمط ابي مروان
في افنية رحاب تغلق لهم الابواب وتسبب لهم الاسباب وتبنى لهم القصور وتعلى لهم القباب
نعم هذا من جلل الخطوب احب هذا من عجب العجب فوا لهفاه بجمع عميم وكف ذو اخر ناطع
الجم وغاب وجزي للاوليا بعز ونعيم وجزي الاشقيا وبل و عذاب
مصايب حضرت سيد الشهدا عليه التحية والثنا و مثوبات اوليا ي سعدا
نحمد الله تحميدا ونكبره تكبيرا ونصلي على المرسل تبشيرا وتحذيرا وشاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ونسلم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وجليهم تجليلا ووقرهم بالقدر توقيرا الاسيما ذاكر يعز له بسبر الخضوع تذكيرا
ومعمر الدين الحق بعمر الخشوع تقديرا قبل بنذ في الفلاة الجسم طريحا عفيرا
وجاء شهر على القناة منه الراس مبينا شهيرا مستكبر فريدا لم يبق عونا وظهيرا استنصر وحيدا
لم يجد حذنا ولا نصيرا ولم سبا الاشقيا امنه يتيما واسيرا وكم جفوا الادعيا منهم يتيما
وحسيرا الشهيد رزق الله به الاوليا خيرا كثيرا سعيد منح الله به الازكيا برا عزيزا وقر بهم
بابتذال المقدور لزرئه توقيرا ويسر لهم احتمال المعسور لخطبه تيسيرا وجعلهم الشعار
درفدا الشرا نعيما وملكا كبيرا وخلع الزيان وليس الاحزان حليا وحريرا ووقيهم
بالعيون بؤسا عبوسا قمطريرا وكفاهم البؤس عما كان شره مستطيرا وجعل سعي اعينهم
في ولائه مشكورا وصير بر المبادرين في رثائه مبرورا ومن جزيل الثواب بجليل المصاب
حظهم موفورا وبوفر العطائ في غفر الخطايا ذنبهم مغفورا ومن كهد الخطوب بجهد
الكروب مستهلا مسرورا وما من قبح العيوب بكشف الرؤوس ونقع الجيوب مجللا مسترا
وابدلهم الله بانقباض الوجوه باسفا نضرة وسرورا وعوضهم باغتمام القلوب تهفو فرحا
وحبورا وبتبرد الهموم حر ما عذبا فراتا وشرابا طهورا وتجرع نغموم شجى كاسا
كان مزاجها كافورا وبالتجافي عن جمع المضاجع سررا مرفوعة وقصورا وبالتساهي عن اللذائذ
تحسرا حرائد وعذورا فحمد الله الذي كان محسنا وشكورا انبا بالحسين رحيما لنا بالحسين غفورا
استغاثه و دعا در مصايب حضرت سيد الشهدا در زيارت شيا و مذاكره و ذكر و بكا
نذكر الله بتعظيم اسمائه نشكر الله بعميم الائه ونحمده تحميد الشاكر لنعمه ونمجده تمجيد الناشر
المستسلم لحوله وقوته المستعصم بحبله وعروته المتمسك بمحابه والمتنسك باواجب الخاضع
لاوامره الخاشع لزواجره ونرجع اليه ونستغفره ونتوكل عليه الهارب ونتوب اليه
الراغب ونعوذ به مكتفيا بكفايته ونلوذ به مبتغيا لوقايته ونتحفظ بحصن عياذه ونتحظ
بحفظ لياذه ونرجوه رجاء مؤمل واثق وندعوه دعاء معول صادق ونصلي على نبيه الحميد
الشاكر ووليه السديد الصابر ونسليهما الخاضعين العابدين وابنيهما الراكعين الساجدين
والحكماء الحاذقين والحلماء الكاظمين لا سيما الشهيد السعيد والسعيد الشهيد الوحيد الفريد
والفريد الوحيد الطريح الجريح والبريح الطريح الغريب عن الاوطان والتريب
بلا اكفان القتيل الظمآن والجديل العريان الذي قتل اولاده واخوانه وجدل
اعضاده واعوانه وحسرت عصبته واسرت عترته وسلب رداؤه وحطم جماؤه وحرم
خباؤه وسبت نساؤه الذي بكته الخضراء والغبراء والظلماء والنوراء والعرش
المرفوعة والفرش الموضوعة والنجوم الزاهرة والرجوم الزاجرة والقفار البائرة
والبحار
والبحار الزاخرة والعمران والخراب والقيعان والسراب والنيران والتراب والانهار
والابار والاشجار والاثمار واليسر والرخاء والعسر والعناء والنعم والهم والحبور والذهاب والاياب
والماب والمتاب والثبات والفوات والحيوة والممات والدنى والاقصى والبغي والعقل و
والقطن والرجل والظعن والنعق وكل ما دب ودرج وشب وبلج وهب وبح ودب
وذبح واسكن وذاع والتجن وشاع فارثوه ايها الاخوان رثاء باك متوجع وابكوه ايها الخلان
بكاء شاك متفجع وزجوا الفلق واضطراب وضجوا الحرق والتهاب وتلهف وحزن وما سعف وتحسر
وكرب وغموم وكاب وهموم ونصب والم ووصب وسقم وغيض وشجي وغصص وقدا مجتمعين بالمشاعر
والابدان متقمصين بالسرائر والاذان زاجمين في الورور والصدور نادين في الشموس والاظلال
فادين بالنفوس والاموال سكبين العبرات بالزفرات صائحين صارخين بحسين زائرين
ولعوارفه ذاكرين ولعواطفه شاكرين لسيده عائذين وبعبدته لائذين ولعترته معظمين
وعلى شيعته مسلمين ولظالميه طاعنين ولمشيمه لاعنين
گذارش گيتي زمان دمرگ ناگهان والتجا بكهف امان در ماتم شاه شهيد آن
الدهر اخدع خالب والموت اسرع طالب الدهر كذب كاذب والموت اجذب
جاذب الدهر مراقب والموت مواظب الدهر محارب والموت مطالب الدهر
اسلب سالب والموت احب جالب الدهر محارب مناصب والموت مناشب

بعائب الدهر حد النوائب والموت بعد النوائب الدهر تهب من غير قطع قاضب والموت
يدخل من غير منع حاجب ونحن بين نوائب والنوائب بين كل جانب وآية نوائب
ومصائب وآية مصائب تقطع كالقواضب وتلسع كالعقارب وتقدم قدوم الركائب
وتهجم هجوم الكتائب وتضيق بها علينا الرحائب وتهب بها علينا الجنائب لها مهالك
ومعاطب ومدارك رميها بسهم صائب طعنها الطعن والبا فارقته منا المناكب جارحة
منا القوالب القلب منها في البلية ناشب والروح منها في المنية تغارب تدمع منها
العين بدمع ساكب وتحزن منها القلب بهم ناصب لا مهرب منها الهارب ولا مفزع
منها الهارب الا بالتوكل على العزيز الغالب والتوسل بالولي الصاحب ذي العوايد والمواهب
والمحامد والمناقب وغياث الاباعد والاقارب حسين بن علي ابن ابيطالب حبيب الحبائب
وسليل الاطائب باب الحوائج والمطالب المتوسل بالمواهب المتفضل بالرغائب الذي
خف عند مصيبته المصائب قلت دون رزيته النوائب ورثت عليه الكواكب والنوادب
وكبت عليه المشارق والمغارب وسبيت حريمه كالمناهب بين الاباعد والاجانب
الشلو منه مرضض تحت السنابك والسلاهب والجسم مضرج وطا الغدافد والسباسب
والرأس منه مشتهر فوق الاسنة والشرائب والشيب منه مقطر بدم لوجه الارض
غاضب متربت جبهته وعيبه تحتنق الهاهب تطوه الخيول كفضها منه الجوانح والترائب

ملق

ارفعة
ملق تلشا عاريا وبحوله اصرعى قوالب وكانه من بينهما بدرا حاطته الكواكب فازوا وجازوا
جازوا بها اعلى المراتب وحريمه نهب العدا بين فكانهن من مناهب يسرى بها مقهورا
ما بين طغيان وضارب يشتمن من بعد الاوادت طامن فوق المناكب اسرى وحسرى
ما لها حام يحامي او يراقب نصب اقرون نصيبها بدل المطاعم والمشارب لهفي
عليها صيحة بين الاباعد والاجانب وامالها عند الشدائد والشطائب

من خطبة الحزان ومذاكرة كربة وافغان وتاثر عالم دعا لميان

ايها الاخوان الازكيا والخلان الاصفيا عليكم بالنوح والبكاء والهف والشرا في مصيبة
قتيل هو سيد الشهداء وجديث هو خير السعداء وعظيم البلاء جسيم العناء مصيبة ساعية الارجاء
ورزية طارية طمت الاجواء وضربت بجوانبها الاحشاء والتعب مساماها الاعضاء فلو جعلت
بها الاحشاء تشتت بها الاموات مصيبة بكتها الارض والسماء والعماء والفضاء والاظلام والضياء
مصيبة بكى لها الدهر بغير وحوال والكون بفتور وذوال والعرش بالدوران
والفروش بالميدان والخضراء بالسمو وبالدنو والغبراء الشموس والبدور بالكسوف
والكسف والخسف والسنين والشهور بالخذاف والنصراف والنار بالوقود والماء
بالجمود والهواء بالعصف والتراب بالخف والافاق باحمرار واصفرار والاطباق
باغبرار واغمرار والصبح بالعمس والليل بالطمس والقفر بالوحوش والبحار

بالغيث والجبال بالدكاك والصخور بالصطكاك والرياح بالهبوب والغيوم بالامطار
والرعود تقرع الاسماع والبروق يخطف الابصار والسيول بالخدار والطلول
بالانتشار والزروع بالجفوف والثمار والسقوط والطيور بالنياح والوحوش بالصياح
والجن نعج وحنين والاملاك بضج وانين والقلوب بالحيرة والصدور بالحسرة والنواظر
بالعبرة والحناجر بالزفرة والامن بالخيف والعدل بالحيف والبهجة بالكرب والرفعة
بالتب والعزة بالذلة والصحة بالعلة والكثرة والزيادة بالنقصان والتجارة بالخسران
والربح بالخسر والبسط لقبضه والختم لفضه والقتل بنقضه والحيت تعرضه والعقد
بحله والوصل بفصله والشمل بالفرقة والجمع بالشقة والوصال بالفراق والوفاق
بالشقاق والنكاح بالطلاق بل كل شيء تباشره وكل امر تبغير كل صفو بكدره وكل
يسر تعسره وكل حال تنكره وانتم يا بني ادم ومنكم الاولياء اولى بذلك تاثره
الولاه فاندبوا اندبة الجازع في كل صباح ومساء واستعبروا ابدل الدموع بالدماء
واعلوا الاصوات بالزفرات تبغض الصعداء وادبموا البكاء وقيموا العزاء وا
طيلوا الثناء واختموا بالصلوات على الاولياء واللعن الاشقياء تجزوا بافي الجزاء
وتغدوا باكفي العطاء في دار الفناء ودار البقاء صبر جميل على خطب جليل في
في رزية شهيد سليب وسعيد قتيل هو للمصطفى افضل سبط وللمرتضى خير سليل من نسل

ابرا

ما براهيم الخليل من نجب هاشم الكريم البيت ماجد راشد هو حجة على الحق دليل لمن هو
الرشد سبيل سيد جدد والدين بعد اندراس وسدد الرشد بعد انطماس قمع
الكفر بعد البتاس ودفع الشك والشرك اثر اختباس سيد بذل نفسه في طاعة ربه
وصبر على ما اصيب في حبه واخلص في توحيده وحبه وتواضع لعظمته وخشع لعزته لفنا لكارم
وليه سيد اقام الصلوة وادى الزكوة وقوم الاسلام واحكم الدين وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر حتى اتاه اليقين سيد سخت بالفداء نفسه وشهر على القناة راسه وطابت
بطيبه رمسه وشهد بطهره قدسه سيد قتل مظلوما ونحر مهموما وذبح عطشانا وطرح
عريانا سيد نبذ بالعراء جثمانه وقتل بين يديه ولده واخوانه وجدل حوله عبيده واعوانه
سيد سلب رداءه واحرق خباؤه وسبي نساؤه واسر حرائره واماده سيد سير
باهله الى الاقطار وحمل برهطه الى الكفار وفرح بقتله الاشرار وحزن لما برزيته الاحجار

تاسف محنة وبلائه اسراحم فوا لهفاه وواحزناه على التوالي ولتكرار في نداء وشجى ربح وعناء

لهفي على النساء الحاسرات الفازعات الجازعات الحائرات الباكيات النادبات
الجائعات ان عنات المبرزات من الخدود المخرجات من الستور الناشرات
الشعور اللاطمات الصدور الحائرات بلا دليل السافرات بلا كفيل المسوقة سوق
الاماء من غير بدي وفراء مضجعات في اسارت رق سوقا في قطار تحضر مخصر الاعداء

وتنظر اليها الاشقياء وتشمتها الاعداء وتومقها بمالتشرف من اهل المناقل القابلين اصحاب
المناهب وتصيغ وجوهن القريب والبعيد وتيقن

الحقيم والعنيد الجيهن حميم ولا يرحمهن رحيم متقلن بين بلد الى بلد من غير حماة وعدو والد
متهباب الكبد مرتعدات الجسد ذابلات الشفاه ساغلات البطون بارزات الوجوه باكيات
العيون وهي خير العالمين وسلالة الانبياء والمرسلين نعم هذه حيرة واية حسرة لاتنقضي
عجائبها ولاتنسق غرائبها يالهامن مصيبة منها القلب عليل ولهب ان كليل والاعين باكية
ذكر خلوص والالسن شاكية ولى الله المشتكى وعليه المستعان والمعول والتكلان د د لا

وريغ وبلد داجر دجزاري بسم الله الرحمن الرحيم شهداى سعيداد

الحمد لله رافع الشهداء الطالحين في اعلى الدرجات وجازي السعداء والفلحى هواي الحسنات
وهو في الصابرين اجرهم بغير الحساب ومثيب المحسنين جزائهم بخير ثواب فنالهم من اناس
صبروا وعلى ربهم يتوكلون قائلين انالله وانا اليه راجعون عليهم صلوات من ربهم واولئك
هم المفلحون لايحزنهم الفزع الاكبر وهم من فزع يومئذ امنون جزاهم الله باحسن ما عملوا اوهم
فيها اشتهت انفسهم خالدون لايصدعون عنها ولاهم ينزفون فطوبى لهم من معشر
شاكرين وفئة صابرين فصبروا على البأساء وشكروا الدى الضراء وجاهدوا في الله
حق الجهاد وسلكوا سبيل السداد واستقاموا على الطريق الرشاد وتزودوا لخيرا

الزاد وهجروا عن الاوطان والمساكن والبلاد وبذلوا الانفس والاخوان والاولاد
وانحلوا من نعمة وانيلوا من حرمة وامن وامان وقدروشان وعلوا ومقام وسمو
مكان حتى قهروا من غير مهلة وقتلوا اشر قتلة وفنيت نفوسهم وشهرت رؤسهم وحطمت
جسومهم ووطئت اعظمهم ولحومهم وانيت رؤسهم من الابدان وتربوا بدلا من الاغسال
والاكفان آه آه واحزناه والهفاه على اجسامهم المضرمة واعضائهم المنحطة مطروحين
في الطوف مجروحين بالسيوف محزوزين الرؤس بسيف الاعداء منتهبين الاكباد من الظماء
حسن الله لهم الجزاء فادين نفوسهم في سبيل الفداء سيدهم وحبيبهم سيد الشهداء عليهم السلام

وفي درجات كمال وكشف سبحات جلال وصحو معلوم البهجة والمشاهدة حجاب مجو موهوم حيث طوبى

طوبى لابرار خيرة واخيار بررة سلاك متجردين وناسك متفردين عباد متزهدين وزهاد
متعبدين خضع خاشين وخشع خاضعين قد نزهوا نفوسهم من الادناس وطهروا القلوب عن
الارجاس قد رجوا الله ووقار استشعر والرجاء شعارا وتدثروا الحب دثارا وتجلببوا جلباب
اليقين وتمسكوا بالعروة الوثقى وحبل متين واسترشدوا واهتدى من ربهم بنور مبين
وتيقظوا من رقدة الغفلات وتنبهوا من هجعة الشهوات وتقطنوا بالايات البينات
وتذكروا الباب الفؤاد وتبصروا العين الوداد فسمعوا نداء المناد في الواد المقدس
من ناحية الرشاد باذن السلم وسمع السداد من لسان الحبيب ونطق المراد فانجذبوا

انجذاب المسلب السابق واقتربوا اقتراب الحب الهائق فقطعوا العلائق ونزعوا البوائق
وخلعوا العوائق فاستبقوا الاستباق وتشوقوا الشوق الشائق وتلذذوا التلذذ الذائق
فسكروا بالعهد الصحو ومحوا بعد التسكر واو ذكروا بعد النسي ونسوا بعد الذكر والخلو بعد العقد
والعقد والبعد الحل والانس بعد الفقد واغتموا والبعد النسي وخدوا والبعد الوقود وقدوا
بعد الخمود وفروا غب البقاء ولقوا اسرار الفناء وجازوا بالمي هدة وفازوا بالمشاهدة وكشفوا
سبحات الجلال بطلوع لمعات الجمال ومحوا الموم لصحو المعلوم وهتكوا الاستار بغلبة الاسرار
انجذبوا الجذب الاحدية وانجذاب الواحدية في الهوية وخروا صعقين باندكاك جبال جبلتهم
التقييد باشرق عليهم من صبح الازل على يد ملك التوحيد واضفوا المصباح لدلاج الصباح واسكروا
عن السد متحققين بحق الصمد فتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود حتى انكشفت طخيات
ديجار العدد فتشعشعت لمعات الانوار الاحدية وارتفعوا الطعام الواحد المنزل من السماء
معرضين عن البقل والقثاء وحذروا من الهبوط الى مصر السقوط وذمت عندهم الزبد جفاء
ولم يحسبوا السراب ماء ولم يجدوه شيئا ووجدوا الله عنده قوة هم حسابهم اليس الله بكاف
عبده ونفد ما عندهم وبقي عند الله واتوه بعبد داتيان سليم اداه وتقوا من التراب
كلمات فتابوا واتابوا الى الوهاب بالاوبة وركبوا سفينة الايمان غير اوين الى الجبل فسلموا
عن الطوفان معصومين عن الزلات واغرقوا كثرات القيود واستووا على جودي سواحل

الجود ووجهوا وجه القلب الى اليقين حنفاء مسلمين مسلمين مرضيين عن المشركين غير محجبين فلبثوا
واطمئنوا موقنين بقلب سليم وصدقوا فائزين بفوز عظيم حتى وجدوا النار بردا وسلاما
دون جنة هي خير مستقرا ومقاما واسروا ابائهم بقطع من الليل ولم يلتفت منهم
احد بركون وميل وقصوا حيث امروا وردوا وصدروا وقرت اعينهم بما تقربه
العيون بعد مضيض من الاسف والحزن شجون وخرجوا سفرين في النادي وحيروا الا
وقطعوا الايادي ورادوا من رهيم البرهان فلم يبق عليهم من الشيطان سلطان مصروفا
عنهم السوء والفحشاء محترزين عن سجو البلواء فملكوا خزائن الارض حفاظا علماء واجزوا
في الرحال من الصواع واخذوا من وجد عنده المتاع وصبروا على ما مسهم الشيطان
بنصب وعذاب فركضوا بارجلهم الى مغتسل بارد وشراب وعدلوا الميزان متجنبين عن
طغيان والخسران توزينا بالقسطاس المستقيم وتعديلا بالميزان القويم واعرضوا من
الخلق نفورا وخشيت فامنوا من بعد خوف وترقب فتولوا الى ظل ظليل في ساحة تسبيح كبرالكبرا
ربنا اني لما انزلت الي من خير فقير فرجعت اليهم انفسهم ما شية على استحياء واجروا العمل
متبعين عظيم الجزاء وجسيم الحياء ونعيم العطاء فانسوا من جانب الطور نار الاحبة السناء
من السيناء ففارقوا الاهلين في الظلماء مبادرين الى اقتباس الاضواء وخلعوا النعال فنودوا
مترجين مع الرجال بالق نفسك وتعال لتتق ربك المتعال فنودوا من الشجرة

اللهیه بان لا اله الا انا ذو القدس والاحدیه فعرفوه وعبدوه وفقدوا انفسهم ووجدوه
واقاموا الصلوه لذکره وادا موا الثنا لشکره فصطفاهم برسالاته وایدهم بکلماته
ودلالاته وسددهم بحججه وایاته وجعلهم ائمة وارثین مکن لهم فی الارض بعز المتمکین
واری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما کانوا یحذرون واورثهم مشارق
الارض ومغاربها التی کانوا فیها یستضعفون اذ تمنوا من ربهم ملکا لا ینبغی
لاحد من بعدهم انه هو الوهاب فنوفوا بهذا العطا و نا فسوا اذ امسکوا البحر حب
والطفوا اسحا بالسوق وردوا الیهم ما احتجب من الاشراق واسلموا مع سلیمان الیقین لله
رب العالمین ولم یسجدوا للشمس من دون الله سجود المشرکین واحصنوا فروجهم
حق الاحصان فنفخ الله فیهم روح الصدق والایمان ومسحوا بالرحمة والقدره فکانوا
مظاهر الرحمن وکلمة الله وایة وقدرة الله ورحمة وتزهدوا وتزودوا وتوحدوا
وتفردوا وتنزهوا وتجردوا وافتوفوا امر فوعین الی السما وتبوا باقین فی الغنا
فنا فی بقا والحیوه بحیوة طیبة لیس لها افنا اذ لا تحسبن اموات بل هم احیا
یرزقون عند ربهم بکریم الارزاق ونعیم الالاء فرحین بما اتیهم الله من جزیل
الجزاء وجمیل العطا وذلک فضل الله یوتیه من یشاء واستانسوا بالوحده
مستوحشین عن الکثرة فسبحوا الله فی ظلمات الغمره فنجیهم الله من الغم والحیره وکشف

ما بهم من الضر والعسره ونبذهم بالعراء منبتا علیهم الشجره حیث استقاموا علی الطریقه
فاحسنوا السیره وقاموا افعالوا ربنا الله فربط الله علی قلوبهم بفضله وهداه
نعم اولئک الذین جاهدوا فی سبیل الله بانفسهم واموالهم واشتری الله منهم انفسهم
واموالهم بتبیع اما لهم واولئک علی هدی من ربهم واولئک هم المفلحون واولئک
الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون یستبشرون بالجنة التی کانوا یوعدون لهم فیها
ما یشاؤن وهم فیها خالدون ولا یهم الفزع الاکبر وهم من فزع یومئذ امنون
اذ عظم فی دار البلیة بلاؤهم فجب فی دار العطیة جزاؤهم وصح لله حبهم وولاؤهم
واوفوا بما عاهدوا الله فحسن وفاؤهم وسفک فی سبیل الله دماؤهم وسلب اثاثهم
ونهب ثراؤهم وفنیت فی احیاء الذین نفوسهم وشهرت علی القنوة رؤسهم ورمیت
بالسهام الخوارق ابدانهم ووطئت تحت حوافر الرداء کفن لحومهم وعظامهم وذبت
شعائرهم وتشتت بطونهم وکثرت همومهم ووفرت شجونهم وصعبت خطوبهم وعظمت
کروبهم وهجم علیهم البلاء ودهم علیهم العناء حتی قضوا العطش وظما ومضوا الجف
وحیف ولا ینصرهم ناصر ولا حام ولا یرعی لله فیهم حرمته وذمام لیسترحمون فلا
یرحمون یستنصرون فلا ینصرون بل یظلمون وهم خیره الله فی بلاده و
ودایعه بین عباده اه اه والهفاه واحزناه وصلی الله علی من ارشده

ماهم

وهداه ولعنة الله علی من ضله وخذله سپاس ودعا در ثنا اللهم انت الکریم المنان ذو الرحیم الحنان
المطول بالاحسان والمتفضل بالغفران یقبل التوبة وتغفر الحوبة وتجزل العطا
وترزق العناء وتصرف العنا وتوسع الرخا فلک الحمد والشکر والثنا حمدا یقصر عن
عده الاحصاء وشکرا یعجز عن وصفه الانشاء حمدا له فی کل زمان زیادة وشکرا له فی
کل بیان اعادة حمدا ابدا علینا بالرحمة سحائب عوائده وشکرا یسوق الینا بالمنحة فوائده
حمدا یتصل بحمد جبرئیل وشکرا یربو دینمو ویزید حمدا یقربنا من الاحسان وشکرا
یجنبنا عن الحرمان وصل اللهم علی صاحب لواء الحمد محمد الحمید المحمود وشاکر انعمک بحق
اداء شکرا فی ممالک مدارک المنحة والجود واله الحامدین لالائک والشاکرین
لنعمائک الذین صرفوا نعمک فی مصارف طاعتک وبذلوا انفسک فی موارد حبک
واموالک کار الصارف الباذل فی سبیل رضوانک مسترحما للمذنبین من خلقک
فی حرق غفرانک اعنی به صاحب الشفاعة والنجاة مظهر جودک وحبیبک الشهید
السعید والسعید الشهید الذی بذل ماله ومنه والیه وبه وعنه ولدیه مظهر ایاک
باحق وما سواک فی سبیل حبک علیه منک التحیة والسلام فی کل مورد ومقام

وخصوص صفح اعلی ... (red marginal note, partly legible)

دعوت و توسل والتماس و رحمت و تضرع

اللهم انت المتوحد بالالوهیة المتفرد بالربوبیة ندعوک لندعوک بحسن النیة وبرجوک

بصدق

بصدق امنیة بالوهیتک الاحدیة وربوبیتک السرمدیة وازلیتک الصمدیة وبرحمتک
الرحمانیة ورحیمیة وقدرتک السلطانیة والقیومیة وبالنبوة المصطفویة والولویة
المرتضویة والحشمة الهاشمیة والجامعیة الباقریة والصادقیة الجعفریة والکاظمیة
الموسویة والعلویة الرضویة والسخاوة التقویة والنقاوة النقویة والزکاوة الزکویة
والهادیة المهدویة والقیومیة القائمیة والدیمومیة الدائمیة وبرسل المرسلة الالهیة
وکتب منزلة سماویة والصحابة الزکیة والنقابة الحکمیة والنجابة العلمیة والمروة المقدسیة
والاخوة الانسیة وبکل حقیقة لائحة کشفیة وطریقة واضحة محبة وشریعة شارحة
مرویة ودعوه ساطعة حقة وحجة صادعة قطعیة وبما منک ولک من ایة حقیة وخلقیة
ان تصلی علی محمد خیر البریة وعترته البررة الزکیة وان تعافینا من کل سوء وبلیة وسانحة
سماویة وارضیة وتوفر حظوظنا من کل منحة وعطیة وتقضی حاجاتنا الدنیویة والدینویة و
تغفر خطایانا الجلیة والخفیة بدنیة وقلبیة وتسعد بالسعادة الابدیة حین ثبات الحیوة و
عند حلول المنیة وترجعنا الیک راضیة مرضیة وتدخلنا فی عبادک الصالحین المخصصین
للعبودیة وتخلدنا فی جنتک العالیة الخلدیة بشفاعة سیدنا الحسین ذی الشفاعة الکلیة
جزاء لمن خصص الرزیة وفاء منک بوافر التحیة صلواتک علیه وعلی من له من جده وذریة
وشیعة ناجیة نخبة منجیة فی کل غدوة وعشیة امین امین یا رب العالمین

والعصمة ... والعباء وال... (marginal notes, partly legible)

انشاد تحميد وتوحيد وتسبيح وتصعيد سلاك سالك تجريد وسلطان شهيد سعيد له

حمداً بلا امد ولا انتهاء   حمداً بلا عدد ولا احصاء
حمداً تصاعد في السماء تسماء   وسرى عميم السير في الاجواء
حمداً يفوق معارجاً ومدارجاً   حمداً يعم جوامع الاشياء
٢ لله قيوم قديم دائم   ذي الفضل والنعماء والالاء
١ لله رب باسط متطول   لله ملك ناشر النعماء
متوحد فرد وحيد واحد   رب البرية خالق الاشياء
رب تعرت ذاته فتنزهت   قدساً عن الاوصاف والاسماء
وعلت نعوت كماله فتفردت   بنفية الامثال والاكفاء
منه الكمال ولا كمال لغيره   من عزه وجلاله وعلاء
٢ وله المشية حيث شاء فلم تزل   متلوة بالاذن والامضاء
١ ولقد احاط بما احاط بعلمه   طيا واحصاء بلا ارجاء
وبامره المحفوظ يفعل عبده   ما اختار محفوظا بلا اكراه
ولوجهه خضعت جباه عباده   منقادة من ظلمة وضياء

كلت

كلت بصائره حقيقة فقصرت   عن دركه باللحظ والايماء
دبدا ضياء بهائه مستوعبا   للدهر بالانوار والاضواء
ملاء الوجود بقدس سر كماله   حتى تشعشع نيّر الارجاء
وتلالات لمعات وجه جلاله   مهتوكة الاستار دون غطاء
فابان في الافاق ثم الانفس   آيات حق ايما ايماء
هي حجة محجة وادلة   ودلالة دلت بغير خفاء
وظواهر ومظاهر بظهورها   ظهر الهدى لسنا ضياء بهاء
فهو المنير وكل نور نوره   اعظم به من ظاهر بضياء
١ عميت عيون لا تراه ولم تغب   عن شاهد حق رقيب راء
٣ وعلت عين القلب صحتها بلا   اعلال اقذاء ولا اعفاء
٢ انظر بعين قد اعارك منحة   تبصر بها بشهادة ولقاء
يكفيك ما هو فيك من مستودع   يضنيك عن معنيك الارفاء
ولقد حويت عوالماً ومعالماً   من سر توحيد ومن ابداء
وجمعت اسرار الوجود باسرها   من غلظ ارض او لطيف سماء
او نار او ماء وهواء او حشى   بر وبحر عامر وخلاء

او نار او ماء وهواء او حشى   بر وبحر عامر وخلاء
انس وحيوان جماد نابت   شرق وغرب غدوة ومساء
ذات صفات وقدرة ومقدر   ومشيئ ومشية وبشاء
كون وامكان وعين نسبة   كم وكيف مدة وثواء
ولاية التوحيد فيك علامة   معلومة الاثار والانباء
هي منك نفس منتهى عرفانها   عرفان رب قادر بابداء
هي فجر نور لاح من شمس بدت   كشفته لنا وسر الظلماء
يصحو بها المعلوم صحوا ثابتا   يمحى بها الموهوم محو فناء
وجلاله كشفت بها سبحاتها   فتشعشعت بتلالؤ الاضواء
اطفى بها سرج المشاعر كي ترى   صبحا جلا بالمحو والاطفاء
بين بها مبيّض خيط زاهر   من غاسقات خيوط سوداء
والطلب نفوعاً ماكث في الارض لا   زبداً تولى ذاهباً بجفاء
واذا تبدت النعوت كواكب   صرفته شمس الذات بالاخفاء
وصبر على نار الذي تلق الجزاء   برداً وسلاماً من نعيم شقاء
واذا طلعت القيود في وزن   بحج الحدود ودورة الاجناء

واذ

واذا ركبت الفلك قل بسم الذي   يجري ويرسيها لدى الارساء
واقطع ايادي نسوة قد خيرت   اذ اكبرت ذا غرة غراء
قل لا احب الافلين مواجها   لله ذي الافناء والاحياء
وانزع ثياب الشقت ترفع في السماء   متوقيا متطهرا لنقاء
واطلب فناء فناء حتى دائم   تحيى به حيا بلا افناء
واستوحشن من الهوى مستانسا   بالله تنبذ منجيا بعراء
اسما سليما مع سليمان النهى   واترك سجود الشمس للاهواء
واذا وردت بماء مدين رحمة   وهناك شيخ اكبر الكبراء
ووجدت امراتين خطبهما به   سقي تقدمه صدور رعاء
وسكت في ظل ظليل بارد   تدعو الاله بمنية ورجاء
ودامتك اجر سقايته لكفايته   احداهما تمشي على استحياء
فاطلب جبيب الاجر ثم واجرن   منك المراتب موفيا بوفاء
وعقيب اتمام الكمال بقربه   سر نحو طور القلب بالالحاء
واخلع نعالا قيدتك وسر الى   وادي طوى التقديس ذي الالاء
فاسمع هناك نداء عن جاذب   من بعده انتبارا ولا

فهناك دع عنك العلائق والحزن   هجراً جميلاً قارباً متسباء
فعساك تهدى من سنا واحدية   يبدو بليلة كثرة طخيا دطخياء
واعبد الهك مخلصاً وارقم له   للذكر ما من دعوة ودعاء
واطلب طعاماً واحد منزلاً   واترك ضروب الهف والفاء
وتجاوزن بحر العميق واغرقن   كثراتهن في لجة الدلماء
واقتص من ماهان نفس بعبت   فرعون حيث صد بالاغراء
واخسف بقارون الهوى وبداره   ارض الفنا خسفاً بلا ابواء
القِ العصاء تلقف اباطيل الفداء   مهتزة كالحية الرقشاء
واكشف وباجر ظلمة حجبت بها   وجه النهى بسنا يد بيضاء
وبدك اجبال الجبلة خر من   صعق وبث مفرق الاجزاء
لترى بلا عوج وامت صفصفاً   قاعاً وسد القد كالزكاء
هذا هو التوحيد والنهج الذي   يسرى به في منهج الاسراء
في ليلة فيه الخلائق نوّم   مغشية بملاءة دكناء
فتلتئن فيها بتبتل عارف   يجلي الظلام بسنة الاحياء
ليسير سرا فيه تصعيداً لى   خضراء قدس حاط بالغبراء

بجوبة

بجوبة قدسية السمية   ما لكيته فلكية علياء
واذا عرجت معارج التجريد فقف   في موقف التنزيه والابراء
حتى تميت الخلق في الملك نهاً   باذاته بالتقييد والاحياء
طيا لها جب طه احديه   كشافة هتكه جلواء
من دونها غير الصفات وعندها   شمس جلت بالمحو والاصحاء
هي شمس ذات غيبت بطلوعها   نجم الصفات فتشعشعت بكلاء
وحد بهذا التوحيد ربك مخلصاً   لتكون فرداً ثابت الابداء
واترك سوى وجه الاله ووحدن   منك الهموم واطلب الاخلاء
واملاء بذكر الله سرك شاغلاً   للقلب والاحشاء والاعضاء
ثم افن محو الكل صحواً ماحيا   لمشاعر موهومة الرازاء
واندك منك الجبلة قالعاً   منك الهوية خاشع بخذاء
واستهلكن من بدء كونك فانياً   حتى انتهاء العين الانباء
ولوازم التركيب من ترتيبه   في الخلق والتقدير والاجزاء
بل كل حيث كل رب مايل وما   من فرض او راء او مواء
ادماترى صنع النبي محمد   والعترة المرضية الكرماء

والانبياء الاصفياء وسادة   نقباء عن قدوة نجباء
حيث اصحوا افاقدين لنفسهم   حتى استقلوا واجدا الابقاء
قد غيبوا في ليسهم واستحضروا   في الشهم بالبعد والادناء
هذا الحسين الوتر موتوراً غدا   مقتول ظلم سيد الشهداء
ومقطع الاعضاء مسلوب   العمامة والرداء محطم الاشياء
الجسم منه مضرج وسط العراء   والشيب منه مخضب بدماء
والرأس منه على العوالي دائر   والجسم مطروح على الرمضاء
وعليه او سقيم ناحل   من غير الكيء ودون وطاء
ورضيعه مقتول سهم خارق   بدلاً من الارضاع والارواء
وحريمه مسبية مهتوكة   الاستار دون براقع وغطاء
وبناته مسلوبة مرعوبة   وبجولهن تزاحم الاعداء
قد اصبحت في اسرها بين العدا   ما بين ضراء كذا باساء
لا تعتني في زجرها تعطفاً   لا تقتدر في سيبها بغراء
لم تدرما تشكي اذ حصرت   بالذل والالام والادواء
ونوائب ومصائب وشطائب   وركائب وشدائد وعناء

هابا رحيم وفا نصتن مؤلاً   مانح ذي الطول والاعطاء

نظم الجذاب محبان وخلوص دعوى مخلصان در زبان حال شاه شهيدان

ماک روحی خذها جعلت فداکا   والمتن واحيني في هواکا
واذا ما امتني فامتني بفناء   احيي به في فناکا
من يمت فيک لم يمت ويحيى   بحيوة لم يلق قط هلاکا
کل شيء يفنى ووجهک يبقى   وهو قلب جعلته مرآکا
غاية الفوز منک صرف وداد   لم يشب صفوه بغير رضاکا
لاتکلني الى هواي وما عند   بين نفسي وبغيتي ما تبغاکا
وارم قلبي بسهم لحظک على   اصرف الطرف معرضاً عن سواکا
حبذا حبة سفکت دما ها   نعم قلب جعلته حرماکا
فاز بنيعة منک لکن   لم يفز مخلص بمعنى عاکا   رخلص المخلصين فيک فلذوا
منک مرالجفا کحووف کا
فعدوا فيک ذاکرين لسر   قد نسوا ما سواک في ذکراکا
ولرنجوا عن کل وصف وشان   دون قدس الکمال من معناکا
قد رلوا ما سواک فيه صاد وهما   يحجب القلب عن شهود لقاکا

ليس بدنيك منهم اقتراب ... لا ولا البعد عنهم اقصاكا
كان منك العسر سهيل عليهم ... ولديهم علو مريرا ذاكا
حسبهم منك حرف حبك واصرف ... قصدهم عن سوى ابتغا منكا
واشتغلتهم شوق بشاغل حب ... يلاء القلب مخلياً عن خلاكا
وتبغيب سر شوقك توقا ... لهتكى ستر سرهم هتاكا
ويمحو المهوم امح صدا اهم ... ويصحو المعلوم اعلى ضيا كا
واجتذبهم بجذبه نستبهم ... وابنتهم فتعدهم نهبا كا
وبنور الضواء اشرق عليهم ... من صباح بلوح من لقيا كا
واذا بدا الصبح فاطفى ... سرج الليل في نهار رضى كا
وتبقربهم اليك فقرب ... جاههم منك بالغى زلفاكا
واذقهم بالوصل بردا سلاما ... مبردا نارهم بردو لاكا
وبحسن الظنون صدق رجاهم ... بمناهم لدى وقوف مناكا
والقمهم الذكر في عرفات ... ثم عرفاتهم بهب بهداكا
دونه المشعر الحرام وفيه ... ادرك المدرك كون ستر بهاكا
والخلهم مروة وصفا ... من رأيت مروة الهوى وصفاكا

وازل للمسير منهم قيودا ... منعتهم من سعي وادي لواكا
واشترن منهم النفوس وضاعف ... ربحهم عند بيعهم وشراكا
وانهم من الثمن غير بخس ... ثمنا رابياً بفضل رباكا
كن وليا لشاهم حيث الصخور ... لك فادين متيعين جداكا
يا لهم من احبة صبرتهم ... ذمم الحب خضعا في كا
قدما سوا با دة اولياء ... ادرك الحب قبلهم اد راكا
رب صلهم برحمة وانهم ... بعد عسر البلاء يسر رجاكا
سادة قادة هداة رعاة ... سكنوا الارض دور الافلاكا

كان منهم في الملك

بابي منهم الحسين قتيلا ... قتلته العدا لما يهواكا
لهف نفسي عليه وهو جديل ... رامق طرفه لحو سماكا
قائلا سيدي لك الحمد شكرا ... باختبارى لدى عظيم بلاكا
يا الهي فقد اتيتك فانى ... ولقد فزت كل عبد اماكا
وصرفت الاقبال عن كل شيء ... غير لقياك راجيا ان اراكا
لا ابالي بلوعتي وظمائي ... حيث اسقى بالعذب من سقياكا

سلبتني العدا ولست ابعد ... حيث اكسى كف تيه بوقاكا
لم ينلني حتف بوقع لوائي ... حيث اصبحت رافعاً للواكا
وبك الجمع في تفرق شملي ... عند عودي مصاحبا قتلاكا
وكما قد امتت بركب بدائي ... فلدى العود اكمل نعماكا
واقبلن مني الشفاعة واغفر ... بمحبيك رحمة من غناكا
ادخلنهم في الحشر مدخل صدق ... كنت واعدتهم ليوم جزاكا
واكفهم في الحيوة شر الخطايا ... وقهم في النشور خزر لظاكا
وبما نلت من بتية ادري ... عنهم السوء ههنا وهناكا
سيدي عليك الاثيم رحيم ... بقليل من الكثير رشاكا
انا يا سيدي عبيدك رق ... والضعيف الذي يسف من ضعفاكا
فترحم تذللي وافتقاري ... وافعلن بي انت اهل ازاكا
وانلت والدي ثم اهلي ... واخلاي من جزيل عطاكا
دادم ذكرهم وذكري بخير ... منطقا منطق بحسن ثناكا

ناسف فقدان يرود يار وقهر نعدى ... وعلي في آلنشتين ديون
روزكار ودرك مصايب روزكار ... فاقضها اليسار من يمنياكا

قف بالطلول الخاليات المرى ... واندب اهيلا فرقوا ايدي سبا
انخ لدى تلك المعاهد ناشدا ... سكانها المتعهدين على الصفا
واسق مرابع بالمدامع والبلين ... فقد لا احبة واجدا وجد الاسى
لهفي عليهم اذ تشتت شملهم ... واستوطنوا اعماق اطباق الثرى
اسفي على تلك المواقف اذ قفرت ... مطموسة لا اعلام ثلمة الفلا
بليت الى ان اقفرت فاستوحشت ... من فرط خيفتها الفرا على الفرا
اين الطويلع فالاثيل ومورد ... العهد المعهود من وادي قبا
اين المنيفة والنقاء فضارج ... والرقمتين فلعلع ثم الشطا
اين الرباب واين هند والسعاد ... كذا الغواني الغيد ربات الحجى
يا حادرا مهلا رو مداوابتدا ... وارفق بقلب جده جد النوى
لا غرو ان ذهب الزمان بشملهم ... لا تجزعي يا نفس بوسا واصبري
واذا وهتك ممه فتنه كرى ... بلوى في زال خلق سادات الورى
آل الرسول ائمة الطهر الكرام ... ذوي النهى واولي الدرابة الحجا
منهم حسين قد اصيب مصيبة ... فيه مصاب الخلق من عظم البلا
والله لا ارتاه وهو موتك ... يسطو على طول العراك لدى الوغى

صبر الكرام على النوائب والقضا ويبيد قوما بعد قوم قائلا
وكانني بالطف وهو مجاهد الا انا ابن المصطفى والمرتضى
كالليث لا يثنيه باس او دنى ويقول هل من راحم او ناصرا
فكانما لا اجال حد حسامه فيكم يراعى نسل آل المصطفى
ويريقه حتف وحرمة القضا يا امة نصبت لواء ضيم حقنا نصب الجحود فما عدا عما بدا
يا امة كفرت بانعم ربها ويذب عن حرم الرسول ويبتغي
حتى اضلتها الغواية والعمى رحمه الاله ويرتجي خير الرجا
يا شر قوم خاسرين لصدهم هل من مغيث يستغاث به رجا
عنا اذا اشتروا الضلالة بالهدى من ذي وداد مخلص فينا الولا
هل فيكم من موقن وموحد سمعوا ولكن لم يجبه جحيبهم الا
فيخاف فينا الله من شر الخزا لضرب السيف او طعن القنا
ورموه بغيا بالسهام واحد قوا من حوله حتى لقد سد الفضا
ويبيدهم من كل وجه سيدي الا ليث كالليث لما ليث
حتى تجلى الله جل ثناؤه لسنا بها مشرق منه الضيا
اهى بها من جلاله احمد ليغشاه بالنور المجلى بالسنا

بر عوه خير الخلق دعوة مشفق في كشف ضر مبه فجيعة هي
حسين اقبل يا بني ولا تكن غرض اللئام ملاقيا سوء الاذى
احسين اقبل يا بني وا ثرن قرب الجوار كفاك فعل العدى
فهوى صريعا في التراب بوجهه والب دعوة ربه عند الندا
تالله لا انسى شلوا اذ رتت تنعاه زينب بالفجيعة والرثا
وتقول يا جداه يا كهف الورى صلى عليك مليك ارض والسما
هذا حسينك بالعراء مجدل وقتيل اولاد البغي من القفا
هذا حسينك في التراب معفر الخدين شيبته مقطر بالدما
هذا حسينك بالدماء مرمل تسفي على جثمانه ريح الصبا
هذا حسينك الصقيل مقطع الا عضاء مسلوب العمامة والردا
وطنته جرد الخيل حتى حطمت منه الترائب والجوانح والقرا
انا بناتك مصبيات صبية لسرى بنا من دون رفق في السرى
بابي كئيبا كامدا حتى مضى بابي ظميا صاديا حتى مضى
بابي جريحا لا يداوى جرحه وطريح الارض الطف مستوحش
بابي فقيدا لم يغب عنه ثوبه عنا يوما غوده اوير تجا

الا خي قم وانظر بناتك تسبى وتقاد قود العتب في ذل تسلى
الا خي قم وانظر حريم محمد تسبى كما تسبى عبيد او اما
الا خي هل لك رجعة ام او بة تحي بها ارواحنا عند اللقا
الا خي قم وانظر سكينة اذ غدت وتبكي وتشتم كي تكف عن البكا
هذا ابنك السجاد طفل مصفدا في قيده ومكبلا لا يفتدى
يعنف به عنها يقد ويسوقن نكع بدعالم برافق اذ شدا

توشيح هو سوهلا الحسين صدق وصفى عمدا ارني وذا در باسر و فا

لام الترجي بالظنون الكواذب وفيما التمني دون صدق المطالب
اراك تروم الفوز في مهلك الردى وترجو السنا جنح الظلام الغياهب
الخت بباب الخفض في طلب العلى دخلت بهوان الذل عز المناصب
وتطلب ماء في سراب بقيعة يخيل في عينيك صفو المشارب
برعمك هذا دون حب الغرائم وقصدك هذا دون خفظ المراتب
فانت دائم الله اخيب خاسر وانت بحق الحق اكذب كاذب
وكيف التلاقي بين سام وهابط وانى التداني بين غمد وقاصب
كانك تبغي سبقا في خوالف وانك ترجو اشارقا في مغارب

تقول بلا فعل وتترك تاركا وحقك هذا من عجيب العجائب
دع القصب العيا لاسرع سارع لدى العزم ذي حزم وفي الثرى ثاقب
يخوض عباب الحتف حين النوازل ويعلو ذرى الالا دا عند المصائب
يرى اوسع الارجاء اضيق ضائق ويحيى له اهني العيش ادهي المصائب
لكن هو ذو الشان العظيم جلالة ابو الفضل عباس سليل الاطائب
ولي الاله الحق امجد ماجد حوى مستطاب المجد ازكى المناقب
نصير حسين لم يتق ناصر كتائله من ايدي طغاة اجانب
مصر لجلب الماء نحو حريمه على عطش ما بين رام وضارب
يفر العدى من باسه فكانه حصيد حبيد اثر ثعالب
الا ان ابان اللغ دون جنابه ولما يزل يسطو كليث مغاضب
عسى يوصلن الماء من دون عجلة لذي علة مستهلك متلاهب
يجول ويسطو باسلا متفردا وزحم عليه القوم من كل جانب
الا ان رمى نغف لخرق سقائه اليه نبيب ساكب الماء ثاقب
وتابعه نبل فثقب صدره فالقى برميا خضيب الترائب
فنادى حسينا يا اخا النصر والوفا الا ادرك المظلوم يا خير غالب

فرثيك يا ذخري وحرزي وموئلي   وخير واش بدو مراقب
فرثيك في كل الخطوب وقاية   وانت مني نفسي واعلى الرغائب
فرثيك يا خير الرجاء فبادرن   الا قبلني الموت بين الشطائب
فنادى اخوه الان فرقت حيلتي   وحطم ظهري من عظم النوائب
لبعادك يا حد في بعاد منقص   درزوك يا عوني اجل المصائب
الهفي على العباس عونا وناصرا   وخلاء في العهد او في مصاحب
الهفي على المطروح بين النوازل   الهفي على المنبوذ وسط السباسب
اخي يا اخي قم واستمع لسكينة   تنادي وتبكي من ظماء مواطب
اخي ما اخي مهلا تناديك زينب   اجب واستمع الصارخات النوادب
اخي يا اخي يا فقيد امغيب   ويا غائبا يا ذاهبا غير ائب
الا ما اخي يا هكذا العهد بيننا   الا اين ميثاق الاخا والصواحب
اخي يا اخي يا كيف فارقت عصبة   تواخوا على تجميع شمل الحبائب
مصيبت اخي فردا وفردا تركتني   وحولي الاعداء شرار النواصب
ابا الفضل يا عباس يا خير باذل   جزيل العطايا يا جميل المواهب
رثاك رحيم بن الكريم محمد   رهين المعاصي بالذنوب المعاطب

يرجيك في الدارين حيا وميتا   لدى عالم بالغيب اسرع حاسب
اغثني لعل الله يرحم فاقتي   ويغفر اثامي وسواء المكاسب
ويغفر ابائي ورهطي وعصبتي   واهلي وولدي صاحبي واقاربي
ويورثنا يوم النشور نعيمه   ويجمع غلمان ولقيا كواعب
ويمهلني دهرا بخير وصحة   وعفو وايمان رجاء وخشية
وامن وتيسير وحسن العواقب   وعقد ولاكم دهرا وفي مآرب
واقرار عيني من بهاجة دولة   لقائم حق اخذ الثار غالب

اعتبار احوال ادكار ❀ وتذكار مناقب ومصائب ❀ ابرار وعوائد زوار

حمد المن خلق البشر واراه فيه العبر   متبصرا فيما ادكر متذكرا عما اعتبر
من حادث متبدد من حادث متجدد   فاحش الفنا وتزود للبقاء المستمر
حتام تذهب غفلة والام تعنف شهوة   الموت ياتي بغتة من حين يدر او خبر
يا بئس حسر الغافل لا نعم جهد الجاهل   من وارد او نائل محبب الردى رك الخطر
كم من قرون خالية كم من حصون بالية   ما غادرت من باقية من رسم دار او اثر
كم من ملوك او دول وذوي ستور كللا   بالتواعلى هام العلى اضحوا الذي عقر الحفر
وحماة حرب صائبة حماة نصر حامية   ورماة دفع راعية قد كسر بعد الزعر

واما العمر قد مضى ولطيب عيش انقضى   حتى اذا ضاق القضا ولشد الطالب المكر
يا لهف نفس هل لنا من حيلة فيما بنا   من نازلات من عنا او شابهاب من كدر
اذ قد جنا الاجل ومتى وقد خاب الامل   والمهل عنا قد رحل والشخص عنا قد نفر
وبقاؤنا شر البقاء وشقاؤنا سوء الشقا   ولقاؤنا بئس اللقا وفناؤنا ذل وحسر
ولنا كروب زائرة ولنا خطوب صائرة   وازرت علينا دائرة دول الوفا دون الحذر
لا فرجة لكروبنا لا غاية لخطوبنا   لا راحة لقلوبنا الا بتسليم القدر
التسليم من خير الشيم وبه يفرج كل هم   وبه ينفي كل غم وبه يرافع كل ضر
ان كان سخطا او رضا فالله راض ما قضى   فاشكر تنل خير الجزا ولك الرضا دون العطر
الشكر اوفى بو رتبة الشكر اعلى منقبة   بالشكر يعلو المرتبة بالشكر يربو خير
طوبى لعبد شاكر ومرابط ومصابر   لا عاجز بل قادر فيما تعنى فلا اصطبر
لله قوم قد علوا قدرا عليهم اذا تولوا   بسليم قلب قد غدوا راضين من دون الضجر
الاولياء الاصفياء الازكياء الاتقياء   الصابرون على البلاء الشاكرون لدى العسر
التائبون العابدون الحامدون الكائنون   الراكعون الساجدون الامرون بما صدر
قوم تعالى شانهم قوم سما سلطانهم   قوم جلى برهانهم قوم لهم عظم الكبر
اعلى الاعاظم رفعة ادنى الاكارم منحة   خير الاطائب طينة ازكى البرية في السير

الي

اني يزول الشك قد راو شائم نيل   ونوار قامتها الاقمار والذكاء ش القمر
وفخامة لا تنحصر وجلالة لا تختصر   وبهاء قد شمس قد شهر وضياء فخر قد بهر

منهم نبي مؤتمن منهم وصي ذو المنن   ثم الحسين كذا الحسن حتى ولي المنتظر
ثم البتول الزاكية خير النساء المرضية   وعلية متعالية اسنى لسنى حاوي الكبر
لهفي على ارزائهم وعظم خطيب بلائهم   ومصائبهم وعنائهم ممن جفا هم اغدر
لهفي عليهم اذ عتت عن امرهم قوم اتت   عن نصرهم حتى جفت ظل دولت ما بطر
طورا بظلم قتلوا طورا بغشم خذلوا   حينا ما سرا كبدوا بو ما تاذوا ابا لا شر
قد اخرجوا من دارهم تاين عن انصارهم   وغدوا البعد مزارهم كشتات نجم او درر
لذعا بذا لجنابهم وفنا مناخ ركابهم   فتشم عرف ترابهم كعبير طيب انتشر
وقصد حماهم خاضع والثم ترابهم خاشع   لترى سناهم ساطعا كالبدر ضواء اذ ذكر
فهناك سر اعجم ومناك رمز مبهم   متعزز فاق الحجى جاز الفكر
هو سر حق مستتر بالسر سرا مستتر   اعمى الورى لما ستر واذا بدا اعمى البصر
هو اية احدية ازلية ابدية   نورية علوية قد صورت منها الصور
لله مضجع طيبة منه النهى في هيبة   هو للهدى كالعيبة هو المعلى اعلى مقر

ومضاجع في جنبها زوارها في دينها   مشغوعة وبغيثها عز بجرم مغتفر
ورواق عز بالنجف هو للعلا اعلى غرف   اركانه مثوى الشرف ابوابه ماوى الظفر
لله مثوى الكاظمين ومابه من مرقدين   سناهما كالفرقدين يضيء اذ ما اكفهر
لله ارض من خراسان بها ام القرا   لشفع من قد سرى ليزوره بالنص سر
لله دار طيبة لذوالعلى والمنقبة   وله معالي المرتبة فيها اعاجيب الكبر
لله طف طاف العلى فيها مزاجع كربلا   العز فيها قد جلا والفخر منها قد ظهر
لله منها مرقد هو للشهادة مشهد   هو للرشادة هو للسعادة مستقر
نيل المنى في حضرته نجح الدعا في قبته   سر الشفا في تربته ولشمها طيب الذفر
مازارها من زائر من وارد او صادر   الا امد بوافر من طيب عيش او غفر
وامده الله لكفي بالعمر والرزق الوفي   وجلا لطف والخفي ولماوذي ولما افتقر
ومتى يسير مهاجرا ويقيم فيها زائرا   حتى يعود مغادر الامنه يحب ما عمر
وله اجابة دعوته وله اصابة بغيته   وخلاصه من كربته واماته عما زار
وينال من اثر البقا في حشره خير الجزا   مما اعد من الحبا من خير بر مدخر
وجنان عدن عالية فيها قطوف دانية   حور قصور زانية سرر قوارير نهر
نهر مصفى من عسل خمر طهور ذات غر   ابن شفاء للعلل ماء تسنم فانهمر

لا ثم

لا ثم غول نصب لا ابتلاء لا تعب   لا انتهاء لا عطب محروسه من كل ضر
يا شفيع المذنبين ويا ملاذ اللائذين   ويا معاذ العائذين ويا وليا منتصر
يا سامع الدعوات يا من يكشف الكربات   يا من يغفر التبعات يا ذا الصفح من حسن النظر
يا عدتي في كربتي يا صاحبي في شدتي   يا جنتي يا جنتي يا حافظي من كل شر
انت الوفا انت الوفا انت الصفا انت الصفا   انت الرجا انت المنى انت الملجا انت الوزر
الى رحيم عبدكم لاسد قلبي صدكم   وكف بضري جدكم فارحم فقيرا افتقر
واحفظه عن سوء الم واحرسه عن شر هجم   واغفر له جرما جرم واقله مما قد عثر

الحج له امر له ابلغ له مأموله
وصلت له موصله فيما نظم فيما نثر

تذكار عيوب وخطرت جبان وجنايات مبنية ذا انتقام اما من زمان ارادهم عدوان

انما الدهر ذاهب مستحيل   وكثير من الحيوة قليل   لا نعيم مؤبد لا اشف
لا خصيم مخلد لا خليل   ما خلا الله باطل مضمحل   وهو يبقى وكل شيء يزول
حسبك اليوم وارسات عفتها   ديمة وابل سموم مطيل   وارد وصادر ذهاب واياب
عارض قارض مبيد مزيل   هد بنيانها وخر ذراها   شتت سكانها وبان الدخيل
غاب عنها المليك والمملوك   حار فيها الدليل والمدلول   لا بها عامر ولا معمور
لا بها منزل ولا منزول   قد اناخ الفنا حول فنا ها   وناى بالرحيل عنها النزيل

يا نزيلا بها يسائل عنها   ما الذي عنه بعده مسئول   انما انت فاقد مفقود
انما انت راحل منقول   وكما قد حملت يوما ظعنا   انما انت في غد محمول
مه ودع عنك ما به تسويف   قم ودع عنك ما به تنكيل   ما الدنيا دنية قد تولت
هي طورا تبدو وطورا تحول   هي عسرا يسرا وعيشا طليشا   اغتباط هم تو هم تخييل
هي ساكنة ذات لين   وغضيض الدنيا مقتول   او عجوز غدارة ذات دل
عيشها بالغرور عذر الجميل   عيشها زائل كظل غمام   كل ان تصرفه تحول
حقها باطل كحلم منام   ليس عين لها ولا تاويل   او سراب بقيعة صرف وهم
او غثاء تحمله سيول   او جفاء ما ان له من بقاء   او هشيم مع الرياح يميل
او عيد به السموم مشوب   او سرور به الاسى موصول   يا خليلي قلبا ما عنا
تخبر جوفها فلا تستميل   صح دعها وشانها اذ كنا   ما تبقت منها الاشياء تقفى
وكرام اعزة وفخام   خصهم بالعلى علي جليل   ولهم بالكمال وجه جلال
عنه عين النبي خير كفيل   سادة قادة رعاة كفاة   غاصبو حقهم ظلوم جهول
بان في العترة الهداة وامي   لاهل خطب لهم به تكحيل   شكرهم في الغنا شكرا ابيد
صبرهم بالبلاء صبر جميل   قدرهم بالغنا قدر عظيم   اجرهم في الجزاء اجر جزيل
كم مضى منهم فقيد شهيد   كبد ورد اعترا ما افول   لكن الله غالب ذو انتقام

واليه

واليه الامور حقا تؤول   بالولي النصير مهدي رشد   حقه صادع حديد صقيل
اخذ الثار قارعا جام   لم يصبه من القراع فلول   انزل الله ذا الحديد وفيه
شدة باسها ما به مستطير   حبذا دولة ما بدر جعت   ولاي الحشر ما لكون تطول
وانصير بالاقتدار قدير   وولي بذي الفقار يصول   وجنود كالنازلات تؤوب
وخيول كالعاصفات تجول   رب ابت بدولة الحق عزا   وشفاء الشفاء في التعجيل
وادخرنا لنصرة الدين فوزا   والعدا ان اعتره العهول   لا تدعنا بحسرة في انتظار
ما لنا عنه غفلة وذهول   اذ كفانا ما نال فيها رسانا   احمد حيدر بنون بتول
بابي منهم الحسين ذبيحا   بالظماء والشي شهيد قتيل   لست انسا مفردا واحاطوا
حوله وهو بانفراد نبيل   وحديفري وصمي ونفي   ما لذا الجد لمحة تعطيل
والى اليوم جده مستمر   والى الحشر ماله تبديل   انظرن دفعه بوائق دهت
اقتضاها تعود وغول   شرو تهانوس ونوح ودمع   وصدور حسرى وقلب طلول
وترى زراه يزيد ويطو   ابدا ماله خمود طفول   يا له من معول مستغاث
عونه ناصر مغيث وصول   عجبا من مكابر به عتوا   وهو من زلتهم مغيث مقيل
كبروا عند قتله واستهلوا   وهو تكبيرهم كذا التهليل   قتلوا سيدا التشر دفخرا
طائف حول مهده جبريل   قتلوا سيدا ابيت ونفي   واردا صادرا به عز نبيل

سيراه جدا نا زر بها   بالتقى والعلى له اكليل   ان هذا لمن عجيب عجاب

منه المتوهم حيرة تعقيل   لا وحق الاله لم يجتسر   من بامضائه القضا معمول

انه فعله مشيته حق   امرها بامر مفعول   انما شا ان يخفف عنا

تبعات حمل لهن ثقيل   ان هذا له لفتح مبين   حيث انا منا له تحميل

وعلى ذا في سورة الفتح حق   غيبة حكمة لها تفصيل   كل ذنب منا اسبق عقبا

ولهذا الذرية تطويل   منه ثقيلة لبشره قبل   لم يصرف لمثله تمثيل

ولفقد الاهين والرهط منت   كم مضى منه عترة وسليل   رشفوا منه من ظمى رضيع

اهروا منه من ضعيف عليل   ولهم نحوه ركوض وعدد   ورماح لا تبرد ومضول

فوق ما نال من جراح وحرة   خبطة الخيول وهو جدل   لهف نفسي عليه وهو طريح

وجريح مضرج وقتيل   ولهم في جفانه ترشيب   ولهم في قضائه تعجيل

طرح الجسم منه ملقى ثلاثا   وعلى الرمح راسه محمول   ولهم من جروحه تجهيز

وله من دمائه تغسيل   آه واكربتاه من جراح   لا دواء لها ولا تنديل

سبيت بعده البنات وسيقا   بارزات الوجوه كل دليل   راكبات على الجمال عرايا

ساكبات الدموع كل عليل   حولها اروس وسمر طوال   وسباط وصارم مسلول

ولها طغنة وسوق وقود   ورواح معنف ورحيل   ونزول لغير مهد ورفق

وركوب بلبة محيل   وخطوب البلاء ضروب ضروب   وجموع العدا قبيل قبيل

حيث لا ينتهى لهن مصاب   حيث لا يفتدى لهن بدل   في السرايا على البعير علي

مت هان مصفد مكبول   مجهد متعب ضعيف نحيف   نادب نائح عليل نحيل

ماله غيرها نوار شدمنر   مالها غيره حفيظ كفيل   حيث سيرى به الى ابن زياد

ويزيد وقدره مجهول   ويراه العدا بشر ووجد   وهو مستضعف شجى معلول

معه الجازعات اسرى وحيرى   بين قوم امير ها ضليل   ولها حسرة وهم وغم

ونياح وعبرة وعويل   لم يطق للهوان ادنى دنى   كيف بالهون والمهان بليل

وبمرئى منهن راس حسين   ويزيد بلهومه مشغول   ناكتا بالقضيب منه ثنايا

حب تقبلها النبي الرسول   لا عيا شار بالصيب اليه   فضله الكاس وهو غيا يقول

لعبت هاشم ولم يات وحي لا   ولا حجة ولا تنزيل   ليت من فاتني يشاهد يومي

فرحاش بذا الدهر يدول   آه واحسرتاه من كربات   ما التصبر فيها مدى وزويل

اه واكربتاه من حسرات   كل ان لشانها تجديد   هذه محنة عظم جسيم

ماله للسلو امنها سبيل   فاختم النظم يا رحيم وعظم   شانهم اذ له البلاء دليل

وادع ربا بهم عليك عطوف   ولدى الغوث حافظ وكفيل

شيخ مكارم الخلاق وخصال وحمدا وصفات وفعال ومصايب خاتم الكتب بهالك

العلم ارفع مجد باذخ الشمم   والحلم اوسع مجد راسخ العلم

والدين حصن حصين غير منفرج   والحق حبل متين غير منفصم

واليسر مستودع في معدن العبر   والعقل مستخرج من مكمن الحكم

ولا حيوة بغير العلم للعمل   ولا ثبات بغير السلم للقدم

ولا صلاح بغير الرشد في السنن   ولا فلاح بدون الصدق في الكلم

والزهد احكم ما استرقت من منن   والقصد افضل ما استوهبت من قسم

وان كفرت منعت الفضل في النصب   وان طلبت اماما فاتش

وان شكرت رزقت الوفر في النعم   وان بغيت سلاما الق بالسلم

والصفح مقتدرا من احمد اليسر   والجود مقتفرا من اجود الكرم

والقدر بالشيم بالشماء لا النسب   والفخر بالهمم العليا لا الرمم

والنكر من خدع شيطان فاجتنب   والعقل من منن الرحمن فاغتنم   فهم

وكم يقا وجسيم الخطا بالطلب   وكم يذاد عظيم الخير بالشؤم

وفي التواني ادبار لمنتهش   وفي التواتر اضحار لمستلطم

والعبس يذهب انس الالف كالانف   والبشر يطفي نار السخط كالنسيم

وكم تضعف الاهواء بالسغب   وكم تغلبت الادواء بالنهم

وفي التكبر محوى شر منخفض   وفي التواضع بر في خير مستنم

وذلة النفس من عثرة الزلل   وحمل العقل تملك ذمة العصم

وحاذر الخلف خلف الخلق واحتفظ   وصدق الوعد بعد العهد والزم

وغاية الحرص حرمان بلا عوض   ومنتهى الجمع تفريق مع الندم

وموت النفس قبل الموت والاجل   واشعل الراس قبل الشيب والهرم

ولا يشينك شين شان كالورع   ولا يزينك زين زان كالحشم

وبالنهى امسك السكان في اللجج   وبالهدى ضوء المصباح في الظلم

واستشعر الرفق تصحب غير منقطع   واستعمل الصبر تظفر غير منهزم

وفي الوفاء مواخاة بلا ضجر   وفي الاخاء مصافاة بلا برم

وليس اروء من منع الذي منح   وليس اسوء من قطع الذي رحم

وان جفوت تنادر نصرة الفرق   وان عدلت تمالك ربقة الامم

ودافعن ففيه الفوز بالطلب   وشاورن ففيه النجح من ندم

واطلب ولكن زمان الخور للجبل   واعزم ولكن عقيب الخوض في الحرم

وفي الزيادة تفريج من الكرب   وفي العبادة تخليص من النقم

والعجب افة ما استجمعت من شرف   والمن مفسد ما استاشرت من كرم

وفي الوفاق طباق غير مختلف   وفي النفاق شقاق غير ملتئم
ولا فخار بغير التقوى والورع   ولا شنار بغير الذنب واللمم
وفي التواضع عز غير مبتذل   وفي القناعة كنز غير منعدم
وليس منقصة ارذى من الطمع   وليس مفسدة ادهى من الاخم
ولم تكن غصص كالفوت للفرص   ولم يبن وفض كالترك للذمم
وسوف يصرم حبل العمر فابتدر   وسوف يجذم مهل الدهر فاغتنم
واعرض عن اللذات كالانف   واقمع عن الامال كالقهم
ومن متابعة الاهواء فامتنع   وفي مشايعة الاحجاد فاستقم
ولا تخض لجج الطغيان تهتك   ولا تدع نفس الاذعان تقتحم
ولا تكن جزعاً في مدبر النصب   ولا تكن فرحاً في مقبل النعم
والحذر حرث مناعاة لمقترب   والمزح بذر معاداة لمنتقم
والشك يغرس ريبا غير منقمع   والريب يحكم كفرا غير منهدم
وما اخبرت لكشف الحال فاحتمل   وما امنت لسر السر فاكتتم
ولا يكال خلال الاذلال من مطل   ولا ينال سوى الحرمان من سدم
وعالج العين عين القلب من رمد   وصح للاذان اذن اللب من صمم

عی

عساك تشهد ما للدهر من غير   وعل تسمع في الكون من رنم
وللنهى حجة الحرس كالشهب   وللحجى اية للوهم كالرجم
وما اقتدرت فلا تأمن من فتن   وما استطعت فلا تركن الى التهم
والدين نهج سداد الرشد فاقصد   والشرع سلك نظام الخير فانتظم
وبالطريقة قصد الرشد والسداد   وبالشريعة بيت العدل دار نظم
والمرء قيمته ما كان يحسنه   فاستكثر الخير تبلغ اثمن القيم
وانما البر والخيرات اجمعها   لشارع الشرع في الامر والرشم
بنبي الهاشمي السيد القرشي   هادي الخليقة من عرب ومن عجم
السيد السند المبعوث منتجب   ابدا ابلا امد من اول القدم
وهت شرايعه من دون ناسخة   حتى القيمة تقويما بلا قصم
جلت فضائله عمت نوائله   طابت شمائله من فاخر الهمم
سما السماء بجسم طلق مرتفع   بلمح طرف لاقصى البعد من امم
والعرش يشتم منه النعل الشرف   والنجم يكسب منه النور في الظلم
لقد علا ذروة لا يرتقيه على   سوى النبي عن الاملاك والنسم
هنالك الخلق اموات وحيهم   هو النبي وحيدا غير مزدحم

احاط بالكون والامكان مجتمع   مما يكن ومما كان كلهم
وشاهد الكون طرا ودون رتبته   في خير الخلق من نور ومن غمم
هو المنير وما في الكون من اثر   عن المنير بمستور ومكتتم
قد كان مبتدا قدما ومختتما   وليس مبتدا الا بمختتم
منه ابتداء وجود الكون مقتضيه   ومنه ختم اختتام الخلق في الختم
اجرى به قلم الابداع مبدعه   وذاك باطن سر النون والقلم
اليه يرجع بالله من شرف   ومنه يبدء بالله من عظم
وما عداه لدى الاسناد مستند   وما سواه لدى الحكيم من حكم
بمنه اخضرت الامال ناضرة   بمثل ما اخضرت الغبراء بالديم
هو الفريد فلا ند ولا شبه   لذاك يوصف في التنزيه باليتم
من بعده خلف يعلو به شرف   اليه لا ينتهي مرقى لمستنم
وهو العلي ولي الله ومن   عمت وجمت تغيض القيض كالترم
منها الوجود ومنها الامر والقدر   ولكل ما كان من كون ومن عدم
ذات كذا صفة موسومة بسمة   وسم بوسم رسم ومرتسم
وبعده سادة من نسله قادة   كل تسامى على فاقت دنى القمم

عنها

عنها البيان لدى الاطراء في قصر   منها اللسان لدى حصاء في بكم
لنه قائمهم لنه خاتمهم   كنز انخفاء خفاء غير منكتم
هو الخفي ولكنى ما تواجهه   يضيء كالشمس بالانوار في الغيم
عترت من قبهم جلت مصائبهم   ولا يليق بهذا غير محترم
لقد اصيب رسول الله سيدهم   بمولم ماله مثل من الامم
وبعده من عذا الاحزاب مصرعه   مخضب شيبه من راسه بدم
كذا البتول لطيم الخد نادبة   مكسورة جنبها من ظالم ضخم
ومنهم المجتبى المسموم ذو كبد   بالسم ملتهب بالحر مضطرم
ثم الحسين قتيل الطف ذو محن   مما اصيبت بحز الراس والزم
محطم صدره بالجرد راكضة له   مضرج شلوه بالرمح والقصم
ناؤه حسر بالجزن من اسف   سليله مبتلى بالضر من سقم
كانهن اماء الترك والحبش   كذا السلسل من الاعياد والخدم
منهن فازعة مشقوقة الاذعان   منهن بارقا مخردقة الحتم
يقاد فرخ رسول الله مبتذلا   والقوم زحم بلا رحم ولا عصم
ونصب عينيه فوق الرمح منتصبا   بدر طلعته روس الال كالنجم

وابناؤه السادة الابرار فاطمة   مصادمون لشر البغي والخصم
كم نالهم نصب من ظالم سيمع   وعمهم كرب من غاشم بلم
ما الظلم قد جدلوا بالسم قد قتلوا   في السجن قد كبلوا في الحر والبشم
طورا ليس طبسوط البغي كاظمهم   وتارة جارة يودية بالنغم
ومنهم من هو المسموم بالعيب   ومنهم من هو المقطوع بالخذم
يودية خاصمة من قبل موية   بسعي ساعية بنت من الاضم
ومنهم الغائب المستور محتجبا   عن غاصبي حقه المغصوب م
باللهف نفسي بل للدين من اشر   رم للرشادة من زرو من ارم
اين الهداة واين الرشد والفلح   حتى تم يحجب شمس الدين في الغنم
ياكاشف الضر يسر عنه فرجا   والحكم لحي احكاما بلا ظلم

ضراعت و دعای دیگر والتجا در قضای حوائج دنیا و عقبی

الهی یا رؤفا بالبریه   مغیثا في الفزاعه والشکیه
وذا النعم الجزيلة والجليلة   مقيلا للعباد من المزلة
عفو العصاة لدى   مفرج كربنا عند الملمة
وكاشف ضرنا دون البلية   وذا المنن الخفية والجلية
بما لك من تفرد او توحد وذات   او صفات او هوية

ورحمتك الموسعة العميمة   وقدرتك المهيمنة القوية
وعزك ذي المناعة والجلالة   وامرك ذي الارادة والمشية
واسماء معظمة كريمة   وآيات منورة سنية
وارواح واشباح منيرة   معظمة مكرمة علية
رجال خصهم عن المعالي   باثار النبوة والوصية
حبيبك احمد خير البرايا   جليل الاصطفاء زاكي السجية
علي مرتضاك ابي الائمة   وسيدة النساء الهاشمية
وسبطي احمد المحمود تجلي   اب ذي المجد من ام زكية
جليل القدر الحسن المزكى   حسين ذي الشهادة والرزية
علي سيد العباد طوعا   ولي ذي كرامات بهية
وباقر حكمة جلت ودلت   وذي السنن الخيار جعفرية
ابي الحسن الرضا المرضي سلما   محمد الجواد ابي العطية
علي ابنه طهر تقي وذي   الرشيم الزكي العسكرية
وخاتمهم مولانا المرجى   وقائم بوصف المهدوية
وآدم ثم نوح فالخليل   وموسى وعيسى والبقية

من رسل الكرام واوصياء   تبعاهم متابعة المعية
وبالاركان الولاية   واعمدت برت بالاربعية
نفوس باقيات واقيات   مؤيدة لبشر البشر مدية
وبالنقباء والنجباء طرا   اولي الالباب الباب زكية
وبالحكماء والعلماء كلا   واخوان الاعانة والحمية
وبالصحف المنزلة الكريمة   وبالسنن المقومة السنية
واديان مقومة وحكم   يلاحظ في فعال ادروية
وامر من لدنك وكل حق   وخير كان من عمل ونية
اجرنا يا مجير ولا تكلنا   الى المخلوق راع ادعية
تحفنا بالجدا فضلا علينا   عطاء منك بالمنن الخفية
وخلقنا باخلاق حميدة   واخلصنا باخلاص الطوية
وجنبنا عن العصيان رشدا   واقوال وافعال ردية
[illegible] حق   بنا ونية اودنيوية
د[illegible]نا باعمار وزرق   مديد واسع حسن المرية
واسعدنا سعيد لم يجبنا   وسهل خطبنا عند المنية

واورثنا الجنان مع محان   وانهار واثمار جنية
الهي سيدي غوثي سنادي   بآحمد والكرام الاحمدية
اللهي بالحسين شفيع عفوه   شفاعته نجاة اخروية
وبالسعداء والشهداء طلما   ونسوان مطهرة نقية
واولاد الحسين وتابعيه   كبير او صغير او صبية
واتيام مجرحة ظمية   واسرى ساريات في البرية
وهامات برت فق العوالي   وابدان تاذت بالاذية
وباحشاء المقطعة الجريحة   واتربة مضرجة مذية
تقبلت سيدي متارثانا   وما نهديك نظما من هدية
وصل على الحسين وشايعيه   وصلهم بالجزيل من التحية
وباعد من جوارك من جوارهم   وانكر فضلهم بالمنكرية
امرت العبد بالاحسان رحمى   ومن بالمسمح [illegible] بالاولوية
رحيم عبدك [illegible]   كريما جدله بالمكرمية

خطبهٔ پارسی بیان در ستایش رحمن در نعت بسم الله الرحمن الرحیم پاک ازدر ذکر مصطفی بنام ونشان

آغاز وانجام دفاتر کون ووجود وعنوان وپایان صحایف غیب وشهود در الواح
نگارش امکان واکوان وایجاد وآغاز اوراق گزارش ایمان واذعان وامتثال
وانقیاد فرخنده ستایشی است تابنده نمایش وشکر سپاسی است بیحصر وقیاس
وانجامه پندار از نامه افکار در صفحه تذکار صورت اظهار گیرد وبجز ستایش
وصدق نمایش هیئت گفتار پذیرد مهر از در گنجینه اسرار گشاید وزنگ
از رخ آئینه انوار زداید شاهد اخلاص را بجلوه خصایص آراید وعارض
حمد وثنا را از زنگ ریب وریا زداید محضر کبریا را تحفه بی ریا آید درگه ارجمند را
هدیه التجا وبرج مدایح را تابنده اختر شود ودرج محامد را ارزنده گوهر
راستی را مایه رستگاری گردد ودرستی را سرمایه استواری بخشد صلاح
وسداد را بنیاد نهد ونجاح ورشاد را رونق دهد کشته توفیق را تازه تازه
وسبز پرورده رشته تایید را طرفه ونغز آورد ودر مزرعه جان تخم نیاز افشاند
وازدوحه جان شاخه اخلاص دماند بستان عقیدت را بیخ ارادت نشاند
وگلزار ولا را آب صفا رساند تا بصدق سریرت وصفای طویت
گرمی اشکر انعام اتمم دبار روان ذاکر وزبان شاکر منعمی را ثنا آکرام

کردیم

کردیم که خداوندیست بی مانند مبرا از چون ومنزه از چند در کنه وذات
باحدیت متوحد است ودر وصف وصفات بواحدیت متفرد بی انجام وآغاز است
وبی مانند وانباز وهمراز ودمساز دانا وبیناست وشنوا وتوانا بفزاید ونکاهد
وآن کننده خواهد بی آنکه دستیار ومددکار جوید یا بگوید وبپوید سبب وکشش
همه از عدل وداد است وامداد وایجادش باقتضای قوابل واستعداد
نه مجبور دارد ونه واگذارد واز خویش اقتضا ننماید وناسزا ونارواانفرماید پیوسته
بی نیاز است وهمواره کارساز بفضل وعدل کننده وبقدرت وقهر قادر
وقاهر ومالک ومختار وهو القادر علی ما اقدر علیه والقاهر لما صیر الیه
واز دشمن ودوست همه را روی نیاز جانب اوست بصواب وخطا نامها
نهند وبجا وبیجا نسبتها دهند وچون نیک نگری همه را اقتقار بمعبود است
وجمله را احتیاج بمقصود بحقیقت جز او معبودش باید وجز او را نیاز نشاید
ونباید وهرچه جز اوست همه او را بندگانند وعاجز وناتوان جبهه سای
پیشگاه عظمت واقتدارند وخاک رهگذار اطاعت وانکسار وکل معبود سواه
باطل زاید وکل مقصود عداه زایل آفل وهو المالک مستقل وغیره الهالک المضمحل
وپس از توحید مجید رحمن وتحمید حمید منان درود نامعدود ونثار سرافرازی باد

ونیاز بی نیازی که احمد ومحمد ومحمود است ومؤید ومسعود ولبیب فلاح ورشاد است
وطبیب نجاح وسداد غیث حیات است وغوث نجات خامه قدرت است ونامه حکمت باطن
وظاهر است واول وآخر فائق وسائق است وراتق وفاتق واسنی واسمی
واولی واعلی واکمل واعدل واجل وافضل احدیت فرد احد را مظهر وعنوان است
وواحدیت حق صمد را مخبر وبرهان بقدس کمال معروف است وبقدر وجلال موصوف
تابش قدس را آئینه انوار است ودانش غیب را گنجینه اسرار کنز نهانست در
مزبیان زخارف کرد کار است ودجه روزگار منزه ومبرا است ومجرد ومعری دگونه
گونه تحیت وسلام بر آل عظام ورهط کرامش باد که جز نبوت خاص او بر دیش
اختصاص است ویرا در قرب ومکان انباز ند ودر علم وبینش همراز هداة مهتدیند
وکفات کفایت ولاة ولایتند دعات رعایت اعلام عبادند وارکان بلاد مخازن
حکمتند ومعادن رحمت مصابیح انوارند ومفاتیح اسرار صفوه مرسلانند وسلاله رهبران
برتر از قدر وشانند وفزون از وهم وگمان واز ان میان سلام بی پایان نثار
پیشگاه بادفلک درگاه ملک دربان پیشگاه سلطان جهانست ودارای زمان مطلع
امانت ومنبع احسان ومظهر رحمن وجلوه یزدانست نقاوه اولیاست وسلاله
ازکیا جلوه تابان حق نماست وشمسه ایوان اصطفا ودوحه بستان ارتضا

دگوهر

دگوهر رخشان احتبا وسید الصالحین والشهدا سجاد عابد کردار ومحمد باقر اسرار
جعفر صادق گفتار موسی حلیم کاظم رضای سلیم حازم وجواد تقی وعلی نقی وزکی صفی
فروغ عصمت فاطمیه زهرا وشکوه حشمت هاشمیه غرا صفی بو البشر آدم اول عامر خاکدان
وناشر دهن نجی نوحه گر مرسل افضل صاحب طوفان ومنجی اعوان ادریس رئیس
مدرس تدریس ومؤسس تاسیس ذو المثلث فی النعمة والمربع فی القسمة
خطاط دفاتر اضراب حروف جهات خیاط سواتر اثواب صنوف صفات
فلک پرداز ملک دمساز هود هدایت مرد کفایت مدرک هادی مهلک
عادی بازگردنده از خلق بحق سبقت گیر شرف وسبق ظاهر بعد الیاس قاهر
عند الباس انگیزاننده باد عقیم میراننده عاد رمیم خطیره ساز نجات تراز
قحط انگیز دشمن گداز صالح ذو الصلاح ناصح خلق فلاح آرنده ناقه بردارنده
فاقه حاضر بعد الغیاب قاهر بعد العتاب ستم دیده روزگار مکار زن خابر
نابکار غدار وقس ابراهیم خلیل واسمعیل جلیل رافع ارکان واضع
بنیان ناشر اسلام کاسر اصنام مکرم ضیاف منعم اصناف یعقوب محبت
نیکو عواقب یوسف چاه نشین جاه گزین آصف بخشای روان حزین زلیخا ران
زلیخا خوان جهان بخش ساکن رهبان ایوب ائب مستدرک ذو اهب

شعیب منزه از عیب واضع میزان نهی خسران صاحب اغتنام اکرام
موسای نبیت و شجر طوابیمای طور مقرب یدبیضا ثعبان عصا قدرت کرمعجزه
عجل سوز سامری فرسا جهان آرای سبطی نواز قبطی گداز مهلکت فرعون
وهامان مدرک انصار و احوال قاهر ساحر ماکر باتر جایر و غادر منتظر
منتصر وارث میراث بر منزل آیات دمرسل آفات وصاحب الواح
موضع الیضاح صادق الوعد حافظ العهد الیاس روشن آل یس
غایب عزلت گزین جاوید بقای بازگشت نای نایره افزون دشمن سوز
خضر مکان نضرت نشان عجایب کردار غرایب آثار رخنه انداز سفینه اعلام
از در احتراز محکم ساز جدار دفینه ایتام از پی احتیاز شفقت گذار
نفوس غرایب طراز داود دوا بخشای مشتاق و نوا افزای عشاق
حجازی آهنگ عراق مقام حسینی مقصود منصوری مرام همایون دستگاه
شهناز آواز بزرگ نهاد کوچک نواز رموز دان زبور خوان فرخ
نمود دکفش سرود و منطق شناس اطیار وجود سلیمان سلیم سالم جهانبان
قویم قائم سلطان برتین کون و وجود خاقان بحرین غیب و شهود اورنگ
آرای اراک رفعت و افتخار فرمان فرمای ممالک عزت و اقتدار عا

عالیجناب اوج قدم مالک رقاب فوج امم فلک ایوان ملک دربان دیوبند پری
قدم وحش جیش آتش حشم طایر جنود ضیغم فهود قدرت ب طرز شکوه رباط ده نکه بخش
سپهر از بعد شتاب چهر ثنای مهر از پی احتجاب دارای افسر و نگین دانای مضمر و مبین
بلنیا دکذار محارب مسکن اکوان صورت نگار تماثیل اعمال و ادوار اعیان مسخر
ارواح مصور اشباح مدور افلاک مدبر املاک موثر تاثیر مقدر تقدیر جهانبان آزادی
کشور ایجاد توان بخشای لشکر امداد ذوالکفل کفیل ذوالفضل جلیل ذکریای پیشوا
مقتدای رهنما ملازم محراب عبادت مفتح ابواب سعادت یحیای حسن سیره جاویدان
قیوم شباه پاپایان از زهد زهاد و اعبد عباد حازم جازم قائم صائم پرهیز کار
تقوی شعار عفاف دثار کعف ازار مریم عفت و عصمت مسیح ممسوح بحبه
قدرت و رحمت تابنده صورت فرخنده سیرت شفای بخشای امراض
قلوب دوا فرمای اعراض عیوب محیی اجسام اموات معید عظام رفات تبیانی
کنوز نهفته دانای رموز نگفته برابری اقطار حواری انصار قدرت نمای حیرت
فزای ملک ناموس عتیق مجدد مطموس حریق موید روح القدس دمساز همدد
جبرئیل همراز عرش ایوان فلک آستان مهر دربان ملک پاسبان لامکان
جای نهان جاودانه ای جوان زنده بازگرفته یونس حق مانوس

مسیح سبوح معدن قدوس فراز جوی دیار کثرت قرار یاب بحار وحدت
واگذارنده اشرار باز پرسنده استغفار تادیب فرمای مکذبین ارث دنهای
مؤذنین لقمان لقمه چشان عرفان و رشحه چشان بنیان شاکر نعمت و ناشر حکمت
رازاند ورپند آموز ذوالقرنین ظهور و رجعت مالک حشمت رفعت مسخر نور
و ظلمت مکثر فضل و نعمت واضع حد رافع سد مسخر اقطار مسافر اسفار
ره نور و ظلمات وحدت گوشه گرد عرصات عزت و پس از ستایش اران
مهین مهتر و ستایش آن بهین سرور حمت ستایش را آفرین خدای بر جان باد
و درود حق دمساز روان که از سر بینش دلیل هدایتند واز در دانش
کفیل کفایت مشعل افروز دلالتند و غالیه سوز جیب لطف سلاک مسالک
عرفانند و ملاک ممالک ایمان کنوز حقایق را واقف اسرارند و رموز دقایق را
کاشف استار حکم عبادند و اعلام بلاد حفظ ثغورند و حراس قصور نظار
منظر قدسند و حضار محضر انس بنیای نهفته اند و دانای نگفته مالک چشم و
گوشند صاحب مغز و هوش اولو البصایر و الالبابند و اوتاد و اقطاب
و اطیاب و انجاب و از آن پس اخوان صفا را رحمت باد و خلان وفا را نعمت
هر انباز و دمساز و همدم و همراز اعوان و انصار و مدد کار و همدست رفیق طریق

وصدیق شفیق واز ان پس نفرین خدا و پیمبر و اولیا کرو بی رسا شامل احوال باد
مقرب اجال و مضیع اعمال و آمال هر دوستان خدا را دشمنند و بیروان
هدا را رهزن غارت گر زیور ایمانند و نهی عدل و احسان و آمر خسران
و طغیان و ره نورد غوایت و شقاقتند و پهنه گرد ضلالت و نفاق

وبعد چنین گوید بنده خاک رتبه روزگار حسین بن وبعد

کریم بن ابراهیم بن مهدی قلی بن محمد حسن شاه قاجار که این نگارش حکمت گزارش
مختصریست در مناقب اخیار و مصایب ابرار هم ذخیره آخرت است و وسیله
مغفرت و بقای نام و یاد و توشه راه و زاد معاد امید که تایید خداوند مجید
فضل خداوندیش پاینده دارد و موجب غفران عصیان گذشته و آینده و لله
ارحم الرحمین واکرم الاکرمین واز زمره خوانندگان و جمله مستمعان متمنی دعوت
امرزشم و مستدعی اغماض از لغزشم و امید که اگر خطائی نگرند بجود و کرم در
گذرند زیرا که خطا در میانه مقسوم است و عصمت خاصه معصوم و عمده مقصود
جلب ثواب و محو عقاب نه نگارش انشا و دانش و تزیین سخن و تحسین ادا
والله یفعل ما یرید و یحکم ما یشاء و لا حول و لا قوة الا بالله ذی الحول
والطول والفضل والعطاء

بیان سرّی از اسرار مصیبت بسم الله الرحمن الرحیم بزبان مناجات و دعوت

یگانه خداوندا جز تو خدائی نیست و قادر و توانا ئی نه بالوهیت متوحدی
بربوبیت متفرد و هر یک از خاصان مخلص که متوحد ند خود نمائی نکنند و دم از
خودستائی نزنند از بین دریا علو تو پس آیند و پیش خداوندیت بعبودیت گرایند
و خود را نهان کنند و تورا نمایند تا کونه نظران را دیده بینش کشایند و بی
خبران را بپایه دانش فرازند و شایبه شرک از آئینه ادراک زدایند خدا
بینند و آلهت دانند و کس را بجای تو نشناسند و نخوانند فانک انت الواحد الاحد
والمالک الفرد الصمد لک فی ذاتک الاحدیه و فی صفاتک الواحدیة وانت القادر
المطلق والمعبود بحق وبدین سبب زمره انبیا و زمره اولیا که تورا نمود قدرتش و بهایند
وشهود عظمت و کبریا باستقلال تو اضمحلال جوئید همه را از تو ستایند و از خود
وا رخو نگوئید وچندانکه بقدرت و توان افزایند تورا افزون ستایند و پیدا
نمایند چونانکه بزرگ گرانمایه در پیشگاه خدیوی بلند پایه با همه رفعت و پیرایه
سر تعظیم فرود آرد و عرضه تسلیم سپارد و خود را نابود شمارد و ویرا مشهود دارد
فطوبی لهم عجب دمخلصین عباد خاضعین خاشعین لامرک مظهرین لقدرک این
بود که برخی رنجور آمدند و گروهی مقهور بسته دست جفا شدند و خسته شست بلا

ازجان که شتند و قیمتی ستم کشتند خلیل آتش نمرود دید ایوب رنج بدان کشید یعقوب
مبتلای هجران شد و یوسف متواری زندان و زکریا دو نیم کشت یحیی از سر گشت
عیسی پای بدار نهاد سلیمان بخاک افتاد پیمبر اکبر بلا کوهر دندانش شکست علی در بیت
و در خانه لنت مجتبی را جگر در طشت ریخت حسین را پیوند گسیخت کشته تیغ جفا شد
و آغشته دشت بلا حتی اصبح ذا الخرمنحور و صدر مکسور و خد تریب و شیب خضیب مقطوع
الوجیدین دامی الوریدین مقطع الاعضا مسلوب العمامة والردا محروق الجنب
مسبی النسا و چون علیل بیمار و آزرده آزار و هر یک از عترت اطهار و ائمه ابرار
را از پی تعظیم جبار روانه دار جلالت قهار خود را گرفت رحیفا کردند و مقهور قوم دغا
آوردند و راه رنج و محن سپردند مظلوم آمدند و مسموم و محبوس و محروم تا زنگ
شرک از آئینه دلها زدایند و حق را باحدیت نمایند تا نکته توحید آشکار آید
و پایه تفرید استوار فلا اله الا انت رب العالمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین
ایاک نعبد و ایاک نستعین و سلام علی اولیائک المخلصین الی صنعین و اصفیائک المصطفین
الخاشعین ولعنة الله علی الملحدین والمشرکین والمفرطین من المغضوبین الضالین
سرّ دیگر از عرصه ذرو قیامت خیر و شر و تعهد شافع در اظهار حق بشهادت خطیر
قدس
در روز الست در عرصه ذر هنگام عرصه خیر و شر خداوند قدیر مجید از جلوه

پرتوی آفرید که تجبر بر هیکل توحید بود و مظهر تفرید آیت یزدان بود و جلوه
رحمن عنوان احد و سلطان صمد حجت حق و خلیفه مطلق و رحسار خداوان
اداء پس خلق را گرد آورد و جمله را مختار کرد و وی را در اعلان ضلال و هدی
خلیفه خود ساخت و لسان اداء اذکان لاتدرکه الابصار ولا تحویه خواطر الافکار
ولا تمثله غوامض الظنون فی الاسرار و بدان شهود و نمود الست بربکم فرمود
در اقرار ربوبیت و اذعان عبودیت سر اسر بلی گوی آمدند و تنا تن خدا جو
وله اسلم من فی السموات والارض و ادعن اذعان الملب عند العرض فعلم صلوته
وتسبیحه وعرف تعدلیه و تنزیهه فسبح بحمد ربه و قدسه لبه ان کل من فی السموات
والارض الا آتی الرحمن عبدا لقد احصیهم وعدهم عدا و بدیگر دعوات هدایت
از نبوت و امامت و ولایت برخی بر در اقرار شدند و خلقی بر سر انکار
مصدقین بتمام و تارکین امام انان از فرقه اخیار آمدند و ایشان از جوقه اشرار
مصدق را از تابش اقرار سراپا منور شد و ضیابخش و منکر را از ظلمت انکار
پای تا سر مکدر شد و ظلمت فزای از آن نوار انکار را شد مثل نوره کمشکوة
فیها مصباح المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری و ازین طرف پدیدار گشت که او
کظلمات فی بحر لجی و در برابر آن آمد که یغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب

صفی ذر و عرصه محشر تیره شد و بصر و نظر خیره آیت نور مقهور شد و رایت ظلمت
چیره چندانکه چشمها ندید و گوشها نشنید و هوشها نیافت و نسنجید رفعا للظلمة
و دفعا للظلمة و اکمالا للنعمة و اتماما للکلمة و انعقاد الامة بفضل من الله و رحمة
بلی والله متم نوره ولو کره المشرکون و نری فرعون و هامان و جنودهما منهم
ما کانوا یحذرون ان جند الله هم الغالبون و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون
والق عصاک تلقف ما یافکون بنا گاه از جانب حق ندا رسید که ای گروه پاک تا
نا کی سیه هر چند قادری جبار و قاهری قهار و فاعل ما یشاء و حاکم ما یرید
وان بطش ربک لشدید وان امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون
و توانم بیک لحه و نوبت بفعل و قوت و قهر و سطوت و رافع ظلم آیم و دافع ظلمت
ولی باقتضای حکمت للحق دولة وللباطل جولة آیا در جمیع شما کان از فرقه پاکان
کس هست که ستم کشد و جفا برد و الم بیند و غم خورد و مظلوم و مقهور او صبور را
و شکور را دامن همت بکمر زند و ریشه باطل را از بیخ کند جهان را منور سازد و بر فع
ظلم بپردازد و حق را محکم کند و باطل براندازد نخست کسیکه قدم بر داشت
و پا بمیان گذاشت کشته کربلا بود و تشنه نینوا امام مظلوم و همام محروم سید الشهدا
علیه و آله التحیة والثنا که گفت الهی آن منم که در این کار همت کنم و بنیاد

ورانه

ف دلا از بیخ کنم و سامان عنا در ابرسم زنم و خلعت در اساس ازل افکنم نداز رسید که یا حسین در اینکار شرو طی چند مشروط است و انجام مقام بدان پیوسته و مربوط انخست آنکه نامه عهدی نگاشته شود و در خزائن غیب بود یعت گذاشته و پرهیزت و نگاشت و برابر گذاشت ندا آمد که شروطی دیگر مقرر است و آن رضای جد و پدر است و برادر و مادر ازین در لوح تعهد مشهود و پیمبر گشت و از دیده هر یک گذشت تسلیما لامر الله و قضائه و صبرا علی بلائه ورحمة علی الامة و اولیائه سراسر سر تسلیم به پیش افکندند و دم از چون و چرا نزدند پس از مشاهده آن مجاهده از بذل مال و جان و رنج و وبال و قتال و جدال و یتمی اطفال و اسیری اهل و عیال و شهادت فرزند و برادر و فقد یار و یاور اگرچه زهرا سلام الله علیها از داغ پسر گشت مدهوش و السیدة لامر الله خاموش گشت و انعهد نامه معهود با ترور موعود در خزانه غیب مخزون بود تا بوقعه عاشورا و فجیعه کبرا و تحمل رنج و بلا و عدای تعهد روز بلا عهد نامه از آسمان فرود آمد و به پشت اندرش مشهود که یا حسین ما حططنا علیک الشهادة من دون نقص ذالکرامة والسعادة اگر خواهی برقرار باش و ابد الدهر استوار و آنکه تو را ذره از قدر کم شود یا چون و چرا رود رو بجانب آسمان آورد

وبازبان



و بازبان ارادت خطاب کرد که حبیبی و سیدی و رید و معتمدی فرکت متنزو رضاک عنیتی دنیای و آخرتی و نعیمی و جنتی قد اخصلت بانقطاعی الیک و اقبلت بکلی علیک و رغبت فیمالدیک خداوند اپس از شهادت اکبر و اصغر و فقد برادر و یاور شوق لقا و ذوق و لا امر اطلع در حیوه است یا نظری در ثبات علی الدنیا بعد هم العفا و لک علی بالعهد والوفا یا غایت الرجا و نهایت منی لیس در انگشت ملتجی انگاه کوشید تا شهد شهادت نوشید و خدایش در منظر جد و پدر و برادر و مادر از گوشه میدان جلوه گر شدند و از پرده غیب پرده در که ای عید سعادتمند محنت تا کی زحمت تا چند تا کی از جفا تا بچند از گزند النیا النیا والدنیا لدنیا نظر بربند و رخ برتاب لنجزی لجلیل المصاب بجزیل الاجر و جمیل الثواب و انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب سری دیگر در اقتضای عنایت و طاعت و رفع مشیت ذو الجلال رسل هر خیر و کمال رست و نور وجان و میران قابلیت شایان که خود دلا بفروغ مشیت آراست و از ظلام مخالفت و کدورت معصیت پیراست تابان و منور شد و گرنه تاری و مکدر موافقت طاعت رست و موجب غفران او و مخالفت معصیت رست و علت خسران و این خلق غلط کار خطا پسند از هوس و هوا موجب جرم و خطا بود و مانع فیض و عطا و بمقتضای عقوبت کس مجال

[illegible]

خلاص نداشت و عقاب حق کس را برجا نمیگذاشت لغت اقتضای زجر و عقاب داشت و رحمت اجر و ثواب ازین در از بهر بذل فضل را سببی چند مهیا شد و بدان بهانه خلق از قید عقوبت رها گشت که بفضل الله و رحمته فبذالک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون ولولا فضل الله علیکم و رحمته و برترین سبب از اسباب این بود در تقدیر قدیر برخی را از صفوه اخیار اختیار فرمود که بطینت مصفی و مبرا بودند و لبیرت مظهر رحمت و رضا و ازین روی محبوب علی الاطلاق شدند و مطلوب طالب و جاذب مشتاق و ان ولا ولای خدا اشد و مایه تابش و جلا و پایه رفعت و علا و وسیله رضوان و رضا از هر درد و دوا و بهر علت و شفا مسلک رستگاری و نجاة آمد و منبع زندگانی و حیوة کلید گشایش و باب فزایش از هو اصل الخیرات اس الطاعات و هو الحسنات المذهب للسیات و حقیقة الایمان و دقیقة الاحسان والرشد والفلاح والفوز والنجاح الجنة الواقیه والجنة الباقیه الحصن الحصین والحبل المتین العروة الوثقی و وسیلة الزلفی دلیل السالک و منقذ الهالک نور الهدایة و ذخر الکفایة و کنز الدرایة و کهف الوقایة مبدء البدایة و منتهی النهایة اعلی العلة و اسنی الغایة محو الموهوم و صحو المعلوم کشاف سبحات الجلال و هتاک استار الجمال الجاذب

لصفات

لصفت التوحید لسر الاحدیت المشرق من صبح الازل بهباء الهویه الخیط الابیض من الخیط الاسود والنافع الماکث بعد ذهاب الزبد اجر الرسالة و شکر الکفایة و جزاء الدلالة فی خطاب الله لنبیه منبها للوری قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی و ذلک لانه باب هو منهم و لهم ما سئلتکم من اجر فهو لکم والمسئولون بذلک هم المؤمنون لا غیرهم من المنافقین قل لا اسئلکم علیه اجرا و ما انا من المتکلفین اذ خلقهم من طینة الوداد فامرهم بالود والاتحاد نعم امنوا و عملوا الصالحات جدا فجعل لهم الرحمن ودا و هل جزاء الاحسان الا الاحسان واهل العدل والاحسان من امر بالایمان و هو مشکور السعی مغفور الزلة حیث مستجاب لما یحبه من العلم والعمل فعلی شانا و سمی مکانا و نال روضة و رضوانا و حور و ولدانا و جودا و احسانا و ملکا کبیرا و خیرا کثیرا آری مایه این سعادت ارادت است و این ارادت موجب هرگونه سعادت است و بدین ارادت و جذب عقوبت سلب شود و رحمت جلب و باین مهر و لا دردها دوا شود و کامها روا خاصه اندم که محبت هیجان گیرد و ارادت شدت پذیرد و هیجان و شدت را یاد محبوب در ذکر در مصیبت از اعظم اسباب فزایش است موجب نفی الایش چون محنت عترت اطهار در پنهان و آشکار نایره افروز جان است

و جگر سوز محبتان و موجب افزایش و هیجان خاصه محنت کربلا و حسرت نینوا
نه صبر گذارد و تاب و نخورد گذارد و نخواب مغزها بجوش آید لبها بخروش
جگرها خسته شود و نظرها بسته دلها شکسته و پیوندها گسسته از دیده سرشک
ریزد و از سینه شرر خیزد نفس شعله ناک آید و گریبان چاک رخساره زرد گردد
و محاسن پر گرد تن رنجه و دل پر درد از زین روی آیینه جان جلا گیرد و
چهره دل صفا آب رحمت شستشو نماید و تاب رافت آبرو فزاید دست
عمل بنیاد خطا کند و شست کرم دفع کینه کند و ذلک هو الفوز العظیم و تقدیر العزیز العلیم

سری دیگر در درک ثواب چند موقف بالم وکربند

خدا احد است و ما سوای خدا بندگانند و هر یک بپایه بنده که در خور نام و نشان
و مایه قرب از پایه بندگیست و هر گونه بندگی اثری را مقتضی که بایسته انگار
و شایسته کردار دگر نیست و ازین رو هر کار را جزائی مقدر است و عطائی
مقرر و عمل و جزا متناسب است و چه بسیار جزا که سزای مصائب است
و بنده کامل آنکه هر گونه جزا را راغب است بیک بضاعت قناعت نکند
و سلطان است و از یک سرمایه پیرایه نجوید که طالب هر قدر روشنست
ازاین در خاصان آله و نزدیکان درگاه هر گونه ثواب را اکتساب کردند و هر اندیشه

وبهشت

وبهشه را بکار آوردند تا گونه گونه جزا دیدند و ثواب بردند و چندانکه عمل دشوار
تر آید اجر و جزا و مزد و سزا بفزاید اینست که خداوند فرماید الذین اذا
اصابتهم مصیبة قالوا انا لله و انا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم
المهتدون ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة
یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون و یقتلون و نرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی
الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثین و لنبلونکم بشیء من الخوف و الجوع و نقص
من الاموال و الانفس و الثمرات و بشر الصابرین پس انانرا که فزایش
محنت هست و خواهش منزلت رنج و بلا را از همه خریدار ترند تا در قدر
و شان از دیگران در گذرند حسین را همت بلند آمد ازین در گرفت هر گونه
گزند آمد بسر دادن سر در کاینات شد و بجان سپردن هستی ده ممکنات
پایمال شد تا مظهر عظمت و جلال شد سر در راه خدا داد تا پایه بپایه کبریا
نهاد از غارت زیور پیرایه شوکت یافت و بتاراج افسر سرمایه رفعت بنا بودی
تن همه بود آمد و از بیخودی سر و بود و خدا نمود پنهان و پیدا و بدنیا
و عقبی نامش برجا ماند و نشانش برپا خواست آوازه اش آویزه گوش
جهان گردید و لوای ولایش سایه انداز زمین و زمان بندگان العبودیت پرشد

دره روان را بهر دایت رهبر گشت ابو عبد الله شد بخدمت بنده بحرمت شاه که الغنو
کنهها الربوبیه و هی مالنطق بهر الناطق الصادق العین علمه بالله و الیاء بونه عن الخلق
و الدال دنوه من الخالق صلی الله علیه و علی عترته الطاهرة شفعاء الدنیا و الاخرة و لعنة الله
علی اعدائهم الکفرة الطاغیة الباغیة الفجرة ای انکه جهان را بحکمت آفریدی
و هر آفریده را اثری بخشیدی تا زشت و زیب و پست و بالا از عطای تو بهره نمود
بتقدیر توان کند که تواند و چندانکه قابلیت را صفای طویت فزون آید
باقتضای طلب باستفاضه فیض افزاید چنانچه هر قدر آینه صفا یابد پرتو مهرش
از چهر فزون تابد جوی و نهر از بحر باندازه خویش گیرد و روزن و فضا از مهر بگنجایش
خود پذیرد اولیاء را صفای طویت از سایر اصناف رعیت فزون بود ازاین در
فیض از ایشان بسایه و پایه فیض افزود انبیا پیشتر شتافتند و پیشتر یافتند صفوه
مصطفی از همه اصفا بود فیضش از شماره و احصا بود فلا یسبقه سابق و لا یلحقه
لاحق عترت پاکش اسبق از کل شدند و پیش و بیش از همه مستفیض آمدند
و حسینی را آن صفا و بها بدست آمد که حق نما و حق شناس و حق پرست آمد مظهر
توحید شد و جلوه تفرید بها یگانه را ظهور آمد و فروغ احدیت را نور و ضیا
کنه کمال شد و عارف سر جلال شد و واقف قرب و صال اساس حقیقت را

محکم کرد و ریاض طریقت را خرم و سلک شریعت را منتظم فضائلش بیمر شد و خصایص
پاشمر جدش پیمبر شد و علی پدر حسنش برادر و بتولش مادر و عترت اطهرش فرزند
و پسر تربتش مسجود اولیاست و درمان و دواء و صحت و شفا مدفنش مامن
التقیات و مسکن ازکیا کاخش محل اجابت است و روضه روضه جنت و حرم
مقام انابت زیارتش زیارت حق بود و مدت عمر سیر از محسوب نشود اوقات جبهه
در بارش مصاف خلایق است و وجود خدا نمودش خلیفه خالق بمحشر شفیع گنه کاران
و قاسم جنت و نار فیضش در دنیا و عقبی بی نهایت است و کلید نجاتش در کف کفایت
روز بروز رنش ببروز اثر در فزایش است و دم بدمش ضیا جلوه نور در تابش
قطره اشکی در غمش بحر رحمت است و شعله آهی در ماتمش مشعل مغفرت خدایش
صاحب عزاست و پیمبرش مجلس نشین مستمع گر و بیان نوحه گر روح الامین فلا اعظمه امام
مؤتمن و همام ذی منن و عماد معتمد و سناد مستند و مفضل مکرم و مجل منعم و مجید
منان و مفید حنان صلی الله علیه و آبائه و ذراریه و ابنائه و متابعیه و اولیائه
و لعنة الله علی اعدائه فی ارضه و سمائه ما اظلت الخضراء و اقلت الغبراء

سری مکتوم در محو بسم الله الرحمن الرحیم مرهوم و صحو معلوم

یگانه خداوند از چون و چند منزهی و مبرا از تشبیه و تشبیهی آن نام نشانت نیست

دمکان و زمانست نه معروفست توان گفتن و نه موصوفست توان خواند ذن کرت نام
و نشان خوانم مقارن اوصاف داشته ام و از عرصه تجرید پا بورطه تقیید گذاشته
و رست موهوم و معلوم دانم مجانس ادراک پنداشته و مخلوق و مصنوع انگاشته نبی صاحب
منشت عرفناک حق معرفتک فرماید و ولی صاحب داشت عجز الواصفون عن صفتک
درآید سبحان ربک رب العزة عما یصفون مصداق ثنای تو است و لا احصی ثناء علیک
فرموده مصطفای تو و کمال التوحید نفی الصفات عنه سنجیده مرتضی تو و الطریق مسدود
والطلب مردود اندیشه و پیشه اولیای تو با تنزیه خصیصان و تقدیس خاصان مرا چه
رابطه نادانم و عاجز ناتوان و ابکمی بزبان بسته با جهل و عجز و پا تا سر دهم و گمان هنوز
از شناسی از خویشم بهره نیست با آنکه تنی از آفریده کانم و تو آفریننده کار فروتر بنده
از بندگانم و تو کردگار آنکس تو را شناخت که خود را بخود نساخت و آنکس از تو آگاه
گشت که از منش و دانش گذشت محو الموهوم راند و صحو المعلوم خواند از فزایش اسرار
هتک استار کرد و باشاره انظار کشف سبحات جلال آورد در پرتو صبح ازل
اطفاء سراج فرمود و بسر انطوا در دشت طوی خلع نعال نمود کلید کشایش افکند
تا قفل گشایش گشود و کام و کام هشت تا تیر مرام بپیمود مفقود شد تا مشهود شد
و معدوم گشت تا موجود خواست ترک تعلق گفت و عین تعین نهفت پا بکوی ارادت نهاد

دم

و چشم از خود گرفته بروی تو دیده گشاد از خود رست تا با تو پیوست از جان برخاست تا با تو نشست
بند خودی گسسته بسوی تو شتافت خود را گم کرده تو را دریافت پنهان و پیدا منظر توحید گشت
و سر تا پا جلوه تجرید خواست چنین شاه شهید که چشم از همه دربست و از میان یکباری گذشت
دل داد جان داد سر داد افسر فکند پیکر گسیخت زیور نهاد از هر چه جز یگانه بیگانه گشت
و باحق از خلق درگذشت همان گونه که در پنهان بی نام و نشان آمد در عیان بی سر و سامان
آمد و در راز خانه و خاندان و یاور و اعوان چنانچه بباطن و استقلال تو اضمحلال جست
بظاهر با تعظیم جلال تو پامال گشت چنانچه به پنهان از نام و نشان و کام و روان و بود
و توان تنزه خواست به پیدا از پیکر و اعضا و برگ و نوا و بیگانه و آشنا تجرد یافت
از خود نابود شد و بحق موجود از خود پنهان و بحق مشهود از خود ساکن و بحق متحرک
از خود بیخود و بحق مدرک فلا اله الا انت الاحد الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد الله
لا اله سواه و لا معبود عداه والصلوة علی من والاه و لعنة الله علی من عاداه

مناجاتیست بیان بیان حال بسم الله الرحمن الرحیم در صدر حسن جمال و جمیل عدیم المثال

جمیلا حبیبا و در دار قیامت رکیت حق و الحبیب المطلق الذی لا جمیل سواه و لا حبیب عداه
جلوه حسن جمال تو است که فروزنده جان است و پرتو حسن جمال تو است که فروغ
جهانست از فاش و نهان پرده دری و از ست و فراز جلوه گری لیکون لغیرک من الظهور

یا لیس لک حتی یکون هو المظهر لک متی غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک و متی بعدت
حتی تکون الآثار هی التی توصلنی الیک عمیت عین لا تراک و لا تزال علیها رقیبا و خسرت
صفقة عبد لم تجعل له من حبک نصیبا کس را بدیده دل نگرد جز روی تو ننگرد و کس را پای
تو سر گذرد جز کوی تو نسپرد جلوه جلوه رخسار تو است که فزاینده اشواق است جذبه
جذبه دیدار تو است که رباینده مشتاق است ذره ذره از مهر تو بی بهره نیست و سری بی
سر و لای تو نیست ساغر چرخ از باده مهرت لبریز است و باده مهر از پرتو چهرت
نشاط انگیز انجم بمهرت چرخ زنانند و افلاک از سر مسلیت گردان آتش از شعله
شوق در شرر ریزست و باد از جذبه مهرت در گذر آب بی دیده تر است و خاک را
سر بچیز صحرا نورد است و دریا همه کهسار تفته روانست و گلزار شکفته جنان لاله باغ درون
خیز و ژاله سرشک شوق بعارض گل ریزد غنچه تنگدل را جامه حسرت چاک است
و شاخه پا بگل را سر بسوی افلاک طایران در هوای تو پرواز است و بلبلان را
از نوای تو آواز خروش بلبل بپای گل از شوق لقای تو است و سرو و قمری
بر سر سرو از جذب هوای تو غزالان صحرا نورد و نه و مرالان کهسار گردی پرا
شیشه صبر و سکون شکسته و آدمی را رشته تاب و توان گسسته آنرا
از جنبش شوق با ملک است و این را از کاهش عشق دل تنگ پیش از همه است

ادنی

اولیا را شوق هواست پیش از همه است انبیا را ذوق ولا خاتم انبیا از همه است که ستاده شد
و هر چه داشت در سر کارت گذاشت و آنهمه مشتاق شده حبیب علی الاطلاق شد
زادگانش آنهمه کوشیدند که چشم از همه جز تو پوشیدند از فرقه عشاق بخود مشتاق
حسین آنهمه شایق گشت که سابق و فایق گشت بهوای وصلت کوشید تا شهد
شهادت نوشید با وجود تو خود را نابود ساخت تا لوای هو الحی القیوم افراخت
از هر چه سوای تو اعراض کرد و بغیر لقای تو اغماض نمود تو غیر تو ندید و نخواست
همه کاست آنچه فزود همه افزود و آنچه کاست همه پیراست تا آراست و نشست
تا برخاست الهی ان بذل ماله و اهله واتیم ولده و عیاله و خضع بجسمه و قلبه و خشع ساجد
الترب عفیر الخد مخضوب الجبین جریح الجسم مقطوع الوتین قتیلا ماظما و غسیلا
بالدماء و هو وحید فرید متصف بصفة التوحید متجذب نکهة الاحدیة مدعو الی الحضرة
القدسیة بالدعوة الالهیة یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة علیه من ربه
التحیة فی کل غدوة و عشیة

تضرع و دعا و توبت و التجاء بسم الله الرحمن الرحیم در تفضل و عطا

بخشاینده کریما آمرزنده رحیما تویی که مکرمت غفاری و مرحمت ستارت در احسان
بخشنده و از سر غفران پوشنده غافر هر گناهی و ساتر هر تباه سامع هر دعوت

و رافع هر حاجت شافی هر علتی و کافی هر محنت تمغنی هر مسکنتی و معطی هر مسئلت کامها
از تو روا گردد و دردها از تو دوا یابد ریشها مرهم پذیرد و زخمها التیام گیرد
نیش نوش شود و کم بسیار مشکل آسان و دشوار هموار شکسته رسته و گسسته پیوسته
خراب آباد و اسیر آزاد کهین و مهین غمین دلشاد آری تو که بمهرت عنایت فراز
و نشیب را روشن کنی و با بر رعایت چمن و دمن را گلشن نه سحاب جود ترا از رشحه فیض
نقصان رسد و نه نسیم لطف ترا از نفحه فضل خسران هرچند سحاب سخای تو بیش
بارد دریای انعام تو جوشش دیگر فزاید و هر قدر فروغ عطای تو بازتابد درگاه اکرام تو
روزن دیگر گشاید گل و کل و حجر و گهر از فیض رسانی و نیک و بد و پست و بلند را شاد و شاد
بی نیاز و ممتاز و کارساز و رحمانی و هرچه خواهی کنی هرچه کوئی توانی خزانه
فیض جودت در میم کاف و نون است و منبع فضل و نیل آن از مجاری کن فیکون
ازین در چه گرفت و ازین روی چه شگفت وای مانع وای دافع که در ما بدیده مهر
نگری و از سر قهر گذری اگر قوت و قدرت نگفت است حکمت مشیت است و مشیت رحمت
کس را از تو هیچگونه لیاقت نبود فضل تو از تخت باب عنایت گشود خواستی و آفریدی
و هرآنچه خواستی بخشیدی داعی و دعا و قضا و قضا و اجابت و عطا همه را آفریننده
تو بودی چه کاستی و چه افزودی و درست نمودی هرآنچه فرمودی و نه بجبر داشتی

با قبول قابت دهی و نه واگذاشتی که قابل را با فعل فاعل نهی کد این اجبار و کد این
واگذار و الجبر و التفویض ممتنعان لان الایجاد و الانوجاد مجتمعان آری قابل و مقبول
و فاعل و مفعول و امداد و استمداد و ایجاد و انوجاد و استخراج و استعداد همه از داد تو است
تو داده و بحق داده و انجمله را پایه عدل نهاده نه جای جبر و جفاست و نه پای چون و چرا و نه ذات
ترا اقتضا و نه پا اقتضا حکم قضا و نه حکم قضا با قبول و رضا مقدر بتقدیر است و مدبر بتدبیر و تاثیر را تاثر
بوصل است و تعبیر و تصور نفصل یکباره باید نگریست تا دانست که کیست و چیست و با خود
و بخود نیست برجیح زمات آوازه کیست لا کیف لفعله کما لا کیف له و هو الحکم العدل و الفاعل
لما یرید و الحکم لما یشاء و له الحکم الملک و الحمد و بیده المنع و العطاء و الحکم و القضا لا حول و لا
قوة الا به و منه و له و هو العلی العظیم المالک القادر الولی العزیز العلیم الحکیم

حکیما کریما اکنون که منتم بهر سنر نهادی و دهانم دادی و زبانم گشادی و امیدم فزودی
و نویدم فرستادی تو خود مقتضی دعوت و مناجات موجود دار و مانع استجابت و عطا را مفقود دار
بکرمیت محرومم مساز برحمت بهره ور ساز بکلیت بقهرم مگذار رشحه نفحه قطره ذره
خوشه توشه حصه بهره رعایتی عنایتی کفایتی وقایتی امدادی حمایتی
ارشادی هدایتی شاید مرا نیز چون الینهمه خلق فضلت دریچه لطف گشاید

و مهرت چهر کرم نماید و غم زداید و سایه رحمتی بفرق افکند و دامن رافتی بر تابد و اگر نه
شایسته رحمتم و بایسته رافت تو را عموم رعایت و شمول عنایت در خور آنست که ما را فرا
گیرد و در ما دوا پذیر دچه را که فرا گیرند هر چیزاد و ست خواه خصم و خواه محبت چو بسیار
ناکس خود را انباز تو خوانند یا غیر تو را اش رانند و هیچ حق بر خویش از تو ندانند و بالینهمه
چون سوی تو روی نیاز آرد و با نضطرار سر فراز آرد هیچکس هر دو د نیاری
و محروم نگذاری که بخشاینده و بی نیازی و پروازنده و کارسازی بالینهمه جود تو
ای محمود جواد و فضل تو ای معبود مراد چگونه چشم امید از روی تو برگیریم و جز
کوی تو سوی دگر گیریم با آنکه تو را بپاک ستاینده ایم و بیگانگی پرستنده و بر تو بیت
برده و بنده و بدربار رفته از شناسنده تو را بینیم و گفت انباز نگزینیم و بیو
بر انبیاز نشینیم اکنون بجذب احدیت و فضل ربوبیت چنان کن که خویش را
گم کنیم و ترا یابیم و روی از همه بر تابیم و بدان سو شتابیم بدان در که گشوده
درگذریم و بدان رو که نموده درنگریم بدامان احسانت دست تولا زنیم و از در
نوالت تمنا کنیم فضل تو را وسیله خوانیم و هرآنچه یابیم از فیض تو دانیم گفتگو با تو
کنیم و جستجو از تو و با هر گونه نیاز و ناز قدم در پیشگاه کرم نهیم و بخون پاک
حسینت قسم دهیم تا باشد که بدان خون پاک و پیکر چاک چاک و افسرده

خواه منزه خواه به

بیمار و آزرده آزار و اکبر گلگون کفن و اصغر گلی پیراهن و داماد بنشاد و عروس بمراد
و عباس علمدار و انصار جان نثار و یتیمان در بدر و اسیران خون جگر و زینب
و کلثوم با معجر و سکینه تو صغر فرزند کشته نوحه گر و انده شام و سحر و قصه ذاکران
و غصه مستمعان و فریاد و فغان و آه و دوان و اشک روان گریانه بجرم ما بخشائی
و بخوانی و نه رانی و محروم نخوانی ذبح نمائی و غم زدائی و عقده گشائی اکبر و کار رحمن
وای جبار منان ما را آنده که تو شایسته آنی نه ما بایسته آن فاغفر لنا یا غفور
بالنبی الشکور و الوصی الوقور و الولی الصبور و الشموس و البدور صلواتک علیهم ما مضت
الدهور و انقضت الشهور در بیت و نکات و حجت و هتار که مرجب عزت احد احمد آراز لا ابد امتعلا
معتمد احوش فرقه رستگاران و جوقه کامکاران که از فقر تقید بنیاز زند و بتاج
تجرد سر فراز از مایه افتقار افتخار جویند و از پایه انکسار اقتدار شکستگی درستی گیرند
و خستگی چستی بلندی از پستی و سختی از سستی از عجز توانائی و جهل دانائی فنا در بقا
کردند و باقی در فنا و بدانایه و مایه اند و بهره و پیرایه که صرفه از تحفه بر بندد خرج
بارزی نخرند دیده بر گیرند و نظر گشایند قدم نهند و گذر نمایند نخوانند و نوشند بنشاسند
و بیابند سایه سقف از طارم خضر طلبند و پایه گاه از تو وه اغبر و مهاد و سنادار
گرمی از آتش خور سردی از ظل شجر از مهر و چراغ از مه چمن و دمن از خار و گیاه پوشش

در اوصاف ... امور شتی و بر ... اقدار

... بیشتر ...

وراد
از بر هنگی نان خورشش از گرسنگی خادم و مرکب از دست و پا حاجب و حجاب از دفع و حیا پوشش
از شکر و رضا سرمایه کار از زوه پیرایه زیب از ضعف تاب و توان از ناتوانی نام و نشان
از کشاکش کشایش و بجاهش افزایش از ناامیدی امید و از نامرادی رسید بناکامی کام
بکم نامی نام بخرابی آبادی باسیری آزادی و بهم و غم شادی از توکل اعتماد از توسل
رستند و از ذوق خواهش از شوق جنبش از شور کوشش از مهر کشش و از همه برتر
انکه خود را نابود نمایند و مفقود پندارند تا بپای ولا راه خدا سپارند و کام تقی در
کوی هدی گذارند با ربمنزل فکنند و خرگه بگوشه نبکه زنند راحت گزینند و آسوده نشینند
به بیگانه نپیوندند سراپا چشم و گوش آیند و پای تا سر مغز و هوش بدل گویا بزبان خاموش
بنهان آشیار بعیان مدهوش از خویش بیخبر گردند و بخود بپرده در تا از خودی بخود
نپوشند و در خودپرستی بیهوده نکوشند از خود برایند و خدا نمایند و حق ستایند
چون فرقه خاصان و جوقه خصیصان شهیدان سعید و سعیدان شهید کشتگان کوی بلا
و خستگان راه فنا عاشق مشتاق تر است در رای حسین نوا که بجذب شوق از خود
گذشتند و نماینده راست گشتند و بترک خودی خرق حجاب کردند و در بیخودی
رفع نقاب براستی رفتند و در ستی یافتند و درستی پذیرفتند تا آنکه در ایشان نهان
و عیان موافق شد و کردار و گفتار مطابق چنانچه بباطن توحید جستند و از تقیید

در بند نه بیگانه

الشد

رستند بظاهر نیز ترک تعلق گفتند و دل رستند و بیخود خفتند در انجا سر بپای نهادند
و در اینجا سر از دست دادند انجا نابود آمدند و اینجا مفقود انجا اضمحلال یافتند و استقلال
اینجا پامال آمدند و ستمال پاره پاره بمیدان افتادند و گرسنه و تشنه جان دادند
و پهلوی چاک چاک بر خاک نهادند چنانچه یکی تنشان از سر جدا گشت و سر بنیزه اعدا شکفت
و یکسو تیغ ستمشان پیوند گسست و پیکان جوشان بر تن نشست خنجر حنجر برید و ناوک بر دل
رسید و پای تا سر در خاک خون طپید آری قربانیان کوی وفا را این زینت و فدا
ئیان حریم صفا را روبه چنین جز روست از همه در گذرند و راه فنا سپرند تا رخت بکوی
بقا کشند و شربت عیش از جام بلا چشند چنانچه کردند و دیدند و رفتند و رسیدند

فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين واعلا درجاتهم في اعلى
عليين مع الشهداء والصديقين فيا لهم لشه احبت مصايبهم ويالهم بشرا حبت
مناقبهم عرت منا صبهم من عظم محنتهم عرت مناصبهم لبه بازيهم لبه فاصيدهم
لبه مطلبهم لبه طالبهم رحمهم الله اعتراف بجرم و عصيان و اعتراف الجر کرم و احسان بخشاینده کریما آمرزنده
جمعی کنه کاریم و برخی تبه روزگار و گروهی خطاجو و غلط کردار با همه احسان تو در کفرانیم
و با همه پیمان تو در عصیان بهوس مقرویم بهوا امسر در بغفلت نزدیک و از عبرت دور
بانیهمه آیت عبرت نگیریم و بانیهمه حکمت خبرت نپذیریم بنحو درویم و بخود دنب ... بهم

و خیر نپرسیم و نظر نگشاییم از جهل نگاهیم و بعقل نفرازیم پیشه ما بجز دلیت اندیشه ما بجز دولت
لا لامر که نعقل و لا لا ولیا مک نقبل خیره سر پوییم و ندانسیم بیخبر خسبیم و ندانیم
سراپا عجز بریم و بحکمان تو انزاریم و پای تا سر ننگیم و خود را خشم نام شمریم چشم از تو
بپوشیم و بخود نگریم دنیا طلبیم و از عقبی گذریم بپای هوس سر راه هوا پوییم و بسبیل غلط
نیل خطا جوییم نا روا شنویم و نا سزا گوییم پرده بر گیریم و بپوشی استار مکنه در زیم
و ببخشی که غفارم زهی رحمت و خهی غفران خوشا نعمت و حبذا احسان حقا که
خدائی تو را سزا است و تو را خداوندی روا اکنون ما نه بخت بنده نفرمانیم و شرمنده
احسان همیشه خلاف دیده و همواره گزاف شنیده از همه در گذشته که کریمی و آمرزیده
و رحیمی و شتاب نفرمود که حلیم از انجا که خلاف راجز است و هر خطائی را سزائی و ما را
پای تا سر معصیت و خطا است و سراپا رستحقاق عقوبت و بلا و تو را رحمت
بهانه جوی نعمت و خطا محنت ما را نیرحمت اولیا بخش نابودی ما را بکشته
کربلا بخش رنجوری ما را برنج نینوا بخش بیسامانی ما را باسیری اسیران بخش
بی برگی ما را به پیکر بی افسر و ا بخش ما را در جوع و عطش بگرسنه و تشنه دشت بلا بخش
ما را در داغ پسر و برادر با کبر و عباس گلگون قبا بخش ما را در محنت سر و پیکر
بشهیدان سر از تن جدا بخش محنت نینوا کفاره عصیان گنه کار است و جزا

راز

راز رحمت کل موجب رحمت و غفران و ذالک ما وعد انزل علی نبیک الا لیغفر لک الله
ما تقدم من ذنبک و ما تاخر ولا یبدل القول لدیک ولا تخلف المیعاد فانجز وعدت
نبیک فینا فی المبدء والمعاد وصل علیه و آله الی یوم التناد والعن معاویه و مبغضیه
من الاشرار والکفار تالم اولیاء و تنعم اشقیا و تو بس قدر و علا عجب بجز و بلا اللهی ندانم چه حکمت
و کدامین مصلحت که جوقه پاکان و فرقه نیکان را بلا از همه بیش است و عنا از همه بیشتر
دلها همه ریش است و خاطر پریش و جان رنجه بیگانه و خویش و سر در سر اندیشه
و تشویش و جگر را از خطر نیش از پیش پیوسته بفرسایند و نیاسایند
و همواره بکاهند و نیفزایند خسته در رنج رانند و بسته بند و شکنج پیوسته گرفتار بند
و همواره در آزار آزرده تنانند و افسرده دلان و از آنسو دسته
دونان و رسته نادانان را ساز و سامان فی بیخ و بنیان شادی دل و راحت
جانست نشاط بدن و سرور روان نشاهد آمالشان در بر است و چهره اقبالشان
در نظر امیدشان همدوش است و نویدشان در کنش اندوه از یاد و غصه
فراموش عشرت کنار و راحت در آغوش همانا اینجهان جهان خاصه چونان است
و سرای بجا بهره نیکان ایشان را قسمت غا بر است و آنان را نعمت حاضر
که الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر آنان را بغرد احسرای ویران است

وکذا زو سوز هیب نزار امروز شادی فرداست و عیش دل افروز ناپایدار هر چه بود
در گذر است و به قدر و اعتبار و استوار آنجا که لکاربست پاینده برقرار که
متاع الحیوة الدنیا والاخرة خیر و ابقی الدنیا دار ممر والاخرة مستقر همانا پاینده
به که زایل ناپاینده به که آفل فانی لا احب الآفلین واخلص خلوص المخلصین واعرض عن المشرکین
و ذلک هو الفوز المبین ولنعم دار المتقین و چندانکه کس از ناپایدار کناره کرفتند
در ساحت پایدار زودتر نشستند و چندانکه کس از سراب و خراب زودتر پویند
آب و آبادی بیشتر و بیشتر جویند از نیدر خاصان زودتر شتافتند و بیشتر
یافتند چون کشتگان کربلا و شهیدان نینوا هر یک از پی سبقت بودند
و از محنت رسته به راحت غنودند مرگشان لذت برگ داشت و عنا بار رضا بخشیدشان
مرهم ریش به و درد درمان عنا سر دادند و سروری کردند پست آمدند و برتر
رستند نا بستند و جستند نا جستند گسستند و پیوستند و برخاستند نا نشستند حورشان
بکنار نشست و غلمانشان در پیش ایستادان بر سرشان گل فشاندند و در گلستان
در رضوان به تهنیت فاکه البشری بالجنة التی کنتم توعدون خازن به تکریم شد
و کلوا و اشربوا جزاء بما کنتم تعملون الخ چه یافتند لهم فیها ما یشاؤن بکجا رفتند
فی ظلال و عیون بر در چه دیدند یطوف علیهم ولدان مخلدون در چه

کشیدند

کشیدند حور عین کامثال اللؤلؤ المکنون در چه کار آمدند علی الارائک
متکئون بچه حسن دل شدند لا خوف علیهم ولا هم یحزنون فیها لهم من فتنة ناجیة
لسعیها راضیة فی جنة عالیة لا تسمع فیها لاغیة قدر ز فوا رزقا کریما و نعیما مقیما لیتنا
کنا معهم فنفوز فوزا عظیما شرح قرآن ولا و بلا و البلاء للولاء مزید قدر و علا از مصایب کربلا الهی چندانکه اولیای تورا
ولا فزاید الهی ولای تو لا بلا فزاید همانا بلا انبار ولا است و ولا و هستار بلا کوی
بلا تحفه درباره عطای تست که هدیه مشتاق لقای تست و آنانرا که از همه بیش خواهی با
پرتش آری و با سینه ریش خواهی و آنانکه از فرمان تو خارجند از خذلان تو رستند
واملی لهم ان کیدی متین و ذلک هو الخسران المبین آری بلا صیقل جانست و جلا صفای
روان دل را ابلا اختیار و جانرا بعنا امتحان گنج از پی رنج است و عیش از پی رنج
گشایش بکشاکش است و فزایش از کاهش نعم ان مع العسر یسرا ثم ان مع العسر یسرا
انی مسنی الشیطان بنصب و عذاب ارکض برجلک هذا مغتسل بارد و شراب انی
در پیش اهل نظر اعظم بلا بهر اولیاست و از آن برتر عنا تحفه انبیا و بدان پایه و مایه هر یک را
رفعت و علا و عزت و علا چنانچه آدم از محنت هابیل اجر جزیل آمد و نوح از زحمت قوم
و شدت لوم با قد جلیل خلیل را آتش نمرود برد و سلام گشت و کلیم از سختی فرعون
قدر و مقام عیسی از دار پایدار خواست و یحیی از قتل کامکار یعقوب از اثر غم شادی جان یافت

یونس از ماهی بماه رسید

و ایوب از پی رنج گنج کران یوسف از چاه بجاه رسید خاتم را مایه محنت از همه بیشتر خواست
تا پایه حرمت از همه بیش خواست علی از جهان مرتضی شد و حسن از محن مجتبی و حسین از ستم
سید الشهدا سجاد زین العباد و باقر و صادق عالم و سناد کاظم باب المراد و رضا مرتضی
و تقی جواد و نقی زکی و حسن صفی و قائم مهدی و احمد کبری حضرت زهرا حسین را
چون بلا از همه افزون و در از دکرانش شرافت افزون بود از پس جد و پدر و برادر
در فضل و هنر و قدر و خطر کسش هم پایه نگشت از همه کانش سرمایه گذشت قد حاز
سنی المناقب و جاز علی المراتب حیث اصیب بمصیبة تصغر عندها المصائب و تحقر
لدیها النوازل والنوائب و تضج منها الشواکل والنوادب و تضیق بها الرحائب والسباسب
و ذلک امر عظیم و خطب جسیم من هو عجیب العجائب و غریب الغرائب آه آه ولا حول ولا قوة الا بالله

توحید و تمجید و تنزیه و تجرید و سماع نوید و بلوغ نوید

زهی یکتای بی تا و بی همتای یکتا	متوحد متفرد متفرد متوحد	قیوم دیموم و دیموم قیوم
جمیل جلیل و جلیل جمیل	شنوای بینا و بینای شنوا	دانای توانا و توانای دانا
قادر قاهر قاهر قادر	علیم حکیم حکیم علیم	آفریننده بخشنده و بخشنده آفریننده
معبود مقصود مقصود معبود	بی نیاز کارساز کارساز بی نیاز	کارگشای راه نما راه نمای کارگشای
سلطان دیان دیان سلطان	متطول منان منان متطول	متفضل حنان حنان متفضل

کریم

کریم رحیم رحیم کریم رئوف عطوف عطوف رئوف کافی شافی شافی کافی
غفار ستار ستار غفار بخشاینده و تواب آمرزنده تواب حقا که خدائی و جز تو
خداوندی نیست و صدقا که جز تو کارگشائی نه ستایش تورا شاید که شکور محمودی و
و پرستش تورا باید که مقصود و معبودی خداوند بی مانندی و بی مانند خداوند مبرا
از چون و معرای از چند و نه آن یگانه احدی که با تو جز تو توان دیدن و نه آن یکتا
واحدی که توانست انباز و دمساز سنجیدن بهیچ نسبت نتوان داد و بهیچ نام
و نشانت نتوان نهاد یکتائی تو راست و بجز تو یکتا نیست پیدائی تو راست و جز
تو پیدا نه هر چه بود و هست تو را جلوه پیدائیست و بلند و پست تو را آیت یکتائی
با هر ذره از تو نشانیست در هر مکان از تو نشانی در باره سپری از تو سودا نی
و بهر خاطری تمنای جز نام تو بر زبان نیست جز یاد تو در میان نه همه گفتگوی تو است
همه جستجوی تو دیده و دل روی تو جوید و قدم و پا کوی تو پوید و لب و زبان شکر تو
گوید ذره ذره بنام تو ذاکرند و قطره قطره بفیض تو شاکر یسبح بحمدک ما فی
السموات و ما فی الارض و یعبدک ما بینهن و ما فیهن فی الطول والعرض بالنقض
والفرض کل قد علم صلوته و تسبیحه فصرف فی ذکرک بیانه و تصریحه وانت لک السموات
والارض بالعبودیة واقرت لک ظلمات والنور بالربوبیة فحکک معبود عماد ن

غرنگ اقرار مرنکت بای مضی ما خلو وجهک الکریم و لا حول و لا قوة الا الک وبک و منک
وانک انت العلی العظیم لک الحول والطول والفعل والقول والحکم والقضاء والمنع والعطا
آری هر جا نگریم روی تو جوئیم و هر سو گذریم کوی تو پوئیم جز سوی تو نگردیم و جز نام تو
نشنویم و عجبی که با همه پیدائی نهایت باییم و با همه نزدیکی بدور شتابیم چندانکه
پیش طلبی دورتر رویم و چندانکه پرده دری محجوبتر شویم انک لا تحجب عنا بالقهر
والجلال ولکن حجبنا برک الاسال آری ما خود بینی پرده خویشتنیم بخدا ای توان کن که پرده
سراپا بنکته توحید گواهی دهیم و پای تا سر قدم بعرصه تجرید نهیم از بند برهیم
از قید بجهیم و در وادی قدس خلع نعال کنیم و خس و خار شرک را تیشه بر ریشه زنیم نهان
و پیدا لا اله الا الله گوئیم و یکسر و یکباره حق را بجان پوئیم تا همه مهر تو ورزیم تا همه چهر تو جوئیم
فنشهد شهادة المسلم المؤمن ونصدق تصدیق المصدق الموقن فنهاجر و نجاهد فی سبیلک
بالنفس والمال والنساء ونبلغ بک فی الدنیا والاخرة غایة امالنا فارجعنا من غیرک الیک متوکلا
علیک راغبا فیما لدیک تا باشد که ما گمرهان و پاکان آییم و زنگ شرک از آیینه جان زداییم
و بدان گذر گذر نماییم و بدان نظر نظر گشاییم از دل یاد دلبر گیریم و جز وی از همه دل
برگیریم جان و روان پیش جانان نهیم و از آنجا هم سر کشیم و جان دهیم و سر هستی بپای دوست گذاریم
و بر نداریم تا عرصه هستی سپاریم گشتگان بلا را شایق گردار شویم و تشنگان نی نوا را
ابا

از بار رفتار رودیم چنانچه سر نهادند و جان سپردند محنت دیدند و زحمت بردند ستم
کشیدند و دم فشردند قوت از دم تیغ جستند و آب از نوک تیر خوردند ستم را
نعمت یافتند و محنت را راحت شمردند کوشیدند تا خسته شدند از هم گسسته شدند
و در هم شکسته شدند دل از دنیا برگرفتند و چشم از جهان بستند از خلق رستند و بحق
پیوستند رستند تا رستند و جستند تا جستند فیا لهم من رجال لا تلهیهم عن ذکر الله بیع و تجارة
یجزون احسن ما عملوا استریدین من فضله دون حرو حسارة ناضرة وجوههم الی ربهم ناظرة
بالبهجة والنضارة یسعی نورهم بین ایدیهم و بایمانهم و اناره لهم البشری فی الحیوة الدنیا و فی الاخرة با ملائ
بشارة فوق بشارة صلی الله علیهم ابدا ما الارض تسکین و للسماء ادارة و طاب فی طهرهم و ثراهم

نصایح عبرت آمیز بازکشته وطهارة ومواعظ حسرت انگیز

تبصر ایها الجاهل وتذکر ایها الغافل عسی عن تشغلک الذکر و تدرزق الیسری بدل العسری
ولیس ذلک الا بذکر الاجل و بقصر الامل والاعتصام عن الزلل بالاهتمام علی العمل والاستعداد
قبل الموت والاستدراک قبل الفوت ومراقبة العقب قبل العقاب ومحاسبة النفس
قبل الحساب ونبذ الاصرار واخذ الاستغفار وترک الغفلة ودرک المهلة وغض البصر قبل صرف
النظر والفراغ قبل الاشتغال والقیام قبل الانتقال وبجواب قبل السؤال والنجاح بحل
قبل الوبال والموازنة دون وضع المیزان والمرابحة دون خسار الخسران واداء الدین

عن غیر مطالبة و عداد من غیر محاسبة فان ذلک من حزم الحازم وعزم العازم واستبصار البصیر
واستخبار الخبیر ورشاد الرشید وسداد السدید وفلاح المتنسک آری پنبه غفلت
از گوش جان بردار و پرده حیرت از چشم دل یکبار گذار بخود درنگی و اندک بخود آی
گوش فرادار و چشم بگشای تا بر سپهر مهیای جواب باش و نار سپهر در انجام حساب باش
روزگارت درگذار است راحت مگزین مرگ در کنار است این منشین
بار گران از دوش بفکن و سبک خیز دامن همت بکمر زن و چابک بگریز سبکبار
باری طی منازل کن که راهی دراز در پیش است پرهیز کاری قطع مراحل کن
چاره خفت و تارت تشویش است پیر در سر کش و ذره در بر با قلمه همراه شو و از هر جهل
آگاه رهبر از هدایت جو و براه سلامت پو مقصد به پیش نظر گیر و همواره خبر با امیدت
راه رشاد پیماید و کعبه مقصودت جز مراد ننماید کوی جانانت معتکف آید و دل بدلبر
گراید آن بینی که چشم دل دل جوید و آن شنوی که گوش جان شنود فراقت بوصال
انجامد و جان در مهد امان آرامد چنین سعیدان سعادت نشت و شهیدان شهادت
طلب سعدای نینوا و شهدای کربلا که ره سپار راه فنا شدند و مرحله پیمای کوی
بقا شدند بخود گشتند و خدا را شدند از روی سلم و رضا راضی بقضا شدند

حمد خان حقیقت یگانه خداوندا و عنوان مرتبت

یگانه خداوندی را بنده ایم و بیچون چیزی را ستاینده و بی شبیه مانندی را پرستنده
در ذات و صفات یکتاست و در قدرت و کردار بیهمتا که قادر و توانا معبود بی انباز است
و مقصود بی دمساز با جدیت حاوی ممکنات است و پیدا تر از جمله کاینات بهر جا نگری
همه روی اوست و بهر جا گذری همه کوی او و او زین یکتا و یکتاست و با او جز او هیچ نیست
حجاب خودی بر در واز همه در گذر و جمله را با چشم و بحق در حق نگر و به یگانه در بندی
و بیگانه پیوندی و بدیده حق بین در حق بینی و از همه باز آی و با دوست نشینی اغیار گذاری
و یار گزینی و پای از گل کشی و گل از خار چینی بودت همه نابود شود و نمودت همه هیچ
و عقده در در خم رشته بی تاب و پیچ و پیچ هستی را آتش بخرمن زنی و تقدر را از پا فکنی
و جهان را در هم شکنی و آبرا سراب خوانی و شمر را همه کف دانی و هر جز را اوج نشانی
و فلک از کرکش نی و خشک از گل جهانی و آستین بجهان افشانی و بیگانه و خویش
از پیش رانی تا باشد که بخود راه بدوست رسی و نشان از بی نشان پرسی بکس امید نور از جای
و از کس هراسی و یکسر و بکدل حق طلبی و خدا شناسی و دراز عرصه توحید پوئی و لا
اله الا الله گوئی و گرنه مشرکی و همواره در شک و آنچه گمان کنی پندار است و هر چه نشان
دهی آثار و سراسر صرف توهم و ایکایک محض گفتار و موحد آنست که از همه
جز حق بر کنار و گرانست و بگسسته از نام و نشان و آواره از سود و زیان شد و در قید جسم

وجانست و نه در بند آب و نان و نه دریای تاب و توان افسر از ترک سر دارد و زیور
از چاک سینه و بر کسوت از عریانی و مسکن از ویرانی و جمعیت از پریشانی مشعل از آه
دوان و شمع از اشک روان تجریدش آیت توحید است و تنزیهش حجت تفرید
نیستیش هستی است و شکستگیش درستی است و بلندیش در پستی و سختیش درستی و بیخودیش
خداپرستی چون شهیدان منتی پسند و سعیدان گسستگی پیوند و خوشدلان الغم خور
و رستگان بتقیید و بند که سر از پا ندانسته از پا درافتادند و پا بهستی زده سر بر خاک
نهادند و سر باختند و جان دادند و بدانجا شتافتند و آن پایه و پایه دریافتند
و حجت داورشان پیشه و زوار شد و ستاینده این ثنا و ناطق این گفتار که یا دانتم
وامی طبتم و طابت الارض التی فیها دفنتم و فزتم والله فوزا عظیما فطوبی لهم ثم طوبی
لهم حیث ملکوا ملکا کبیرا و رزقوا نعیما مقیما جزی الله اولیائهم ثوابا حسنا و عذب اعدائهم عذابا الیما

ا مخاطبه روزگار و معاتبه نابکار در مخاطبه ابرار

ای روزگار ناسازگار و ای ناسازگار کج مدار و ای کج مدار نابکار و ای نابکار بخت گذار
همه حسرت و محنتی و همه عناد و جحدی یکسره گزندی و یکجا ناپسند خورد و بزرگ از تو در آزار اند
و بنده و آزاد از تو گرفتار با کشش فانکنی و دم از صدق و صفا نزنی بنیاد براندازی
و به بیداد پردازی رشته جانها را بسته دام بلا داری و آزادگان را گرفته تیغ آری

آری

یاد کرد
آره نه ذاتت این همه کین از چه چراست و درشتی آیین از کی تا چند ان ستیزه گری توان
و فتنی تلخی بزبان آوری بیش از همه با خاصان کینه پنهانست و بیش از همه با نیکان ستیزه
عدوان بوالبشر را بداغ پسر جگر سوزی خلیل را با آذر آزار شرار افروزی یعقوب را
ساکن بیت الحزن سازی یوسف را بچاه محن اندازی عیسی را ملول جهود دهود داری
یحیی را قتیل شهوت جهود آری زکریا را باره کین دو نیم کنی اسمعیل را بزند که از چه و سر تو
خاتم انبیا را گوهر دندان شکنی سید اوصیا را ریسمان بگردن افکنی حسن و حسین را بزهر
و تیغ شهید کنی تا جهان را بکام یزید و معاویه کنی سجاد و باقر و صادق را مسموم خواهی
و کاظم و رضا و جواد را مظلوم نقی و عسکری را کشته عدوان و ولی زمان را با لیان در از نهان
و اولاد علی را پراگنده اقطار زمانه و بهر جا دری از فتنه و آزار گشایی یکایک را بگونه
گونه ستم مبتلا پسندی سر بر اجداد خواهی و تنی را در بند بندی حق را ذلت دهی و باطل را
حرمت نهی سخن را سست گردانی و نادرست را درست معروف را منکر شمری و منکر معروف
آری راحت بری و عنا گستری و عشرت کاهی و بلا پروری انیت پیشه تقارت
آوخ ز تو ای دون بد اندیش و اندیشه کردار در داز تو ای شوم ستمکار
فتعالک ایها الدهر الخوان مخاطبه مجمعین بزم ما اجراک علی اهل الایمان
مصیبت دهم اکره اف لک من قاصد جابر و راصد قادر و حاسد ماکر مستمعین بزم و محنت

ایها الاخوان المحبون والخلان متقون طوبی لکم من معشر مسترشدین فی محنة محبة مهدین
عظم الله لکم الجزاء واجزل لکم العطاء واسبغ علیکم نعمة ظاهرة و باطنة تصعد و منشرحة قلوب
امنه فطالما جمعتم لذکر بحق له الاجتماع فاستمعوا رحمکم الله حق الاستماع معرضین عن اللذات
والشهوات مقبلین الی الخیرات والحسنات و توجهوا باذکار خضوع و انکسار و خشوع و افتقار
و خضوع متصاعدة منکم الزفرات تشغل الصعداء متسابقة منکم العبرات متمازجة
بالدماء لاطمین علی الصدور ناشرین الشعور فان هذه رزیة هایلة جسیمة و بلیة عامة عظیمة
آری حسرتی دشوار است و محنتی ناگوار و مصیبتی ناهموار که کشش پیش است و اندکش بسیار فلک را
پشت از این غم خم است و ملک را دم بدم غم از چه غم بنی آدم را درد و الم و وحوش و طیور را
ناله ماتم و آسمان و زمین در جوش است و سمک و سماک در خروش هر سو گذری همه فریاد
و آه است و هر جا نگری حال تباه و روزه سیاه پیوسته با دل غمگین و جان خسته غم زده کاتی
چند بهم نشسته نظرها بسته دلها شکسته سلک نشاط از هم گسسته و تیر تلان از شست حسنه
و دلها همه ریش سرها همه در پیش جانها همه در تشویش جمعها همه پریشان نوشها یکسر نیش دیدها
گریان سینها بریان لبها در فغان تنها بی توان همه موی کنان و موی کنان بسر
و سینه زنان یا حسن یا حسین گویان آری ماتمی کم نیست و غمی نمونه این غم نیست ماتم نوباوه
مصطفی است و زاده مرتضی و جگرگوشه زهرا و قوه بازوی مجتبی و خامس آل عبا و بهتر

دهر

و مهتر اولیا و والد الائمة الهدی و گوشوار عرش خدا ثار الله و ابن ثاره حضرت سید الشهداء
پس چندانکه توانی بخروش و بکوش و حسرت زی و ماتم گوش عسی ان یغفر لک الذنوب
و یستر علیک العیوب و یکشف عنک الکروب و یصرف الخطوب باطنة و ظاهرة فی الدنیا و الاخرة
تعداد مصایب سید اولیا داخل فی مجلس هیچ بوالبشر را تنها شور جگر بود نه گونه گونه محبت با بر نوح را طعنه بد سیر بود
نه نیش ناوک خنجر خلیل را تف شر بود نه تاب عطش و زخم پیکر یعقوب را هجر پسر بود نه قتیل پسر
و بلوی یوسف را فراق پدر بود نه اسیری خواهر و دختر موسی را ابیم خطر بود نه سد راه
سفر و گذر عیسی را خصمی فتنه گر بود نجویش جنبش لشکر زکریا را شکاف سر و پیکر بود
نه لگدکوب اسب و یحیی را جدائی سر بود نه ضرب چوب ستمگر ایوب را از زیان و ضرر بود
نه غارت رخت و زیور یونس را ضیق مقر بود نه درهم شکستن سینه و بر سر لبه سر را
صد تنه یکنفر بود نه قتل یار و یاور و عترت در بدر از رنج حسین ندانم چگویم و چه خوانم
فاقت بلیة البلاء و جارت رزیة الرزایا و عمت المصیبة البرایا لیس لها حد محدود و عد
معدود و لا منتهی لنهایة ولا تقرب من غایة هی فوق کل مصاب من غیر حساب لها
من فجعة موبلة لایمان لوعة مضرمة محرقة للفواد تذیبه الاکباد مبکیة للعیون مورثة الشجون
بدرکه عاتیه مهلکه قاتله ندانم چگویم و چگونه مویم و هر چه گویم کم است اگرچه یم باشد
و هر چه ناله کنم اندک است هر چند دم بدم باشد که آه و اویلا و احسرتا و اغ اگر کلگون

وسینه زنم
کفن سوزم یا اصغر تعفیده دهن یا ره دست بریده عباس کنم یا بحسرت داماد و نامراد بر سر
آقا مولا از زینب بی معجرت کویم یا کلثوم دربدرت یا سکینه خونجگرت یا رقیه دختر از کوفه
و شام نام برم یا غم ایتام خرم بهر حیرتم همه جسم سراسر الم دم بدم کود دست
این چاک چاک پیکر تو است ای غریق لجه خون است و این تاب تاک منظر تو است ای از خون
تو کلکون است این خیمه افتاده تو است ای برکشته و وارث العطش العطش کودکانت
ای با آسمان رفته زخم زخم بکر کشتگی نست که لاله صفت شکفته رخساره پرده کیانست
ای چون ماه کرفته عابد ناز پرورت که غریبانه بخاک خفته افسر و زیورت که بتاراج
عدو رفته آه آه واحسرتا آه آه واحسرتا لقد عظم البلاء و هجم العناء و ضاق الفضاء
من داء لیس له دواء و حزن لیس له نهاء انا لله و انا الیه راجعون و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون

درود و سلام امام همام و نثار و نیاز آستانه عالی مقام

صلی الله علیک یا ابا عبد الله الحسین صلی الله علیک یا بن رسول الله یا کریم الابوین صلی الله
علیک و علی جدک و ابیک و علی امک و اخیک صلی الله علیک و علی عترتک و زوارک
و انا لیک صلی الله علیک و علی شیعتک و موالیک السلام علیک و علی انصارک المستشهدین
السلام علیک و علی زوارک المسترشدین السلام علیک ایها المطروح بالعراء
السلام علیک ایها المضرج بالدماء و انا لک من جریح عطشان و انا لک من طریح
عریان واحسرتا من فدک التریب و اکربتا من شیبک الخضیب و علی النحور المنحورة
تبکی علیک و علی الصدور المکسورة تبکی علیک و علی العراة حاسراة تبکی علیک و علی الشفاه
الذابلات تبکی علیک و علی العیون الساکبات تبکی علیک و البطون الساغبات

آقای محروم مولای مظلوم

سلام بر تو و بر جد کامکار گرامیت / سلام بر تو بر باب نامدار همامیت
سلام بر تو شهاوان بخشنده ام بنینت / سلام بر تو تو جهاوان ستوده شیبه مهلینت
سلام بر تو و بر زاده کان پاک نژادت / سلام بر تو و بر یاوران نیک نهادت
سلام بر تو و خونین عذار منظرهٔ کیت / سلام بر تو و رنگین کنار پیکر چاکیت
سلام بر تو و آزرده بانوان حرمیت / سلام بر تو و افسرده کودکان یتیمت
سلام بر تو و بر آستان خلد نشانت / سلام بر تو و بر پاسبان عرش مکانت
سلام بر تو و بر عاکفان کاخ جلالت / سلام بر تو و بر واقفان باب نوالت

مولا سلام تو را سلام خدا امیدائیم

و مقام تو را مقام کبیر بنجواسیم آنکه درود تو حق درود است و ثنای تو برتر سپاس حق دود
زایران تو حضرت حق را زائرند و طائفان عرش برین را مجا در نظر سوی تو داریم
و رخساره بدان بینیم و کذر بکوی تو آریم که در سایه رحمت نشینیم بدین سلام از تو

سلامت جوییم که باب امانی و پاسخ رافت طلبیم که رحمت حامی امیدواری شفاعت کیم که شفیع
عصیانی و طلبکار کرامتیم که مطلع احسان و منبع غفرانی ای رحمت رحمن و ای رافت یزدان
ما را از خویش مران که مهرود تو و مانده از رضایت ما را در پیش بخوان که مقبول تو
شایسته فرض و عطات مقرب درکاه تو حق را مقرب درکاه عنایت است اذا اتی الله
بقلب سلیم و ذلک هو الفوز العظیم و مردود تو معیوب او را ز کوی کفایت است
و مصداق فخرج منها فانک رجیم و له عذاب الیم با گناه جن و بشر از هر گونه خطر در امنیم
و امیدوار اگر تو امان دهی و بخشی و با ثواب بی حساب ارسانیم و زیان کار اگر انتقام کشی اکنون
چنان کن که شایسته احسان تو است نه بایسته عصیان ما لایق قدر و در خور شان تو است
نه سزای خطا و کیفر کفران، فالغیاث فالغیاث یا ابا عبد الله الغیاث
الغیاث یا بن رسول الله الامان الامان یا منبع الجود و معدن
الاحسان السلام علیک و علی عباد الله الصالحین
و لعنة الله علی قاتلیک و ظالمیک من الباغین و الطاغین
ابد الابدین و دهر الداهرین الی یوم الدین

خطبهٔ منظومه ستایش و نیایش دیوان مصیب تبیان پارسی اساس است

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله العلی المالک الحق المبین
الواحد الفرد الولی الله رب العالمین

رب جلا برهانه ملک علی سلطانه
حق تعالی شانه عن کل وصف الواصفین

ذو الفضل والطول الوفی ذو العز والحول القوی
ذو النور والوجه المضی مجلی قلوب العارفین

حمداً علی نعمائه فی کل اعلان و سر
شکراً علی آلائه فی کل احوال و حین

پاینده ذات جاودان قیوم و هو قوم ازل
بخشنده رب مهربان خلاق رزاق معین

منعم شهی کش از کرم شد رحمت و نعمت بهم
قسمت دهی کش از قدم شد قوت و قدرت

ان چاره ساز هر فقیران دل نواز هر حقیر
ان مستجار المستجیران مستعان المستعین

تبیان تفریدش بود اعظم مراد از علم حق
عرفان توحیدش بود احکم سناد از سر دین

در ذات و اوصاف و فعال انکه پرستش و امتثال
آمد منزه از همال آمد مبری از قرین

تا ننگری تا سر احدی سپری راه رشد
باطل شمر فرض و عدد فی انچنان زن فی چنین

انکس کشاید تعمیه کانجا نیابد تشبیه
ونکس که بیند تجزیه قد کان من قوم عمین

خاموش سر یکتا نشد در وصف حق بلنبا نشد
آکه دل و دانا نشد غافل از حق الیقین

اجاو دل بلینا شد کشی دیده بر یکتا ستی
نی احول و اعمی شی یکتا دل است و فرد بین

منکر مبو یعنی جز خدا بینا و دانا جز خدا
مشمر توانا جز خدا اخلص خلوص المخلصین

انت العزیز انت العظیم انت الرؤف انت الرحیم
در حصر کفتار حکیم این است و بس جز این مبین

پنهنت کوئی این زمان چون عیان چون نهان
دانمت پرسی و ان چون و بیک چون درین

نکته کام نه خود پی زپی انکه مراتب سازطی
ناهالک آید کل شی گر از مستبان و مستبین

بیخود ز خود شو انده که تا بنکری یا خود دیده نکه
مانند یا انجا که کان است شاهد دو مبین

آن یک بباشد جز احد کان خارج آمد از عدد
بیرون بود از حد و سد افزون بود از آن و این

عنوان حق است این احد برهان حق است
شایان حق است این احد ما ذاک وصف الحادثین

کر عارفی و نکته دان وجهت وجهی را یجوان
وان لیس کر شد جز حق نهان کو لا احب الافلین

جوئی خبر تنک ملت شو دور از مناسک
مبهوت بحث بافت شو بربام دل تنها مجین

وحدت ز کثرت فرق کن کثرت بو وحدت
زورق روان چون برق کن جو در طلب نی مارد

هشتر چو کام اندر طوی خلع نعال آمد
دل و اهان از ماسوی کانجا نشاید دل

تا چند از مصر سوس جوئی همی قوم و عدس
منه بقل و قثاء و بس چو من و سلوای گزین

با یوسف مه پاسبان بیخود ببر و ست و بنان
با عیسی چرخ آسمان باخود مبرز و جو نهی

کردی اگر کردون وطی برتن میپوشان
کن رشته مریم زتن برتن برافشان آستین

از سجده طبع مضل بلقیس نفس او رخ
اسلمت کوهان شو ز دل سوی سلیمان امین

کثرت فضای بحر و بر زاید هزاران شور و شر
تنک ظلمت وحدت سپرتا نوش از عذب معین

از جوش بحر چند و چند عزلت گزین در بطن نون
وانا الیه راجعون کن مونس جان حزین

اندر خزان برگ و براز بریفشان بار و بر
وندر بهار سبز و تر برتن میپوشان پوستین

تانی نگر از دلت شو سر زیر و بم نای و نی
سافر شناس و مست شو تراب و تاب

بین رشته اندر هر کره نی عقد عقد ریسمان
بین آهن اندر هر زره نی فرد فرد آهنین

چون دیدی آهن بین نحاس انکه بکچ جوهر شناس
انداز هر کسوت لباس ان را ز هر کان آستین

معدن چو دیدی بین شجر زانجا بجسم اندر گذر
بگذر ز جسم انکه صور تا نفس و عقل اولین

انجا چه طی شد مرحله بین زاهر از هر منزله
مطلق وجود سلسله خواه از مکان خواه از

انکه ببار یک نظر بنگر ز تاریک گذر
فارغ دل از بوک و مگر آسوده جان از آن و این

بین لابشرط بافت را موهوم خوان آیت
معلوم میدان ذات را دیدی چه حق جز حق

افهم فقد فک الرتاج ازلاح صبح الابتهاج
از بعد اطفاء سراج از جلوه شمس بشین

اری چه ممکن گشت طی خود هالک آمد کل شی
وامد عیان دی را زپی خود نوبهار فرودین

از بعد کشف ماسوی خورشید حق جست الجلا
شب رفت روز آمد کجا این است روز

پندار اشتر زان سوی اب انجا چه رفتی بدسراب
انکاه فقد وفی الحساب الله خبیر الی

اری چه ذاهب شد ز بد بیچو همی مایه مدد
کانی چیز کان نافع بود ثابت وجود است

واندم که خود خیط سپید از تیره خیط آمد پدید
اما ک کن تا شام عید این است صوم العا

واندم که اندک الجبل از جلوه شمس ازل
تابان نگردد هر محل رخشان فروغ کوه

از موج کثرت چو کنار راز بحر وحدت سر برار
اری مراد است اشکار از بعد نفی

راهی است بس پر پیچ و خم ترسم که لغزد قدم
تنک بام شو بی که هرم بالا نگر پائین مبین

هان فهم مغز کن بجا بگذر ز زو هم ناسزا
خود بحر بود چون خدا با موج فوج کائنین

انجا نخیزد موجها در پشتها و او جها
وانجا نگنجد فوجها در اشکال رو در کمین

کثرت نیابد ذات حق از حد و شاخ و رق
گر کیف و کم دارد سبق کم پرور کیف آفرین

حاشا که باشد در مشتق حق عارض و ممکن مجمل
با حق چه دلیل و حلق خلق و بین هر دو جزا

با حق چه شاخص خلق اثر یا خلق در محض نظر
با خلق کوتاه کو صور دین جمله را حق

بالجمله کوته کن سخن بر بند چشم و هم و
عبرت پذیر از نفی لن و انجام کار ناظرین

سبحان من لا یتصف سبحان من لا ینکشف
النهج مسدود فقف یا بئس خسر الخائفین

تنک اهتدا جواهتدا اسر فی الصراط المستقیم
نی باش مغضوب خدا نی از گروه ضالین

لا شرقی و غربی شنو جز در میان ره مرو
بیخود مزی مکره مشو نی چپ قدم زن نی

تنک راست رو شد در سبل از فاستقم خیر الرسل
و امد بیان هادی کل آز راستان و راستین

شاه احد جوی حمد مهر حمد خوی احد — در رای این رشد مولای ختم المرسلین
آن مصطفای پاک را آن پاک رای مصطفی — آن صفوه یزدان نما آن ظاهر اندر طاهرین
آن مرتضای مجتبی آن فانی کوی وفا — آن عابد ایزد شناس سجاد زین العابدین
آن باقر علم نهان آن ناطق صادق لسان — آن کاظم غیظ جان ممدوح حق از کاظمین
آن راضی از حکم قضا سالم سلیم با رضا — آن منبع جود سنی باب المراد سائلین
آن پاک مولای نقی آن راد سلطان علی — آن طیب طهر زکی آن پیشوای محسنین
آن حکمران دادگر والا ولی منتظر — احمد لقا حیدر سیر ختم الهداة المهتدین
آن اولین مخلوق حق کش از الست آمد سبق — وز نور رویش گشت شق امکان کون و کائنین
آن نوحه گر نوح نخست آن راستی بخشش درست — آن مهلک کفار ست آن منجی صاحب سفین
آن حق پرست بت شکن خالص خلیل ذو المنن — کو را شرار طعنه زن شد برد و ورد یاسمین
شد خلق را تشنه لب طلب وز شوق حق شد — زان شد براهیمش لقب و امد بوا بشر د لنشین
آن پاک یعقوب منت ان امر حق را در عقب — ان یک یوسف کش محب مانده از الف زار حزین
آن کز زلیخای جهان زاغاز شد دامن کشان — وز بعد وصل دیگران تا بدرش چهر نازنین
آن موسی اب و درخت آن شه کاخ طور بخت — ان بر عصا افکنده رخت آن سحر سوز مفسدین
آن چشمه انگیز از حجر مرورق ریز از شجر — ان ز العلامات الکبران ذو اللیال الاربعین

لانزه وده

آرنده توره ولی بارنده فیض از علی — دارای اعجاز جلا وز بعد چندین بعث گزین
فرعون کش هامان سوز اسیب قارون کنوز — از جوش دریای رموز از طی جحد جاحدین
فرعون فرعون غوی هامان هامان دعی — قارون قارون دنی منکر گروه حاسدین
فرعون معکوس الحجب هامان منکوس الحد — قارون محسوس الزلل منحوس قوم ناکثین
آن سامری فرسای را از بعد عهد امتداد — ان منزل سفر رشادان عجل سوز مشرکین
آن روح حی سرمدی ممسوح دست ایزدی — از دم شفاء المهتدی از حق دلیل السالکین
آن رسته از دام قیود ان بسته مهر و درود — ان خسته جور یهود اعراض جوی از منکرین
آن صاحب خوف و بکا ان باقی بعد الفنا — یحیی الذی یحیی الهدی من امره فی الاحقین
آن یونس مانوس رب مستوحش از خلق طلب — تقدیس ساز ان با ادب تسبیح خوان با ائمین
آن ذو الوداد مهر کیش ان کو مداوا کرد ریش — از جذب حق وز شوق خویش اذان شوقا بالحنین
داود نای حق درا از رالست بانگ جان فزا — عشاق صوت خوش نوا مدهوش ساز سامعین
آن سالم از هر نقص عیب آن خالی از شک و ریب — ان برده از حق فضل و سیب ان مه سلیمان مهین
انکس بساط امن ان از هر طرف دامن کشان — وانجا طوایف زنس و جان مسکن طلب مسند نشین
وانجا پدیدار سیم و زر را و زنگها از قدر و فر — هر یک مکینی را مقران از مهین اثر از کهین
یکجا به پیمانش گرایان فرقه ملک کریم — یکسو بفرمانش شتابان جوقه دیو لعین

از زنگهای بلبر و زاورا کنوز اندر کنوز — از طی اسرار رموز او راد فهن اندر دفین
و ورا بدر اسمت کو بلقیس ملک آرزو — ورکان عرش رو برو از پایه عرش برین
وز اصف چه حد ر دمش از یمن اسم اعظمش — خود عالم خود آدمش این جمله در زیر نگین
او را جنود ممکنات او را سپاه کاینات — از عین و کون و وصف ذات اسوه در حصن حصین
با لجمله ان سلطان کل ان هادی کل سبل — ان جمع افراد رسل ان بدو و ختم منذرین
ان ره نمای ازمنه ان پیشوای امکنه — ان حق در رای السنه ان اصل و فرع مومنین
ان پرده دار پرده در اندر عیان و ندر نهان — ان آشکار جلوه گر در آسمان و اندر زمین
ان کاشکار آمد رخش از جبهه خورشید و مه — بر تافت روی فرخش از چهره شهر و سنین
از رشحه دریای تمش شیرین مشارب سلسبیل — از نفحه بوی بادمش مشکین ذوائب حور عین
از او صفا دارد صفی از او وفا دارد وفی — از او سنا بارد سنی از او بها بارد ثمین
هر چون خفش و شایسته شد هر چه آن کش و بایسته شد — یکسر بدو پیوسته شد شد طیبات از طیبین
اری فصاحت از فصیح آمد صباحت از صبیح — آمد ملاحت از ملیح آمد سخونت از سخین
توحیدش چنین این بود کردار توحید این بود — وز حق چه حق آگین بود از حق بحق تا بد جبین
گر کس بود صاحب نظر جزوی بیابد جلوه گر — انجا که پیش از خیر شر و انجا که بعد از عهد و کین
شاها مرا شد حوصله تنگ از خیال دو دله — بیرون کشم بی غائله سوی فرات از بار کین

در جستجو وازرد

در جستجو و آرزو دید و شنید و گفتگو — از نیز انم سوی او ای تو ملازل لائذین
دراز امید و وا همه از فاتحه تا خاتمه — بیزار دام از همه چه مهربان چه خشمگین
در دم مرادر جسم و جان از فیض حق تاب و توان — کایم برون از امتحان نی سقط گردم نی جنین
بس کن ز رحیم انگ سخن خاموش باش از ما و من — او خواه او من مدان ختم سخن بادت بدین
وصف طمانینت و کشف حجب تغیب میند و جمت و تبسم هست ۴۳
طلب زورقی تعب قلزم الف طوفان تلف — در بین قلزم بسر مردم بیا ساکن بسر پو یا
الا تا چند ازین محنت که زاید درد بی درمان — هلا تا کی ازین زحمت که بخشد رنج رنج افزا
خزان اندر خزان آمد تو را این بی صفا بستان — زیان اندر زیان آمد تو را این بی بها کالا
چه سائی آب در هاون بمیل بیهوده ازین کو شستر — چه گیری باد در دامن به بند سود ازین سودا
بصحبت یار هامانی و تهمت جوی از هارون — بخدمت عون فرعونی و نصرت خواهی از موسا
برافزائی هم خواهش که آسائی ز افزایش — ز آب چشم استغنا واز آتش ریح استسقا
نه آباد را ویران و ویران سازی ابادان — کشتی فلک در صحرا و رانی خنگ در دریا
دو دون خم فشان بحر جوئی از کل بی نم — نشب چه سراغ مهر گیری در شب یلدا
دم عیسی درمان سازو باز بیم بیماری — کف موسی ثعبان سوز و بازت هول اژدرها
بخوی اهرمن خیزی و در روی زاده آدم — بکام جانور گردی و کام دو دیه حوا

بنه با طبع حیوانی خصال جان شیطانی | بجو با نفس انسانی کمال عقل هوش افزا
که گفت چشمه چون شاند سموم از خاره محکم | که گفت لاله رویاند خزان از صخره صما
گزینی جا چو در خانه مهر و رکلش روشن | نشینی چون بویرانه مکن بستر دیبا
چو خوش بی گر ز بشنفتن چه جشن از نغمه دلکش | بجو ماکور از دیدن چه عیش از چهره زیبا
پسندی ایشه کناسی و گیری سخره از عنبر | کشائی دیده خفاش را نی طلعت بیضا
بخود در آی مزی غافل ز خود بیخود شوی عاقل | ز طوفان شو سوی ساحل ز زندان روی سوی بیدا
بعیش نارسا چون بار رسا از زهد جو مطعم | بنقش بوریا چون بوریا از فقر کن ماوا
ز دلق پاره چون بجار پوشش گیر در هر سو | ز سنگ خاره چون آواره بالش ساز در هر جا
همی از مشعل انجم بکاخ چرخ رو جو تابش | همی با سلم گردون ببام عرش رو بالا
مکان در لامکان میساز و از کون و مکان بگذر | نشان از بی نشان میپرس و از نام و نشان بازا
مجرد شو مجرد بین ز حد بگذر بر از حد این | موحد گرد و او حد بین ز لا بگذر پی الا
ز لا سوی بالا این و یکتا فرد و الا این | که نقش لات مات لات سازد غرة غرا
ز خود بگذر خدا بنگر بقا عیب فنا بنگر | بنه شمع و ضیا بنگر مبین پنهان ببین پیدا
نه بینی جز رخ یزدان چو در پیدا چو در پنهان | نیابی جز فروغ جان چه در پیکر چه در اجزا
نخستین نور یزدان بین و آنکه صورت امثلن | ز اول مهر رخشان بین و زان پس طلعت مجلی

در اول

در اول دیده موجود است و زان پس نوع و شخص احمر | چنان کاول نظر شی است و دوم فردی از اشیا
هر آن چه آن گشت پیدا از بچشم است آشکارا | بحکم طبع با غفلت چنین بینند همی بینا
نخستین ذات بین از صفات آنکه صفات از آن | چنان کاول نظر منظور آنکه زشت باز زیبا
کنون پیدا تر از هستی چه خواهی یافت در عالم | نه بینی انطوائی ما سوای از صورت و معنی
بجز هستی چه دیدستی چه در بالا چه در پستی | چه دیدستی بجز هستی چه در اسفل چه در اعلی
خود این هستی بود عنوان تابان جلوه یزدان | چه در پیدا چه در پنهان چه در مقطع چه در مبدا
نهان و فاش و بالا و فرود این جمله بر هم نه | که اینجا ظاهر و مظهر دو تا شد بر خلاف آنجا
سه چشم این جا است یک تا زان سه توان دیدن این معنی | نخستین زان سه یک بین دوم احول سیمین اعمی
موحد راست اول چشم و مشرک را بود دویم | تو یک دل خیز و خود یک بین نه احول چشم و مشرک را
بچشم اول احمد دیده حیدر و لیا یکسر | بدوم واله از کثرت بسیم غافل از ایما
محمد زان محمد شد که از کثرت مجرد شد | برون از وصف و از حد شد دوئی افکند شد یکتا
محمد چون احد بین شد معارسم و این شد | گهی حم و یس شد گهی طس و گه طه
و از این قدر و جاه آمد رکوب رفرف اشراف | بر این معنی گواه آمد عروج لیلة الاسراء
چه تعیینی خواست از عینش برون شد جاز کو نیشتر | وزان پس قاب قوسینش وطن شد بلکه او ادنا
ز حق مدهوش گشت آنکه بحق آمد ز حق آگه | ز خود خاموش ماند آنکه ز حق آمد بحق گویا

موحد را است اول چشم و مشرک را بود دوم

رضا در داد در پیش قضا شد در ولا ثابت | قدم بنهاد در کوی فنا شد در بقا پویا
ز محنت جست راحت زان جلالت خواست در ذلت | ز رحمت دید حرمت زان شفاعت یافت در عقبی
چو افزون شد ولای وی گران آمد بلای وی | فزاید چون ولا اری نشاید از بلا پروا
ندیدی هیچ پیغمبر ز جور حاسد و جاحد | هر آنچه او دید از آسیب و رنج و محنت و ایذا
ز بوجهلش همی تکذیب و فتنه از بولهب عدوان | گهی زحمت زیاران دید و گاهی محنت از اعدا
چنانش سخت شد محنت که رخت افکند در یثرب | چنانش تنگ شد مسکن که بیرون خواست از بطحا
گهی در شعب شد ساکن و گه در غار شد پنهان | شکستش گوهر دندان و خستش پیکر والا
ز آغازش ز فر خاتم نهفته درد اندر دل | سرانجامش ز زهر کین فتاده تاب در راحت
هنوزش جسم نامدفون و امت ناکث بیعت | هنوزش اهل ماتم دار و قوم اندر پی غوغا
پلیدی بر در کاخش ز جور افروخته آتش | عنودی در رخ اهلش ز کین برداشته اوا
فسرده ابن عمش را ز آشوب بدان خاطر | شکسته دخت پاکش را ز بیداد خسان اعضا
دگر ره جانشینش را وطن در خلوت غربت | وزان پس فرق پاکش را انشقاق از حسام ابرا
حسن سبط مهینش را جگر صد پاره از اخگر | حسینش نازنینش را بدن آغشته در صحرا
بجایش اهرمن ساکن فراز پایه منبر | ز کاخش پرده گی خارج میان عرصه هیجا
فکنده قوم کافر زاده کاخش شبه عریان | اسیر دست دشمن دختران شه بی سر و سامان

ابن زی

گزین فرخ نژادش را بویران مسکن محنت | مهین نسل غریبش را بزندان رنج تن فرسا
ز درد بد دوا هر تن فتاده زار بر بالین | ز زهر جان گزا هر یک گرفته چشم از دنیا
وصی پاک او پنهان ز جور جمع بدخواهان | ز فقدش دیده یاران سرشک افشان ز اختر بالا
که از ملحد و ار تغییر اندر سیرت محکم | که از جاحد و ار تبدیل اندر سنت غرا
رحیما بس کن این ماتم که لاحف برد از عالم
نه عالم ماند و نی آدم نه طاقت ماند و نی یارا | بطعن دشمنانش گوش و بر جور حمیت یالان
بکار امروز تخم مهر و برخوردار شو فردا

منقبت و مدیحت مهتر اولیاء و سرور اوصیا

علی عالی اعلی ولی و والی اعظم | سپهر داور یکتا وصی مهتر عالم
بطینت از همه اطهر بطلعت از همه انور | برتبت از همه اکبر بهمت از همه اکرم
بذات از صفت افزون بقدس مظهر بیچون | بغیب چهر مکنون بوصف جلوه اقدم
ز اتصاف منزه زانتساب مجرد | ز گرد کار مؤخر ز ممکنات مقدم
ز درک کنه کمالش کان عقل قاصر | ز شرح وصف جلالش زبان ناطقه ابکم
نظیر و همه و هم او بگوهر مضمر | مثال عاقله درک او بمعنی مبهم
شهود مهر منیر است و کور شب پره و عینک | صعود چرخ اثیر است و لنگ اشتر و سلم
چو جستجو ز جلالش نه قدر زیبد و نی حد | چه گفتگو ز کمالش نه کیف گنجد و نی کم

روان ز منبع جودش بدهر رشح پیاپی | وزان ترشح لطفش بخلق نفع دمادم
فضای هر دو جهان از رخش به پرتو روشن | بنای کون و مکان از کفش بپایه محکم
ز اهتمام عمیمش اساس ملک منسق | ز انتظام فهمش نظام دهر منظم
عنایت رخش اطباق را مطالع منظر | کفایت کفش ارزاق را منابع و مقسم
بهار رحمت مهرش بآب و رنگ چه مینو | شرار نقمت قهرش بتاب و تف چه جهنم
شمار انجم و جیشش بجش چنین یکی از صد | قیاس قلزم و فیضش بنزد چنین نمی از یم
ستاره با رخ رخشان چه او بجلوه ز منظر | زمان با دل شادان چه او بخنده ز مبسم
کلیم را ز لقایش ز نخل جسته تجلی | خلیل را ز ولایش ز شعله رسته بسر غم
بنوح گشت چه یاور بخضر خواست چه رهبر | کشاند کشتیش از یم چشاند چشمه‌اش از نم
چو شد مصاحب یونس گرفت انس ز وحشت | چو شد مراقب ایوب یافت بهره ز مغنم
دمید از دم همت حیوة در دم عیسی | فشاند از یم رحمت فرات بر لب آدم
دم عطاش ز فیضش بجوش چشمه هاجر | که مخاض ز جودش ببار نخله مریم
غلام بنده شامش ز قرط ماه مشنف | سمند باره باش ز داغ مهر موسم
بهشت بر در قدرش یکی هنای مختصر | سپهر از بر قصرش یکی فضای مخیم
بقهر حق ز نکالش نهاد خصم معذب | بلطف حق ز نوالش روان دوست منعم

که جلال

که جدال سنانش ز طعن بهر مصور | دم قتال حسامش بضرب مرگ مجسم
رکاب او چو گران سر سبکش خصم مشوش | عنان او چو سبک سرگرانش ز رمح مقوم
شنیدی آنهمه رفعت از آن امیر مؤید | چو دیدی آنهمه شوکت از آن خدیو معظم
کنون بیا و ببین با وجود امر مقدر | کنون بیا و ببین با نفاذ حکم مسلم
چگونه پا نکشاند ز جور دوده سفیان | چگونه سر نرهاند ز تیغ زاده ملجم
گهی بگوشه نشیند ز قصد حاسد جاحد | گهی کناره گزیند ز فقد ناصر و همدم
ز عیب جو زر معیوب خلق در حق او سب | ز زشت پاک و ز ناپاک خصم در پی او ذم
جمال حق ننماید چه نیست ناظر حق بین | زبان سر نگشاید چه نیست سامع محرم
شود فنای حریمش ز کینه مشعل کانون | شود سرای خطیرش ز لطمه محفل ماتم
برد ز صدمه دشمن بجان ملالت همدل | کشد ز لطمه ناکس بدل مصیبت توام
کند ز چنگل عصفور خسته مخلب شاهین | کند ز ناخن روباه رنجه پنجه ضیغم
کنندش از پی دعوت نهاده بند چه بر سر | برندش از پی بیعت گرفته دست چه ملزم
زواج دخت روا دار دامید لحد ناکس | رواج قدر روا دارد حرام مارد بدخیم
چو جور محنت خاطر ز رنج عائله کهن | چه تیغ آفت پیکر ز تاب نایره سم
نحیف ماند از آن درد کش نه صحبت درمان | ضعیف کرد از آن زخم کش نه چاره مرهم

شها چو نیست پذیره درد ثبت نج تو پایان
برون ز بوته ز اندازه سوگوار تو ز غم
کنون بسوزم و گریم ز داغ شعله درون
کنون بنالم و رانم ز تاب نایره و ز دم
رحیم را ز کرم وارهان ز دست تطاول
که بد سگالش پیاپی زنند تیر دمادم
یکی پناه ده ایشان هر مراتبه دوگیتی
که منعکه جنت پناه از تو خواست ستاد مکرم
خدایگانا ایکه خدای داده بقدرت
جلالتی که بود نزد عقل سر مکتم

توشیح لعدد هم سر رهوار و پیان ولای بیرد آن حی ا
در منقبت و مصایب ... حسنین علیهما
التحیة والثنا

ای همه بوک بکردی همه چنین و چرا | سر همه خوف و خطر با همه خبط و خطا
تن ز شعف چشم و گوش در طلب ما یکون | جان ز اسف خشم و جنبش از لعب ما مضی
مانده بصد پیچ و تاب ورزد رک مراد | رانده ز صد خورد و خواب پیش ز نیل منی
سر بسر از رده بال تا چه شود عاقبت | پی بپی افسرده حال تا چه بود منتهی
گذر سره آرزو بسته دست هوس | که ز دره جستجو خسته شست هوا
دوش همی تا کمر مانده بار عطب | پا همی تا بسر رنجه بند بلا
از غم بیم و امان دیده تعب در تعب | از پی سود و زیان چیده عنا بر عنا
سر بضلالت روان رانده رشاد از کنار | رو بهلاکت دوان هشته نجاة از قفا
گفته زبس تن بنا خسته روان از علل | خفته زبس کاهلی بسته زبان از دعا
گه بدل با دغل خالص نصح و خلوص | گه عوض با جبلت صافی صدق و صفا
دیده بچشم غرور اوج بجای حضیض | خوانده ز جهل و قصور درد بجای دوا
هیچ نیازیده پای از پی جهد و جهاد | هیچ نه بگشوده بال از پی خوف و رجا
هیچ بخسته ز دام از هنر ناتمام | هیچ بخسته ز کام از نظر نارسا
گاه ز فکر دراز رفته بر هر کبیر | گاه بجهد نیاز رفته در هر کیا
روی بر و خیره سر چشم برنگ نمود | کوی بکوره سپر گشته ببانگ صلا

رانده بکام خسان خامهٔ مجد و سپاس خوانده بنام بدان نامهٔ حمد و ثنا
در رخ هر قلتبان کرده بو هم التفات بر در هر ناتوان برده ز عجز التجا
داده نشان در خود نائرهٔ اشتعال برده کمان در فرود پایکه ارتقا
کور کمان کرده کاه در هوس دستگاه چاه کمان برده جاه در طلب اعتلا
انهمه ات کبر و ناز کت نه ز کس احترام ان همه ات حرص و آز کت نه بهیچ اکتفا
طبع ز بس حرص زا شکوه زنان از قدر نفس ز بس نارضا ناله کنان از قضا
چشم گشوده مگر در اثر مرسلین یاد نموده مگر از خبر انبیا
سوی ورع در شده لیک ز راه طمع رای تقی در زده لیک ز روی ریا
خود بهوا دستگیر پا بره احتراز خود ز ریا ناگریز سر زبر بوریا
بی خبر از ابتدا در طلب عاقبت کج نظر از اقتضا در طمع ارتضا
کرده دهن باز لیک خوانده بسی ناپسند کهنه سخن ساز لیک مانده همی تازه خا
با همه لوث بدی آمده خیر از خیار با همه نقش خودی سائل فیض از خدا
ناقل آثار چند بر صفت ترجمان حامل اسفار چند بر مثل چارپا
تا چه هنر زین اثر زان چو نه با خبر تا چه اثر زین هنر زان چو نه با نوا
بزم فروزی بجمع از هنر باخطر خویش بسوزی چو شمع از اثر ناروا

ابن هم

زین همه بر کبر چشم وین همه در کبر پشم خواه رضا خواه خشم خواه شما خواه ما
خویش پرستی بنه خود سری از کف بده نوبتی از خود بجه لحظه از من برا
مانده تو و قافله رانده روان یاد سیر خفته تو و راحله رفته دوان برق سا
هشته ابر دوش بار کین همه زاد و متاع کشته ابر راه خار کین همه ورد و گیا
گردنت پشت دار بار فرونه ز سر سوزنت دست آر خار برون کش ز پا
جوی اگر توشه خوشه چین از نیستی پوی اگر گوشه پوشش زن اندر فنا
گر طلبی نیک سبق خیز و بگردان ورق شو بدر مرد حق رو بدر اولیا
اهل دلی دلت آراز همه اش بیش دار در قدمش سر گذار وز کرمش جو غنا
مردمی مرد جوی صیقل هر گرد جوی چاره هر درد جوی اصل علاج و شفا
منبع فیض و بهار دوحهٔ شاخ فخار اختر برج وقار گوهر درج حیا
رای و رخش مهر و ماه کوی درش قدر و جا سوی برش رشد و راه خاک رهش توتیا
در قدمش سروری در حرمش مهتری در نعمش مکثری در کرمش کیمیا
رو بدرش بنده باش نیست زی و زنده باش زنده پاینده باش باقی جاوید پا
جز ره فرمان مپوی چونکه بیا گفت و رو جز نعم و لا مگوی چونکه نعم خواند و لا
یکدل اله در خلق خو نکیر در رای و رو باش همان کو نه کو کینت کزین اتقا

پیروی راستان چیست در این آستان قطع همه داستان ترک همه ماجرا
چشم هوس دوختن باک هوا سوختن چهر دل افروختن از رخ یزدان لقا
پاک تنی خواستن پیرهنی کاستن جان و دل آراستن از سخنی حق ستا
شیوه پرهیز کاریست بغیر از دو کار بستگی دل بیار رستگی از ماسوا
زهد نه زین کهنه دلق یا کند از خلق خلق هست گسستن ز خلق سرّ نهان تقی
چلیت کزین منقبت چیست مهین مرتبت چیست بهین منزلت چیست بر این اعتما
از دیم و جمع سبیل سنن از سر زهد و ورع طی طریق هدی
صحبت صاحب دلان همدمی مقبلان پیروی کاملان همرهی از کیا
خواهی اگر فرهی یا که پذیری بهی یا که پسندی شهی یا طلبی کبریا
روی حقیقت نگر کوی طریقت سپر سوی شریعت گذر تا ملک شفا اشتقا
دانش و کوشش گزین کین دو مهین تر کمال نیست بهینا و دین زین دو گران تر بها
خواجه ز بس عجب مانده بخواب از طلب چیست ز فضل و ادب بیش بقدر و بقا
سر کرامت ز چیست مایهٔ علم و عمل قدر فخامت ز چیست پایه سلم و رضا
بگذر داز آب خس چیست بپرد مگس چهره فروزد قبس اوج پذیرد هبا
ای بس شخص شرکین همه سه کار کر وز همه بر در نظر وز همه به درا دا

قلم

حق نگر حق شناس حق نظر و حق سپاس مرد امید و هراس متقی و پارسا
پیرو شخص رشاد شخص چهارم عماد فرع ولی در سداد نام نبی در سما
اسعد امجد نسب امجد ارشد حسب ارشد اوحد لقب اوحد احمد نما
کاشف ستر جلال عارف سرّ جمال واقف ملک کمال واصف رمز بها
آن هنر آموخته مردمی اندوخته شمع دل افروخته ذاتش قدس سنا
یافته از میم نام خواسته از لام کام حاش نموه حرام قافش فزوده قوا
از حسن احسان طلب هم بحسن منتخب هم ز حسن منتجب هم ز حسن مقتدا
خود چه حسن آن ولی کش نسب از علی گشته حق از وی جلی جسته وی از حق جلا
آن حسن مؤتمن مالک احسان و من آن حسن ممتحن آن حسن مجتبی
اصل اصیل اصعد سند بلند رسد فرخ جبین بتول چارم آل عبا
نام نکویش گواه گشته ز حب اله سینهٔ سینا اگاه لو نشر نزال اقتضا
آمده در کنیتش نام محمد از آنکه تافته از طلعتش مهر رخ مصطفی
شد لقب آن مهین سید و سبط امین نیز زکی گزین زاهد با اتقا
خود چه حسن آن امام خود چه حسن آن همام کش ز حق است احترام کش ز حق است اجتبا
فخر زمان و زمین مهتر دنیا و دین لولو مرجان قرین گلبن اخضر قبا

گوهر درج جلال اختر برج جمال مهر سپهر کمال قطب جهات علا
معدن قدر و خطر مخزن فخر و هنر مطلع نصر و ظفر منبع جود و عطا
واضع بنیاد سلم رافع اعلام حلم خازن اسرار علم باطن کنز الخفا
سلم زوی در سلیم حلم زوی در حلیم صلح زوی مستقیم صبر زوی مقتفی
با حسن گفتار حق داده ز عهدش خبر گاه ز لیلت و وسق گاه ز لیل و سجی
هم بکتاب مبین اوست خود ان مؤمنین کش ز قبات است و کین حق پی پاس از
نیز بغیب خطاب محسن و حسن ما اوست بنص کتاب هم بصفت هم جزا
محسن صابر چه اوست زانش جزا داده آنچه بر از گفتگوست آنچه فزون زانتها
وان حسن است آن امام کش بجزا دید نام خود عوض از ده امام یافت چو امثالها
دولت ملک وجود مهر سپهر نمود خوانده حقش زین شهود نیر شمس الفجر
عرش چو قلب نبی است کرسی صدر ولی است ماه حسین صفی است اوست فروزان ذکا
حضرت نور سیوم از حسن آمد بعرش رفعت رکن دوم نیز زوی شد بپا
هم بدگر اعتبار رکن دوم از چهار مختفی و آشکار اوست همی جا بجا
چار ولی همین حامل عرش برین جلوه رحمن مکین قلب نبی مستوا
وز پی قلب در نبی چار صفت شد جلی اوست بسیوم خفی زینت چو همتاش نا

نیز ز فرط

نیز ز فرط ظهور خود بسنین و شهور زان حسین است نور زان حسن شد ضیا
تا به رخ مشرقین شمع رخ مغربین پاس حق والدین هست بر این دو گوا
باز بجای دگر زین دو گرامی گهر خوانده ز نجم و شجر حق صفت اقتدا
جای دگر خوانده باز نام شکیب و نماز وین دو برای هر راز شد مثل از این دو تا
وین دو گرامی خلف برده بارث از سلف هیبت و حلم و شرف حمت و جود و سخا
خود ز نبی در سپاس کرده حسن اقتباس خود ز ولی در قیاس جسته حسین ارتضا
شبه نبی در کمال گشته حسن ز اعتدال زان بود او را خصال آینه اصطفا
آمده مسموم از این خود حسن نازنین و آمده مقتول کین زان ملک نینوا
صبر نموده این حسن جای بجا در فتن همچو نبی در محن همچو نبی در اذا
فتنه آنچه ابه گشت رنج نبی تازه گشت نیز حسن را بطشت ریخت جگر بی وفا
دید ز سفیانیان طعنه دست و زبان روز و شب اندر نهان صبح و مسا بر ملا
دید چو غدر لئام گوشه گرفت از طغام تا بغزود از خصام خصم خصیم دغا
یاور و یارش نماند کس سوی او کس نخواند دشمنش از بر براند می‌شد و شر غم زدا
زخم شنید از عدو دید ستم رو برو تا بوی و باب او گفت عدو ناسزا
هر طرف از بدسگال یاوران بی همال دید ز قول و فعال واهمه جان گزا

با همه آرامش خصم پی انتقام با همه ناکامیش قوم پی ابتلا
گر بشمار تنت بوی طعنه زنان حسود که بملامت بوی مدعیان و لا
آخته گاهش بران خنجر کین خشمگین برده که از وی توان جعده دشمن گرا
بر همه صابر نشست هیچ نیازید دست بو که نیازد نخست جان تو دل آشنا
آه ز رنج حسن وای ز قتل حسین کین همه درد و محن وین همه جور و جفا
خسته شد اندر حیات جسم حسین از سهام رنجه شد اندر وفات نعش حسن ز اشقیا
زین دو گرامی گهر دشمن بیداد گر برده بکیه سفر زیب و طراز و ردا
گشت برآسته سوار از پی منع جوار عایشه زید شعار حاسده زشت را
گرد ز دفن حرم منع شه محترم کش ز پدر قدر کم کرد از این احتذا
بانگ زنان هر نفس کین نبود زان کس بهره مرا هست و بس خاص من است این سرا
بودی اگر حق شناس از چه نکردی هراس کش نبی را ز پاس تا نبوشد صدا
آیت لا ترفعوا سنت لا تدخلوا گشته فراموش او با همه ادعا
گاه تجمل طلب گاه تبغل طلب نیز تفیل طلب بابدی اگر خود بجا
خود ز چه است اینهمه گو بهم پی و اهمه از حد فاطمه خصمی اهل کسا
نیز ز مهر نبی در حق صهر صفی نیز دو سبط زکی سید اصفیا

ای شرف

ای شرف فرخ حسب ای مه نیکو نسب ای ملک منتجب والی عالی لوا
بنده زارت رحیم زاده عبدت کریم راند ز ذنب عظیم از دل خونین نوا
گرچه ذلیل است و خوار ورچه نزار و فگار خود تو زوی دور دار مخمصه و ابتلا
بروی و بر خواندانش خاصه ابر رفتگانش نیز برآید کاشکی کن نظری جان فزا

بیان اسرار [illegible] و دعوای [illegible] بود لاک شیعه کوی [illegible]

[illegible]

الا تا بکی هوس بلا تا بکی خیال دلا یاد باز پس سر افکرت مآل
مزی همچو بلهوس باندیشه محال نه هر شاخه دلت رسش هر پایه پای مال
تو را نقش سرخ و زرد تو را اشک زوج و فرد کشاند بگرم و سرد نشاند بجز و برد
گرت همت است و درد بگرد هوس مگرد وزین دیر گرد گرد گذر گیر و ارتحال
جهان سر بسر غم است تو از غم فراغ گیر جهان داغ و ماتم است برو ترک داغ گیر
همه لحظه و دم است تو آتش لهو و لاغ گیر همه بیش او کم است همه عیش او وبال
مدام از گسیختگی رشاد و سداد جو درست از شکستگی مرام و مرام جو
خلاص و رستگی بهر و داد جو بحق جوی بستگی ز خود گیر انفصال
تو را پایه علا ز پیرایه ولاست تو را نقد سود را ز سرمایه صفاست
تو را سود با بها ز اندیشه وفاست تو را مهر اولیا بود علت کمال

اگر روح و راحت است و گر عیش و عشرت است   همه در محبت الست همه در مودت است
جز از عشق رحمت است جز از عشق محنت است   ارادت سعادت است ولایت گزین منزل
خوشا عشق خانه سوز خوشا عشق چاره ساز   خوشا عشق جان فروز خوشا عشق سرفراز
زهی عشق دیده دوز زهی عشق دل گداز   زهی عشق خوش سیر و زهی عشق خوش خصال
اگر عاشقی نبود بعالم دگر چه بود   کسر ار عاشقی نبود بیرکت و نوا فزود
گرت عشق در کشور گشادت برخ نگشود   گر عشق غم زد و درد و دست زد دل ملال
چو دست قضا نهاد نهاد جهان بعشق   ز آغاز برگشاد در آسمان بعشق
از این در بپا ستاد زمین و زمان بعشق   وزان خاک و آب و باد چه آتش زد اشتعال
چه عشق آشکار شد جهان پایدار شد   فلک بیقرار شد زمین استوار شد
قضا نوربار شد هوا در گذار شد   زکا دا غدار شد مه از مهر شد هلال
پر از غازه گشت باغ ز نسرین و نسترن   تر و تازه گشت باغ ز بس سبزه و چمن
بدل لاله یافت داغ بلب خنده زد سمن   پر الست از کنف کیاغ برست از صدف لآل
ملک بر گشود پر همی در هوای عشق   پری شد به پرده در ز سر صفای عشق
شد از شوق جانور روان در فضای عشق   وزان تازه شد شجر وزان رسته شد نهال
دوان شد ز شوق عشق همی سایر بهیم   نوان شد ز طوق عشق همی طایر سلیم

جوان شد

جوان شد ز شوق عشق همی دوحه قدیم   روان شد ز ذوق عشق همی چشمه زلال
شد از جستجوی عشق فلک پر ز ولوله   شد از گفتگوی عشق ملک گرم غلغله
شد از آرزوی عشق زمین تنگ حوصله   شد از آبروی عشق جهان مظهر جمال
ز هستی هر آنچه هست منظم ز عشق شد   فراز جهان ز پیش مقدم ز عشق شد
بنی آدم از الست مکرم ز عشق شد   پس آنکه ز عشق بست حقش نقش اعتدال
گشایش ز عشق بود سراسر هر آنچه هست   نمایش ز عشق بود همی در بلند و پست
ستایش ز عشق بود ز مردان حق پرست   پرستش ز عشق بود ز عشق است امتثال
ز خود درگذر بعشق که از خود بدر شوی   بخود درنگر بعشق که تا پرده در شوی
ز خود جو خبر بعشق که از حق خبر شوی   ز خود کن سفر بعشق سوی حق لایزال
سوی دوست جو مآب که بود ذره صواب   رخ از خویشتن بتاب خداجوی حق بیاب
که در ساحت خراب فزون تابد آفتاب   الا فانزع الثیاب الا فاخلع النعال
فدا ساز جسم و جان بکوی وفای دوست   مکش از وفا عنان ز راه رضای دوست
بلا این و امتحان بکرب و بلای دوست   بخلق آستین فشان بحق جوی اتصال
ز سلطان تشنه لب همی یاد کن همی   از آن محنت و تعب همی یاد کن همی
بیاپی بروز و شب همی یاد کن همی   بصد حیرت و عجب بصد حسرت و کلال

نه بینی که تا چه کرد براه رضای حق   نیاسود از نبرد پی اعتلای حق
بسی دید گرم و سرد ز جذب هوای حق   چنین است کار مرد چنین شاید احتمال
چو از خود گسسته شد به پیوست با خدای   چو از خویش رسته شد رشد از دل خدا نمای
چو در هم شکسته شد شد سر دوست خونبهای   چو با دوست بسته شد فدا کرد مید و مال
بمیدان کارزار بدن چاک چاک ساخت   بتعظیم کردگار مکان روی خاک ساخت
ز تیر و زره گذار بدن چون شباک ساخت   بپای ز گیر و دار نیاسود از قتال
ز زخم سنان و تیر نبودش دمی فتور   بر ناظر خبیر بیفزود بر سرور
چه گر دید ناگزیر ز مشتاق حضور   در افکنده سر بزیر بتعظیم ذوالجلال
پس آنگاه سر بسود بدرگاه کارساز   بسی بند در سجود رخ آورده در نیاز
وزان پس سوی وجود همی کرد دیده باز   چنان بود تا ربود ورا جذبه وصال
بقا را چه دید عیب همی خواستش ز جیب   نبودش چه شک و ریب نصیب آمدش ز سلب
بخون غرقه داشت شیب که تا وا رهد ز غیب   ندا آمدش ز غیب که جان الوفا تعال
پس از کینه پیکرش بخون گشت غوطه ور   ابر نیزه شد سرش چو خورشید جلوه گر
فشاندند مر سرش به بر ریگ رهگذر   صبا ساخت بسترش ز بر تن از رمال
دگر باره از صفا فدا کرد در و فا   سر و جسم و دست و پا تن و جامه و ردا

گرداده

سراپرده ولا گران مایه و نوا   دگر حشمت و غنا دگر عترت و عیال
نه تنها بصد محن بخاک بلا فتاد   که بی غسل و بی کفن همی بر ملا فتاد
سه روز و سه شب تن براه صبا فتاد   جدا لیش سر از بدن تن از سر جدا فتاد
شها چاکرت رحیم که محروم و مجرم است   مدامش ز فرط بیم دل از غصه در هم است
[illegible] براو بخشش ز کریم کرم داروی غم است [illegible]
[illegible] مدارش بدل دو نیم مبادش ز نطق لال [illegible] ۴۲
چیست در ملک خطر پیرایه هر افتخار   چیست در ملک هنر سرمایه هر اعتبار
چیست آن ذخر موبد کو بماند جاودان   چیست آن ملک مخلد کو بپاید پایدار
چیست آن اختر که در برج علا شد ماه وش   چیست آن گوهر که در درج علا شد شاهوار
چیست آن رکن رکین کش پا و سر شد مستقیم   چیست آن حصن حصین کش بیخ و بن شد استوار
از چه گیرد موج ذخار بسیط احتشام   از چه گیرد اوج دوار محیط اقتدار
از چه فرساید هوا تا خود بیاساید فهی   تا چه پیراید شتا تا خود بیاراید بهار
از چه گردد فضل دانشور بسی فاضل قیاس   از چه خیزد نقد سوداگر بسی کامل عیار
تا کدام این بدر تابان است صراف ظلام   تا کدام این ابر ریزان است کشاف غبار
کاخ سنت را چه دارد سخت و محکم پایگاه   شاخ ملت را چه دارد سبز و خرم شاخسار

مر نقایص را چه دارد دور بر دارد عیوب … مر خصایص را چه آرد پیش و بیش آرد فخار

زین نهفته در که سفتم با هزاران آب و تاب … زین نکفته سر که کفتم با هزاران استتار

می همی خواهی که آسائی ز خرس از احتمال … می همی خواهم که افزائی بحرص از انتظار

این زمان بی پرده کویم کان چه نام است و چه کار … این زمان بی پرده کویم کان چه کار است و چه بار

نیست الا بندهٔ که در حضرت کیهان خدای … نیست جز پاینده که در خدمت پروردکار

خواه در دنیا و عقبی یا زمین یا آسمان … خواه در محسوس و معنی یا نهان یا آشکار

نیست با خدمت مقابل کرچه حکم کن فکان … نیست با طاعت معادل کرچه ملک روزکار

طاعت معبود به تا هر دو عالم احتشام … خدمت مقصود به تا در دو کیتی اشتهار

هر که را طاعت میسر کو دکر کوشش مکن … هر که را خدمت مقدر کو دکر خواهش مدار

پیش دانا نیست کس هم سنک با آئین پرستی … پیش بینا نیست کس همرنک با پرهیزکار

در عبودیت ربوبیت همی آمد نهان … در هوا خواهی شهنشاهی همی دارد قرار

انبیا را چون مکرم داشت منان کریم … کشت از توصیف عبد اللهشان مدحت کذار

اولیا را چون معظم خواست حنان رحیم … ساخت از تشریف نعم العبدشان نیکو شعار

هیچکس از فتنهٔ دستان شیطان می نرست … جز عباد الله مخلص فرقهٔ خاص خیار

در که آمرزش از هر کونه آلایش ز حق … بندکان را وعدهٔ عفو است در عصیان هزار

فاتح و خاتم

فاتح و خاتم که بیش از خلق پیش از خلق بود … کاه عزت وقت حرمت عبد خواندش کردکار

از ابو عبد الله آمد کنیهٔ شاه شهید … کش کرامت بی حساب آمد فخامت بی شمار

سید سجاد شد از بندکی زین العباد … کش عبادت خود شعار آمد ارادت شد دثار

محرمی و خادمی او را نکسترد و نبرد … بستر راحت نبید و خوان نعمت در نهار

بود از رنج کرانش جسم و جان چون ناتوان … بود از اشک روانش دیده کان چون چشمه سار

دایم از آه دوان و دایم از اشک روان … تا چهل سال از فراق باب نالان بود و زار

هیچ حالت می نبودش از تهجد انقطاع … هیچ نوبت می نبودش از تعبد انضجار

آن عبادت آن ارادت جست در درکاه حق … کش جواری جز جوار حق نیامد مستجار

خود بخوردی با قریش در چاه ژرف افتاد و ماند … بر سر چه مام آن مه با ضطراب از اضطرار

بانک میزد کالامان دریاب دریاب ای علی … خود بسالت غرق شد الله شکفت از این وقار

بد علی اندر نماز و ماند سر کرم نیاز … نی کسسته التفات و نی کرفته اختصار

از پی اکمال طاعت مر پسر را شد بسر … دست در چه برد و با عجازش نهاد اندر کنار

بود ما را غنچه خندان تن درست و شادمان … نیز از دیدار وی شد شادمانی دلفکار

کفت شاه شاهان بکیر این خورد طفل خویشتن … مر یقینت را چرا سستی فزود لین اختبار

خود ندانستی که بردم بی نیازی را نماز … کش اکر یک دم ز من میرفت غفلت زینهار

روی بر می تافت از من بسکه استغنا و ناز … شیوهٔ او شد بزرکی پیشهٔ ما انکسار

بنده کی او شنیدی ننک خداوندی به بین … تا که دانی هر نهالی راست در خور برک و بار

جابر جعفی که بود از بندکان خاص وی … وز ارادت محرم سر در جلالت از کبار

رفت با برخی ز یاران مر علی را باستان … بار جست و کشت از اکرام شه امیدوار

ناکهان شد از پی تکمیل قوم از امر حق … خود علی باقر لقا باقر برخ سجاد وار

کفت باقر طرفه بود من علیم او است من … کفت آن شه خود عجب نبود ز حق اینکونه کار

خود علی باشد محمد هم محمد خود علی است … جمع ما آمد محمد چه خلف یا خود تبار

هم بیاد آر از حدیث خیط و تحریک زبان … و اضطراب خلق یثرب و انقلاب آن دیار

نیز یاد آور که سوی کوفه شد در بند و قید … باز باز آمد بسوی کربلا مرکب سوار

کشتکان را مسکن و مدفن معین کرده بود … هم در آن حالت به پیش خصم کبول و نزار

هم شنیدستی که وقتی دیکر او را برد خصم … با تقید و نهان کردید زان قوم شرار

ناکهان عبد الملک را خواست اندر پیچ پیچ … وافکندش بیم در دل وارهید از کیر و دار

عبرت ار جوئی ازین جو کش نکشت انکس که کشت … زادکان مصطفی را کرچه طفل شیرخوار

هم از آن پس خواه اندر کوفه یا در شام شوم … خواست بر خواهش حقارت داشت حق غشر کامکار

شد بمسجد با یزید و شد بمنبر خطبه خوان … تا که آمد روز روشن خصم را در دیده تار

ناکسان

ناکسان را کر رسد اندر فصاحت در ادا … سفت از تحمید و ثنا خوش کوهری چند آبدار

هم شنیدستی تا چه فرمود از تجلد با یزید … وانچه را کفت او که نارد مار پور الا که مار

آری آری او است کامد از جلالت کامران … آری آری او است کامد از بسالت نامدار

کرد با حکم قضا چیزی از رضا تسلیم صرف … مر جنابش را ز حق شد حکم مطلق واکذار

سلسلهٔ ایجاد را از حکم حق آمد نضام … دایرهٔ امداد را بر امر حق آمد مدار

یافت از حلمش کران ساکن کر می بینی سکون … جست از عزمش کران دایر کر می بینی دوار

آستانش را زدم سازی چرخ و عرش ننک … پاسبانش را ز انبازی مهر و ماه عار

کلشن اقبال را دهقان فیضش باغبان … مزرع آمال را باران جودش آبیار

با دم نیران قهرش ژرف دریا شعله خیز … با نم باران مهرش خشک صحرا لاله زار

لطف خویشش غم زدا و طیب بویش جان فزا … صحن کویش دلکشا و مهر رویش نوربار

هستیش را جایز و راج مخوان واجب مدان … کنه بی قید است از او تعبیر تقییدی میار

این بیان محدود و کنه او فزون از اتصاف … این جهان محصور و فضل وی برون از انحصار

بیچون چند اندر او بیرون از چند و چون … وهم ما چون سوی بیچون چنین تواند جست بار

جاهلم غایه شما ییم عارف قاصرم … من از این یک بر کنارم نیز از آن یک برکنار

این فضایل زان شهنشه جمله فضل ظاهری است … کش توان با خلق کفتن یا سرودن باقتصار

حمد لله ان توانم گفت کز فهم بشر   صدره افزون است و بیرون است از حصر شمار

وان همه در پیش کمتر منقبت زاوصاف وی   ذرّه در پیش زکاشد قطره در نزد بحار

از کتاب فضل او یکحرف انهم نا تمام   زابتدا تا انتها در خلق دارد انتشار

با چنین رتبت بمیرم کز پی غفران خلق   دید رنجی بس گران از جور خلق نابکار

رنج روی رنج بردو کس نگشتش هم نفس   غم فراز غم نهاد و کس نبودش غمگسار

گه شتر فریاد بودش در نشیب و در فراز   چشم بر بیداد بودش در یمین و در یسار

ان گرفت از چهر بانوئی به پیشش روی پوش   ان ربود از گوش خاتونی به نزدش گوشوار

گاه بنهادند سر خاکم بسر بر خار و خاک   گاه بنهادند پا خارم بپا بر خاک و خار

شام تاری شان مقر در ریگ زار و در خراب   روز روشنشان گذر در آفتاب و در قفار

دیده گریان سینه سوزان سخرهٔ رذال طغام   مو پریشان دل هراسان شهرهٔ شهر و دیار

روز تا شب عترت اطهار در جوش و خروش   شام تا بام امت اشرار در خواب و خمار

آل بوسفیان بعزّت چون خدیو محترم   رهط پیغمبر بذلّت چون اسیر زنگبار

شب همه شب خفته نان روی بستر سرگران   دم بهمه دم رفته اینان سوی دشمن رهسپار

اف بر این دنیا که در وی کس نگردد شادکام   تف بر این دنیا که در وی کس نیابد زینهار

کی بو کز وی برارد دیده مهلت نظر   کی بو کز وی برارد کیفر قدرت دمار

ای علای حضرت سجّاد ای زین العباد   ای تو غمگین و جهان از داغ رنجت سوگوار

ان گناهم بار دوش است آن خطا کرمی حجت شر   کم بهردم کم بود رخوه هزارم شرمسار

لیک چون نسبت بود سوی توام اندر نسب   گرچه بختم یار نبود لیک ازانم بختیار

دارم امید انکه یزدانم ببخشد بی‌کینه   پاس این نسبت بدارد در حقم آمرزگار

گرچه با ما اهل فرزندت بود بس قهر و خشم   لیک حق داند که عصمت ختم شد بر هشت و چار

نک رحیم بن کریم بن براهیم از تو شاه   عفو جوید در حق جد و پدر خویشان و یار

مسمّط فضائل و مناقب و مصائب   در بخشائی بود از فضل غفران و کرم

ذی المآثر حضرت   می بباید زهر خاری براید ذوالفقار   باقر علوم سر ۲۲

زهی جلوه حق زهی فخر زاهر   خهی حق مطلق خهی بدر باهر

ز برج فخامت مبین نجم ثاقب   ز درج کرامت ثمین درّ فاخر

جمیل العوارف جلیل العواطف   نبیل المفاخر جزیل المآثر

لک العزّة والقدر یا ذالمعالی   لک المجد والنجد یا ذالمفاخر

هم از آیت رشد مستی الله لایب   هم از جلوه قدس اجلی المظاهر

تو ئی کت برون است مجد از مراتب   تو ئی کت فزون است وصف از مفاخر

ز سبع المثانی تو فرخنده آیت   ز سر المعانی تو رخشنده ظاهر

ایکه

همی قاصر از درک قدرت مدارک   همی قاصر از فهم فضلت مشاعر

دران پیشگه کت مناخ مناقب   دو صد دره زپا مانده سیار ناظر

در آن بارگه کت مطار محامد   دو صد جا پر افکنده سیمرغ خاطر

بیان زوصف تو ویموم دائم   نشانی ز نام تو قیوم قاهر

بامر تو دمساز تدبیر صانع   بحکم تو همراه تقدیر قادر

وجود از تو ثابت چه ملت از حقایق   ذوات از تو قائم چه وصف از جواهر

نخستین تو موجود دور اول   وزان پس تو مشهود در عصر آخر

جهات از تو صادر چه عکس از هیاکل   جهان از تو ممکن چه کون از عناصر

ولایت ظفر حین تخشی النوائب   پناه است امان یوم تبلی السرائر

بهر پایه قرب تو اکفی الواسائل   زمهر مایه مهر تو اوفی الذخائر

ضیا جوی مهرت ز شمع مساجد   سرافراز عرشت ز پای منابر

فلک را ز کوی تو نور السرادق   ملک را ز راه تو کحل البصائر

طلب را عطای تو بخشنده منعم   گنه را ولای تو پوشنده ساتر

زبان از ادای ثنای تو عاجز   خرد از قیاس سپاس تو قاصر

هر انچه محجّب به چشم تو پیدا   هر انچه مغیّب به پیش تو حاضر

نه غیر از تو

نه غیر از تو در مصدر شرع شارع   نه غیر از تو در کشور امر آمر

به نهی تو منهی هر انچه از نواهی   بامر تو واجب هر انچه از اوامر

پی حکم محکم پی امر مبرم   زامر تو آمر ز نهی تو زاجر

چه پیدا چه پنهان چه مشکل چه آسان   بحکم تو وارد بامر تو صادر

تو موجود اکمل با بداع مبدع   تو منظور اوّل ز ایجاد فاطر

تو در کون عامل تو در ملک فاعل   تو در نشر ناشر تو در حشر حاشر

ز رای تو فاعل جهاندار ایزد   ز دولت تو جاعل خداوند جابر

تو فانی و حق در تو موجود دائم   تو پنهان و حق از تو مشهود باهر

تو محمود حقّی و حق را تو حامد   تو مذکور حقّی و حق را تو ذاکر

ز تو فجر علم الشکر از غیاهب   ز تو بدر حق نور بار از دیاجر

شکفنده علم حقّ زدانش   از انت نبی خوانده در وصف باقر

ستاینده فضل حقّی زبینش   ازانت خداوند فرموده شاکر

ستودت پیمبر باوصاف بیمر   هم از وی درودت رساننده جابر

شها با چنین عزت و قدر و قوّت   به پیش قضایت رضا گه صابر

بدان مایه کت رنجه سازد معاند   بدان پایه کت منکر آید مکابر

زسلطان جورت رود رنج و عدوان   نه یار تو را یار و نی یار ناصر
کهت از وطن دور دارد جفا جو   بیاد آوردت که به پیش عساکر
به تهمت زدینت خواندت کاه خارج   بدین قصه کردد بهر خط ناشر
بروی تو بندند درهای بلدین   چنان کان نشاید ز مسلم بکافر
بمنع طعام و شراب از تو امت   بدان سان که نادیده یکتن مسافر
تو را ابن عم رنجه دارد ز عدوان   نهد پیش سلطان تو را نام ساحر
روا داردت هیت خصم از خصومت   مزید ستم از ستمکار غادر
سلاح نبی از تو جوید وزان پس   ستاندت از کینه اخاز ماکر
بزهرت نشیمن بیالوده دشمن   تو مسموم ان زهر از جور جابر
غریبانه مانی جدا از پیمبر   چه عم مکرم غریب مقابر
دران دشت و ویران دران دار اخرالله   کست نی ملازم کست نی معاشر
نه یک تن ز اعوان بکاخت مراقب   نه یک سر ز یاران بکوییت مجاور
نه با قصد خالص یکی مرد مخلص   بدان سوی عازم دران کوی زائر
تو و عم خود باب و فرزند اطهر   دران دشت ویران در انکاخ بایر
خدا را ز ما کی سزد این تغافل   چه شد رسم خادم چه شد داب چاکر

شهاو

شها دوستان تو را خاک بر سر   از این رای خایب از این کف خاسر
شها از تو امید عفو است و احسان   که ما زشت کاریم و عفو تو غافر
شها چین بیارم شدن سوی کویت   لدی کل حین علی کل ضامر
بدین نظم پیتت ستودستم از دل   وان لم یر الخلق قدر الشاعر
ولی این کم از هیچ اندکت نکوتر   که لحن نوا بهتر از فقد سایر

ستایش دانش و کوشش موافق مناقب و مصایب برگزیده خالق حضرت صهب د فع ۲۲

بیندوز دانش ز گفتار حاذق   بیاموز کوشش ز کردار صادق
بهم دانش و کوشش آور برابر   که کردار و رفتار زیبد مطابق
بود دانش بی عمل مکر غادر   بود کوشش بی خرد رنج عایق
شود عامل از فقد پندار خابط   شود عالم از ترک کردار فاسق
معین است دانش بر سعی ساعی   گواه است کوشش بر نطق ناطق
برد توشه کوشنده از حظ وافر   چند خوشه داننده از نخل باسق
میسر شود از خرد پیر یا سر   مقدر شود از عمل رزق رازق
شود ناقص از فضل گفتار کامل   شود تالی از یمن کردار سابق
تو را پایه فضل برتر معارج   تو را مایه جهد خوشتر مرافق

رهد دل ز دانش ز تنگ مثالب   جهد جان ز کوشش ز چنگ عوائق
کدام است دانش ولای مشاهد   کدام است کوشش هوای مصادق
ولای ولی خوشترین ذوق عارف   هوای صفی برترین عشق عاشق
بها است آرایش فضل فاضل   ز عشق است افزایش شوق شایق
مجو جز ولای ولی از معارف   مجو جز وفای وفی از علایق
بدان بستگی جو بقید جواذب   بدین رستگی جو ز دام بوائق
مؤخر شود زان تعلق مقدم   مجاهد شود زان تعلق مراهق
بدان سنت آمد دنی طبع فاضل   بدین سیرت آمد فزو قدر فائق
چه سنت نکو سنت دین جعفر   چه سیرت بهین سیرت صدق صادق
ولی صفی پیشوای عوالم   تقی نقی رهنمای خلائق
ز دانش ورا بید آمد فواصل   ز کوشش ورا بد مر آمد سوابق
بدان پیشوا گشت اندر مسالک   وزین رهنما خواست اندر طرائق
ازانش فزون از ستایش مناقب   بدینش برون از نیایش سوابق
وازان شد ستاینده وصف ایزد   وزین شد نماینده صنع خالق
بدان رتبه قرب خدا راست شایان   وزین بهره توفیق حق راست لایق

ازان عارف

ازان عارف آمد بهر رمز کاشف   وزین راتق آمد بهر امر فاتق
ازان خواست رایید و زان خواست ذائد   وزین گشت شاهد وزین گشت سائق
ز کردار وی کوشش افراخت رایت   ز گفتار وی دانش افروخت شارق
خورا شد از حکمتش رتبه شامخ   عمل را شد از سنتش پای شاهق
چه بودش بیان گر نبودی مکابر   چه بودش ادا گر نبودی منافق
همان دید آن شه ز طغیان مارد   که آن یافت حیدر ز عدوان مارق
ز منصور مردود دید آن تعرض   که دیدش حسین از دم سهم خارق
مکرر پی قتل شه شد مصمم   به پنهان و پیدا عنید دوانق
نبودش کفایت ز حرص غوایت   بس آن غصب غاصب بس آن سلب سارق
ستم کرد بر شه همی تا که ممکن   جفا کرد بروی
فرستادش بر سر که از کینه حاجب   روان کردش بهر در که از جور طارق
رسولش کشان آستین و انشه دین   بتسلیم و تمکین روان با ملاصق
ستادش برابر چه مجبور مضطر   شهی کز قدم فرق سای مفارق
نکردان ستمگر بمیثاق باور   ز وی عهد وی عهد گیر موافق
کشید از پی قتل شه تیغ عدوان   نیامد قضا با هوالش موافق

چه سخت است محنت چه سخت است شدت بدارای مالک زمولای ابق
بچشم آمدش باو صد خشم احد کان برد جاحد زجن الخوارق
در آخر زهیبت چنان یافت دهشت که شد بیخود از بیم و آمد مرافق
سرانجام با جمله اعجاز روشن نگشتش ستم زایل آسیب ذاهق
دگرباره از جهش سر آن ستمگر شدش طبع شوم از پی کینه ناعق
نشد فارغ از فکر آسیب ظالم نشد تا شه از زهر بیداد ذائق
بر این دعوی نسبت و ترک حرمت نه انکار سابق نه انکار لاحق
بگو تا چه بد است عباسیان را ز سفیانیان در میان فرق فارق
بآل نبی تا کی این جور فاحش چرا آسمان می نبارد صواعق
مشارق نیاید چرا چون مغارب که پنهان شد از دیده شمس المشارق
فروزد چرا از فلک نجم ثاقب درخشد چرا از افق مهر بارق

شرح منقبت و مکارم مرتبت [illegible] محمد علام حضرت کاظم ۲
شهای توکشاف سرّ المعانی
شهای تو وصاف حق الحقایق

لک الحمد یا ذا الجدا والمکارم لک الشکر یا ذا النّدا والمراحم
خداوند دانا شهنشاه بینا بما فی السّماء والثّری والعوالم

خبیرٌ بصیرٌ علیمٌ حکیم توانای دانای بینای عالم
خداوند جبار قهار قادر خداوند قیّوم دیّوم دائم
له الملک والحمد یحیی و یفنی ولم‌ایزل وهو بالذات قائم
فاکرم به من حفیظ و ناصر واعظم به من ولیّ وحاکم
پس از لغت یزدان پس از حمد منّان نصلّی نسلّم علی خیر خاتم
سنیّ الهدی قدوة نسل آدم صفیّ الصّفا صفوة نجل هاشم
ابی القاسم المصطفی ذی ایاد بها جوده باسط الفیض قاسم
رسولی که شد از هدا نیک هادی نبیّ غدا للوری خیر ناظم
له المجد والنّجد از فخر فاخر له الحکم والحتم از جزم جازم
فلک گرد کویش کمر بسته طائف ملک پیش رویش جبین سو خادم
مراو راست کون و عدم و هو آمر مراو راست لوح و قلم و هو راقم
پس از وی ستایش لآل معظم پس از وی نیایش لآل اکارم
ولاسیما میر دین ذی المفاخر خصوصاً علیّ ولیّ ذی العزائم
رفیع المعارج علیّ المعالی منیع المدارج سنیّ المعالم
دگر زاد کانش رؤس الاکابر دگر دودمانش وجوه الاعاظم

هداةٌ کفاةٌ رعاةٌ حماةٌ قیامٌ عظامٌ کرامٌ افاخم
بزرگان دین پیشوایان آیین کریم المناقب عظیم المراسم
کف فیضشان باسط للعطایا دم مهرشان ماحق للمآثم
از آن جمله صدر العلی شامخ العز از آنجمله بدر الدجی خیر حازم
بهین مؤتمن مالک الحلم موسی بهین مؤتمن کاظم الغیظ کاظم
همی ذاکر و شاکر از رنج محبس همی صابر و صابر از ظلم ظالم
نه کس در برش خود ز اندیشه حاضر نه کس در برش خود ز تشویش قادم
در آلام از رنج سجن مطبق گرفتار از درد رنج ملازم
دل آزرده همواره از ناموافق جفا برده پیوسته از ناملایم
گرفتارش پا از گران قید حاسد در آزارش دل از نهان شید غاشم
بسوطش گهی دست بدخواه ضارب بقتلش دمی رای بدکیش عازم
خبر جور شیدش ز روزن مشاهد شرر خو عنیدش ز ممکن مصادم
گهش بدخصال از بر شر مکابر گهش بدسگال از در کین مزاحم
گهش هشته بر در رقیب و نگهبان گهش رانده در بر سپاه و صوارم
همان گونه شه ذاکر رب حافظ همان گونه شه شاکر حیّ عاصم

خدا را شد گفته از قلب شاکر قضا را رضا داده از رای سالم
دمادم بزندان کمر بسته عابد پیاپی بمجلس روان خسته صائم
نه بگرفته عبرت خس از آن غرایب نه پذرفته حیرت بدال از آن علائم
همانگونه جاحد غوی در غوایب همانگونه حاسد جری در جرائم
بزهرش جگر خسته ناجسته عبرت بقتلش کمر بسته نتشسته نادم
بحلقش ز دونان روان کرده حامل بسبّش ز عدوان به بر رانده شاتم
نه در حفر قبرش یکی از مصادق نه برکرده نعشش تنی از حمائم
نه ویرا ببر غمگساری از اقارب نه ویرا ببر سوگوار از مخادم
رحیما تو را بس حدیث مصائب کنون مستت کن گذشت از مآثم
شها تیره روزم همی از معاصی شها هول ناکم بسی از جرائم
برونستم از حدّ احصا مثالب فزونستم از حصر حاصر مظالم
تجاوز عن العبد واغفره وارحم فها انت یا سیّدی خیر راحم
وقد مسّنی الضرّ والقرء فانّی باعتنا ثنا منک یا ذا الغنائم

تکرار مصیبت و محنت که در رسید امام همام موسی بن جعفر ۲ ۲

از پی قتل حسین از داغ اولاد پیمبر محنتی بنود فزون از محنت موسی بن جعفر

محنت زندان نباشد کمتر از آسیب میدان   کامد این یک زحمت دل و امد آن یک آفت سر
خاصه انسجن مطبق خاصه الجلس مطول   خاصه ان آزار بجد خاصه آن آسیب بیمر
خاصه از رنج بپاپی خاصه انجو رد ما دم   خاصه انجم بلاکش خاصه آن قلب مکدر
خاصه آئین ملامی درکنار دار مجلس   خاصه آهنگ منامی در جوار میر مضطر
خاصه قهر و زجر و رنج و درد ضرب تازیانه   خاصه قید و بند و زخم دل غم جان رنج پیکر
خاصه رنجوری قربت خاصه تنهائی عزلت   منع آمد شد زیاران قطع امیزش زیاور
که ز یحیای شی سعایت پیش هارون جفا جو   گاه از فضلش تطاول بهر ارضای ستمگر
جور آل برمکش افکنده در سجن مقفل   سندی ابن شاهکش آزرده از جور مقرر
که پی قتلش شتابان فرقه بد دین و ایمان   که پی پاسش نگهبان جوقه شوم بداختر
که برادرزاده از سوی هارون مانده مفتون   ساعی قتل شهنشه برده خصم از پی زر
با همه مهر و کفالت غافل از حق رسالت   کرده خصم او را دلالت از قریب زیب و زیور
وان عجب‌تر کز تطاول بیحیا هارون ناکس   معتذر پیش پیمبر از جفای نسل حیدر
خود به پیش چشم احمد سبط او را باک کشتر   برده در اثنای طاعت از کنار قبر و منبر
ناسزا گویان بدان شه هم در اندر خصم و بیگه   برده با قیدش بغربت بی سر و سامان و بستر
داده جای او را بزندان در بر جمع نگهبان   مجلس وی دار دیوان حابس وی میر کشور

حابس شه

حابس شه کرم عصیان وز طرف الله دامانی   شاه دین از مهر یزدان روز و شب در شکر داور
در نماز و در نیاز از بامدادان تا شبان گر   در قیام و در صیام از نیمه شب تا شام دیگر
آشکارا پیش زکردار اچه از آثار معجز   در بیان او را نمودار اچه از اسرار مضمر
زین کرامت خصم طاغی بر فزوده بر تطاول   هردم از مکر مجدد از پی عذر مکرر
[illegible] خسته دل آزرده جان افکنده از پا   خورده آخر زهر گوناگون ز زهرش پنجه اخضر
وز پی قتلش نجاری برده اندر کوی و برزن   چار حمالش بدوش افکنده تابوت محقر
با ندای ناسزا در جمع خلق او را منادی   از پی تعریف ناشایسته زانجم مطهر
در غمش هرسوز ماتم سوخته دلهای یاران   در پیش هرجا ز محنت خاسته غوغای محشر
ایخدای انس و جان بردار ما مهلت ز دشمن   ایشه آخر زمان برخیز هین از بهر کیفر
تا بکی این جمع چونان از نشاط دل منعم   تا بکی این خیل خوبان از ملال جان مکدر
تا بکیشان می بتابد دست ماتم شعله بر جان   تا بکیشان می بکوبید شست انده حلقه بر در
نک رحیم ابن کریم ابن براهیم از تو جوید   عفو خویش و جد و باب و مام و بنین اخوان و یاور
رحم فرما رحم کن جانش شد بر رنج کین معذب   جود فرما جود کن تن شد بموج غم شناور
خود همی خواهم امان از درگه مولای هادی   خود همی جویم پناه از سده سالار مهتر
بو که از محنت باسایش بدر بخ ملازم   بو که از سختی باسانی کشد امر مقدر

یاصاحب الزمان ادرکنی

ذم هوس و هوا و مدح سلم و رضا و منقبت و مرتبت علی بن موسی ۲۳

ایدل گرت هواست به بهشتی قضا رضا   کوی هوس مپوی و بپای هوا مپا
رنج طلب شفا نپذیرد دگر بصدق   درد هوس علاج نیابد جز از رضا
میل هواست مایه هر عجز و افتقار   سلم و رضاست مایه هر قدر و اعتلا
بوک و مگر نشاند حکم با قیاس   چند و چرا نیاید با امر بی چرا
صدق و صفا گزین پی درگاه بی نیاز   کبر و ریا مبر بر ایوان کبریا
در راه نیست زسر صدق پای سر   در کوی بیخودی بدر عجز دار پا
یکسر نیاز باش اگر جوئی اقتدار   یکجا خلوص خیز اگر خواهی اصطفا
دور از هواست قابل تکریم و انتخاب   مرد رضاست درخور تشریف و ارتضا
تسلیم کن که سلم ز هر رنج شد علاج   پرهیز جو که زهد ز هر درد شد دوا
تو ام بود هوای رضا با صفای سلم   محکم شود بنای صفا از پی تقی
ان را که همت پیشه پرهیز و کار زهد   برکام اوست بهره توفیق و اهتدا
بیناست چشم او بچه ماکان ما یکون   مجری است حکم او بچه ما شاء و ما یشاء
فعال ما یشا است رضاجوی انقیاد   مولای پیشواست هوا خواه اقتدا
در بندگی است هرچه خداوند را شرف   در اقتداست هرچه جهان دار را علا
آمد نیاز نازش هر ناز و افتخار   آمد خلوص بالش هر قدر و ارتقا

انهز

زنهار جز نیاز مجو از سر خلوص   زنهار جز خلوص مخواه از سر صفا
خواهش ز د است خالص از شائبه غرض   پنهان نمانست صفه چون آینه هوا
نک خالص اگر بباید اوصاف ما یراد   نک صاف شو که گردی کشف ما ورا
صرف خلوص چیست بیگانگی ز خلق   محض صفا چه باشد عزلت ز ماسوا
پیرایش است رستگی نفی از خودی   آرایش است بستگی قلب با خدا
زان رستگی بدوست به پیوند و شو آشنا   زین بستگی زغیر به پرهیز و شو جدا
نارسته کی شوی بغنای سهی قرین   نابسته کی شوی ز رذایل سهی رها
کشف است و محو تخلیه جان حق شناس   جذب است و صحو تحلیه قلب حق نما
موهوم را ز خاطر بزدای از نخست   معلوم را به نظاهر بنمای زابتدا
هتک حجاب کن که دری دوست را نقاب   کشف سحاب کن که دهی مهر را جلا
ننهاده خوان عیش مکن ضیف را طلب   ناکرده فتح باب مزن دوست را صلا
پوشیده نیست یار و تو اش بسته نقاب   بنهفته نیست مهر و تو اش هشته غطا
هرجا که بگذری همه یار است در شهود   هرجا که بنگری همه یار است برملا
برپا خداست غیر خدا جمله در زوال   پیدا حق است و جز حق پیوسته در خفا
اصل تقی است قطع نظر از رخ عدم   عین بقا است منع گذر از در فنا

نقش عدم مجو که اثر یابی از وجود / راه فنا مپو که جز گیری از بقا
با چشم حق شناس اگر بنگری نشان / با گوش حق نیوش اگر بشنوی ندا
چندانکه بنگری بنود جز یکی جمال / چندانکه بشنوی نرسد جز یکی صدا
لیک آزموده داند این آزمون / لیک آشنا شناسد آواز آشنا
در چشم بی بصر چه نکو یا که خود قبیح / در گوش جانور چه ثنا یا که خود هجا
لفظ است و بس بخاطر نادان چه کل چه کل / نقش است و بس بدیدهٔ حیوان چه تا چه با
دانا نهد تفاوت هر حرف را ز حرف / بینا دهد توافق هر جای را بجا
اکنون یکی است نکته لیکن راز در سخن / ایدر یکیست نغمه لیکن ساز در نوا
تو نغمه می نیوشی و آن دیگری حدیث / تو نکته می شناسی و آن دیگری هجا
ننگ غافلان ز ملک نه بینند جز صور / ننگ جاهلان ز خلق نیابند
لیک اگر نه بدیدهٔ حقند حق شناس / ور چشم حق نگر نگرانند بر خدا
نز آسمان بغیر خداوند جلوه گر / نی از زمین بغیر جهان دار خود نما
آیات اوست جلوه گر از چهرهٔ زمین / رخسار اوست پرده در از جبههٔ سما
پنهان بذات باشد و پیداست از صفات / یکسر ظهور وی ز ثریاست تا ثری
و اندر ظهور ظاهر از وصف اظهر است / مانا چه از اشعهٔ درخشان رخ ذکا

اکنون

اکنون حق است فاش تر از نور در ظهور / زان جلوهٔ خداست پدیدار ز اولیا
شخص ولی است جلوه یزدان نه جسم و جان / بکشای چشم و جلوهٔ حق بین ز اصفیا
چشم نگون ندید بجز ظاهر از ولی / کاین جسم و صورت است و نفس منطق و دعا
پنداشت کز زیان بتوان کرد بی نشان / آن را که ابتدا نبود نیز انتها
بوجهل رفت و هست بجا آیت رسول / نابود شد معاویه بر جاست مرتضی
ذکر حسن بجاست بهر دور هر زمن / بعد از علی عزای حسین است و مجتبی
نام یزید جز ز پی طعن و لعن نیست / وز هر طرف نثار درود از شاه کربلا
گیتی پر از عزاست ز فریاد یا حسین / عالم پر از نواست ز بیداد بی نوا
ناکس گمان نمود که سوزد دری ز چوب / وز پی ندید شعلهٔ غیرت شرار زا
انسان که سوزدش همه دم جسم در جحیم / سوزند شر دوستان پی غیرت بهر فضا
بر جاست دمبدم همه آثار صادقین / لبها خموش ماند و نشد خامش این ادا
چون شد رشید تا نگرد نار موسوی / چون نار طور شعله کشد از پی هدی
مامون نداشت دیده حق بین گمان نمود / بتوان نهفت نور خداوند ابها
اکنون کجاست تا نگرد جلوهٔ ازل / هردم ز بیش بیش دهد تابش و ضیا
پنداشت زهر کین بکاهد ز شاه دین / جلی حی بوجهه توحید از کیا

خورشید را بگل نتوان داشت مختفی / مخفی نماند آیت یزدان با بتلا
اما چه کرد از سر تدلیس آن خصیص / در رسم مهرگان نکند خصم پر دغا
شه را طلب نمود ز یثرب بسوی طوس / تا گردد از ولایت عهدش جهان گشا
آنگاه متهم کند او را بمیل و جاه / کش چون نبود چاره از آن داشت انزوا
مانا بنی امیه چه دیدش جفا خطاست / کش امتحان بنقص کمال است تر جفا
از هر طرف بخواست یکی طرفه هوشمند / هر یک جدا بکیش و دگرگون بروی ولا
آنگه طلب نمود علی را با انجمن / واز هر طرف بخواست دو صد گونه ماجرا
فرمود شه که هر که سخن میکند ز کیش / پرسد هر آنچه خواهد بگسسته از حیا
کرد آنچنان اقامه حجت ز عقل و نقل / کاندیشه‌ها هدر شد و افواهها هبا
ایله بزعم آنکه چه در ماند از سخن / گردد نکوهشش در فلک گردش رحی
برعکس شد نتیجه تدبیر آن دنی / ماندش ز موج قلزم و از گردش آسیا
نیز اشتهار دارد سندی و نقش شیر / مانا فسون ساحر و کمر داراث دها
چندانکه بر دمید با تش پی خمود / افزون شرر کشید فروغ شرر فزا
گویا شنفته که برانگیخت فرقه / با تیغ زهر آب داده ورا بر در سرا
گز زخم تیر پاره کنندش تمام تن / پیچید در بساط و بیاپید لبس عطا

بردانه

در نیمه شب گروه غلامان بی ادب / کردند آنچه گفت و سحرگه پی عزا
افکند شور و انجمن آورد چاکران / وز شه شنید هم همهٔ دعوت و ثنا
از بیم شه هراست و اعلام کرد گفت / شه را رسید علت و از آن پس شفا
جا صد گزد ما همه ایت عزم بیافت / آری حسود باز نماند ز هر ها
چون دید آیت از پی آیت ز جوش کین / افزود بر جفا و همی کاست از وفا
جوشید از خصومت و کوشید در عناد / پوشید چشم از حق و زد گام در خطا
شه را طلب نمود و به پیدا ادب نمود / وز عذر لب گشود به تحسین و مرحبا
ز انگور زهر دار و یا دانه انار / کرد آنچه کرد از کنه زشت ناسزا
بگرفت خوشه و بخستین از آن بخورد / و آنگاه شه بدعوت وشه از پی ابا
آورد بس عجب ز شگفتی از آن عنب / که راند آفرین و گهی خواند حبذا
فرمود شاه شاید خوشتر بود از این / انگور خلد و میوهٔ بستان پارسا
عبرت نیافت گر گزوی کنایتی است / کز ما نهفته نیست چه شایان چه ناروا
آنگاه جذب حق بربودش ز خویشتن / چندانکه بیخود انه رضا داد بر قضا
در دم بپای خواست شتابان پی خروج / بیخود ز زهر گشته و سر برده در ردا
مامون نا امیدش آهی گفت کاین الی / فرمود هر کجا فرستاده مرا

بر خاک خفت آن تن پاکی که صد جهان   جان بود نیستش دو جهان درخور فدا
تا که پی وداع پدر نازنین پسر   آمد بدست قدرت دادار درکشا
بوصلت دید تازه نهالی ز باغ دین   افراشت قد شبیه شهش چهره و لقا
بشتافت سوی وی که چسان آمدی بگو   تا خود که بار داد و کرات کفت لندرا
کفت آنکه از مدینه بطوسم نهاد کام   کافیست چین بفضد توییم رفت اکتفا
زان پس نهاد سوی پدر کام و یافت کام   از پرسش و پرستش سلطان اتقیا
چشم پدر چو دید پسر را کشود بر   دادش بجبهه بوسه و کردیدش سینه
آوردش در به بستر و فرمود سر بسر   اسرار حق و نکته دین را ز انبیا
زانپس بیافت بر لب شه چون سپیده دم   رنش بکفی ه قوت ازان با بدنش فرا
نیز از درون سینه چو عصفور طایر   بیرون کشید و ران بجان یافت اغتذا
خاکم بسر چه کویم از آن پس چه دید   لالم از آن که کویم زان بعد شد چها
واحسرتاه زان تف سوزان جان فروز   واکربتاه زان غم دلسوز جان کزا
زان پس بخواست از پی تجهیز وی پسر   وان کردکان نداشت در این نشاه اقتفا
وانکه نهاد پیکر شه را ابر بساط   وز پی شتافت غم زده سر خیل اتقیا
انکه بحفر قبر اشارت نمود و خواست   جای پدر به پیش و مقام شه از قفا

[illegible]

خستند دست و خاک نکرد انقیاد امر   تا داشت بر اشاره یار لیش پیشوا
کندند چونکه خاک روان شد ز معجزش   از پی ز جانب سر و پر کشت آن فضا
انکه پدید کشت همی خورد ماهیان   بوصلت بر اشاره شه داد شان قضا
تاکه سترک ماهی دیکر شد آشکار   بلعید شان چو طعمه طاعم جدا جدا
بوصلت رفت پیش و بتعلیم شه بخواند   دردی که لا یراشد از انجمله ماتری
مامون نابکار بکفت ایعجب چه هست   اعجاز بوالحسن پی مردن چه پیشها
کفت یکی از میانه که دانستی این چه بو   هش در نک ز غفلت و آگاه شو بلا
تمثیل تو و دولت عباسیان بو   آن چه آن پدید کشت و ز پی یافت اقتفا
وان ماهی بزرک بو قادری سترک   کز پی رسد بکیفر چین سیف منتصر
ث ما حدیث ختم و اعجاز قدرتت   پایان پذیر نیست چه کردانی نوا
کوته کنم حدیث و بجو بیت از کرم   پور کریم را بجزا بهترین سزا
برخوان رحیم را که از خیب بند کان   جای عتابه بخشد ورا راحت و غنا

فردای حشر خرم‌تر او در ز عافیت
وامروز دور دارش ز هنگامه و بلا

شرح رقعه ... وبعد از زمانه کی نهاد ... و در مصائب امام همام مولای ... جواد ۲۲

جهان بد سیرای روز کار زشت نهاد   همی ز جور تو فریاد و از جفای تو داد
بنای جور تو بس محکم است پا برجای   اساس مهر تو بس زایل است و بی‌بنیاد
عجب بشیوه جور و تغافلی اکاه   عجب به پیشه کین و لقا ولی استاد
کهی بخاک بری نقد سوگاه آتش   کهی بر آب نهی نقش بعد که بر باد
دل از تو سفته چو کوهر ز متقب ثقاب   تن از تو تفته چو آهن بکوره حداد
سری نرسته ز شید تو فتنه کر طرار   دلی نجسته ز قید تو دلشکر صیاد
تویی که چون تو ندیده است چشم سر غدار   تویی که چون نخبره است هوش دل شیاد
بحسرت از تو چو اصلاب بی مراد ارحام   بمحنت از تو چه اجداد نا امید احفاد
بهیچ عهد بعهدت سری نخندید خوش   بهیچ دور ز جورت دلی نکردد شاد
ز توست حسرت ناکام و عشرت بدخواه   ز توست زحمت محمود و راحت حساد
مدام از دغلت فوج رستکان در بند   همار از حیلت بستکان آزاد
کذار کار تو همواره بر وفاق و شقاق   مدار دور تو پیوسته بر خلاف مراد
قفا فتد ز تو شاهی ز ما کیان دنی   سبق برو ز تو استر ز صافنات جیاد
بعشرت از بر تو ناپسند چین ضحاک   براحت از تو و صد بر کرند چین شداد
عجب تر از همه از توست انتقام یزید   عجب تر از همه از توست کین ابن زیاد

مدار کار تو این است تا چه استجاب   ترا چه پیشه چنین است خود چه استبعاد
امان از تو جفا جو ز فتنه ات افغان   فغان از تو دغا خو ز کینه ات فریاد
بمیرم آه ز کین تو با همام جوان   بمیرم آه ز جورت با امام جواد
قتیل خونجکر خسته دل نزار و فکار   غریب یثرب و بطحی مسافر بغداد
قتیل تازه جوان خسته جسم رنجه روان   که سوز داز شرر ماتمش بجیم الکباد
نخواست داغ جوانیش هیچکه از دل   نرفت شرح غریبیش هیچ وقت از یاد
مکان کرفت بغربت ز صحبت احباب   جدا فتاد ز محنت ز تربت اجداد
ز بعد قتل پدر از تطاول مامون   فکارش سینه ز غم رنجه خاطر از بیداد
کهی جدا ز وطن مانده از جفای عنود   کهی ستم ز عدو دیده ز اقتضای عناد
ز کینه جور شده مسموم انچنان کاسلاف   ز رشد خود شده مظلوم انچنان کاولاد
برادر فتنه همخوابه قدر بر دعدو   شبانه تاخته او را بکاخ چون جلاد
بجوش مستی و طغیان کینه از سر خشم   کسسته بند ز بندش به تیزدم فولاد
علی الصباح پی عذر و مکر چون عذار   شتاب جو ز ندامت به پرسش داماد
نکرده شرم ز جور شبانه از رخ شاه   نظر کشوده چه مسترشد از پی ارشاد
بس این نه زحمت و ربوده خود از ام الفضل   که بود فتنه و سر مایه هزار فساد

هی نزیبت ز دشمن غریب شهر و دیار — که یافت محنت جانکاه از بلاد و عباد
ز مکر خصم ز همخوابه آن شهادت دید — که دید عمّ وی آن مجتبای پاک نژاد
ز زهر کینش زبان او فکند آوخ و آه — که او فتاد ز پا بی سبب سناد رشاد
چرا بجاست زمین کش بجا نمانده عمود — چرا بپاست فلک کش ز پا فتاده عماد
اگر نه حجّة باقی بجای بود بجای — طناب هستی را بر پا اگر نبود او تار
نه عرش بود و نه انجم نه آسمان و زمین — نه جنّ و انس و ملک نی روان نی اجساد
بس است نوحه رحیما بس است نوحه رحیم — نه ماند تاب شنفتن نه قوّت انشاد
برو که در دم مرگت زبان نگردد لال — برو که در صف حشرت خدا بیامرزاد
شها کریم و جوادت چه هست وصف لقب — یکی نظاره بمن آر در معاش و معاد
کشندهٔ تو و بابت چه جست از تو امان — هی ینصح نصیحت همی بحرز جوا

گذار غم نشاطی و مراد چه کونه دست نه بر تند تو راز جود اکرام و نامرادی و بند قب
و بند صاحب مولای چه کونه بار نیابد تو راز فیض امداد نغی ها دی ۲۲۵

نفسی بدیده دل نگر که زهی رفته بام و در — قدمی بعرصهٔ جان گذر که جهز لطیفه بحر و بر
چه چمن بوادی آب و گل چه شور زغایله منفعل — بگذر ز باحت جان و دل که بری ز هایله سر بسر
و جهان ز شادی و غم همه تعب است و رنج و همه — بگذر ز بیش و ز کم همه که نیاید از همه جز خطر

نزا

بهزار تجربه بارها شده ام مباش کارها — همه گلشنم شده خارها همه غنچه ام زده نیشتر
کم و بیش عرصهٔ این جهان همگی غم است و — بد و نیک گردش این زمان همگی بد است و زبر
نرهی ز زحمت بیش و کم مکرت شکسته شود هم — بجهی ز محنت پیچ و خم مکرت گسسته شود کمر
چه خلاصی از غم عالمت چو سآمت از بر مرد — چه رهائی از برق ز مت چه هلاکت از بد جانور
چه هوس بدیبه و پرنیان کند از کنار تنی ز جان — چه طمع بافسر و طیلسان شود آر رسیده دلی
چو زهم گسسته شود بدن نه شعار لایق و نی — چو بهم شکسته شود دهن نه شرنگ در خور و نی شکر
چو غم از زمان زمین تورا اگر نه دل بران و برین — چه بر از مکان و مکین تورا که بر از قراری و از مقر
ز جهان بهار بزحمتی که فسرده از غم و محنتی — اگر این زمان پی راحتی بگذار خاهش و نفع و ضر
همه نیست باش و فنا طلب بسر سلم گیر و رضا طلب — ز خودی برآی و خدا طلب بگذار عالم و در گذر
ز مکند قید هوس بجه خم و پیچ میب و هوا بنه — همه جا به بیهده دل مده همه سو عبث مکشا نظر
سوی حق گرای و رضای حق مطلب بغیر هوای حق — منگر بغیر لقای حق که حق است مقصد حق نگر
یکجان خام سراب جو مطلب سراب و خود آب جو — که به پیش رای صواب جو نبود معاینه چون خبر
چه کف است اینهمه جستجو و تفکر ز هم گسسته شود — مطلب کفی که شوی تلف بطلب یمی که دهد گهر
همه بود و هستی ما سوی همه ناخوشی آمده نارو — نه بدان بکیش کسی روا نه بدان به هیچ کسی ثمر
بخدا که هر چه بغیر دوست همه فانی است و همیشه اوست — چه ز مغز باشد و چه ز پوست چه ز خشک باشد و چه ز تر

تو خدا شناس و خدا طلب بکنار در دو دوا طلب — بکسل ز فقر و نوا طلب چه شام تیره بجو سحر
که خدات کافی غم بود که خدات نفی هم بود — که خدات وافی کم بود که خدات می بدهد ظفر
چه بقا طلب کنی از فنا چه وفا طمع کنی از جفا — چه ولا هوس کنی از هوا چه صفا گمان کنی از کدر
همه جسم و جان تو در تعب فتاکه تباب و تب — نه بجز فسانهٔ روز و شب نه بجز ترانهٔ خواب و خور
نه ز عمر رفته بجیر تی نه ز کاخ رفته بحسرتی — نه ز جان گفته بعبرتی نه تو را بصیرت و نی بصر
تعب زمانه چه میبری غم نار سیده چه میخوری — همه چون گذاری و بگذری ز چه خسته جانی و خون جگر
ز زمانه مهر و وفا مجو ز سلیطه شرم و حیا مجو — تو ز خاره نشو و نما مجو مطلب حیات دل از حجر
چه شگفتیت بنظر رسد که ستم باهل هنر رسد — ز حجر جفا بکهر رسد ز تبر شکسته شود شجر
چه حسود دیده بدوزند بدلش شراره زند حسد — بتو چون زبانه وی رسد فتدت شراره بپا و بر
بوالین زمانهٔ پر ز غشم بنشین چه حاسد تنگ چشم — که هماره از سر قهر و خشم پی آفت است و پی نظر
مکن از زمانه وفا هوس که وفا نکرده جهان بکس — همه محنت آمده پیش و پس همه گشته از پی شور و شر
به نبی و عترت اطهرش نه جز این گذارش دیگرش — که جفا است مورد و مصدرش بود اش ستم سمت و سیر
بعلی بین و بزاد کانش که چها رسید از این جهان نشر — چه طمع کنی که بدیگرانش برسد معاملهٔ دگر
شه انوا چه کشید و دید ز زیاد زاده و از یزید — کو بر آن بنود دگر مزید ز جفای بجید و بی ثمر
بعلی گذشته چه سابقش چه علی بباقر و صادقش — پس از آن به عترت لاحقش همه تن باتن همه سر بسر

بجوادش

بجواد راد تقی نگر بلعل پاک نقی نگر — ستم گروه شقی نگر بجیاره صفوهٔ دادگر
ز پی مخاطرهٔ جواد ستمی که دیده علی راد — که شنیده با کم و بی زیاد که ز شر رسد بیک از بشر
نجت حاسد کینه جو بسعایت از پی دفع او — شده در مکاتبه جرد که بجوز فتنه ذی حذر
متوکل از پی این سخن بگذارش همه مکر و فن — زده رای بجیرتش از وطن که سفر ستوده تر از حضر
بطریق نامه کوفیان بصلای مقدم میهمان — ز پس گرفته بکف کمان ز قفا کشیده بسر سپر
زره سفر رسیده شه سرو بر نشسته ز گرد ره — نه کشش نمود بسرخ نگه نه کشش گشوده به چهره در
بسرای عام مسافران چه قریب داده را مکان — نه به بر ملازم و میزبان نه به پیش سفرهٔ ماحضر
پس از آن تغافل و آن حیل که ببدل نمود و بلا محل — شده گرم کینه و از دغل همه نوبت آمده سخت تر
طلبیده گاه بگاه جشن بسپرده که بلوا خلیش — که شود مجلس مراقبش نه جلیس یا بدونی نفر
بعل و محنت دیگرش که هنوز زنده و در برش — بکشند قبر مقعرش که خدا است مدفن و مستقر
ستمی دگر که دگر دمش فکند ببر که ظیغمش — عجب آنکه فزود بر غمش چه دید لابه شیر نر
ز نماز شاه و نیاز شیر فکند سر چه خدنگ تیر — که مباد صولت آن قدیر شود از مغاکره مشتهر
عجب از تطاول دیگرش که سپرده خفیه بجاکرش — کرچه شمر رسد به برابرش بزندش صارم جان شکر
عجب آنکه خواست بمحفلش که شد ز کین بمقابل بتشر — ولی از مهابت کاملش همه از او برست از حشر هم
دگر آنکه خارج از ادب پی کینه کرده نهان طلب — که رود بخلوت شه بشب بدر حالت وی خبر

عجب انکه عاقبت از جفا که نکشت کام دل شر روا ‎ ‎ ‎ وی پیشکار روی این و تا بفراز زین شده بر زبر
همکان زعام و زخاصکان شده کرد مرکب وی اردان ‎ ‎ ‎ شه دین پیاده دران میان چه ملازمان شده ره سپر
شده خسته پیکر اطهرش شده رنجه خاطر عاطرش ‎ ‎ ‎ زخدای جسته بکینه فرش که فتد شش شاخه جان زبر
بر تنی زجملهٔ آن سپه حدیث صالح و ناقه ‎ ‎ ‎ بشود قصه بعرض ره که مراست پایه معتبر
نه کی ست ناقه چه نا خنم برحق بپا پر فروغ تم ‎ ‎ ‎ رسد آن بحاسد دشمنم که بقوم خیرهٔ فتنه کر
نکذشت کاه دران سیم که سراو فکنده شد شش ایوم ‎ ‎ ‎ چه شدش اثر ز زمانه کم بشد این نشانه اهی سمر
بمثال خسرو بدرشیم که در بدید نامه محترم ‎ ‎ ‎ بکرفت صارم تیز دم بشتافت بر سر وی پسر
بنکر بقاهر داد رس که کشد چه کیفر کس زخس ‎ ‎ ‎ زلصوص لطمه خورد عسس ز پسر جریمه برد پدر
زقفی ی انهمه بوالعجب از وشاهده روز شب ‎ ‎ ‎ بغر عاقبت از نصب زجفای حاسد شوم غر
که چه در فتنه شد بدید شد زجفای عدو چه یزید شد ‎ ‎ ‎ شه دین زکینه شهید شد بنمود جانب حق سفر
بمیان فرقه دشمنش بمحل سجده زسکنش ‎ ‎ ‎ چه قریب آمد مدفنش چو وحید تعزیه مختصر
زجفای تو رود کار آه زعناد تو نابکار آش ‎ ‎ ‎ همه دم فغان و هزار آه که چه فتنه جوی کینه ور
ملکی بمکرمت عمیم بنکر به بنده خود رحیم ‎ ‎ ‎ که شود چه والد خود کریم زعمیم فضل تو مغتفر
بسر و داد سخی از خزف تو مدار زحمت تلف وی ‎ ‎ ‎ بخزف نکر که شود صدف چه صدف کنش همه پر درر
همه را سرا چه نور کن نعم و نشاط و سرور کن ‎ ‎ ‎ بجنان شرحور و قصور کن بجهان شی ز سیم و زر

ترک خوبی و خودسری دور کرد اسلام رهروی و رهبری و مناقب و مصائب حضرت عسکری

ایکه به پیش کاست بلهی و دانشوری ‎ ‎ ‎ هیچ ندانی که چیست مسلمی و کافری
نه زخدا اکهی نه زنبی در رهی ‎ ‎ ‎ خفته بغر جبر با هوس برتری
بیخبری از اجل غوطه وری در امل ‎ ‎ ‎ در خطری از زلل بدبری از غری
عاقلیت جاهلی ذاکریت غافلی ‎ ‎ ‎ عالمیت کاهلی عادلیت فاجری
نه ز هوا رسته تی بخدا بسته ه ‎ ‎ ‎ نه زمنی جسته تی به منی اندری
دیو و ددی نیستی نیک و بدی چیستی ‎ ‎ ‎ بین و بکو کیستی کز همه ات بدتری
نه ملکی در علا نه ملکی در دعا ‎ ‎ ‎ نه بشری در ادا نا ادمی نه پری
ناقص کامل وشی کامل جاهل هشی ‎ ‎ ‎ جاهل محنت کشی کامل زحمت بری
ای همه ات کفتکو روز و شبت آرزو ‎ ‎ ‎ با همه با جستجو سر همه سر خود سری
کر فطنی و ابلهی نسبت بکارت بجی ‎ ‎ ‎ زیرکیت روبهی ابلهیت سر خری
نیش زنی از سخن که بدم کژدمی ‎ ‎ ‎ ریش کنی از دهن که زدم اژدری
ترش تو با چنک و دم بر صفت ظلغمی ‎ ‎ ‎ جوش تو با نیش و سم بر سمت استری
سر نهی ار در فرود نیست بجز هاگی ‎ ‎ ‎ بر جهی ار در صعود نیست بجز طائری
همچو خروسی بجنک چین بسر غیر تی ‎ ‎ ‎ طاوسی از آب و رنک چین زپی زیوری

مارکه از پیچ و تاب مور کی از اکتساب ‎ ‎ ‎ موشک اندر خراب کرکی از پر خوری
بینتی ار خود بشر یا حجری یا مدر ‎ ‎ ‎ یا که کیاه و شجر یا که دد و جانوری
خارکه از نیش و چنک که همه خشی و جنک ‎ ‎ ‎ کلبنی از آب و رنک کر خضری و طری
سینه خراش و حلق چند کنی حنظلی ‎ ‎ ‎ خانه بسوزی و خلق چند کنی آذری
باکرم دل فروز رشحه از چشمه ‎ ‎ ‎ با ستم خانه سوز پارهٔ از اخکری
انچه بکار تو نیست خوی خوش آدمی است ‎ ‎ ‎ وان نشناشی که چیست بشنو تا پی بری
علم حقیقت شناسی حلم رزانت اساس ‎ ‎ ‎ فکرت عبرت قیاس از دم و دل ذاکری
تزکیه و تصفیه تخلیه و تحلیه ‎ ‎ ‎ سلم دل از تزکیه صدق لب از مخبری
صابری اندر بلا شاکری اندر عنا ‎ ‎ ‎ سرخوشی اندر شفا سروری از چاکری
دیده پسندیده تر بند که از خاکی ‎ ‎ ‎ کهه برون از نظر مهتری از کهتری
عرصه آفاقیش مدرسه مکتبی ‎ ‎ ‎ سینه اوراقیش مخزن نه دفتری
بار کر رفعتش دایرهٔ اطلسی ‎ ‎ ‎ ناحیه راحتش بادیهٔ اغبری
قرص شعیرش بخلق مایده خسروی ‎ ‎ ‎ برش بتن کهنه دلق تافته ششتری
خارش نمو بکشت کلشن و کلبنی ‎ ‎ ‎ خاکش نمو بدست بالش و بستری
در نظر او را خزف کاسه سیمین صدف ‎ ‎ ‎ پیش لب او ز کف مشربه کوثری

فرزند

مکر زمنطقشان شاد بین فتد بهراس ‎ ‎ ‎ مکر ز دانششان شیر حق زبید یزعر
نمود مکر و خدا خواست در نهان که کند ‎ ‎ ‎ زشه پدید همی فضل و دانش و مفخر
فتادشان بدل از بیم فضل و شوکت شاه ‎ ‎ ‎ مهابتی که غنم را فزاید از قسور
بنود در بران بانک بحث فحل سخن ‎ ‎ ‎ نوایشان بکر او ای پشه و عبتر
دکر چکویم از محنت تقی و نقی ‎ ‎ ‎ چنانچه غائله رنج صاحب العکر
به تیغ و زهر تقی کشته کشت و شد مسموم ‎ ‎ ‎ بسعی سعی و جور ملحد ابتر
زبد سیر متوکل بدبیر میر نقی ‎ ‎ ‎ جنایتی که نه کم بد زصارم و اسمر
همیشه تا که جهان بود دست کو دنیت ‎ ‎ ‎ بحمق چون متوکل معبر بر و بعشر
جوان کذشت همی عسکری زملک جهان ‎ ‎ ‎ فسرده خاطر زنده و رنجه دل زضجر
تو ای امین موید توئی خدیو جهان ‎ ‎ ‎ بنا کهانی نپهان شدی همی بصغر
زبعد فقد تو ای خلق را ملاذ و معاد ‎ ‎ ‎ زبعد عهد تو ایملک را پناه و وزر
هزار سال فزون است کت نه بیند چشم ‎ ‎ ‎ چه در نظاره خورشید دیدکان زجر
بهر کجا سپه اندر سپه زرنج و ملال ‎ ‎ ‎ بهر طرف چشم اندر چشم زبیم و زر
شکار پنجه عصفور تیز پر شاهین ‎ ‎ ‎ دو چاره چنکال روباه و لشکر ضبطر
نسیم روضه بهجت چه جان کداز نمور ‎ ‎ ‎ فضای وادی راحت چه هولناک حفر

همی زگردش تیره عارض روشن — همی ز درد والم چیره دیده احور
زبسکه سست بنیاد عافیت ویران — زبسکه سخت بهموار عاقبت او عر
خوار عقیق یمنی چنین خزف بنهیده صفا — خوار شقیق چمنم از تلف بخسته نفر
مجوس را چه بخشیدن توقع تمکین — یهود را چه بدایت تمتع خیبر
بجهد قومی لئیم را اذاعه معروف — بسعی جمعی لئیم را اشاعه منکر
گرفته کلفت هرچند محرم و مونس — گسسته الفت هرچند خواهر و مادر
کسان بیاوه کسان برکنار از ناموس — زنان بمهر زنانی بی‌نیاز از شوهر
کسی که هرزه شناسد زبر گزین مفتر — کسیکه راه نداند ز چه مهین مهتر
همی بنالد منبر ز ماتم محراب — همی بگرید محراب از غم منبر
فسرده روزه دین آنچنان که گویی نیست — اثر نه دوحه و اغصان و برگ و بار و ثمر
کس از زفضل تو امروز نکته راند — سزای وی نبود جز زیان و زجر و شر
گرفته تر ساباج و خراج و تاج و رواج — ز جمله گرچه فغفور یا که خود قیصر
بهای دانش بس خوارتر ز نرخ سفه — ضیای بینش بس تنگ‌تر ز نقص عور
جعل بزیر لعب برده عنبر و نافه — جز بساط سفر کرده رسته عبقر
بچیده ادنی جز بار شاخ خار شرف — ندیده اعلی جز خار رهگذار دخر

ستاده

ستاده بعثر باجمله ابلهی بفراز — فتاده بهنر باجمله آگهی بحفر
چمن ز داس فرومایه افقر و سبب — دمنی ز ابر گران پایه خرم و ممطر
خدای را مپسندای خدیو کشورگیر — بملک و ملت از این بیشتر وبال و عسر
زحد گذشت وبال و نکال تا ان نظری — بود ز جوش فتد تنگ عجاج و نان عیشر
اگر نه دولت حق تنگ زمان ظهور — برون فرست یکی حق شناس آیین گر
که شاد دارد حق دوست را بکوشش و نصر — که ره روا دارد بدخواه را انکار و ضر
شود مبشر و منذر رهی بوعد و وعید — وازاو شگفته مبشر گرفته دل منذر
بود که در مایه چارمین ز بعد هزار — بلوغ یابد طفل جهان ز درک کبر
مرا تو نیز میران که بینم آن شادی — که جز جفا نکشیدم ز ابیض و احمر
وگر ز مرگ همی شاخ من فتد از برگ — مرا ز جای برانگیز حین ما تظهر
کفایت است حضور تو ام ز هرچه سرور — و خیر و مغتنم المرء مایه قدر
کریم زاده رحیم از نژاد ابراهیم — بنام بنده که بند کانت گشته بسمر
روا مدار کنون کشر ز فرط جرم کنون — تباه روز نیدبا دو صد زیان و خسر
ستار عصمت و جلال یکی تفقد احوال کن بفضل عمیم صدیقه کبری دگذار سر
محنت و ملال فاطمه وانت اکرم من جاد منحه و غفر زهرا ص ۳ ۴

رواق رفعت ایوان قدر حضرت علیا — بلند پایه و پیرایه حبذا و تعالی
فروغ کاخ تو روشن چراغ ساحت مینو — غبار کوی تو دلکش عبیر طره حورا
شعاع تو افکنده تاب در رخ یوسف — ظلال قدر تو گسترده فلک تبارک موسی
زرفت و روب رهت دیده نور دیده آدم — ز خاک بوس درت برده فخر جبهه عیسی
بپاسبان تو دارد نیاز صد چه سلیمان — بر آستان تو دارد نماز صد چه مسیحا
نسیم نکهت روح بخش نفخه مریم — شمیم بار کهت غازه ساز عارض حوا
بظل جاه تو افکنده رخت روح مجرد — بذیل قدس تو پیوسته چنگ عقل مصفی
ز تاب نور تو تابش گرفته عرصه امکان — ز رسم نقش تو هستی گزیده صورت اشیا
هزار مرحله عقل از تو بازمانده ز داشن — هزار مرتبه وهم از تو دور خواسته زانما
چه گفتگو ز شکوهت بلیغ ناطقه ابکم — چه جستجو ز نشانت حدید باصره اعمی
تو راز پایه رفعت بجهد فکرت اکه — تو راز مایه عزت بعجز بینش بینا
تبارک الله ازین فر و قدر و عزت و رفعت — که پیش قدر تو پستی گرفته انفس و اعلی
چگونه قدر تو را حد و حصر نیدبگنجد — که ز ابتدا است منزه ز انتهاست مبرا
الا ز چیست تو را فر و فال اینهمه میمون — الا ز کیست تو را عز و جاه اینهمه والا
از آنکه در تو گرفته است جای عفت اقدس — از آنکه در تو نهفته است جوهر عصمت کبری

عفت کدام

کدام عفت عظمی گزیده بانوی اطهر — کدام عصمت کبری ستوده حضرت زهرا
درود صد درود و تحیت و راز ایزد دانا — بجان پاک بنیاکان و زاده کان او جدا
زهی شفیعه محشر خهی ضجیعه حیدر — که اینت بس بشرکت علیت همدم و همتا
ز لعب باب وصی یعد و ام خدیجه اطهر — سلاله کانت امامان و نسل باطن قربی
لوای که گفت پیمبر نهان و فاش مکرر — یکیست در حق زهرا و من اعانت و ایذا
چه شد که خواست ذکر کون وصیت پدر از یی — زیاد رفت رعایت نبی چه رفت ز دنیا
نخست تا شده مدفون ز سامری بد دون — دوان به بیعت گوساله جوقه جوقه ز هر جا
هنوز جسم پیمبر ز غسل با کفن از کین تر — و راشتافته بر در حرامزاده رسوا
بخوی زشت و بیباک درشت مشت زد از کین — بر آستان ملک پاسبان سید بطحا
ستیزه جوی و سقط گو نه بیم برده نه خجلت — چه وش طبیع و لگد زن نه شرم کرده نه پروا
که بر در که قدرت ز جور در زده آتش — که بحضرت جاهت ز خشم بر زده پا وا
چنانت کوفته بازو که خسته شانه و ساعد — چنانت کوفته پهلو که برده تاب و توانا
بسخر کرده شماتت که قطع گشته رسالت — بیاوه رانده ملامت که حرمانده ز القا
بسقط نسل پیمبر نکرده شرم ز داور — سپس بدعوت حیدر زبان گشوده بغوغا
رسن بگردن حبل المتین فکنده ز عدوان — ز بهر بیعت عاجز گرفته دست توانا

کشیده تیغ ابر فرق شه بخواهش بهپایان | کرفته خشم ز حلم وصی بجمع اعدا
فکنده آب دهان بر بنامه شه اطهر | بپا ستاده بانکار ولب کشوده بکاشا
بغصب حق تو انکار ارث کرد ز احمد | بر دقت تو ابداع حکم کرد باغوا
تو در میانه آن جمع از اقامه حجت | خطاب کرده در انان عتاب دیده والبا
چه از علی چه ز مقداد یا ز بوذر و سلمان | هر انچه دعوی حجت نکرده بد سیر اصغا
نه از مهاجر و انصار کس مسلم سنت | نه از معاشر و حضار کس مروج اجرا
چنانچه شرم نپذرفته کس ز حرمت احمد | چنانچه یاد نیاورده کس ز سنت بیضا
تو در تظلم و یزدان بخشم بر همه امت | تو در تکلم و عالم بجنبش یکسر و یکجا
زمانی بهیم که خشم تو کویدش همه جان | فلک بهات که آه از تو سوزدش همه اجزا
پیمبران همه کریان و قدسیان همه حیران | ز بیم کون و مکان مضطرب ثری و ثریا
مبادا انکه زبان برکشی از پی نفرین | اثر نماند نه زخاکدان نه عالم بالا
چنان بلرزه ز هیبت اساس مسجد و منبر | که کرد خواسته بر پا ز رکن رکن مصلا
اگر نه مبتسم بندی کامل و پوزش پاکان | بقهر از تو فتادی اساس آب و کل از پا
ولی برآمد و رحمت نشست خشم تو ساکن | وز مهلت امت نیافت قهر تو افشا
خدات بنده نواز آرد ای کریمه دوران | خدات لطف فزا داد ای شفیعه عقبی

زهی شف

مدارا

زهی شفاعت سلمان خبر ارادت خوبان | که کاست از تو عقوبت که خواست از تو
وگرنه تا بقیامت نه دوست بود و نه دشمن | وگر نه خود بسلامت نه زشت ماند و نه زیبا
کنون بفضل خدا و عفو و صفح آلهی | مرا بجد و پدر بخش و مام و نسل و اخلا
کرم نمای بعقبی بکیم افاضه ز نعمت | عطا نمای بدنیا بکیم عطیه ز اعطا

تا کی از مصائب اولیا رحیم را ز سعادت چه هست سوی تو نسبت وفور نه محنت
سید الشهدا از ولا سلامت امروز بخش و نعمت فردا ز محنت اشقیا

نالم ز فقد کوهر دندان مصطفی | یا از شکاف تارک خونبار مرتضی
نالم بدرد پهلو و بازوی فاطمه | یا سوز زهر و سینه مجروح مجتبی
کریم بپاره پاره تن بی سر حسین | یا رنج قید و محنت بیمار کربلا
یا بر بپا ستادن باقر بر هشام | یا صادق و ستیزه منصور بیحیا
یا حبس و قید کاظم و آن صدمه سیاط | یا زهر و قتل و غربت و تنهائی رضا
یا زخم تیغ و فتنه بهخوابه جواد | یا بر نقی و مجلس و بیداد و ابتلا
یا محنت و جوانی و مظلومی حسن | یا غیبت ولی حق از جور اشقیا
کفتم چو جمله باز بنالم از غم حسین | کش درد و رنج خواست بیرون ز منتهی
کفتم چه جمله باز بکو از شه شهید | کو راست غم فزون ز همه رنج انبیا

تا بیک اکبر ز کینه قابیل شد شهید | نا مدرش چه اکبر و قاسم ز تن جدا
نی دید همچو اکبر در دل ز غم ملال | نی یافت همچو قاسم بر کف ز خون حنا
نوح ار نمود دعوت و امت ستیزه کرد | جوشید آب و رست وی از لجه بلا
از سوز دل نیافت همی شعله عطش | در موج خون نکرد چه ماهی همی شنا
بر دو سلام کشت براهیم را شرار | وآمد و را ز ذبح پسر زآسمان فدا
در تف نینوا جکر کشت کهان کداخت | وز آن میان نرست کس از تیغ بر قفا
یعقوب اکر ز فرقت یوسف اسف کرفت | زانده و رنج از عقب هجر شد رها
سبط حسین رفت بمیدان و بر نکشت | جای نشاط دید پدر حسرت و عزا
جای بشیر یا ابه بشنید در جواب | کفتا علا الزمان رحیب بعدک العفا
یوسف ز چاه رست و ابر کاه و جاه خواست | از پا فتاد اصغر و ماند الجنان بجا
موسی کرفت بیم و نهان کشت و شد عیان | وز ترک خصم یافت بسی بهره و نوا
او را نزد سریر فرعون کس بمصر | غارت نکرد دشمن از او جامه و ردا
عیسی ز دار ور شد از دیده یهود | ناکشته چاک پیکر و ناکشته از قفا
بر طشت ریخت از سر یحیی اکر چه خون | چوبش بلب نزد ز جفا زاده زنا
تنها در بر طشت سر شرا پی نشاط | نفشاند می حوالی طشت از ره دغا

ایوب

ایوب رنج دید و شفا و نوا کزید | رنجور تف بدید عنا از پی عنا
رفتش نوا بغارت وز پی نوا نخواست | فقر و عنا کرفت پی راحت و غنا
شعیا اکر باره عدوان دو نیم کشت | پامال می نکشت و سمندش نکوفت با
یونس برست از یم و آب و درخت اجت | شد تشنه غرق لجه خون شاه نینوا
هر یک ز انبیا ز جفا دید محنتی | وان سان ستم رسید بهر تن ز اولیا
مقدار داشت هر غم و پایان کرفت هم | وز حد فزون نیامد و بیرون ز انتها
آوخ بمیرم آه ز مظلومی حسین | و آشوب خصم و محنت وی رنج اقربا
مدهوش ماندم خرد از فتنه یزید | وان زاده زیاد و ستم پیشه ادعیا
خود میرسد بکشتن تو زین جمله شمه | نادیده انتها و نسنجیده ابتدا
کس را نکشت کس چه حسین از سر ستم | وورا نساخت خون جکر از درد بی دوا
از تیغ و تیر و نیزه و سنکش نخست تن | در کشت خود بکشتن وی کرد اکتفا
درهم نکوفت پیکر و عریان نکرد تن | بی غسل و بی کفنش نیفکند بر ملا
سر بر سنان نمود کش از کین سنان | شمرش بسینه کام نزد از سر خطا
کس می نسوخت خیمه و غارت نکرد زیب | وانکه نتاخت سوی حریمش پی جفا
نی کوششان در بیر نزیر چهره لطمه زد | وز رخ نبرد برقع و از فرقشان غطا

کس با جهازشان ننشانید بر شتر — ما نا عبیدشان نکشانید و چون اما
کشتان به دست کینه بیک ریسمان نه بست — ای کوفه بر تبارک و ای کوفه ناسزا
بر پا نداشت بر در و پرسش نکرد نام — ویرانشان نکرد مقرّ رهی سرا
کشتان نه پیر و نه کنیزی طمع نکرد — وان می نگفت کانهمه بیجا و ناروا
جلّادانگفت کرهان اقتل العلیك — وزوی نخواست برسر منبر زخود ثنا
بشنیده که چه دیده بو فضل چون وقوع — یا خود بیان همچو عیان کی چه سان کجا
بس کن رحیم قصه پر غصه حسین — بردار دست و کف بکشا از پی دعا
یارب بحق حق و نبی و وصی و آل — وز انبیاء گرفته همی تا باتقیاء
بر ما ببخش و بر پدر و جد و مام و پور — و اخوان و بستگان و پرستار و اصدقا
خود عاقبت بعافیت آور مآل کار — مجو بیان مدار از آن روی حق نما
امروز مان بفضل حسین از کرم ببخش — فردا مدار مان خجل اندر صف جزا
گر میرسد عطائی بسیار کن کرم — ور میرود قضائی هموار کن قضا
یاربّنا تفضّل یا جود و السّماح — یاربّنا تطوّل بالفضل و العطاء
نکو هش روزگار و پرسش تحتانه تا مانشا فکثر لنا الیسیر کردگار و مکارم شهید
کرامت شعار در ملائی تجزی بما تزید فوقر لنا الهبا خضوع و انکسار را

ازین

[illegible]

ازین صبح و شام ای امان — ازین ننگ و نام ای امان — چه پخته چه خام ای امان
چه دانه چه دام ای امان — چه حرمان چه کام ای امان — فغان از عنا و عنا
چه برگ و نوای جهان — چه مرگ و فنای جهان — چه سور و سرای جهان
چه کور و عزای جهان — همه ماجرای جهان — بود محنت و ابتلا
همه مرهمش ریش دان — همه نوش وی نیش دان — چه بیگانه زاش خویش دان
جهان سر بسر ماتم است — همه عیش عالم غم است — کفی بر فراز یم است
یمش نم نمش شبنم است — که عالم بنوبت دم است — دمش ز ابتدا انتها
جهان را اگر بیشه دان — دلان جای اندیشه دان — سبک تیشه و ریشه دان
گران صخره و شیشه دان — و را سر کشی پیشه دان — ورا نا خوشی اقتضا
به نیکش بد آمیخته — زعیشش غم انگیخته — بسی خاک غم بیخته
زغم طرح غم ریخته — همی رشته بگسیخته — همی کرده بنیان بها
زوی روز عالم شب است — دل و جان بتاب و تب است — چه جانها کزان بر لب است
بلب تا دم یارب است — جهان چون یکی مشرب است — نهان درد پیدا دوا
بگیتی اقامت مجوی — وزین دون کرامت مجوی — زوی جز غرامت مجوی
بجز از ملامت مجوی — زعلت سلامت مجوی — ز درد از چه جویی دوا

مکن راحت از وی سراغ — مجو ز زمانه فراغ — مبین گلشن سبز باغ
ببین گلخن پر ز داغ — تو می بین لبریز ایاغ — بنوش خون دل از جفا
میفکن به بوریا بساط — سفر ما وطن در رباط — زبستر چه جویی نشاط
چه جولان کنی در قماط — یکی سر برار از حیاط — که بینی صفای فضا
نه تنها جهان باطل است — که کون و مکان زایل است — جز از حق همه آفل است
که حق اول و آخر است — کس از خود ز اهل دل است — بجو هیچ بغیر از خدا
که من دیده ام بارها — یکیها و بسیارها — فراغ از همه کارها
خلاصی ز آزارها — بیار است و دیدارها — بشوق است و ذوق و لقا
احد دائم است و لحد — صمد قائم است و صمد — برون از تقید و حد
مجرد شو از حد و بد — بحق جوی از حق مدد — بقا گیر اندر فنا
برو محو موهوم خوان — بیا صحو معلوم دان — ز انا الیه انتهاء
عیان سازه سر نهان — سوی وجه الحق فان — الی ربک المنتهی
برون آر از پوست مغز — که یابی تو این سر نغز — در آور ز ویرانه کنز
که گر یابی از پرده رمز — ترا حل شود رمز نغز — ترا فاش گردد خفا
گرت دل هواخواه اوست — بر انداز از مغز پوست — ترا جان اگر نقد جوست

علاج

علاج از شکست صورت — کجا غیر ماند چه دوست — درآید عیان در ملا
ببین آیت این شهود — عیان در نمود وجود — که با همت خود هر چه بود
همه از فراز و فرود — شود باطل اندر نمود — شود منطوی ز انطوی
ازین روی مردان حق — ز توفیق عرفان حق — بر اینز عنوان حق
ز دیدار برهان حق — بمیدان قربان حق — نمودند جانها فدا
ز جان در گذشتند و سر — ز سامان و قدر و خطر — شدند از خودی بیخبر
نهادند رسم و اثر — گشودند بر حق نظر — گذشتند از ما سوی
چو شاه شهیدان حسین — حسین آنشه نشاتین — معظم شه خافقین
منور مه مشرقین — مهین صفوه مصطفین — جگر گوشه مصطفی
بر جلوه گاه جمال — فدا کرد جاه و جلال — گذشت از سر میل و مال
شدش چشم و دل پایمال — نشد پای بند عیال — نزد کام کام هوا
ز اغیار بگسسته شد — بدل دار پیوسته شد — ز قید خودی رسته شد
بمهر خدا بسته شد — دلش چونکه بشکسته شد — حقش در نهانی جست جا
خدا بین شد از بیخودی — شد از بیخودی ایزدی — احد چو شد و او حدی
مدام آمد و سرمدی — بحق گشت چون مقتدی — بخلق است از آن مقتدی

چه مجلای توحید شد | از آن سر تفرید شد | چه مطلق ز تقیید شد
از آن رکن تجرید شد | سزاوار تمجید شد | که شد مظهر کبریا
خدا را بگاه سلام | همی گشت قائم مقام | وزینی در که احترام
سزد در حریمش قیام | وزینی رو بهر صبح و شام | سلام وی آمد سزا
به نسبت ندارد همال | ز نسل نبی راست آل | از او برقرار امتثال
وز او بند کرد اکمال | خدا راست سر جلال | جمال خدا را بها
بگاه خشن دعا مستجاب | ز فیضش جهان کامیاب | بسویش بحشر ایاب
شفاعت از او در حساب | بکویش مضاعف ثواب | بخاکش نهفته شفا
کسی کو بدانجا رسید | ببار السلام آرمید | بکوی سلامت خزید
هراس قیامت ندید | بهنگام بیم و امید | رها شد ز بیم جزا
به تقدیر زیبا و زشت | چه حق بیخ ایجاد هشت | خود از خاک پاک بهشت
گل کربلا را سرشت | وزان صفوه در سر نوشت | مصفا شد از اصفیا
جوارش پی اعتکاف | زمین و زمان را مطاف | مقیم حریمش معاف
پناهنده اش لایخاف | بدو عفو و جرم و خلاف | بدو ستر و ذنب و خطا
بخاکش سجود نماز | مسبح بهران اهل راز | رهش سوی جیب بر کند ساز

وزان

ولی عمر زایر دراز | درش قبله گاه نماز | برش مأمن اولیاء
شهان اندرین مرحله | رحیم از عطای صله | پس از عمر بی غائله
تمنا کند بکد له | ز خاک درت منزله | سر افکنده در زیر پا
نوشته بر آن آستان | ز منظوم شرلین داستان | که خوانند چون زائران
در آن دلکش گلستان | پس از دیدن آن بوستان | بر آنند شر ازای دعا

[illegible]

خرم لندل کز کشش سر گران شد | راند زورق تا ز طوفان بر کران شد
راند کشتی بر سر طوفان محنت | شد غمش سکان و بالش بادبان شد
زخم را هم درد درمان ترک سامان | رستگی اسود کی عزلت امان شد
دم بدم در ناتوانی شد توانا | پی ز پی در ساک خور و بیما جوان شد
پای کوبان دست افشان بیدل و جان | گشت بیدل ماند بیخود ناتوان شد
تا رکاب بی رکابی گشت همره | باعنانی بی عنانی همعنان شد
در بر از تجرید قدش خواست کوت | بر سر از تقدیس عزتش سایبان شد
باده غیبش آمد صاف و بنیش | سر لاهوتیش قوت جسم و جان شد
بر بساط نیستی گسترده بستر | در حریم بیخودی دامن کشان شد
عرش و فرش این جهان نقش است و زایل | رو برون از این و بالاتر از آن شد

[illegible]

طایر آسا در هوای قرب جانان | بال گستر خست شهپر تا نهان شد
رخ نهان فرمود و شد پیدا ز هر جا | سر فرود آورد و پا بر نردبان شد
جست پستی یافت رفعت کرد همت | خواست خفت در سبکباری گران شد
یافت از رفعت که اندر سیر سبقت | از مکان بگذشت و اندر لامکان شد
نقش لا بنهاد و شد دمساز الا | بی نشان گردید و یار بی نشان شد
چند و چون افکند و تا بیچند و بیچون | آنچنان گز وهم بیرون آنچنان شد
حاصل ذکر ملک را برد خرمن | مزرع سبز فلک را مرزبان شد
مر حدوث و مر قدم را گشت والی | مر وجود و مر عدم را حکمران شد
کرد قربان جان همی در کوی جانان | تا جهان جان شد و جان جهان شد
از شهادت خفت بر خاک ارادت | وز محبت خسته تیر و سنان شد
پایمال آمد بزیر پای توسن | تکیه زن بر بالش ریگ روان شد
آن جراحت یافت بر اندام و پیکر | کش کنار از چشمه خون گلستان شد
کز تن چاکش طپان در خاک میدان | که سراپا کشش همو پیر ابر سنان شد
وارثش کوی آمد خیام احتشامش | عترت پاکش بهر جانب دوان شد
خود بیاد تشنه کامان جوانش | خون دل از دیده یاران روان شد

شد خزان

شد خزان تا نوبهار زادگانش | نوبهار عشرت عالم خزان شد
خواست از لب تا فغان و دود ماتش | پهنه گیتی پر از آه و فغان شد
تا رحیم این مرثیت برخواند از غم | سوز ماتم از لبش آتش فشان شد
بر امید فضل داور روز محشر
بازبان بی زبانی نوحه خوان شد

ذکر مذمت روزگار و خصومت اشرار و محنت عترت اطهار و رحمت دیار و قهار

روزگارا همه کج خوئی و ناراست نهاد | از تقاضای تو فریاد و ز بیداد تو داد
محنت انگیز مدار تو بر انداز سکون | حسرت آمیز گذار تو دگر ساز مراد
رایت ایمنی از سخت مدار تو بخاک | خرمن خرمی از تند گذار تو بباد
بیخ حرص تو یکباره برید خرمن | تیشه جور تو از ریشه برآرد بنیاد
هیچگاه از تو نجستوی مرادی حاصل | هیچگاه از تو نیاسود نهادی دلشاد
خرگه عیش ز جور تو همه بگسسته طناب | طارم کام ز کینت همه بشکسته سناد
نیست در خوی تو ای زشت سیر هیچ هنر | نیست در کار تو ای تنگ نظر هیچ گشاد
آه از جور تو آه ای همه طغیان و ستم | داد از دور تو داد ای همه عدوان و عناد
من همان روز بریدم ز تو امید | که بریدا ز تو امید انکه مرا بود عماد

شاه دین ماه زمین فخر مهان فخر جهان   پاک دل پاک گهر پاک سیر پاک نژاد
فخر کونین حسین آن شه شایسته سیر   کش ولا راه رشاد است و مهواش سداد
خود مزید است بیاد آیم از جور یزید   یا رود هیچ زیادت ستم ابن زیاد
سوزش آتش آن بر بفزود از نمرود   حدّت شدّت آن در بگذشت از شدّاد
دایما جز ستم و جور ز دور تو نرفت   کو نیاید جز بیداد ز طبع تو نژاد
که بشمشیر کشی تشنه لبی چون اکبر   که بزنجیر کشی خسته تنی چون سجّاد
از تو زینب گهی از دیده بیارد سیلاب   از تو کلثوم که از سینه برارد فریاد
بیقرار از تو رقیه است گهی از آسیب   بی سکون از تو سکینه است دمی از بیداد
سر بصحرا ز تو قومی همه بی طاقت و تاب   دشت پیما ز تو جمعی همه بی توشه و زاد
مانده عریان ز تو آن قوم نه معجر نه نقاب   مانده حیران ز تو این جمع نه بالین و نه شاد
حرم آل پیمبر ز تو ویرانه نشین   چرخشان سقف و زمین بستر و خاکی مهاد
چشم گریان دل بریان تن عریان رخ زرد   خسته رنج و خطر شهره اقطار و بلاد
همچو آواره روان قوم بهر بیت و فراز   بی نظاره برون خلق ز هر شهر و سواد
که برایشان بتفوق ز جسارت تو این   که برایشان ز جهالت بتصدق امداد
دل و پهلو همه در رنج چه رنجور از درد   بر و بازو همه در قید چو صید از صیاد

کرداد

کس ز درد غمشان هرگز درمان ننمود   کس بزخم دلشان هرگز مرهم ننهاد
می نزد در برشان از پی پرسش کس گام   می نکرد از غمشان بهر پرستش کس یاد
کس بگفتا که ازین بیش نیابید اندوه   کس بگفتا که ازین پس بشما بد مرساد
قصه نو ساز که این غصه دراز است رحیم   غم مکن کم که پس از مرگ شود روح تو شاد

شیع شد و تجدد روزگار رنج امروز چه بهبودی فردای تو بود و ترهند و تجرد ابرار و محنت و زحمت ※ غم دنیای تو خوشنودی عقبای تو باد ※ سید اخیار

در مرگ جز وداع جهان گر ثمر نبود   ما را ازین ثمر ثمری نغزتر نبود
دیدیم در زمانه گذشتیم در جهان   جز مرگ و ترک برگ و را بار و بر نبود
صبحی نخواست کش ز قفا بر نخواست شام   شامی نرفت کش بتعاقب سحر نبود
هرچند پیس و پس نبود در نظر تو را   لیکن بحکم تجربه جز شور و شر نبود
تا بود بود محنت و تا هست هست رنج   این رسم جاودان ز جهان درگذر نبود
کس را ز درد و رنج مجال حذر نرفت   کس را ز بعد و بیم مقام مقر نبود
این است راه و رسم جهان را و جاودان   رسمی دگر نخیزد و راهی دگر نبود
از شهد روزگار نخیزد بجز شرنگ   کردم بسی نتیجه مگر از شکر نبود
از تابش زمانه نخیزد بجز ظلام   تاریک دود جز تف سوزان شرر نبود

این شهد لعل فام که تابد درون جام   در حلق خلق جز پی خون جگر نبود
سنجیده ام بهیچ نیرزد جهان پوچ   از بال پشه ایش بها بیشتر نبود
ناپایدار هیچ نیرزد دگر هزار   اینش بعیب بس که محل مقر نبود
اینش کفایت است که خود بر حقیقت است   زین در پیش اهل نظر معتبر نبود
نشنیده در ترک جهان گفت مرتضی   چون مصطفی از پی قدر و خطر نبود
روزی گرسنه ماند و بروزی نخورد سیر   وورا خزانه ز پی از سیم و زر نبود
ننهشت هیچ مرتبه خشتی فراز خشت   وورا حریم حرمت و دربان و در نبود
غیر از ادام جوع نبودش ادام نغز   جز جامه خضوع و را زیب و بر نبود
عمری گرسنه ماند و همی بر فراز دل   در سد جوع جز پی شد حجر نبود
با صد جهان جلالت و با صد هزار دست   هیچش بدل تدارک رسم و اثر نبود
بودش اگرچه گیتی زیر نگین حکم   هیچش بدست زیور و در کف گهر نبود
بد چون نبی و وصیّ و ز پی زادگان پاک   کان جمله را اهمال ز حق و بشر نبود
هر یک بخلق بود چو آن دیگری ز زهد   وان جمله را بغیر تزهّد سیر نبود
ماما حسین کز همه عالم گرفت چشم   در بند جان نماند و پی قید سر نبود
کس را بهیچ گاه چو آن شاه حق پناه   در ترک مال و جاه کمال و هنر نبود

ترک زمانه

ترک زمانه کرد و شهادت بهانه کرد   رو بر یگانه کرد و ز خویشش خبر نبود
پیش قضا ستاد و سر اندر رضا نهاد   بیرون ز حکمش ار چه قضا و قدر نبود
فتحش چه بود مغفرت جرم دوستان   کس را چنین فتوح فتوح و ظفر نبود
شوقش چنان گرفت که با جذبه شگفت   از زخم تیغ و نیزه و تیرش حذر نبود
جز پیکرش ز تیغ زره در نبود درع   جز سینه اش ز ناوک پران سپر نبود
روی از خودی بتافت چه حق را ز خویش یافت   وز حق بحق بغیر حقش در نظر نبود
جسمش بخاک خفت و ز ناوک چو گل شگفت   وورا نظر بغیر حق پرده در نبود
ظلمی نماند کان شه مظلوم می نیافت   آن از ستم که دید و را حد و مر نبود
خورشید وش بتافت سرش بر سر سنان   یا پیکرش بدر حله خون غوطه ور نبود
پامال می بگشت مگر جسم نازکش   یا توسنش بسینه و دل ره سپر نبود
لب تشنه و گرسنه درون آل اطهرش   از کوفه تا بشام مگر در بدر نبود
مور نسوخته از غم فرزند نوجوان   یا خود پسر فسرده داغ پدر نبود
دمسازشان برنج بجز آه دل نخواست   همرازشان ببرد بجز چشم تر نبود
نی زاد و راحله بد و صد بیم و ولوله   غمشان مگر قرین و ستم هم سفر نبود
یا پیش چشم خواهر و فرزند و دخترش   خونین سرش بنوک سنان جلوگر نبود

زان رنج بی شمار که محنت از هزار — گفتم باختصار ولی مختصر نبود
شاها رحیم زادهٔ آزاده دل کریم — غافل نماند از تو وزین بیشتر نبود
اوسا زغم برا که غیر از تو غمگسار — از جور روزگار کسش دادگر نبود

شرح شرایط خلوص نیت و ارادت و ودایع مکنون قابلیت اهل سعادت بادراک قرب بنای کوی سعادت

دلا از خویش برگیر بر یاد دلبر — به پیوند با یار و ز اغیار بگذر
نشاید چو دلبر بیک دل گرفتن — گرفتن نشاید بیک دل دو دلبر
اگر یار جوئی ز اغیار بگسل — چو اغیار بینی ابر یار منکر
ببین شمع سوزان سراپا بسوزان — که پروانه پروا ندارد ز آذر
گرت عشق سرکش بیفروز داتش — نظر باز یکجا و بگذار یکسر
کجا سینه ماند چو در سینه آتش — کجا پنبه پاید چو در پنبه اخگر
کند یار اگر جلوه جان ساز مطلع — دهد عشق اگر یاد دل گیر ساغر
ترا سر آدم بجان است مدغم — ترا سر عالم بقلب است مضمر
بخود می نیائی و خود کیمیائی — چو میکردی اندر پی کیمیا گر
بجو حد سیرت بجو عقد صورت — که مس گردت زر زکبریت احمر
درِ اشک شایق ز هر سیم اسیب — زر رنگ عاشق زهر زر نکوتر

جهان بین تو دگر تو را عشق اینن — وزانت دل آئینه و جان سکندر
نماید بدل گر تو را دوست منزل — دو صد پایه ات دل به از قصر قیصر
یکی پور زال است صد پور زالت — گرت مهر دلبر کند دل دلاور
میو کاه کی گت بکاخ است پنهان — محو جام جم گت بدا است اندر
مکین ساز در دل یکی میر تمکین — که زیر نگین گنجدت هفت کشور
بسر گر شود دلبرت سایه افکن — نسنجند با میرات سود سنجر
بدل گر مصور شود جلوهٔ خنشر — جلا گیردت دل چو خورشید انور
گرت جان دهد جلوه روی جانان — ترا تن شود جان ترا پا شود سر
زجان سوی جانان همی ساز کن ره — زدل سوی دلبر همی باز کن در
بدان خد گلگون وزان قد موزون — نگاه لاله رویان و در دل صنوبر
ازان روی رنگین وزان موی مشکین — وزان شهد شیرین وزان تنگ شکر
بامروز دنیا ز فردای عقبی — ببین باغ جنت بجو شهد کوثر
شکی فی اگر خاره دل بیابی — دو صد قلزم ژرف و صد درج گوهر
فروزی اگر منظر جان ببینی — و صد طارم سبز و صد برج اختر
بپه دانه تا چند پابست دامی — دمی رشته بگسل دمی برکشا پر

زز ندان کثرت بایوان وحدت — برون رو و درون شو مزی دون گزین فر
ز لا سوی الا نظر بند یکجا — همه هیچ دان جز مهین فرد داور
تن و جان دل و سر رها کن فدا کن — دلی تازه دست آور و جانی مکرر
بکامی دگر پوی و کامی دگر جو — جهان دگر بین جهان بان دیگر
یکی عرصه می پو ازین عرصه بیرون — یکی صفحه میجو ازین صفحه برتر
در آن عرصه محنت ز اندیشه زایل — در آن صفحه راحت بخاطر مصور
شهادت در انجا سبیل است و مقصد — سعادت در انجا دلیل است و رهبر
در ان عرصه و ساز عباس و عثمان — در ان عرصه همراز عون است و جعفر
در ان انجمن سید قوم قاسم — در ان خوش وطن والی ملک اکبر
انیس دل انجا زهیر مجدد — جلیس دل انجا حبیب مطهر
سعیدان امجد در انجا مقدم — شهیدان اسعد در انجا مصدر
ثبات و قوام اندران سو معین — حیوة و دوام اندران کو مقدر
در انجا نه باطل نه عاطل نه زایل — در انجا نه خایف نه عاجز نه مضطر
همه جبه از سندس خضر کسوت — همه کرده از حلیه سیم زیور
بسرشان همی سایه از شاخ طوبی — بلبشان همی باده از خمر اطهر

غرف بر غرفشان ز الماس روشن — حجر در حجرشان ز یاقوت احمر
در اینجا اگر تشنه ماندند بیجد — در انجا همی باده نوشند بیمر
ز خونشان دراین عرصه گر جامه گلگون — بتن شان دران عرصه دیبای احمر
ابر خاکشان گر درین پهنه مسکن — ز دیباجشان اندران روضه بستر
ابر نیزه شان گر دراین عرصه تارک — سرافراز انجا سر از تاج و افسر
نظر بسته اینجا گر از روی همدم — در انجا دو صد حورشان خفته در بر
در اینجا ز یاور اگر مانده تنها — دران عرصه غلمانشان یار و یاور
در اینجا اگر جمله ماندند ناکام — در انجا هر انچه آرزوشان میسر
گذشتند اینجا گر از خویش یکجا — در انجا تجلی حقشان برابر
رحیما تو را نیست چون این سعادت — همی گوی از ایشان و می کن مکرر
بگری بگریان و نالی اینجا — بدل گرد انجا بنادی محشر
زحق خواه آمرزش جمع حاضر — دگر خویش و خویشان اب و جد و مادر

ذکر شهادت حضرت علی اکبر و تالم پدر نیکو سیر از محنت فرزند پاک گهر

بهر زمان همی بیاد آرم از وداع پسر — وز اشتیاق پدر سوزدم روان و جگر
زد جله دجله اشکم ز هر ز دیده فرات — ز شعله شعله آهم جهد ز سینه شرر

پدر کدام پدر زیب دامن زهرا   پسر کدام پسر نور دیدهٔ حیدر
پدر کدام پدر آن خدای ظاهر   پسر کدام پسر آن رسالت را مظهر
پدر کدام پدر تشنه کام و خسته روان   پسر کدام پسر تفته جان و بسته نظر
پدر کدام پدر تشنه لب حسین علی   پسر کدام پسر خسته جان علی اکبر
کدام گاه و چه حالت که فراق و وداع   خود از برای چه از داغ باب و قتل پسر
در آن زمان چو پسر رفت جانب میدان   در آن زمان چو پدر ساخت دیده پر گوهر
نظر فکند سوی آسمان که ای یزدان   گواه باش بر این ناکسان زشت سیر
که رفت جانب میدان ز دودهٔ هاشم   یکی ستوده جوان بی معین و بی یاور
شبیه تر به پیمبر ز جمله خورد و بزرگ   بروی و موی و نظر نطق و خوی رسم و سیر
پس آن زمان ز جگر بر کشید صیحهٔ آه   که این سعد ایا نحس خوی شوم اثر
خدات قطع رحم سازد آنچنان که ز من   ز تو است قطع رحم ترک پاس پیغمبر
بهیچ روی مبارک مبادت از حق کام   بقطع دودهٔ من باد دوده‌ات ابتر
خدای چیر کناد آنکه از تو بر گیرد   بانتقام سر از جسم شوم بر بستر
خدای قطع کشایش کناد از همه کار   ز روزگار بر افتد هر آنچه سود و ثمر
پس آن زمان پی نفرین همی کشود زبان   که با الله خدایا ز جمله کش کیفر

روانه

روانه گشت پس آنکه بجانب میدان   علی راد رجزخوان مقابل لشکر
که من علیم و نسب حسین و اولاهیم   بحق حق و نبی از جهانیان یکسر
کنم ز جای در آرم ز پای جمله کنان   بسی معاند و جاحد چه حیدر صفدر
شکست و خست و کست و فکند از چپ و راست   میان و فرق سر و دست و پای سینه و بر
که ناگه از اثر تشنگی در آن هنگام   فسرده شد جگر شاهزادهٔ اطهر
روانه گشت سوی باب گای پدر دریاب   که زانهم بشقت ز تشنگی مضطر
بگشت تشنگیم ای پدر بود که ز آب   بشربتی شود کام خشک تازه و تر
جواب گفت پدر گای پسر بسی سخت است   که جوی آنچه بدان نیست اتصال و گزر
نبی نبات لسانک پس اندرمش بدهان   گرفت شاه زبان همچو شهد در شکر
مدد گرفت روانش از آن دهان در آن   حیوة هستی و فیض بقا بود مضمر
خطاب کرد که اندک شکیب جو که کنون   همی ز ساغر جد نوش نوشی از کوثر
بشربتی شوی از شهد جاودان سیراب   که نوش عیش مدام است و لذت بیمر
روان گرفت و توان یافت چون ز شهد شهود   روانه شد سوی آن قوم نوبت دیگر
نمود جبهه بیضا مثال چون احمد   کشود پنجه ضیغم شکال چون حیدر
که ناگه از پی آن شاه کافری بدخواه   یکی عمود جفا بیش فراشت بر افسر

بیال اسب در آویخت ماند از پیکار   چگویم آه که آندم چه دید آن سرور
فغان آه و امان ای دریغ و درد و فغان   که بند بند تنش شد جدا ز یکدیگر
نماند چونکه توانش که وداع روان   فکند از سر حسرت بخیمه گاه نظر
که جان باب کنون میروم خدا حافظ   ترا خدای نگه دارد از بلا و خطر
شنید چون شه مظلوم صیحه محروم   نماند تاب قرارش شتافتش بر سر
دمی رسید که در خون و خاک میغلطید   چو ماهی که بدریای خون شود لنذر
کشید آه که بعد از تو خاک بر سر دهر   نه وحش و طیر بماند بجا نه جن و بشر
کشد خدای قدیر انتقام از دشمن   کشد هر آنکه ترا کشت قاهر اقدر
عجب ز جرئت این قوم بر که بر رحمن   ز هتک حرمت احمد همی شگفت دگر
تاسف ناکامی نوداماد و فسوس شها رحیم چو این نظم نوحه کرد نظیم عروس بی مثل و ناله
و فریاد ❦ لرزان نگیر نظر و ز حشر در محشر ❦ عترت یاسار
شکفته گلشن عیش ای نهفته رسم و نشان   چرا بهار تو یکبارگی گرفته خزان
چراست غنچه باغت بخار غم توام   چراست لاله راغت ز داغ دل پژمان
همی چراست نگون گلبنت ز شاخ بلند   همی چراست خمش بلبلت ز با الحان
ز بهر چیست که سوریت سر گرفته ز سور   ز بهر چیست که سوسنت در کشیده زبان

خمیده

خمیده تا ز چه شمشاد این چنین ناشاد   فسرده تا ز چه نسرینت این چنین پژمان
نخیزد از چه همی در تو بادهای خنک   نجوشد از چه همی در تو چشمهای روان
کجاست لطف و هوایت ز نکهت و نزهت   کجاست روح و صفایت ز سبزه و ریحان
فسرده گشت چرا در تو کشته پیوند   شکسته گشت چرا در تو شاخه بیمان
تو ای وسیع فضا از چه چنین دلگیر   تو ای رفیع بنا از چه چنین ویران
کجاست آن نفس انس و ساحت و راحت   کجاست آن چمن قدس و سایه و سامان
همی فتاده ترا دوحه از بر و از بار   همی فتاده ترا پایه از زمین و بنیان
کدام تیشه ترا ریشه کند از بن و بیخ   کدام صدمه ترا لطمه زد بطرف و کران
مراحل تو معطل منازل تو تهی   معالم تو نگون سر مراسم تو نهان
ترا چه خواست که یکباره گنج آمد رنج   ترا چه رفت که همواره سود گشته زیان
بجای بلبل باغت نشسته زاغ سیه   بجای لاله راغت دمیده خار گران
تمام محنت و رنج بجای سور و سرور   تمام دهشت و بیم قفای امن و امان
بجای فرقه حورانت جوقه عفریت   بجای دسته غلمانت رسته غولان
عوض ز مرغ شب آهنگ روضه ات خفاش   بدل از کرمک شب تاب ساحت ثعبان
یکوقه جوقه یارانت چنین شد از فرقت   بحلقه حلقه سکانت چنین شد از حرمان

شنیدهٔ تو مگر شرح محنت داما د — ویا حدیث غم نوعروس تفته روا ن
شنیدهٔ تو مگر خود بجای حجلهٔ عیش — فضای قتلگهش حجله شد سرامیدا ن
شنیدهٔ تو مگر خود بجای بستر نا ز — فتاد پیکر پاکش بخاک خون غلطا ن
شنیدهٔ تو مگر نوبت خضاب و نگار — بمیرم آه بخون رنگ کرد کف و بنا ن
شنیدهٔ تو مگر جای پیشرو از عروس — بمیرم آه روان شد بسوی تیر و سنا ن
ویا که در عوض شست و شوی پای نگار — فشاند رشحه آب از چشم قطره فشا ن
ویا ز بهر نثارش نمود سر ایثار — ویا بجای نیازش نمود جان قربا ن
شنیدهٔ تو مگر خود بجای دست بدست — کشید دست ز هستی و پای زد بجها ن
شنیده که بجای سرور ز بزم زفاف — فتاد تا به روز و بشش تن بمیا ن
بجای سور و نوایش همی بسوز و عزا — زنان بسینه زنان با دو صد خروش و فغا ن
بجای خلعت دامادیش تنی گلرنگ — بمیرم آه ز تاراج خصم شد عریا ن
بمیرم آه بمیرم چگویم آوخ و آ ه — زحال مادر زارش که هیچ خسته دلا ن
زحال زینب و کلثوم خود مپرس از من — ز نوعروس نه حاشا که نیست تاب و توا ن
زجای خیز تو قاسم بپای خیز بپای — که مادر تو ندارد شکیب تاب و توا ن
زجای خیز تو قاسم که عمه‌ات زینب — ستاده بر سر نعشت بسینه سوزا ن

نظرکی

نظرکشای تو قاسم نظرکشای نظر — که نوعروس تو افتاده بیخود و حیرا ن
چه وقت راحت و خواب است ای جوان برخیز — بگرد خویش نظر کن همی بآن و با ین
چه وقت صبر و سکون است ای جوان بازآی — که در دریغ و فسوس است نوعروس جوا ن
بپای خیز تو قاسم که عمه‌ات کلثو م — ستاده بر سر نعشت بپاره کربا ن
بس است قصهٔ رحیما بغصه زی دمساز — بسوز سینه و آتش فکن بجسم و زبا ن
بهر کجا که در آیی بسوز و غصه بگو ی — بهر طرف که بپوئی بنال و قصه بخوا ن

بیان زوال روزگار و ثبات که تا بجز خدایت زجرم پوشچشم فقره رشکار و خطاب سید ابرار با قوالت چنانکه از پدر و جد و مادر و اخوان اعوان و انصار

امید مهر و مدار از روزگار مدار — که کج مدار ندارد براستی هنجار
براستی ز کجی سخت او نیامد سست — شکست هرچه درستی سترد هرچه نگار
خمار سرکشی و ملال هرچه نشاط — بهار سرخوشی و خزان هرچه بهار
هزار بار برآرد هزار روید گل — که سازد از دل ما گل وزان و ماند خار
هزار بار بخیزد بباغ شاخ شجر — که برگ ما فتد از مرگ و شاخ ما از بار
عجب ز پنجهٔ گلچین که چیند از غفلت — گلی که رسته ور از گل نیاوود تبار
عجب عجب که نیارد شنود رامشگر — نوای نای نوازنده از دم مضمار

چراکان نیزد تیرزن که کوه کما ن — ز تیر قامت پران خدنک شیرشکار
بهوش باش ز نقش هوا و هوس برگیر — بخویش آی و ز راه گذر نظر بردار
چرا بر کهنه و نو میشود جهان جهان — تو اشک رشک ز کردار روزگار مبار
ببند دیده ز فضل فنا که باب بقا — تورا گشوده شود پیش دفتر پندار
معنون است همی دفتر بقا و صفا — بنام ثابت سیار اهل سهل گذار
همان گروه که دیدند راحت از زحمت — همان گروه که جستند صحت از تیمار
گشایش همه اندر کشاکش آسیب — سلامت همه اندر رسامت آزار
بدشت کرب و بلاشان همی بکرب و بلا — روان فدا شد و پیکر نیاز سینه نثار
بکارزار نخفتند زار و بگرفتند — همی ز سر پی کار و بپا پی پیکا ر
به پیش تیره بلاشان روانه خسته نشان — زنیش زهر جفاشان درون تفته تزار
همه چو شیر ژیان برکشوده چنگ جدال — همه چو کوه گران در فشرده پای قرار
شنیده این همه کوشش بروی بکوش و بجوش — چو دیدی اینهمه کاوش بیا بسوز و بزار
بیاد آر از آن دم که سرور عالم — یگانه ماند بمیدان میانه کفا ر
ز مکر خصم صبور و بشکر دست شکور — ز میل نقص حصور و بپاس عهد حصار
قدم نهاد گهی در فراز و گاه نشیب — نظرگشاد دمی در یمین و گاه یسار

فکند

فکند دیده سوی کشتگان خسته روان — چو دید قتلگهی خود نمونه گلزا ر
فراز بادیه تنها نمونه جنا ت — نشیب معرکه خونها مشابه انهار
عتاب کرد که لاحبذا خطوب الدهر — خطاب کرد که واحسرتاه این الجا ر
الا الا چو شد الجمله یاور نا صر — هلا هلا چو شد الجمله کوشش و کردار
الا الا چو شد الجمله نرمی جانب — الا الا چو شد الجمله گرمی باز ا ر
دریغ و درد ز عباس تشنه کام دریغ — فسوس و آه از آن سروقد ماه عذار
دریغ و درد از آن نوجوان نودا ما د — دریغ زان تن گلگون و عارض گلنار
کی شد اصغرم آن آب خورده از دم تیر — کجا شد اکبرم آن روز که چنین شب تار
چه شد که عیش تو فرزند شد عوض با جلب — چه شد که مهد تو دلبند شد بدل بمزار
چه کرد قاسم من آن ندیده عیش و مراد — چه کرد جعفر من آن فتاده زار و فکار
حبیب من بکجا شد زهیر من بکجا — دریغ زان سر خنجر زن و زبان بر خنجار
الا الا زچه خاموش خفته اید همه — چرا جواب نگوئیدم از پی گفتا ر
الا الا زچه از هش رفته اید همه — نه چشم دید و نه کام سخن نه پای فرار
نمانده است شمار اگر مجال شنفت — جواب غرنده صید از چه با همه تکرا ر
کجا شد آنهمه مهر و کجا شد آنهمه عهد — کجاست آنهمه پیمان کجا شد آن زنهار

نه من حسینم و خود جمله مر مرا همدم نه خود شما همه آن یار و من همان سالار

کان نبود در هیچ وقت وا مانید زیاری من مظلوم با همه ازار

مباد انکه فراموش گشته باشد عهد و یا که تن ز توان مانده منطق از اظهار

مکین باوج قصور بید و بر بساط سرور و یا مصاحب حور بید و کرم بوس و کنار

و یا که حالت بهت است و نیست کس آگه و یا که نشاهٔ خواب است و نیست کس بیدار

چنین مخسب پسر جان فسرده و مدهوش بپای خیز برادر دلاور و دل دار

اخی اخنک تدعوک فاستعد للنصر مخواب جان برادر بوادی خون خوار

چه من روم تو پرستار این جماعت باش که بی برادر و یاور یتیم گردد خار

بیا علا علا ای نوجوان ناشادم به بین بخواهر بد تاب و عمه افگار

علا علا علا ای تشنه کام ناکامم یکی نظاره به پسر جان در اخرین دیدار

بپای خیز زهرا چو خفته مدهوش ز جای خیز حبیبا چه رفته از کار

شما غنوده و ازرده زینب و کلثوم شما شکفته و اشفته عترت اطهار

حذر کنید ز یکدشت دشمن و بدخواه نظر کنید بیک مشت بیکس و غم خوار

وفا کجا شد و غیرت کجا و پاس کجا نه من حسینم و این فرقه جوقه غدار

کی روا است بشرع ولا و عهد وفا هی فراموشی یار گاه عیش از یار

چه

چه دید بهیش قوم با همه تنبیه چه دید خاموشی جمع با همه اصرار

بمعذرت شد از آن خستگان سخن گریست رحق از آن شما بود و می کنم اقرار

سخن بود ز دهان کو دهان کجاست زبان نظر بود ز بصر کو نظاره کو دیدار

بود قیام ز پا پا کجا و کام کجا بود قوام ز تن کو تن و کجا رفتار

نه نیست غم ز رستمان همین نفس رفقا سپه سفر نکند هیچ بی سر و سردار

اگر چه یافت حفظر میر باندز دنبال شما ز پیش و من از بعد جمله ساله سپار

ولی بمیر رحیما هی ز حسرت میر در رفت میر و امیر است ذرد راه گذار

شها رحیم گنه کار و زشت کردار است برآورنجش و بیا سلانشر از کبار و صغار

فرود آمدن شاه شهیدان از صدر زین بر زمین و میدان و مناجات با جذبی رحمن

شد ز تیر کین چون سوی زمین از فراز زین شاه یکه تاز

سوی از نماز پیش کارساز جبهه نماز در حریم راز

کای خدای من وای منای من وای رجای من رهنمای من

بی بلای من در ولای من دین و فای من از سر نیاز

انت عدتی عند کربتی انت منیتی حین رغبتی

منک عزتی منک قوتی منک رفعتی منک الاعتزاز

منک الاصطفا منک الارتضا منک الاحتباء منک الاهتداء

منک الارتقا منک الاجتباء منک الاستحیی منک الاعتزاز

لقا رضاک غایة الرضاء انما هواک منتهی المنی

انما لقاک احب اللقاء انما ولاک افضل الجیاز

ایها الحبیب ایها المجیب ایها القریب ایها الرقیب

کان من دعاک بالعطاء حاز کان من رجاک باللقاء فاز

با وجود تو لم اجد سواک با شهود تو لم ارم عداک

باطل زهوق کان ما خلاک تو حقیقتی ما سواه مجاز

بود با خدا شه در این دعا و ز در صفا در سر وفا

ذاکر و لا شاکر بلا صابر جفا ناظر فراز

وان سپاه شوم سخت و خیره سر بسته از عناد سوی شه نظر

وز مهابتش مانده در حذر وز صلابتش کرده احتراز

تا که از عناد فرقه عنود خیره سر چو عاد چیره چون ثمود

از در جحود بدتر از یهود سوی شه شدند جمله دسپایه

شد در

شد در آن میان خفته ناتوان خسته از خدنگ رنجه از سنان

پیکرش ز زخم همچو اسمان قالبش ز تیر همچو شاهباز ه

وا مصیبتاه آه آه های های های وای وای وای

نیستم زبان تا کنم بیان قصه گذار غصه دراز

گویم این قدر کز تن جهان رفت سربسر طاقت و توان

خاک بیمدار گشت بی قرار چرخ با دوار ماند از اهتزاز

شد ز سیر و تاب یافت اضطراب جست التهاب دید انقلاب

انجم و فلک آدم و ملک زمزم و فرات یثرب و حجاز

هر چه در جهان هر چه در جنان هر چه در عیان هر چه در نهان

سر بسر غمین جملگی حزین گاه در گداز گاه در گداز

بانوان همه جفت وا اهمه هر طرف دوان با دو صد فغان

آن پری وشان رنگ رفته در هراس آن دریده کیش کشته نوحه ساز

هر یکی بجنبش با دو صد خروش داده خود ز دست صبر و تاب و هوش

گاه وا اخا یا نعم المفر وا محمداه ا پنما لجو ا ز

ای گزیده باب ای ستوده مام این الاقرام این الاحتشام
این حسین تو است کاندر این مقام مانده بر زمین خفته بطراز
جد کامگار سوی ما نگر مام غمگسار سوی ما گذر
یا الحبیب درفکن نظر یا اخ القتیل دیده ساز باز
ما همه نزار خسته و فگار جمله سپار زار و بیقرار
ما همه اسیر خار و دستگیر ناقها بزیر سخت و بیجهاز
ما قرین غم ما رهین الم ما شکسته دل ما فسرده دم
خسته الم رنجه سقم درعنا و سوز بی نوا و ساز
دیده اشک ریز سینه ناله خیز نی سرقرار نی ره گریز
یار در هراس خصم در ستیز لطمه غمگسار طعنه دل نواز
زاده زیاد خشن زاز دیاد وده یزید شاد از مزید
آل هند شوم با دو صد رسوم خصم بی براز بر بساط ناز
ای شه جواد ای کریم یاد تنگ رحیم زار بر در مراد
چیره برکشد تا دهی ز داد قسمش ز زاد نعمتش ز ناز

لرتوسلا

نایبه منقبت شاه شهیدان در لوله خسته دلان و غایبه زینب و زنان

گر تو را خبرت عقل است و گرت غیرت دین / ور تو را سیرت مهر است و اگر خصلت کین
و یا خبر است گرت هوش و روان از ملت / نور و رحمت گرت دیده و دل و زاین
زین پس هیچ مجو راحت و عشرت مطلب / بعد از این هیچ مجو صحبت و الفت مگزین
حسین ابن علی آن شه بی مثل و نظیر / حسین ابن علی آن شه بی مثل و قرین
تکیه بر خاک زد از خانه زین با تن چاک / وز پی سجده ایزد به زمین سود جبین
آن تنی را که بدی دامن زهرا بستر / وان سری را که بدی سینه حیدر بالین
خفت بر ریگ روان از حیل زاده سعد / تافت بر نوک سنان از ستم شمر لعین
شمرش از طعنه همی گفت چو بنت دعویست / گفت پدر ساقی کوثر بود از روی یقین
صبر کن صبر که سیراب شوی از کوثر / باش کاینک شود ت کام تر از ماء معین
میشناسمت همی مام و پدر جد و نژاد / نه ز قتلت تو مرا باک نه بیم از نفرین
از قفا کرد جدا او و ده ضربت تیغ / آن سری را که در آغوش نبی بود مکین
خفت چون پیکر صد چاک شهنشه بر خاک / دامن دشت شد از پیکر پاکش خونین
منهدم گشت در آن دم همه بنیان سپهر / مضطرب خواست در آن دم همه ارکان زمین

از فلک بر زمین ریخت همی رشحه خون / از زمین بر بفلک خواست همی جوش حنین
شد ز رفتار فلک بست نظر دیده مهر / شد ز اوکار ملک کوفت بسر روح الامین
چون دل آشفته دوان گشت بسی گوشه نشین / چون سراسیمه برون تاخت بسی پرده نشین
واحسینا همی گفت و همی کوفت بفرق / زینب غمزده کلثوم پریشان حزین
کاه دردا که شد از تیغ ستم کشته حسین / که کان بد که شود عاقبت کار چنین
واغریباه همی گفت و همی ریخت سرشک / وا اماماه همی خواند و همی راند انین
کاه آوخ نبی یافت از این غصه ملال / آه آوخ که علی گشت از این قصه غمین
آه از این حسرت پاینده با ایام و دهور / آه از این محنت سوزنده با عوام و سنین
آه واحزناه از جوری آن کهف امان / آه واحزناه از فرقت آن حصن حصین
آه از این تن که فلک گشته ز قتلش لرزان / آه از این سر که زمین مانده ز خونش رنگین
آه واغوثاه زین فرقه بیداد شعار / آه واغوثاه زین جوقه لزار گزین
خیز شاها دبیر خواسته رنجم ز کنار / خیز شاها سر بتاخته در دم ز کمین
خیز شاها سر بیتو بجو بد آلام / خیز شاها دل بیتو نکرد تمکین
خیز شاها مرا بیتو نه پشت است پناه / خیز شاها مرا بیتو نه یار است و معین
خیز ای جان برادر دل افگار نگر / خیز ای جان برادر تن تب دار ببین

خیزنگره

خیز بنگر که سکینه است نزار از فرقت / بار دان در یتیم از مژه بس در ثمین
خیز و بنگر سوی بیمار گرفتار علیل / کش بود قید گران بستر و محنت بالین

و بازگشت ذو الجناح بخیمه گاه و اطلاع بردن اهل بیت از واقعه جانگاه و ارتفاع صیحه و آه

آه از دمی که صیحه زنان ذو الجناح شاه / آمد ز قتلگاه دوان سوی خیمه گاه
زین واژگون و یال پر از خون و دل طپان / لب خشک و دیده تر سبکش کام و سرگران
خلیتش لب بصیحه و قتی بهمهمه / دلها همه ز همهمه او بود همه
میگشت و میفکند گریزان ز قید و بند / کش پاس مهربانی و وفا داشت در کمند
در انتظار قومی و واقف شاه راه / نوبت شمار جمعی کامد ز راه شاه
ناگه رسید مرکب و زین خالی از رکیب / خاکم بسر چه گویم زان حالت غریب
یکباره بی تامل یکباره بی سکون / از هر طرف دوید سراسیمه برون
فوج زنان بسینه زنان با فغان و شور / نی حالت تامل و نی طاقت حضور
سرگشته آنچنان که نه یارای صبر و تاب / وامانده آنچنان که نه پروای احتجاب
نوبت به نزد خاطرشان صبح انتشار / عالم به پیش منظرشان شام احتضار
لختی در احتمال که خوابست و خیال / وقتی در اشتباه که وهم است و احتمال
حاشا کی جان ز چه رو نی چگونه که / باور نداشت کس که رسد این ستم بوی

ناگه ز اضطراب زمین لرزه فلک   از احتراق انجم و از گریه ملک
وز بانگ واحسین در اکناف بحر و بر   واداد زیاقیتی در اطراف بام و در
برخاست بانگ وا ابه افغان و اآخ   کاوخ امان آه فغان واحمداه
ای جده راد رافتی ای باب چاره   مادر ترحمی تو برادر نظاره
امروز جد ما ز جهان شد سوی جنان   امروز باب ما بجنان رفت از جهان
امروز شد برادر ما مجتبی شهید   امروز گشد فاطمه از دیده ناپدید
امروز روز ماتم حمزه است و جعفر است   امروز روز محنت لک همبر است
وزان میان سکینه ناکام خون جگر   می گشت گرد مرکب و میزد همی بسر
لختی ز هوش رفت و بوقتی گرفت هوش   گاهی خموش ماند و گهی خواست در خروش
کای خواهر ای امان بیا تا بسر زنیم   خواهر بیا که سوز دل از سینه بر زنیم
خواهر بیا که مرکب بی راکب آمده است   خواهر بیا که توسن بی صاحب آمده است
خواهر بیا و بر فرس شه نظاره کن   رخ در خراش و پیرهن صبر پاره کن
خاهر بیا که اسب پدر با دو چشم تر   ما را خبر دهد همی از ماتم پدر
خاهر بپای خیز و بیا با دو صد شتاب   منشین بیا که نوبت بیم است و اضطراب
خاهر بیا که پدر رفت از سرم   رفت از سرم پدر پدرم رفت از برم

خواهر غریب ماندم و بی پشت و بی پناه   خواهر چه گویم آه ندانم چگویم آه
از دیده ریخت اشک و ز دل راند نایره   او نقطه وار و حلقه محنت چو دایره
وز گریه اش بگریه زنان شکسته دل   وز فرط شرم مرکب بیچاره منفعل
نه طاقت سکون و نه یارای سرگذشت   نه حالت تحمل و نه پای بازگشت
می دست بر زمین زد و می کوفت سر بخاک   پشت سمک شکست و شرر راند بر سماک
هر یک ز ذو الجناح طلب کار عم و باب   بگرفت آن عنانش و آن دیگری رکاب
آن دست سود بر سر و آن دیگرش بیال   کز شاه بازگوی و بگو خود چه بود حال
بردی چو شاه را ز چه ناوردیش بپس   بئس القدوم مقدم بی شاه ای فرس
دیدی تیر و نیزه چرا هشتیش بخاک   با آنهمه ستیزه نگشتی چرا هلاک
تنها نهادیش ز چه در عرصه جدال   نفشردی از چه پای پی حمله و قتال
تنهادی از چه روی بپایش سر نیاز   بی او چه گونه طی کنید این عرصه دراز
دشمن چگونه جای گزینید تو را بزین   برجای شاه دشمن او چون شود مکین
ما دست گیر خصم نمودیم ز اضطرار   باز است راه تو ز چه واماندی از فرار
اما اگر فرار کنی سوی از جهات   حاشا حذر نمای تو از شاطی فرات
گر میروی بکوفه مرو الحذر مباد   نامرد کوفیان ز تو خوش دل شوند و شاد

خود نیز سوی یثرب و بطحی مزن قدم   حاشا مرو مبر خبر مرگ در حرم
هرگز مبر بجانب جانان پیام مرگ   پنهان نما ز دشمن و از دوست نام مرگ
القصه جمع پردگیان با فغان و جوش   وز شرم ذو الجناح نظر زیر لب خموش
می دست بر زمین زد و می کوفت سر بخاک   چندان بکوفت سر که ز اندوه شد هلاک
من در و فارسیم از آن اسب کمترم   او مرده است و زنده من ای خاک بر سرم

بشنو آمد حال شهیدان از طرح ابران و تطاول دشمنان با بازماندگان

گویند مردمان که ز بیداد روزگار   در نینوا فتاد بدنها غریب وار
گویند تا سه روز سرشان بند جهیز   تن بر قرار و سر بسر نیزه استوار
کشتان نشست بیکر و نسپرد کس بخاک   ننشست کس بماتم و نگریست بر مزار
من بر خلاف دیده ام این جمله تهمت است   باور مدار هرگز حاشا نه زینهار
ز آغاز کار تا بسر انجام رسم و راه   خود رفت نکته نکته ز سنت همی بکار
گر نیست باورت ز من این جمله در شنو   چون باز گویمت همه یک یک تو برشمار
آب ار دهند محتضران را بگاه نزع   تا خشک لب نمانند هنگام احتضار
کام حسین در که رفتی نماند خشک   پس آب خورد از دم شمشیر آبدار
گر چشم مردگان را بندند وقت مرگ   شد بسته چشمها ز بس آلود شان غبار

برجای غسل شسته شد از خونشان بدن   آن سان که شسته گرد و چشمی ز چشمه سار
بدرشان جریده اما از تیر بد سکال   بدرشان حنوط لیکن از گرد کارزار
گر برد سرخ بهر کفن شد سنن ز اشرع   شد خاکشان کفن و لی از خونشان نگار
بنهند سخت گر پی تلقین بشان ز دست   این رسم نیز با همه سختی شد آشکار
از ترک تاز توسن سرکش بهر طرف   در هم شکست سینه و پرشان بچند بار
بیرون کنند گر ز شهیدان بگاه دفن   دستار و عقد و منطقه و موزه این چهار
معمول شد ز غارت و افزوده شد بر آن   انگشتری و پیرهن و جامه و دثار
هر عقد و هر گره را در دفن کشتگان   رسم است باز کردن از جامه و ازار
خاکم بسر که رسم نیز از میان نرفت   زان شوم بی مروت جمال نابکار
رسم است گر فشانند آبی بروی خاک   راندند آب و آب نکرد از جیا گذار
نزدیک تر رود ز سر خاک دیر تر   لیکن دریغ کاین نبد اینجا باختیار
خویشان همی تظلم بردند در وقوف   اما نداد مهلت خصم ستیزه کار
از بس کشید معجر و از بس گرفت دست   از بس که کوفت بر سر و زد لطمه بر عذار
رسم است گر تلی ز بازماندگان   این نیز خود بخوشتر طرزی شد آشکار
قدی خمیده آمد از صدمه سنان   گوشی دریده گردید از بهر گوشوار

کرصبح وشام زائری اید بتعزیت   بدوحش طیرشان بسر خاک رهسپار

کیرند کر خلف را بعد از پدر ببر   سجاد را فکنند از صدمه بر کنار

ان یک ز بهر کشتن او کشت کینه جوه   ان یک ز بهر غارت وی جست کیر ودار

سوز وکداز اسیران در قتلکاه داشتند داجداء ودایاء داماء داخاه

بر قتلکه چو ماتمیان راکذر فتاد   هرسو به پیکری زکناری نظر فتاد

در هر طرف ز جنبش اشکی شتافت سید   در هر کنف ز سوزش آهی شرر فتاد

ان سیل دجله ساز بهر بام و در رسید   ان برق شعله بار بهر خشک و تر فتاد

ان یک بجبش آمد و بکرفت بس خروش   ان یک ز هوش رفت و ز خود بیخبر فتاد

زینب چه دید پیکر مجروح شهریار   چون کلستان شکفته و چون لاله داغدار

برداشت لرزه بر تن و در کوفت بر سر   آورد ناله بر لب و زد لطمه بر عذار

نالید های های و همی کفت وای وای   برخواست بی تامل و بنشست بیقرار

لختی ز هوش رفت و بوقتی کرفت جوش   که بی شکیب ماند و دمی شد ز اختیار

کلثوم با درونی پر شور و پر شرر   بریان ز سوز سینه و کریان بچشم تر

از سینه همچو کانون سوزنده از شرر   از دیده همچو جیحون جوشنده از شمر

ازبکه

ازبسکه درد و رنج بی تن کشته ناتوان   ازبسکه اشک و آه ز سر ماند بیخبر

کریان ز دیده اما چون ابر در بهار   سوزان ز سینه لیکن چون شمع در سحر

بیتاب شد سکینه و کردید بی سکون   پر آب کرد چشم تر از آتش درون

کانون صفت ز سینه و جیحون روش ز چشم   جان شعله ور ز حسرت و دل موج زن زخون

یک کوش سرنکون ز تماشای چشم شوم   یک جاش دل طپیان ز هیاهوی خصم دون

کاهش ز طعن نیزه اندام قیرفام   کاهش ز ضرب سیلی رخساره نیلکون

القصه سر بسر همه ان جمع ناتوان   تن خسته دل شکسته نظر بسته لب نوان

کاهی ز سخت کیری شمر ستیزه کر   کاهی ز زشت خوئی زجر درشت ران

کاهی ز پور سعد و که از شمر نابکار   وقتی ز جور خولی و که سختی سنان

دربای های ناله و در وای وای آه   جوشنده از سرشک و خروشنده از فغان

وز آن میانه زینب بی پشت و بی پناه   از جور خصم نوحه کر از شکوه دادخواه

کی باب غمکسار معین یا اب الشفیق   وی جده مهربان مهین وا محمداه

آوخ امان و آه فغان ای دریغ و درد   واکربتاه وا اسفی وا مصیبتاه

وقتی بما تلطف و لختی بما کذر   کاهی ز ما تفقد و کاهی بما نکاه

هذا الطریح سبطک ملقی علی العراء   هذا الجریح فرخک فی لجة الدماء

هذا هو الحسین صریع لدی الطفوف   هذا هو الحسین قتیل بکربلا

اعضاؤه مقطعة مالها التیام   مسلوبة عمامته هکذ الرداء

تجری علیه راکضة الخیول   تسفی علیه عاصفة نسمة الصباد

اینک حسین تو است که بی دست و بی سر است   اینک حسین تو است کی بی یار و یاور است

اینک حسین تو است که در خون شناور است   مجروح تیر و نیزه و شمشیر و خنجر است

اینک حسین تو است که صد پاره پیکر است   ماناچه آسمانش پیکر پر اختر است

اینک حسین تو است که ببریده حنجر است   همچون همای بر تنش از تیر شهپر است

این پاره پاره پیکر اطهر حسین تو است   این سر جدا ز جسم و تن از سر حسین تو است

این آب خورده از دم خنجر حسین تو است   این خاک و خار ساخت بستر حسین تو است

این خسته جان ز قتل برادر حسین تو است   دلخون [illegible] حسین تو است

این بی ردا داده جامه و زیور حسین تو است   عریان فتاده بی سر و افسر حسین تو است

ای جد مهربان تو مدد کاریش نمای   بی یار و یاور است بیا یاریش نمای

دارد بدل چو غصه ایتام در بدر   ای باب غمکسار تو غمخواریش نمای

چون نیست خواهرش پسر و دختری ببر   مادر ز مادری تو پرستاریش نمای

دارد بدل چه داغ جوانان خون جکر   بنشین بپای تسلی و دلداریش نمای

اردر

ای دور از دیار و غریب از وطن حسین   با صد هزار محنت و رنج و محن حسین

بی یار و غمکسار بغم ممتحن حسین   بی احمد و علی و تهی و حسن حسین

روحی فداک ای شه خونین بدن حسین   ای کشته زخون غسل وز خاکت کفن حسین

مظلوم من حسینم و محروم من حسین   مهموم من حسینم و مغموم من حسین

زخمی نخورده که تواند هشت مرهمت   راهی نرفته که به پس بازآرمت

بابت کجاست تا در بر عون یاورت   مامت کجاست تا شود یار و همدمت

نی مهلتی که بر سر خاکت شوم مقیم   نی طاقتی که خیزم و تنها کذارمت

رفتیم و ماند بر دل ما داغ فرقتت   بیکس برادرم بخدا میسپارمت

شاها کریم زاده رحیم فسرده جان   این تعزیت بکفت بصد حسرت و فغان

کر بخشیش ز مکرمت خویشتن صله   ویران ز بهر ها بلیه حشر وارمان

در وقت مرک بر سرش از مهر کن کذر   کورش مدار دیده و لالش مکن زبان

بعد از ممات بخش ز اندیشه اش نجات   وانکاه بی حساب کشانش سوی جنان

ندبه کودک دلخون حضرت سکینه خاتون و مخاطبه نعش هدایون

از دیده چو جیحونم و از سینه چو کانون   از غصه چو دلخونم و در قصه چو مجنون

اشفته سری دارم ازرده و حیران ... الفته دلی دارم افسرده و مفتون

چندانکه همی نالم شورم نشود کم ... ورزانکه همی کریم سوزم شود افزون

هر روز زدل برده مرا رنج شکیبا ... هر شب بسر آورده مرا درد شبیخون

سوزم چه بیاد آورم از حالت کلثوم ... وافغان یتیمان و غم زینب خاتون

وان کودک ناکام که بد نامش سکینه ... وان پیکر صد چاک دران دامن هامون

بر نعش پدر بودش همی شیون و افغان ... وز دیده روان داشت بسی دجله و جیحون

میکفت سرت را که بریده است پدر جان ... از خون که نمود است ترا ناصیه کلکون

خنجر که کشیده است بر این حنجر نازک ... افسر که ربوده است ازین فرق همایون

ایا که بدین کودک آورده یتیمی ... کی بود پدر وقت یتیمی من اکنون

درد او دریغا ز یتیمی و اسیری ... وین فرقت جان سوز تو وین خاطر محزون

سرد است مرا خود دم و سر کرم و جکر ریش ... خشک است مرا خود لب و تر دیده و دل خون

این کشته حسین است نه حاشا که چه اینی ... این کشته حسین است نه حاشا که چه قانون

این سان نه سزد سینه او آمده مجروح ... وین سان نه سزد پیکر او ناشده مدفون

کی جسم حسین است که خونش شده ساتر ... کی جسم حسین است که خاکش شده مسکون

کر خود ز نظر رفت همانا بسفر رفت ... اینک رسد از راه و درآید ز در ایدون

کویند

کویند که کشته تورا باب حاشا ... فال بد و انیکو نه نه صدق است و نه میمون

ای وای نباشم که بمانم که ببینم ... این فرقه سرکشته و این خیمه وارون

ای وای امان از ستم شمر ستمکار ... وین کوفه و این شام و این خصم بدون

ای وای ز بدعهدی این قوم دل ازار ... ای وای زبی مهری این دهر پر افسون

رفتی و مرا بیتو شد احوال پریشان ... خفتی و مرا بیتو شد اقبال دکرکون

برخیز پدر جان که عدو رحم ندارد ... چندانکه تواند ستم ار دست ایدون

ای کاش نتابد ز پی قتل تو اختر ... ای کاش نکردد ز پس هجر تو کردون

یا زنده نمانم من و بر خاک نیایم ... این پیکر صد چاک تو وین قالب مطحون

یا زنده نمانم من و بر نیزه نه بینم ... ان سر که بد و نوک سنان آمده مقرون

چون است که اینک زمن احوال نپرسی ... کز بی پدری چونم و یا دربدری چون

خاموش رحیما که ازین قصه جانسوز ... سرها همه بیهش شد و دلها همه پرخون

سوال و جواب با اجزای روزگار در شرح اغاز و انجام واقعه محنت کذار

کفتم بچرخ پشت همی منحنیت کان ... کفتا که پشت خم شود از غم شود کران

کفتم بمهر چهره بدین رنک از چه روست ... کفتا که رنک زرد کند رنج جاودان

کفتم بماه تا ز چه کاهی بشام و بام ... کفتا که تن بکاهد از کاوش نهان

کفتم بخاک هیچ نجنبی ز جای خویش ... کفتا فتد ز جنبش اندام ناتوان

کفتم بابر از چه خروشی بر عد و برق ... کفتا که سوز و ناله ز حسرت بود نشان

کفتم به بحر تا ز چه رو کف زنی بسر ... کفتا که انقلاب دهر شور بیکران

کفتم بکلستان ز چه رو نیست دوام ... کفتا ز محنتی بیاد آردم خزان

کفتم به بوستان ز چه خرم نئی مدام ... کفتا ز حسرتی نپذیرم ز مهرکان

کفتم به بلبل اینهمه شور و نوا ز چیست ... کفتا ز درد را نبود چاره جز فغان

کفتم بفاخته همه کوکوت تا بکی ... کفتا کذشته کار اسف کیرد از زبان

کفتم بروزکار بغم بیست کذار ... کفتا چه نکر ز زمین تا باسمان

کفتم جوابم از همه کان چون تو غم فراست ... کفتا تهی ز غصه دلی نیست در جهان

کفتم ز چیست کار جهان درهم این چنین ... کفتا ز رنج ماتم میر خدایکان

کفتم کدام میر و کدامین مه منیر ... کفتا خدیو کون و مکان شاه انس و جان

کفتم ز جمع پادشهان خود کدام شاه ... کفتا حسین شاه شهیدان و راستان

کفتم چه کشتکان شهیدان نینوا ... کفتا که آه آه بلی آوخ ای امان

کفتم ز تا جفای که افکندشان ز پای ... کفتا که کوفیان ستم کار و شامیان

کفتم چکونه رفت برایشان جفا ز خصم ... کفتا چنانکه واهمه را نیست در کمان

کفتم

کفتم ز کشتکان و که بسپرد شان بخاک ... کفتا دو چیز خون روان صرصر وزان

کفتم ز بعد کشته شدن شان عدو چه کرد ... کفتا ز سم توسنشان خست استخوان

کفتم ز افتاب بدنشان کرفت تاب ... کفتا ز بال مرغان جستند سایه بان

کفتم ز بر مزار که آورد شان کذار ... کفت از هوا پرنده و از دشت وحشیان

کفتم ز زخمشان ز چه بد رفت التیام ... کفت از سرشک دیده مجروح خونفشان

کفتم ز قتلکاه از ایشان چه کونه کشت ... کفتا چه کلشن از کل و از لاله بوستان

کفتم ز بوی لاله صفت زخمشان ز خون ... کفتا که بد دجله صفت خونشان روان

کفتم ز عندلیب کلستانشان که بود ... کفتا که خورد سال یتیمان نوحه خوان

کفتم ز کشت کلچین از شاخشان زکین ... کفت انکه سر ز تن شان افراشت بر سنان

کفتم چه خواست از بر کلشان بجای خار ... کفتا که نوک ناوک از سینه تا میان

کفتم بجای سبزه از کلستان چه رست ... کفتا نرست جز کل سوری و ارغوان

کفتم ز بعد قتل شهیدان عدو چه کرد ... کفتا ربود جامه و دستار و طیلسان

کفتم حجاب پردکیان بر دیا کذاشت ... کفتا نمود ساعد و رخساره شان عیان

کفتم خیام را چه بپا خواست از لئام ... کفتا ز سوخت ز اتش طغیان کوفیان

کفتم چه سوخت خیمه کجا بود شان قرار ... کفتا که کشت هر تن از جانبی دوان

کفتم بطرف دشت برایشان چها کذشت — کفتا رسید از همه سو لطمه و طعان
کفتم ز بعد غارت و محنت دکر چه خواست — کفتا که سوی کوفه روان کشت کاروان
کفتم چه بود توشه و همراهشان چه کس — کفتا که رنج توشه شد اندوه همعنان
کفتم چه بود حالتشان در مرور و سیر — کفتا شکسته حالی و رنجوری و هوان
کفتم یقین بکوفه ستمشان فزوده کشت — کفتا ز شام سخت تر آمد بلی از آن
کفتم شراب خورد یزید و قمار باخت — کفتا کرفت جشن و همی کشت شادمان
کفتم چکونه بود در آن بزمشان ورود — کفتا چو بندکان همه در بند و ریسمان
کفتم چه دیدشان ز سر طعن و کین چه کفت — کفتا کشود از پی آزارشان زبان
کفتم شناخت هر یک از آن جمع را نسب — کفتا بلی ولی ز پی پرسش و نشان
کفتم چه کرد با سر سالار دین مبین — کفتا عنود در زخمه اش از چوب خیزران
کفتم از آن سپس بکجا دادشان قرار — کفتا خرابه چه یکی کهنه آشیان
کفتم مکین بدند چه شان اندران زمین — کفتا غریب و رنجه و افسرده و نوان
کفتم دکر بکوی که کر کشتم از شنود — کفتا بلی مپرس که واماندم از بیان
کفتم از این قصیده جزای رحیم چیست — کفتا نعیم آخرت آسایش جنان

در نحیر از سوکواری آن ذنده بداری ها

ازد

می سوز دکر ساقیم زهر اجل ریز بکام — در غم فرزند پیغمبر حسین تشنه کام
تا که بروی داشت دشمن محنت و زحمت حلال — ساخت بر ما روزکار اعشرت و راحت حرام
مهر را تابش چرا دان رو تابان در حجاب — ماه را کردش چرا دان قد موزون بخرام
آسمانا با چنین محنت چرا جوید مدار — روزکارا با چنین سختی چرا کیری قوام
پای آسایش از این پی از چه ره دادی درنک — رشته هستی از این پس از چه رو دارد نظام
کو مطبق خاک نا موزون پست زمی از اضطراب — کو معلق چرخ کردون پست شو از انهدام
ای بمیرم بر کدامین سر سری بر نوک رمح — ای بمیرم بر کدامین تن تنی در زیر کام
کور کردم تا نبینم کر شوم تا نشنوم — آنچه را دید از ستمکر آنچه بشنید از لئام
ناکسان را برکسان دست تطاول ای دریغ — خود خسان با احترام و خود کسان بی احتشام
پاکزادان بی حجاب و بد نژادان در نقاب — ناپسندان در مقام و سربلندان بی خیام
مانده اندر قید کوفه پردکیشان چون کنیز — رفته اندر بند شامی تاج ورشان چون غلام
عترت احمد روان در کوی و برزن بیشکوه — آل بوسفیان مکین در کاخ و منظر با احترام
پور هند اندر وطن آل نبی با صد محن — کاه سرکردان بکوفان کاه بی سامان بشام

شکایت از مکاید روزکار و بیداد آن بر آل الله عترت اطهار

روزکارا سخت بد آیین و پر کین روزکاری — راست خواهی کج نهادی نیک پرسی بد شعاری

سفله پرور روزکارا رنج کستر نابکارا — کج نهادا نابکاری نابکارا کج نهادی
نیست پیمانت درست الحق عجب نا راست عهدی — هست بنیان تو سست آوخ عجب ناپایداری
با چنین کردار و عادت بر تو نبود اعتمادی — با چنین رفتار و سیرت بر تو نبود اعتباری
از مروت بی نشانی از فتوت بر کرانی — عاشق هر زشت و پستی شایق هر ننک و عاری
بس عجب نبود اکر با کس سر یاری نداری — شیوات این بود و اکنون هست و خواهد بود آری
آنچه با آل پیمبر از تو رفت از شورش و شر — آسمان خاطر ندارد از شراری بر خیاری
آه آوخ آه آوخ چند از این نامهربانی — وای دردا وای دردا تا کی از این ناسازکاری
آل بوسفیان ز طغیان از تو در عیش فراوان — آل احمد در محن نسل علی در سوکواری
دودمان کفر شادان خاندان دین پریشان — زادکان هند خندان عترت زهرا بزاری
آل مروان بد اختر سر به بالین تن به بستر — زینب و کلثوم مضطر دربدر در بیقراری
دل فکاری هر طرف از رنج و غم در ناتوانی — سوکواری هر کجا از تاب و تب در جان سپاری
خسته جانان را دوان بر لب ز حسرت آه سوزان — ناتوانان را روان بر رخ ز محنت اشک جاری
یکطرف سرهای نیکان بر سنان از دست دشمن — یکطرف تنهای پاکان غرق خون از زخم کاری
کشته از هر سو کریزان خسته جلا دردمندی — مانده در هر سو هراسان ناتوان از اشکباری

اد جهد

زاده حیدر کجا و طعنه دشمن بدخواه دین — دختر زهرا کجا و خدمت خواهش کذاری
نه هواداری خدا جو تا کند نصرت ز عترت — نه پرستاری وفا جو تا کند یاری زیاری
هر طرف مدهوش و حیران ناتوانی در کرانی — هر طرف رنجور و افغان دلفکاری در کناری
پای آزرده مشتی در جفای زنج زیلیی — کوش این بدریده دستی از برای کوش واری

در انقلاب اجزای جهان و اضطراب کون و مکان الصحاب در ماتم شاه شهیدان کوید

شاتا جهان ز داغ تو یکجا کریسته — ذرات ممکنات سراپا کریسته
عرش برین و فرش زمین انجم و بروج — خضرای چرخ و توده غبرا کریسته
حوت حمل ز تشنکی و جوع بی کسان — مانا چه خوشه خوشه چه جوزا کریسته
شاهین شکسته میزان از محنت کران — همچون کمان ز ناوک اعدا کریسته
عقد دو پیکر از غم مجروح بیکران — چو در کسسته سلک ثریا کریسته
صبح و مسا بچهره بیمار کون ز رنج — با اشک سرخ بیضه بیضا کریسته
از شرق تا بغرب بهر شهر و ماه نو — با قامت خمیده بهر جا کریسته
با چهر زرد زهره بروی سیه زحل — بیمار کون و غمزده سیما کریسته
خاک از دم فسرده آب از دو چشم تر — آتش بسوز و باد بغوغا کریسته
چشم بهار و دیده دی در فشانده اشک — روز دراز با شب یلدا کریسته
نیل و فرات و زمزم و جیحون کرفته جشن — رکن و مقام و یثرب و بطحا کریسته

کلزار و بوستان و چمن کشت و مرغ زار   کهسار و دشت و وادی و صحرا کریسته
محزون بباغ غنچه دل تنک بسته لب   دل خون ز داغ لاله حمرا کریسته
در پای غنچه بلبل بیدل کشیده بانک   بر شاخ سرو قمری شیدا کریسته
جن و پری و دیو و دد و وحش و جانور   مرغ هوا و ماهی دریا کریسته
هش و روان و تاب و توان معز و استخوان   اندام و پیکر و رک و اعضا کریسته
تنها همی ز حسرت جانها کداخته   جانها همی ز محنت تنها کریسته
ساقی شکسته ساغر و مطرب کسیخته چنک   مینا خروش کرده و صهبا کریسته
غلمان و حور و کوثر و تسنیم سلسبیل   خلد و نعیم و سدره و طوبی کریسته
میکال و جبرئیل و سرافیل و روح قدس   با ساکنان عالم بالا کریسته
صحف و زبور و مصحف و تورات جملکی   یس و ق و توبه و طه کریسته
از انبیا کرفته همی تا باولیا   خورد و بزرک توام و تنها کریسته
پیش از جهانیان همه پیش از جهانیان   آدم فغان کشیده و حوا کریسته
در فلک غم بلجهٔ کرداب اضطراب   بس نوح نوحه کرده و دریا کریسته
ذبح عظیم اکر نه تو بودی چرا خلیل   کاه فدا ز حق معما کریسته
بهر تاسف تو ز یوسف بهانه ساز   یعقوب غم نهفته و پیدا کریسته

هارون

هارون همی ز خاطر محزون کداخته   موسی بسی بسینه سینا کریسته
ذوالنون در سمک کهر افشانده از سرشک   ادریس بر فلک ملک آسا کریسته
یحیی بطشت خون دل از حلق ریخته   عیسی بچرخ بر سر دنیا کریسته
داود راز شور غم آن نغمه کشته رست   کش از نواز مانه باوا کریسته
هود و خضر شعیب و ار میا   الیاس و صالح و زکریا کریسته
ختم رسل ذلیل سبل رهنمای کل   با مجتبی و حیدر و زهرا کریسته
جبرئیل قصه خوانده و لحمد نموده یار   حیدر ملول کشته و زهرا کریسته
زین العباد تا بچهل سال از ملال   شام و سحر نهان و هویدا کریسته
مهدی کل هر شب و روز ز جزع تر   بریاد لعل لوء لوء لالا کریسته

حلول ماه محرم و نزول نوایب محنت و ماتم

اوخ که جهان را دم غم آمد   صبح غم و شام ماتم آمد
روز دو جهان تار و تیره کردید   کار همکنان زار و درهم آمد
تا تافت هلال محرم از چرخ   پشت فلک از بار غم خم آمد
شد عیش حلال جهان محرم   تا ماه هلال محرم آمد
هم سینه از این سوز شد پر اتش   هم دیده ازین جوش پر نم آمد

زان تف همه کیتی پر از شرر کشت   زان نم همه عالم پر از یم آمد
غم مونس خاطر ملال دمساز   اندوه قرین غصه همدم آمد
پیدا چه جحیم و نهان نعیم است   این نیش چو نوش و مرهم آمد
یکقطره زاشک مصیبت اینجا   خاموش سوز جهنم آمد
چون مسلم ازین در نشست غمکین   خود دار سلامش مسلم آمد
زین سوز عزا اکرچه کشت محزون   در روز جزا شاد و خرم آمد
این سوی چه زاری نمود و خاری   زان سوی عزیز و مکرم آمد
تعظیم نمود از شعائر الله   زان در نظر حق معظم آمد
تنها نه بعقبی کزیده تکریم   کام روز بدنیا مفخم آمد
غلمانش بایوان ستاده دربر   حورش بجنان یار و همدم آمد
مالک بر خش بست باب نیران   رضوانش به تشریف مقدم آمد
زین حرمت خدمت جناب حق را   مجرم بجرم کاه محرم آمد
بیکانه شد از غیب و ز در غیب   با فضل و هم جفت و توام آمد
در سلک سعادت بدین ارادت   سر رشته عالم منظم آمد
این کریه بسی آبرو فزاید   کز وی اثر اسم اعظم آمد

این کریه

این کریه ز یاد حسین مظلوم   غفران کنه عفو عالم آمد
زین کریه آمرزش جهان هست   بخشایش حوا و آدم آمد
یعقوب ز دیدار کشت خرسند   ایوب بنعمت منعم آمد
یونس برهید از درون دریا   دلشاد سلیمان ز خاتم آمد
موسی شه اقلیم اصطفا کشت   عیسی مه ایوان مریم آمد
این چشمه رحمت بکاه رافت   در قسمت توفیق مقسم آمد
یک قطره از آن کرد کار جیحون   یک رشحه فزون تر ز زمزم آمد
خواهی تو رحیما اکر کشایش   این کریه فزایش زهر کم آمد
میکری و بکریان که سوی رفعت   این کریه با قدر سلم آمد

نمود هلال محرم و شهود و هب و ماتم

دی تافت از افق مه نو رنجه و نزار   ماناکمان قامت غم دیده فکار
چهر افق ز اشک شفق سرخ شد ز خون   پشت زمین کزید ز شب نیلکون شعار
افکند آسمان کله مهر بر زمین   وافشاند ز اختران کهر اشک در کنار
چون بینوا عروس ز غم چرخ آبنوس   از دست هشت پاره و از کهشکش کوشوار
بنهاد بر بدوش سپهر از بنات نعش   تختی چهار پایه بکردار سوکوار

ماناکروه ماتمیان فوج اختران   دره کذار کاه کشان کشته ره سپار
خودجوقه جوقه حلقه زنان هرطرف همی   انجم چو جمع مردم غمکین و بی قرار
درهر کنار مجمعی از خلق در شکفت   وندر پی نظاره قطار از پی قطار
کاکنون زچیست اینهمه اشوب و انقلاب   وزبهر کیست رنجه جهان تیره روزکار
خود شام محنت است وزپی صبح واپسین   هنکام بعث میرسد و نوبت شمار
طوفان دوم است وسبی برتر ازنخست   کان دجله سار آمد واین کشت شعله بار
یا خویش محنتی است کزین پیش ازان   نادیده آزموده ونشنید هوشیار
هرکس بکفتکوی از پرسش وجواب   هرکس بحبت جوی در کوشه وکنار
کامد بکوش هوش مرا این دم از سروش   کاینجمله هیچ دان براین رنج ناکوار
لیکن محرم آمد واینک مه عزاست   ماتم سراست عالم وبانی است کردکار
لیدر عزای وال ملک ولاحسین   ثارالله ان تجلی ایزد نما حسین

شهر شهر حرام و حشر خاص و عام

یارب چه ماتم است که خلقی زمرد وزن   درهر کنار کوشه کزینند وصیحه زن
موها برخ پریش وجکرها زغصه ریش   بیکانکان چو خویش وکسان جمله انجمن
ان یک زسر فکنده همی معجر وکلاه   ان یک ببر دریده همی جیب وپیرهن

فرخ

فوجی دوان بسینه زنان بادم وخروش   خلقی روان بناله نوان با غم ومحن
کویا محرم آمد ویکباره شد حرام   ارام دل نشاط روان راحت بدن
آمد مه عزا وهمی کشت نا سزا   صبر ورکون قرار وسکون سازش وسکن
تا بنکری نه بینی جز بانک یا حسین   تا بکذری نیابی جز شور یا حسین
ماتم سراست یکسره هر کاخ وهر رواق   افغان سراست یکسره هر نای وهر دمن
برخی خروش رانده چو دیوانه باخرد   جمعی غریب مانده چو بیکانه در وطن
افتاده اند شهری با سرمش خراب   پوشیده اند ملکی در زندکی کفن
دستار کهنه بینی پوشانده بر کلاه   کلنار تازه یابی افشانده بر سمن
کوبان دست بر سر چون موج در بحار   کریان زاشک در بر چون شمع در لکن
ان دیده سوی منبران کشته بر نوا   ان سر فراز زانو وان دست بر ذقن
ان راطپیده دل چو نزار از ملال جان   ان راخمیده قد چو کمان از وبال تن
ماناچه چرخ کرد کرا خاک مطمئن   وان سان زنان زخاک بیحرکت چرخ زور
پژمان بکلستان کل وسوری وارغوان   غلطان به بوستان سمن وسرو نسترن
بس نوبهار دیده خزان کشته هیچو دی   بس عندلیب مانده فغان مانده چون زغن
عذب روان زتلخ الم چشمه اجاج   بیخ جوان زصرصر غم دوحه کهن

دیوانه شود لااکر ت عقل درسر است   غافل مزی که عاقلت از این غم بر دحزن
خواهی اکر سعادت جاوید جاودان   زی زار وناتوان وپریشان وممتحن
رنجی که مانده رنجه زوی جان مصطفی   دردی که کشت خسته زوی جسم بوالحسن
داغی که سوخت زاتش ان قلب فاطمه   زان مجتبی کرفت بجان رنج دل شکن
زین العباد تا بچهل سال ازان کریست   وزان سپس هماره اما مان مؤتمن
صبح ومسا زرنج وعزا در غم ونواست   میر مهین خدیو زمین والی زمن
یک یک زانبیا وسراسر زاولیا   یاران با صفا ومحبان با فطن
شاید اکر زغصه ازین غم شوی هلاک   زیبد اکر زقصه ازین در کنی سخن

بند اول از محرمیه

دی از افق چه تافت هلال محرما   قد فلک خمیده شد از بار ماتما
افشاند چشم عرش بدامان آسمان   غلطان ستارکان زسرشک دمادما
زیور نهاد چرخ وابر راه کهکشان   بکسیخت رشته رشته زسلک منظما
کردون چه تیره روی غین رنجه وحزین   چین برجبین فکند وابر ابروان خما
دلت سپهر کوفت زاندوه دل بسنک   ایینه سکندر وپیمانه جما
بدر ودوست چرخ بدین داس تیز دم   هر جا که بود خرمنی از عیش خرما

کردون

کردون سیاه نامه ومه قیرکون عذار   ناخوش رسالتی است بداحال روزکار

بند دوم از محرمیه

تا بر افق هلال محرم دمیده کشت   مانا هلال قامت کردون خمیده کشت
زیبا وزشت را همه رخها فسرده خواست   برنا وپیر را همه دلها طپیده کشت
محنت ببر نشست وسلامت زجای خواست   حسرت زدر درآمد وعشرت رمیده کشت
یکسر نوید شادی از ما کناره کرد   یکجا امید راحت از ما بریده کشت
آرد زخیمه کاه همی دم بدم بیاد   این پرده عزا که بعالم کشیده کشت
وارد زاشک وآه همی پی زپی پیام   این نفحه عنا که بکیتی وزیده کشت
این کونه تاب وجوش وبدین سان غم وخروش   نادیده هیچ دیده ونشنیده هیچ کوش

بند سیوم از محرمیه

ماه محرم آمد وماه مصیبت است   ماه مصیبت آمد وکاه کدورت است
کاه کدورت آمد وهنکام حسرت است   هنکام حسرت آمد وایام محنت است
ایام محنت آمد وآغاز ابتلاست   آغاز ابتلا وسرانجام راحت است
انجام راحت است نه آسایش ونشاط   آسایش ونشاط مبدل بزحمت است
امروز زحمت است وبفردا نعیم وعیش   عیش ونعیم فردا از امروز خدمت است

خدمت بود چه کشته و نعمت بود اثر   وین نعمت از شماره خدمت بقسمت است
وان بر فزود قسمت کافزود خدمتی   هر خدمت است آری شایان نعمتی

بند چهارم از محرمیه

دی قاصد هلال محرّم بناله کفت   دردا کشد محرّم و عالم بغصه جفت
نشمرده غصّه‌ها و نیاورده قصّه‌ها   از غم بفرق درزد و در دم بخاک خفت
آری محرّم آمد و بس رشته رشته درّ   با دست غم کسست و بانکشت غصه جفت
بس قطره قطره اشک که از دیده‌ها فشاند   بس جمره جمره داغ که در سینه‌ها نهفت
زان ژاله‌ها که بر سمن کربلا چکید   زان لاله‌ها که در چمن نینوا شکفت
آری محرّم آمد و سیل بلا و رنج   بکرفت اوج و سخت همی رفت و پاک رُفت
آری محرّم است و محرم بود نشاط   افکنده رخت محنت و کسترده غم بساط

بند پنجم از محرّمیه

نامهربان مهان غمت چهر درهم است   شب کون رخت کرفته فلک سان قدت خم است
فرسوده که حلال شد اسود که حرام است   اندوه کین مها مکر اینک محرّم است
از شعله شعله آه دوان تف ابر تف   از دجله دجله اشک روان یم ابر یم است
هر جا که بکذری همه شور و نیا است   هر سو که بنکری همه سوز و ماتم است

مرکشته بر

سرکشته سر فرشته و آشفته دل پری   آزرده جان آدم و افسرده عالم است
سوزد ستاره کر همه کانون صفت رواست   کرید زمانه کر همه جیحون مثل کم است
زین غم عیون پیمبر و آزرده مرتضی است   زهرا شکسته خاطر و افسرده مجتبی است

بند ششم از محرمیه

دی تافت رخ چو شاه ختن از سپاه رنخ   بسرود پیک زنج مر این پیام رنج
کاید رچه غافلا که ز نیرنک هفت و چار   محنت سرا است شش طرف این خانه سپنج
شست بلا فکنده خدنک از پی خدنک   دست عنا نهاده شکنج از پی شکنج
افشانده روزکار بفرق کام کار   خاک بلا چه بر سر هر نابکار کنج
آخر رسد بپایان این نوبت از شمار   کیرم دو صد چهار بود یا هزار پنج
رنج نبی و آل نبی از انقلاب دهر   کافزوات بیش خاطر دانای نکته سنج
اینک محرّم است و بهر کوشه محرمی   محروم و ش حرام نمود است خرّمی

بند هفتم از محرمیه

این ماه نو که چرخ فراز افق نمود   خود نشتری است کش رک خون از درون کشود
خون دل زمانه ابر طشت چرخ ریخت   این خون دل چه بود که بر خون دل فزود
هر کس که دید این مه نو خواند آه آه   هر کس که دید این رک خون راند رود رود

رنک افق ز صدمه آسیب شد سیاه   چهر فلک ز لطمه اندوه شد کبود
افشاند ابر غایله از هر کناره یم   انکیخت تف نایله از هر کرانه دود
راحت نمود پشت و روان کشت تند تند   محنت کشود روی قدم هشت زود زود
اری شکفت نیست که این مه مه عزا است   کردون سرای رنج و زمین خانه عنا ست

بند هشتم از محرمیه

ماه محرّم آمد عشرت حرام شد   محنت کرفت نوبت و راحت تمام شد
خود بانک صور خواست و یا جنبش نشور   یا روز حشر آمد و کاه قیام شد
اغاز کریه آمد و هنکام ناله خواست   غوغای خاص آمد و بلوای عام شد
قدها ز سر خمیده ز اندوه کوفه کشت   دلها به بر طپیده ز آشوب شام شد
بر جای عیش نقد سلامت ز دست رفت   بر جای شهد زهر مرارت بجام شد
بشکسته از کدورت بکسسته از ملال   شاخ قوام آمد و سلک نظام شد
اری که مصیبت و ماه کدورت است   هنکام رنج و محنت و اندوه و حسرت است

بند نهم از محرمیه

آوخ که شد محرّم و ماه عزا رسید   هنکام درد و نوبت رنج و عنا رسید
اغاز سوز و اول غم آخر نشاط   هنکام درد و نوبت رنج و بلا رسید

باقامت خمیده

باقامت خمیده با عارض نزار   دوشینه‌ام چه قاصدی از کربلا رسید
نالان بخاک خفت و یکی کفت و صد نهفت   رنجی که اولیا را در نینوا رسید
هر چند خواست کوید در ماند از سخن   کش تاب می نماند که کوید چها رسید
وآن جمله را که کفت چه کویم که خود چه بود   با خود چه داد شرح و سخن تا کجا رسید
این قدر کو بیت که یکی کفت از هزار   وان یک با تمام رسد تا دم شمار

بند دهم از محرمیه

ان کو هلال ماه عزا را نظاره کرد   زانکشت غم بجانب محنت اشاره کرد
هم سینه از خروش چه کانون ز شعله ساخت   هم دامن از سرشک چه چرخ از ستاره کرد
که بر زمین روان ز یم اشک دجله ساخت   که بر فلک دوان ز تف دل شراره کرد
پیوست با ملال و باندوه شد همال   بکسست از نشاط و ز عشرت کناره کرد
بکزید رنج و زمزمهٔ ناله کرد ساز   بدرید جیب و پیرهن صبر پاره کرد
دردی بدل خرید که نارد کسش علاج   رنجی بتن کشید که نتوانش چاره کرد
آری غم محرّم آزا رنینوا ست   نی این علاج دارد و نی آن دکر دوا

بند یازدهم از محرمیه

این ماه نو که کهنه کند روزکار نو   ان داس محنت است که راحت کند درو

کوئی محرم آمد و تاریک شد جهان — اسان که شمع چرخ ز سر در نهاد ضو
شد کند تیغ نجتم از این داس تیزدم — شد لنگ پای عیشم از این خنگ سخت دو
حرف از مسرت است و یا خود کدورت است — یک زین دو را خبر دهید این پیک تندرو
از قد خمیده آمد و از رخ گرفته گشت — هر یک اشارت است الا هوشیار شو
آف باد بر جهان دغل ساز حیله باز — کو وانمود گندم و پنهان فروخت جو
جز غم نکرد پیشه و غیر از ستیزه کار — تا بود و هست بود و بود محنتش شعار

بند دوازدهم از مرثیه

دی ماه نو دمید نزار و گداخته — با قامت خمیده و بی رنگ باخته
آوردمش بچشم و کمان گردشش رحم — تیغی است کش بلا برخ چرخ آخته
یا خود سواره ایست رهبر اشاره — در هر کناره چو سراسیمه تاخته
یا چو بکی است بر زبر طبل آسمان — نوبت شمار دعوت محنت نواخته
یا حلقه زر گرچه خشن ز سیم ناب — از بهر پاسبان عهد غم و غصه ساخته
یا ناخن است خدشه زنان بر رخ سپهر — وانکس که دید سوخته دل را شناخته
ندبه ماه نحوست اثر شهر — آری مه عزا و هلال محرم است
پژمان ز خیر گرفته نگون قامت خم است — بلکه صفر ماه عزا ست

ماه عزا است شهر صفر خلق ممتحن — کم قصه از حسین و کهی غصه بر حسن
جانها ز نام آن همه با سوز جان گداز — دلها بیاد این همه با درد دل شکن
عالم ز داغ حسرت آن یار با ملال — آدم ز سوز محنت این جفت با حزن
گریان ز داغ هر یک کرار کامکار — نالان ز قتل هر یک مختار مؤتمن
زهرا بجوش یا حسن و بانگ یا حسین — زینب باه و ناله و کلثوم در دون
زان داغ بر سماک و از این سوز بر سمک — زان جوش در جهات و از این شور در جهن
یکجا بصیحه با دم دلسوز وحش و طیر — یکجا بناله با غم جانکاه مرد و زن
در هر گذار فرقه از خلق ره سپار — در هر کنار جوقه از جمع انجمن
بس سینه‌ها ز حسرت همراز با خروش — بس دستها ز حیرت دمساز با ذقن
فوجی ز سر فکنده چو آشفته طیلسان — قومی به بر دریده چو دیوانه پیرهن
گاهی ز زهر کوزه همی در میان حدیث — گاهی ز تیغ و نیزه همی بر زبان سخن
وقتی خبر ز ناوک و تابوت و فتنه ساز — لختی بیان ز خنجر و شمشیر و تیر زن
که دیده خون فشان ز چه از لخت لخت خویش — که سینه پر فغان ز چه از چاک چاک تن
آن را پدر بصلح در او رده از جفا — این را پسر بظلم در افکنده در محن
آن را گسسته پیمان مکان پر ز غدر — این را شکسته بیعت عذار پر ز فن

آن را داز دوش بتاراج بد سگال — این را نواز کاخ بیغمای اهرمن
این یک شهید کشته ز کفار در حرم — این یک بعید مانده ز اشرار از وطن
آن از جوف تفته جگر ریش در درون — این راز کام تشنه زبان خشک در دهن
آن از زهر منظر چمن سبزه در بهار — این راز زخم پیکر چمن لاله در چمن
آن از نیش زهر همی تاب در جگر — این راز نوک تیر همی زخم در بدن
وامانده آن ز غائله از دفن و از جوار — اغشته این بمعرکه بی غسل و بی کفن
گلگون ز خون پیکر مجروح آن زمین — وارون ز داغ سینه محزون این زمن

بند اقتراز ۱۳ در واقعه کربلا

داد از جفای کوفه و بیداد کربلا — شومی شام و شدت شداد کربلا
روز بلا و لا چه صلا زد سوی بلا — گسترد خوان غم بغم آباد کربلا
دیدند اولیاء همه در کربلا بلا — کوئی ز محنت آمد بنیاد کربلا
ذرات ممکنات سبق خوان و غم ورق — و اندوه و رنج دفتر استاد کربلا
تا کینه برفروخت شرر سر بسر بسوخت — خشک و تر از ستیزه جاد کربلا
جا و وحش مصیبت و دمساز شد ملال — آسیب شد دلیل و بلا زاد کربلا
داغ دل است لاله بستان نینوا — نخل غم است قامت شمشاد کربلا

درحالی

در خاک خفت عیش تن از رنج ماریه — بر باد رفت صبر دل از یاد کربلا
شد بینوا زمانه و در رود چه نوا — از شور نی نوا و ز فریاد کربلا
هر شام که بگرید گردون با شک سرخ — بر جای کاخ حسرت داماد کربلا
هر صبح که بسوزد اختر ز داغ دل — بر پا د زخم تازه اجساد کربلا
تنها نزار محنت و دلها فگار غم — از جسم خسته و دل ناشاد کربلا
داری رحیم گر سر آزادی از جحیم — جو بندگی ز بنده و آزاد کربلا

بند دوم اختصاص بلا و اختیار بلا و ولا

ز آغاز آفرینش در عرصه الست — آمد بلا چه بهره مردان حق پرست
انکو بلا فزود حقش بر علا فزود — آری بلا بلند کند پایگاه پست
کش تشکست خضر و بدان کار رشد در است — ای بس که راستی و درستی دهد شکست
چون خفته چشم بند دبیند بس شگفت — آری شود گشوده دل آن را که دیده بست
میدید از جهت چه شاخی ز خاک رست — بالای شاخ جست چه مرغی ز دام رست
سرها بپای افکند انکو فتد ز پای — دلها بدست آورد آنکو رود ز دست
از آنبیا همه همی تا باولیاء — هر کس بقدر پایه دل از رنج فته خست
وزان میان چشید بلا چون شه شهید — برخاست رسته خاطر و آزاده دل نشست

بکست از خودی و به پیوست با خدای — وز خویش نیست آمد و از دوست گشت هست
بر جان خرید از همه جا خنجری که خوالت — بر دل کشید از همه سو ناوکی که جست
از جان به بست دیده و شوقش نشد ز سر — از خون بشست چهره و صبرش نشد ز شست
که سر بطشت هشت به بزمش یزید زشت — که لب به چوب خست ز کینش عنید مست
اری با بتلاست همی قدر و اعتلا — کس اعتلا نجوید نادیده ابتلا

بند سیم در کاهش و فزایش هستی و کشاکش و کشایش

کرب و بلا چو بهره اهل ولا بود — انکو ولا فزود فزونش بلا بود
کسترد تا جهان به بلا خوان امتحان — بیشش ز جمله جانب خاصان صلا بود
کاهش فزایش است و کشاکش کشایش است — یا حبذا دلی که بغم مبتلا بود
ان بر فراشت سر که به پستی کند کذر — مانا سپهر کش پی شیب و اعتلا بود
برک و نوا بداد شه نینوا بباد — کاینه راز زحمت صیقل جلا بود
روز الست از پی خدمت کمر ببست — وین عرصه که نمونه روز بلا بود
زنک خودی سترد و همی صاف شد ز دود — زانش ز دل نمایش حق بر ملا بود
حق راز خویش یافت چو از خویش رخ بتافت — وین اعتلا ز واقعه کربلا بود
وصف یکانه کشت ز بیکانه چون کذشت — کز یک الف تفاوت الا ز لا بود

لغرفو

افزود بر صفا ز وفا جسب از آن بها — آری ز آب و رنک کهر را غلا بود
سرمایه صفاست ز پیرایه وفا — آری غلا کواه علو علا بود
بکذشت از خودی تا همه بند که کند — تا بد ز خویش چهره و تا بند که کند

بند چهارم در مجاهده شهدا و شاهنشاه اولیا

لک علی چه تیغ بلا را سپر شدند — در جستجوی دوست ز خود بیخبر شدند
بنهاده پا بفرق جهان سر بپای دوست — غلطان بخاک معرکه بی پا و سر شدند
پا در رکاب کرد پس ان لحظه شاه دین — وز پی زنان بسینه زنان نوحه کر شدند
امد بسوی معرکه ان سان که خیل خصم — زود در پی مشاهده داد کر شدند
هر چند کشت بر کنه خصم پرده پوش — از حق نکرده شرم بخود پرده در شدند
با تیغ و تیر و نیزه و سنک از چهار سو — پیکار جو بجانب وی حمله ور شدند
شد یکه تاز و قوم دغا جمله رزم ساز — زخمی زدند و از پی زخم دکر شدند
می کشت و میفکند که تا در برابرش — مام و پدر برادر و جد جلوه کر شدند
بر حق فکند چشم و دل از خویش بر کرفت — چشم از جهان ببست و حق اندر نظر کرفت

بند پنجم ذکر حسرت و اسف و سر بقای خلقت بعد از سلف

شاها زمانه بی تو چرا واژکون نشد — ساکن چرا سپهر و زمین بی سکون نشد
صحرا و دشت تا ز چه آتش فشان نکشت — نیل و فرات تا ز چه دریای خون نشد
باب بقا چرا [illegible] خلق باز ماند — سوی فنا اجل ز چه رو رهنمون نشد
خورسندی و طرب ز چه راه از میان نرفت — هشیاری و خرد ز چه جهل و جنون نشد
کشتی نکون بخاک چه با جسم چاک چاک — سرتاسر زمانه چرا سرنکون نشد
شد بی ستون ز فقد تو چون طارم وجود — عرش بلند پایه چرا بی ستون نشد
ای دل سبب بجوی و بحیرت سخن مکو — تا چند کوئی این ز چه را ماند و چون نشد
از دین و نام یاد حسین از خیام خلق — سلب کرم بکرده اشرار دون نشد
کر چه تنی ز روی زمین رفت باسمان — نامش کجای ماند و ز عالم برون نشد
تا پایه نهشت و ز پی دانه نکشت — پنهان نشد ز چشم و بخاک اندرون نشد
زاینده کان نام و نشان کذشت کان — خود از میان نرفت ز پیش ار فزون نشد
بکذشته زان ز فیض خلف از پی سلف — خالی نماند ملک و تهی تا کنون نشد
ز اغاز دهر تا بسر انجام روزکار — پنهان نشو حسین و همی کرد اشکار

بند ششم در درود و سلام امام همام

کلکون قبای حشر مدامت ز ما سلام — سالار حشر و نشر سلامت ز ما مدام
از من تو را سلام و ز خاصان مرد و زن — از من تو را سلام و ز نظار خاص و عام

باد ز ما سلام

بادت ز ما سلام بصد عجز و انکسار — بادت ز ما سلام بصد وقر و احترام
شاها سلام بر تو بپا بی پر و زو شب — شاها سلام بر [illegible] دوم بصبح و شام
شاها سلام بر تو بر آل و اهل و یار — شاها سلام بر تو بر جد و باب و مام
شاها سلام بر تو و سجاد رنجه تن — شاها سلام بر تو و عباس تشنه کام
شاها سلام بر تو و ان بسته قید — شاها سلام بر تو و ان خسته سهام
شاها سلام بر تو و کلت علی نشان — شاها سلام بر تو و دخت سکینه نام
بادا سلام بر تو و ان طفل تشنه لب — بادا سلام بر تو و ان صهر بی مرام
بادا سلام بر تو و ان بی سکون عیال — بادا سلام بر تو و ان واژکون خیام
بادا سلام بر تو و بر خواهر و همال — بادا سلام بر تو و چاکر و غلام
مولا سلام بر تو و ان صحن و بارگاه — مولا سلام بر تو و ان مجد و احتشام
مولا سلام بر تو و ان قبه و حرم — مولا سلام بر تو و ان درکه و مقام
مولا سلام بر تو بمیدان کربلا نبرد — مولا سلام بر تو بمقتل دم پیام
هر دم سلام بر تو بر جع که رجوع — هر دم سلام بر تو بحشر دم قیام
شاها سلام بر تو و لعنت بد شمنت — کوته مباد دست محبان ز دامت

بند هفتم استغاثه — امر الصمد توبه زمرام

مادر ز مهر مادری احوال ما به بین — مادر کشیم بمادر بلا به به بین
دیدیم ما چه بازو و پهلوی خسته ات — اکنون تو نیز جانب ما از وفا به بین
مارا به نینوا ز جفا نینوا نکر — مارا بکربلا به بلا مبتلا به بین
از هامای های کریه و از وای وای آه — یکدشت بانک و ناله در صدره عزا به بین
خورد و بزرک را همه صاحب عزا شمر — پست و بلند را همه ماتم سرا به بین
پاداش مهر و قهر و بجای کرم ستم — زجر و جفا تلافی اجر و جزا به بین
اجر رسالت پدر اینک ستم نکر — بیداد مزد مرحمت مرتضی به بین
محراب بین و فرق علی و شکاف تیغ — الماس و طشت و خون دل مجتبی به بین
واکربتاه مادر واحسرتاه آه — بیداد بین ستیزه نکر ابتلا به بین
شمشیر و تیر و نیزه و سنک ستور و خیل — از چار سو نصیب شه آو لیا به بین
جسم حسین را ز ستم با هزار زخم — بی جامه و عمامه و تاج و ردا به بین
تن پایمال مرکب و سر زیب نخش رمح — واعضا زیر تیر چو بال هما به بین
حلق بحلق اصغر خونین جگر نکر — وقتی بفرق اکبر کلکون قبا به بین
در جستجوی آب پی رفع التهاب — عباس را و دست ز پیکر جدا به بین
از عیش نو عروس بصد حسرت و فسوس — داماد را و پنجه زخون در حنا به بین

ماما غلام بسته زنجیر صبح و شام — سجاد را بقید ز سر تا بپا به بین
از کربلا بکوفه از کوفه تا بشام — مارا اسیر محنت قوم دغا به بین
عریان بروی ناقه و بریان در آفتاب — کریان ز جور خصم و ملول از جفا به بین
مادر سری که بود تورا زیب دوش و بر — بر نیزه آتش ز ضرب کین از قفا به بین
مادر رخی که بود تورا منظر نظر — بی پرده و غطا همه جا بر ملا به بین
ای زاده رسول تو ای بانوی بتول — سوی رحیم بنده ماتم سرا به بین
اورا نسب چو از تو بود هم چنان حسب — روز جزاش در صف اهل صفا به بین

بند هشتم خطاب بخاک فی نوروند اکرکج و بلا

ای خاک کربلا چه بلا خیز کشوری — ای دشت نینوا چه غم انکیز محضری
کرب و بلا و رنج و عنا محنت و جفا — آسیب جان و حسرت دل رنج خاطری
راحت بری ز تن چو بچشم مشاهدی — آتش زنی بدل چه بیادی مصوری
شور نشور داری و آشوب نفخ صور — ای خاک هول ناک مکر عرض محشری
آرد نسیم از کذرت مشکبو شمیم — از بوی کیست کین همه نغز و معطری
خون حسین شد مکر ... جفت خاک پاک — کز نفخه رشک مشک و آرزم عنبری
هست بلند پایه و پستی زانک ر... — زان روی که شرمسار ز سبط پیمبری

ارام باش و ساکن و هموار و خوش جوا... — کش خوابکاه و مضجع و بالین و بستری
خاکا سزا بود که بپا پی مشوشی — خاکا بجا بود که دمادم مکدری
زانرو که مسکن شه کلکونه عارضی — زانرو که مدفن مه صد پاره پیکری
خیزد چو شاخه است همه خوار است با رغم — کویا خجل ز قامت موزون اکبری
روید چو غنچه است همه سوز است و داغ دل — کویا که منفعل ز لب خشک اصغری
ابت ببیچ و تاب همی کف زند بسر — اری هنوز در غم ان خشک حنجری
مهرت بصبح و شام بتابد بتیره چهر — شرمنده کدورت انپاک منظری
بینم چه خیمه کاه تو سوز افتد بجان — تا این زمان مکر تو پر از تف اخکری
بینم چه حجله کاه تو درد آیدم بدل — اوخ چه رنج زا و چه اندوه پروری
بینم چه قتلکاه تو هوشم رود ز سر — کز این ستم تو با همه عزها برابری
خاکا چه بلیت که رسد رنج دیکرم — خاکا تمام محنتی ای خاک بر سرم

بند نهم استغاثه بخدا و اولیاء در آمرزش جرم و خطا

رب رؤف قادر غفار الغیاث — بر عطوف جابر ستار الغیاث
اکفی الکفاة احمد مختار الغیاث — اوفی الرعاة حیدر کرار الغیاث
غوث النجاة یا حسن الحق الذخیر — غیث الندا حسین مددکار الغیاث

ام الهداه

ام الهدا شافعه حشر العیاذ — زین العباد قدوه ابرار الغیاث
یا باقر البیان و یا صادق اللسان — در بخشش و کرم نهان و پدیدار الغیاث
باب المراد کاظم غیظ الغیاث خلق — در درد و رنج و محنت و آزار الغیاث
یا ذا الکفاله کافی درماندکان رضا — یا ذا السخا جواد کرم دار الغیاث
ای پاک خو نقی و نکو روی عسکری — هر صبح و شام در کرم و بسیار الغیاث
مهدی هادی کی تو جهان را شهر زمان — هر نوبت الذخیر و هر بار الغیاث
باب صفی و نوح نجی مهربان خلیل — موسای قوم پرور و غمخوار الغیاث
ادریس فضل و راهبر الیاس خضر راه — وی چاره کر مسیح نکوکار الغیاث
سلمان با سلامت و مقداد خوش نهاد — پرهیزکار بوذر و عمار الغیاث
عباس و قاسم و علی و جمع کشتکان — کلثوم و زینب ای حرم پرستار الغیاث
یا من هو النقیب و یا من هو النجیب — وی جمع نیک و فرقه اخیار الغیاث
یا کافی العباد با سما اعظمت — بر ما ببخش از سر فضل و مسلمت

بند دهم استغاثه و ضراعت و استدعای شفاعت

ای شافع مشفع امت رعایتی — باب نجات و منبع رحمت رعایتی
بیچاره ایم از سر قدرت تفضلی — آواره ایم از در رحمت رعایتی

از حد گذشت حیرت و حسرت ترحمی / زاندازه رفت محنت و زحمت رعایتی
ما خوشه چین خرمن جود دیم و مکرمت / ای دانه پاش مزرع نعمت رعایتی
ما ریزه خوار سفره جود دیم و مرحمت / ای پهن ساز سفره قسمت رعایتی
بگرفته بعهده ذمت نجاة خلق ه / ای حق گذار وعده ذمت رعایتی
سنجیده بکفه همت متاع عفو ه / ای قدر دان مبلغ قیمت رعایتی
پیوسته ات ز حق پی خدمت چو نعمت است / از ما بشکر نعمت خدمت رعایتی
همواره ات ز دولت بزحمت چه حرمت است / از ما بفضل عزت و حرمت رعایتی
فعال ما تشاء و مختار ما یرید / باجمله حزم و حزم و عزیمت رعایتی
یا منبع المکارم یا معدن السخا / بالله رعایتی که بجان آمدیم ما

بند یازدهم در بیان و سوگند است در رفع عقوبت دگر زند

یارب بجد پاک جهان داور حسین / یارب بباب راد کرم گستر حسین
یارب بپاک گوهری مادر حسین / وان مجتبی برادر نام آور حسین
یارب بجد اطهر دین پرور حسین / یارب بمهدی آن شه نصرت گر حسین
یارب بپاره پاره تن [illegible] حسین / یارب بخون فشان سر بی افسر حسین
یارب بگرد چهره مه منظر حسین / یارب بخون ناصیه انور حسین

یارب

یارب بهم لشکری پیکر حسین / یارب بسوز تشنگی حنجر حسین
یارب بسوز داغ علی اکبر حسین / یارب بکام خشک علی اصغر حسین
یارب بقاسم آن ثمر نوبر حسین / وان نو عروس دختر حسرت خور حسین
یارب بخواهر و پسر و دختر حسین / وان خویش برادران بلند اختر حسین
یارب بآن دو عزیزه دلخواه حسین / بان پا و سر برهنه بی معجر حسین
یارب بآن سکینه گزین گوهر حسین / یارب بآن رقیه بهین زیور حسین
یارب بمهره و سپه و یاور حسین / یارب به پرده و حشم و چاکر حسین
یارب بخیمه و علم و لشکر حسین / یارب بمرقد و حرم و زائر حسین
یارب بسینه و نفس ذاکر حسین / یارب به بزم و مستمع و منبر حسین
کز ما و رفتگان و زایندگان همه / برگیر رنج و غائله تشویش و واهمه

بند دوازدهم متن استجابت دعوت و تخلص از اهوال قیامت

یارب ز فضل دعوت ما مستجاب کن / ما را ز فیض جود و کرم کامیاب کن
از جوشش هول و بیم فکاریم و دل دو نیم / آسوده مان ز واهمه و اضطراب کن
در تنگنای گور بر منکر و نکیر / بر ما تو سهل کار سوال و جواب کن
دلشاد ارمان تو ز بشری طوبی لهم بحشر / خرسند مان ز شادی حسن مآب کن

ما را بروز حشر صواب و ثواب بخش / وایمن ز گیر و دار عقاب و عتاب کن
دلشاد مان ز نعمت عیش و نشاط دار / وآزاد مان ز محنت رنج و عذاب کن
در موقف صراط ملغزان مان قدم / ما را قوی بگذار گذار و شتاب کن
امروز مان ز بذل و بغفر دایمان ز فضل / از فیض بی حساب نصیب و نصاب کن
گیرد بحشر دست ولی چون لوای حمد / ما را بکرم از کرم بو تراب کن
جوشد چو مغز روز جزا ز آفتاب گرم / ما را خنک سر از تف آن آفتاب کن
تفد عدو چه از تف [illegible]ن و پارکین / ما را تو دور ز آتش آن تفتاب کن
نوشد ولی چو جرعه تسنیم سلسبیل / ما را نصیب ز آن می ناب و شراب کن
ما را بحشر در صف نیکان مقام ده / واشرار را قرین کلاب و دواب کن
یا صارف الخطوف و یا کاشف الکروب / بر ما به بخشش و پای حسینش حساب کن
یا من هو المجیب دعوناک فاستجب / یا من هو الرقیب رجوناک فارتقب

در لحن از قصاید شاه شهیدان است و گوگواری عالم و عالمیان

والی عالی الهمم اعلی الرعاة / عالی و آل النعم اکفی الکفاة
گوهر رخشنده درج کمال / اختر تابنده برج جمال
کشور اجلال را صدر الصدور / منظر اقبال را بدر البدور

پیشوای

پیشوای حق پرست شاه شهان / مقتدای راهبر ماه مهان
فرهی افروز فر سر بلند / آگهی آموز در هوشمند
زاقتدارش مجد و عزت سرفراز / با قتدارش مجد رفعت دیده باز
آسمان ویرانشانی ز اعتلا / لامکان ویرا مکانی زار تقا
هفت طارم پایه خم باعلاش / هفت قلزم مایه کم باعطاش
آستانش را فلک اندر نماز / پاسبانش را ملک اندر نیاز
پاک گوهر مهر مهر افزا نظر / نیک منظر چهر چهر آرا هنر
مایه یاب رحمتش بیچارگان / سایه خواب حشمتش آوارگان
از نمایش مطلع فضل و کمال / از گشایش منبع بذل و نوال
شوکتش اوهام را بشکسته پای / هیبتش افهام را بگسسته رای
راز در گنجینه اسرار حق / جلوه گر آئینه انوار حق
از سرا پیش ناسوتی مسکن / از در تقدیس لاهوتی وطن
بی عدیل و بی همال اندر صفات / بی مثیل و بی مثال اندر سمات
با عدیلش یافتن آنک هست آنک / با مثیلش خواستن شرک است شرک

لم یلد شانش نزادا ازلا ند له   لم یکن کفوا احد ازلا صمد له

در توحد آیت وحدت نمای   در تجرد حجت کثرت زدای

حق نما و حق ستا و حق سپاس   حق بقا و حق لقا و حق شناس

ایزدی انوار سبحانی نمود   سرمدی آثار یزدانی شهود

قدس داور بهجت افزای رسل   انس حیدر عصمت آرای بتول

حرمتش سرمایه هر چه احترام   خدمتش پیرایه هر چه احتشام

چشمها گریان ز هجر ماتمش   خشمها جوشان بقدر ظالمش

محنتش افسردگان را جان گزای   کربتش آزردگان را غم فزای

ز اشتیاقش سوز حرقت چهره جوی   و از فراقش روز فرقت تیره روی

سوگوارانش نوان با وای وای   داغ دارانش روان با های های

خستگیها یافته طرز بستگی   بستگیها یافته در خستگی

اری اری حسرتی بس جان گزاست   اری اری محنتی بس غم فزاست

شورش حشر است و غوغای قیام   جوشش نشر است و بلوای انام

جمله پر شور است آفاق جهان   جمله بی نور است اطباق نهان

جمله غم در غم بود در هر کنار   جمله هم در هم بود در هر کنار

رنج در رنج است انکاری تمام   زنج در زنج است پنداری مدام

هر چه جوئی جا بجا ریش است ریش   هر چه پوئی پا بپا نیش است نیش

تیغها آویخته در بر ملاله   میغها انگیخته بر سر کلاله

موج حسرت کف زنان از اضطراب   اوج محنت تف فشان از التهاب

جوقها هر سو غمین آشفته حال   فرقها هر سو حزین الفته بال

گر همه دیوانگان حسرت قرین   گر همه بیگانگان حیرت گزین

هست گوئی قصه شاه غریب   هست گوئی غصه ماه تریب

نینوا مسکن شهید ابن شهید   کربلا مدفن سعید بن سعید

ندبه ایست سوزنده جان و نوحه ایست گدازنده حال مستمعان محزوم نیز با زبان حال نشید زنانی

آه آوخ آه آوخ آه آه   زین غم جان سوز و رنج صبر کاه

وای دردا وای دردا وای وای   زین عزای جان گزای غم فزای

الله الله الله الله ای امان   از جفای دهر و بیداد جهان

کور بادا چشم دهر شوم بخت   تا نبیند بی حسین این تاج و تخت

کر شود گوش جهان نابکار   تا که نشنود عزای شهریار

هفت کوکب سر بسر بی نور باد   دیده انجم یکایک کور باد

بدر را نقصان رسد همچون هلال   مهر را جای شرف خیزد وبال

چرخ از گردش فتد خاک از سکون   باد آتش آب و باد آب خون

باد از ریگ روان پر خاک باد   خاک از باد وزان چالاک باد

روز روشن تیره گردد همچو شب   جای آسایش شب زاید تعب

ابر آزاری نبخشد انبساط   باد نوروزی ز دو نفزاید نشاط

می نروید سبزه اندر مرغزار   می نجوشد چشمه اندر کوهسار

جن و انس و وحش و طیر و دیو و دد   باد هر یک بیقرار و بی مدد

عیشها گردد ز حرمان جمله غم   سود ها زاید ز نقصان جمله کم

باد راحت زحمت و مجموع لخت   باد صحت علت و هموار سخت

درد درمان باد و مرهم ریش باد   عیش و آسایش غم و تشویش باد

کز عزای شاه مظلومان حسین   گشت پر غوغا فضای نشاتین

شاه مظلومان حسین خسته جان   تشنه لب جان داد از تیغ و سنان

شاه مظلومان حسین بی معین   کشته شد از خنجر شمر لعین

شاه مظلومان حسین پاک زاد   رفت و داغ خویش بر دلها نهاد

شاه مظلومان حسین بی سپاه   که بلشکرگاه شد که خیمه گاه

شاه مظلومان حسین خون جگر   که برادر کرد قربان که پسر

شاه مظلومان چه گفتا با نبی   بیم مردن بود در هر کوشه حی

شاه مظلومان چه گفتا وا اخاه   داشت از زینب و اکبر تباه

شاه مظلومان چه میگفت الوداع   داشت جان تن از صحبت تن امتناع

شاه مظلومان چه دید آسیب و رنج   پر خطر گردید این دیر سپنج

شاه مظلومان چه واماند از قتال   مه برنج افتاد و مهر اندر وبال

شاه مظلومان چه از جولان فتاد   لرزه در آباد و در ویران فتاد

شاه مظلومان چه بر خاک او فتاد   رخنه در بنیاد افلاک او فتاد

شاه مظلومان چه ترک سر گرفت   عالم آدم دل از جان بر گرفت

شاه مظلومان چه از سر در گذشت   هر جهان را شورش محشر گذشت

شاه مظلومان چه از کین شد شهید   چشم عالم روی آسایش ندید

شاه مظلومان چه میرفت از جهان   داشت زهرا بر سرش بانگ و فغان

گاه مادر گاه مادر ای دریغ   سر جدا از تن تن از سر ای دریغ

شاه مظلومان حسینم یا حسین   نور عینم نور عینم یا حسین

شاه مظلومان حسینم یا حسین زیب و زینم زیب و زینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین شهریار عالمینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین افتخار خافقینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین رهنمای نشاتینم یا حسین
شاه مظلومان حسینم یا حسین آفتاب مشرقینم یا حسین
آه مادر یا حسینم یا حسین بی برادر یا حسینم یا حسین
چون شد اکبر یا حسینم یا حسین چون شد اصغر یا حسینم یا حسین
عون و جعفر یا حسینم یا حسین یار و یاور یا حسینم یا حسین
سینه و سر یا حسینم یا حسین حلق و خنجر یا حسینم یا حسین
دست و پیکر یا حسینم یا حسین بازو و بر یا حسینم یا حسین
آه مادر آه مادر آه آه آه من عظم البلا واکربتاه
این همی گفت جهان یک سر گریست آسمان از اختران گوهر گریست
این همی گفت و ملک یکسر بزار شد ز جن و انس آرام و قرار
این همی گفت و فلک ماند از حراک این همی فرمود و لرزان گشت خاک
این همی فرمود و صحرا یافت شور سست آمد سخت و شد نزدیک دور

این

این همی فرمود و دریا زد بفرق لطمه غم لطمه زد بر غرب و شرق
این همی فرمود و گلشن شد خزان غنچه ماند از خنده بلبل از فغان

زبان حال سعادت مضمون علیا جناب زینب خاتون

حسین نازپرور جان خواهر برادر جان برادر جان برادر
کجائی ای برادر جان کجائی جدائی تا یکی داد از جدائی
جدائی تا چه نوبت هجر تا چند خدا را بر من این اندوه مپسند
تلطف جو بحال ناتوانان ترحم کن بجان خسته جانان
چه دیدی از من ای جان برادر که وقتی می نه پرسی حال خواهر
نماندم گر بپای نعش پاکت سرا را ننهادم یکسر بخاکت
نراندم گر صلا اندر عزایت نخواندم گر حدیث جان گزایت
نپوشیدم سیه گرد در غم تو نگستردم بساط ماتم تو
نکوبیدم اگر بر سینه و سر نگفتم گر برادر ای برادر
مرا زین جمله خود معذور میدار ز رسم بندگی غافل مپندار
بخاکت خواستم گیرم اقامت بزارم بر مزارت تا قیامت
همه رسم ارادت جای آرم بپایت رخ نهم سر بر ندارم

بجای آرم رسوم مهر و اخلاص نه من تنها تمام از عام و از خاص
ولی از سختی خصم جفاکار ز منع ناکسان جور اشرار
ز غم خواری ایتام گرسنه پرستاری اطفال برهنه
ز دلداری آن مهجور بیمار پرستاری بیمار گرفتار
ز طعن نیزه و از تازیانه ز سیر روز و آهنگ شبانه
ز هتک پرده و یغمای معجر ز آشوب سپه غوغای لشکر
ز ضرب سیلی و سختی دشنام ز رنج کوفه و هنگامه شام
ز عربان ناقهای سخت رفتار ز زجر ساربان مردم آزار
چنان شد مشکل از این جمله کارم که رفت از کف عنان اختیارم
نشد فرصت که گیرم در کنارت بزاری زار گریم بر مزارت
نشینم در جوارت اشک ریزم نشینم تا قیامت بر نخیزم
شود فکر تو و ذکر تو وردم بگرد کعبه کوی تو گردم
گریبان چاک سازم رخ خراشم بپایت سر نهم تا زنده باشم
بمشکین تربتت از دیده تر درافشانم بجای اشک گوهر
بشام تیره و وقت سحرگاه برافروزم چراغ از شعله آه

مژکان

بمژگان خاک رویم ز آستانت برافرازم ز گیسو سایه بانت
رواقت را نگارین سازم از خون روان سازم ز رود دیده جیحون
ز زخم سینه و رخسار خونین فشانم بر سرت گلهای رنگین
همی بر چهره زوار و حضار گلاب افشانم از مژگان خونبار
نهم شان تحفه از خونین جگر پیش فرستمشان صفا بود از دل ریش
کنون چون نیستم کاری میسر ز نو امید دیدارت بمحشر
تو ای خاتون چه جا شد در جنانت رحیمم این تعزیت گفت از زبانت
پس از مرگش بعقبی شاد میکن بدنیا گاه گه زو یاد میکن
برادر بخشای بر بگذشتگی نشر مخواه از زمره سرگشته گانش

شرح محنت خواهر مضطر و خطاب نعش پاک برادر

تو و در کربلا خفتن تن از سر جدا و سر از تن من و اندر بلا رفتن بغم من یار و غم با من
تو دور از من در این صحرا غریب خانه مسکن جدا من از تو در غوغا اسیر لشکر دشمن
کجا آن جسم صد چاکت تو و آن گه جنبش توسن کجا این جان غمناک من آنکه سوزش تفتن

تورا نازک بدن خورد از جفا چنین سوده هامون — مرا افسرده دل تنگ از عنا چون چشم سوزان

میان عرصهٔ میدان تو از شمشیر خونین تن — فراز ناقهٔ عریان من از خوناب تردامن

تو اندر نینوا غلطان و من در کوفه بدامن — تو اندر کربلا افتان و من در شام در شیون

تورا باد وزان ریگ روان افشانده بر جوشن — مرا دست بیدران بند گران بنهاده بر گردن

زمین ماریه از خون رنگین جسم تو گلشن — فضای بادیه از تف سوزان آه من گلخن

نوحه و ندبه ملالت مشحون بزبان حال علیا جناب سکینه خاتون

آوخ ز درد فرقت و درد از رنج هجران — جان طاق شد ز طاقت دل سوخت از غم جان

دارم بسینه کانون از تف آه جان سوز — بارم ز دیده جیحون از سیل اشک جوشان

زین شعلهٔ آه جان شد حریق آتش — زان دجله دجلهٔ اشک تن شد غریق طوفان

هر سو کنم نظاره در جستجوی احباب — گردم بهر کناره با گفتگوی یاران

کو شاه تاجدارم کو ماه غمگسارم — کز فقد او فکارم وز هجر او پریشان

بابای من

بابای من کجا شد مولای من چرا شد — ازمن چرا جدا شد آن شمع جمع خوبان

اکبر برادرم کو لب تشنه اصغرم کو — عباس و جعفرم کو کو باب و عم و اخوان

خواهر بیا تو خواهر بر رخ زنیم و بر سر — نالیم خار و مضطر سوزیم زار و نالان

ما فرقه فکاریم ما جوقه نزاریم — آواره دیاریم سرگشته بیابان

ای عمه باب من کو بابا بتاب من کو — آرام و خواب من کو کو دستگاه و سامان

ای عمه مادری کن از مهر یاوری کن — سر باش و سروری کن زی مونس و نگهبان

ای رنجه را تو دلجو ای خسته را تو بازو — ای رنج را تو دارو ای درد را تو درمان

ای یار روز زحمت ای شمع شام محنت — ای چاره ساز حیرت ای رهنمای حیران

دمساز باش و همدم همراز باش و محرم — انباز باش و توام بنیاد باش و بنیان

ای عمه جان پناهی خود چاره و راهی — پشتی و دادخواهی جاری زجور دوران

ای عمه کو حسینم چون شد جدا ز زینم — آن ماه مشرقینم مهر سپهر ایمان

ای عمه جان خدا را بین محنت و جفا را — وین فرقه دغا را وین جمع نامسلمان

خلقی پی ملامت جمعی پی شماتت — دوران پی سآمت دونان بکار عدوان

بیگاه و گه نزاریم از رنجهای جانکاه — روز و شبان سواریم بر ناقهای عریان

محروم خورد و خوابیم بریان ز آفتابیم — از تن بر پیچ و تابیم از جان و دل هراسان

که شهره دیاریم که سالک قفاریم — که در سر گذاریم که جای کیر و ویران

که کف بچهره ساتر که پا برهنه سایر — که انتقام زاجر که سختی شتربان

پیش خسان حقیریم چون بندگان اسیریم — وز سیر ناگزیریم هر چند بر مغیلان

در بند و در وثاقیم از صبر و تاب طاقیم — تا شام از عراقیم سرگشته و شتابان

خواهر فسرده حالیم خواهر شکسته بالیم — در رنج و در وبالیم بی یاور و پیامعوان

مونس بر بر نداریم جز سینهای افگار — یاور بسر نداریم جز دیدهای گریان

خواهر بسوخت جانم بگداخت استخوانم — از دست شد توانم طاقت گرفت پایان

پیام ها کام خونین جگر سکینه خاتون در بدر

ای پیک باد صبا دری نواز وفا — برکشتگان جفا کن دمی گذری

از ما شکسته دلان آوارگان جهان — میبر بسوز و فغان پیغام مختصری

میگو ز من بپدر کای باب تشنه جگر — بر باد می بگذر بین حال ما قدری

من طفل نوسفرم زار و دربدرم — افگار و خون جگرم تو مهربان پدری

صد پاره اکبر من مه پاره اصغر من — تا چند از بر من دوری و بیخبری

اخر برادر من دلبند و دلبر من — پرسی که خواهر من چون شد ز دربدری

اکبر کل چمنم صد پاره پاره تنم — بی غسل و بی کفنم وقتی بما گذری

اصغر

اصغر فسرده کلم سر برده زیر کلم — آرام جان و دلم لختی بما نظری

عباس عم گزین بازار و از مهر ببین — زجری که رفته زکین بر من ز زجر جری

شد باب من بکی نامد هواره چرا — ای عمه جان بخدا سخت است منفری

بارم ز دیده گهر رانم ز سینه شرر — نالم بشام و سحر چون بلبل سحری

دارم ز دیده روان در هر نظاره یکی — آرم ز سینه دوان در هر نفس شرری

اکبر شه خوبانم اصغر مه تابانم — از مهر تو گریانم وز هجر تو بریانم

بی روی تو بی تابم بی موی تو در تابم — ارام نمی یابم تا روی تو دریابم

صد حیف و هزار آوخ بر آن مه فرخ — آن شمع قد و آن رخ و آن لعل لب پلخ

کو مهر درخشانم آن اختر تابنده — کو بدر فروزانم آن گوهر ارزنده

کو لاله بستانم آن غنچه لب خندان — کو شمع شبستانم آن شعله رخ تابان

عباس مؤید کو عثمان مجید کو — عبدالله اسعد کو وای محمد کو

کو جعفر و کو قاسم و آن ماه بنی هاشم — کو عامر و کو مسلم کو قارب و کو سالم

نافع چه شد و عامر کو بشر و کجا شد عون — منهج چه شد و طاهر کو بدر و کجا شد جون

کو سعد و چه شد قعنب کو مالک و کو عمران — کو شبیب و چه شد جندب کو قاصد و کو حیان

کو بابِ و عمو و اخوان ای وای وهزاران وای　　کو سلسله یاران های از غم حرمان های
ای وای و هزاران وای زین حسرت جان افروز　　ای های و هزاران های زین محنت عالم سوز

فرحه خوانی اسرای اشکبار در استغاثه بسید ابرار

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

از دل فگاریم از دیده خون بار　　از تن نزاریم از سینه افکار
گیتی سپاریم در دشت و کهسار　　اختر شماریم اندر شب تار

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

بی صبر و آرام مهجور و ناکام　　هر صبح و هر شام در محضر عام
مسکن بویران در کوفه و شام　　نالان و گریان از جور ایام

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

ما در تظلّم در دشت و وادی　　واندر ترنّم خیل اعادی
افکند غوغا بانگ منادی　　وز خنده اعدا در جشن و شادی

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

در خنده مردم کایام عید است　　گاه ترنّم جشن جدید است
قتل شهنشاه عیش یزید است　　این عیش ناگاه گاه نوید است

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

ما دل شکسته در غم نشسته　　ما رشته رشته برهم گسسته
دلها شکسته دمها گسسته　　بازوی بسته پهلوی خسته

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

در هر کناره از کوی و برزن　　بر ما نظاره از مرد و از زن
از چشم خونبار تر کرده دامن　　از ناله زار سر کرده شیون

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

ما بسته بازو همچون کنیزان　　ورنه همه هو هر سو گریزان
وز رنج آزار افتان خیزان　　از چشم خونبار خونابه ریزان

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

خصم بداندیش در خشم و کینه　　در موج تشویش ما چون سفینه
سرگشته زینب لرزان سکینه　　نالنده از لب کوبان بسینه

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

سجّاد بیمار در بزم اشرار　　از غم در آزار در غل گرفتار
در خشم با وی خصم جفاکار　　سرمست از می باوی به پیکار

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

مخمور باده مغرور و بدخواه　　منظر گشاده زان عیش جانکاه
او تکیه داده بر اوج خرگاه　　ما ایستاده در پیش درگاه

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

دشمن ز هر سو صف در پی صف　　گرم هیاهو با کف و با دف
ما زار و گریان از جوش و از تف　　رخ کرده پنهان با ساعد و کف

ای شاه

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

هر دم عتابی از کین کند یاد　　وز پی خطابی راند ز بیداد
وانگه ز شدت آن شوم شدّاد　　گوید ز حدّت جلّاد جلّاد

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

از قهر آن شوم پر شور خرگاه　　بیمار مظلوم با رنج جانکاه
ما بیقراران در ناله و آه　　بر ما ز یاران الله الله

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

این نوحه از شاه نظم رحیم است　　از فیض الله نظمی نظیم است
برهان ز بیم کم دل دو نیم است　　گر من لئیم خلقت کریم است

ای شاه خوبان بر حال ما بین
ای مونس جان جان در بلا بین

ای شاه خوبان آوخ ز هجران　　آوخ ز هجران ای شاه خوبان
ای ماه تابان دردا ز حرمان　　دردا ز حرمان ای ماه تابان

ای شاه خوبان

من طبعه، اجزای حساب ونوحه آوخ حسینم آوخ حسینم کونور عنیم کونور عنیم سرائیه فقدان شاه تشنه لبان

لقیاک لقیاک یاخیر محبوب　　اهواک اهواک والقلب مجذوب
ادعوک ادعوک والصبر مسلوب　　ارجوک ارجوک والدمع مسکوب

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

اقای مظلوم سبط پیمبر　　مولای محروم فرزند حیدر
دل بیتو مهموم جانان خواهر　　جان بیتو مغموم جان برادر

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

خاطر زبس غم بی تاب و طاقت　　طاقت زبس کم جان در مشقت
از پای تا فرق نالان ز فرقت　　سر تا بپا غرق در موج رقت

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

دل در غم جانا جانا در غم دل　　طاقت بپایان ارام زایل
سر در بیابان پا در مراحل　　هر سو شتابان منزل بمنزل

آوخ

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

دلها پریشان سرها مشوش　　تنها هراسان جانها در آتش
قدها خمیده از بس کشاکش　　دلها رمیده از بس جفاکش

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

رخها پر از گرد دلها پر از درد　　تن زار و رخ زرد دل گرم و دم سرد
در حر و در برد هر سو جهان گرد　　وین قوم نامرد در طعن و در طرد

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

بر نیزه سرها اندر گذرها　　وز بام و درها هر سو نظرها
شورش فتاده در بام و درها　　ما ایستاده چون دربدرها

آوخ حسینم آوخ حسینم
کونور عنیم کونور عنیم

حیران و عریان کلثوم و زینب　　نالان و گریان در بانگ یارب
بی صبر و بی تاب از سوزش و تب　　بی خورد و بی خواب از صبح تا شب

آوخ حسینم

داد که دلم زغصه چون شد　　خون گشت و ز دیده ام برون شد
هم خرگه عیش بیتو ن شد　　هم رایت صبر واژگون شد

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

یاران ره رنج در سپارید　　یک یک غم و غصه بر شمارید
پیوسته ز دیده خون بیارید　　هواره ز دل فغان بر آرید

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای باب عزیز ناز نینم　　بی روی تو روز خوش نه بینم
از شاخه عیش گل نه چینم　　همدوش نگار غم نشینم

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای عرش بگرد گرد افلاک　　ای چرخ مسای چهره بر خاک
ای خاک تو چرخ زن چو خاشاک　　ای کوه ز جای خیز چالاک

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای مهر

ای مهر متاب بار دیگر　　صبح از افق مکش برون سر
ای مه نه سطبر شو نه لاغر　　اختر بفلک متاب اختر

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

آتش تو زغم فسرده دم خیز　　ای باد تو خاک غم بسر ریز
ای آب ز دل شرر برانگیز　　ای خاک بباد اندر آمیز

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای بام زشت تیره تر باش　　شاما شب تار بی سحر باش
روزا همه آتش و شرر باش　　هردم خطر از پی خطر باش

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای سر سر هوش و گوش بگذار　　ای دل تو دل از حیات بردار
ای دست تو باز مان ز کردار　　ای پای تو کام کش ز رفتار

کز سنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای دیده در نظاره در پوشی   ای گوش پی سماع منیوشی
ای لب تو ز نطق باش خاموشی   ای هوش ز خویش کن فراموشی
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای تازه بهار چون خزان باش   ای باده خزان ورق فشان باش
ای صیف چو سیف جان ستان باش   ای دی تو بلای جسم و جان باش
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای ابر مبار در بهاران   ای باغ مخند روز باران
ای لاله مروی کوهساران   ای گل منشین تو با هزاران
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای بحر ز شور کف بسر زن   بر سر چه زنی کف دگر زن
آتش ز درون خویش بر زن   چون برق ز جوش دل شرر زن
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

برکنده

برکنده ز دهر باد بنیاد   در بند فتد هر آنچه آزاد
افسرده زید کسی ار بود شاد   پیوسته غم از فغان غم باد
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

ای کاش بچرخ غلغل افتد   انجم همه در تزلزل افتد
آسان زمانه مشکل افتد   سودای جهان رحل افتد
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

اندام فرشته بسته پر باد   در شیشه پری به بند ماناد
جان دارد گر بپا مخیزاد   میرد همه هر چه آدمی زاد
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

خندان نزید دگر گلستان   سرسبز مباد باغ و بوستان
خوشیده ز ابر باد بستان   از نغمه فتد هزار دستان
کز تشنگی دهر سست بنیاد
شد کشته حسین و تشنه جان داد

مخاطبهٔ فرزند و پدر و قصهٔ رنج و خطر

پدر جان ای پدر جان ای پدر جان   پدر جان ای پدر جان ای پدر جان
امان از درد هجران
فغان از سوز حرمان

پدر جان ما یتیمان فگاریم   پدر جان ما اسیران نزاریم
پدر بر سر نداریم
بسر یاور نداریم

بما بنگر که زار و ناتوانیم   بما بگذر که خار و خسته جانیم
همه خورد و جوانیم
همه زار و توانیم

سراسر بسته بازو مو پریشان   تنانش خسته پهلو دل هراسان
ز دل سوزان و بریان
ز غم نالان و گریان

ز رنج قید و ضرب تازیانه   ز سیر روز و آهنگ شبانه
برنج بیکرانه
بدرد جاودانه

منم

منم آن ناز پروردت سکینه   که تا بودی نبودم کس قرینه
کنون خصمم ز کینه
زند بر فرق و سینه

بوقتی کز ز بیم روز هجران   بدم افسرده می گشتی پریشان
کنون چون شد پدر جان

من و مام مرا هر سو گذر بود   بهر منزل ز مار سم و اثر بود
حضر یاور سفر بود
تو را آنجا نظر بود

بیا داید کنونت زان عنایت   چرا یکباره کم شد آن رعایت
حمایت کن حمایت
کفایت کن کفایت

کنون باز ای برحالم نظر کن   سرت گردم مرا بر سر گذر کن
بیا با ما سفر کن
ز ما دفع خطر کن

یکی از مهر بازادرکنارم   برون آوردمی از انتظارم

ای مهجور و بی زارم
ای رنجور و فگارم
دل و جانم بلا گردان جانت … کجا شد ان کف گوهر فشانت
بسوزد ساربانت
که ببریدان بنانت

ترا پیکر چنین صد چاک از چیست … تن صد چاک تو بر خاک از چیست
ترا این سختی از کیست
مسلمانی مگر نیست

شهابیکس چرا ئی یاورت کو … علمدارت کجا شد لشکرت کو
غریبم اکبرت کو
عزیزم اصغرت کو

سرت گردم که ببریدان سرت را … که در خون در کشید این پیکرت را
که بربود افسرت را
طراز و زیورت را

رحیم خسته جگر ای شاه مظلوم … ترا این نوحه او ورده است منظوم

رفیض خاص مقسوم
ورا مپسند محروم

این بقعه که هست بقعه خمس آل **رباعی** وین کاخ شرف که هست ایوان جلال
برپاست بدان پایه ارکان وجود … پیداست ازان جلوه حق متعال

این بقعه که مرقد حسین ابن علیست **رباعی** روشن ز فروغ پرتو نور ولیست
هم قبله که جهات ملک ابدیست … هم جلوه که شعاع شمس ازلیست

رباعی

این خلد فضا که عرش اساس **رباعی** وین کاخ ملک چاکر گردون کریاس
خود خوابگه کیست علمدار حسین … سقای حرم تشنه بسر عباس

این مرقد روشن که بود چنین گلشن … وین خاک که شد پاک تن ارا مسکن
دانی ز چه شد مطاف اخیار امم **رباعی** زانرو که بود مدفن هفتاد و دو تن

ای خاک مطهر که منور شده **رباعی** خود خوابگه پیکر اکبر شده

دانی که ترا چه قدر افزوده خدای **رباعی** قدری که بدان ز عرش برتر شده
از پیش در حرم بر خاک حبیب … رخساره بسا و از شرف گیر نصیب
دربان حسین چنین بود بر در خلد **رباعی** این جا بدر حریم وی گشت رقیب

عباس و حبیب و حر ز جمع شهدا … دانی ز چه رو بخاک خفتند سوا
تا از شرف و سابقه و توبه خاص **رباعی** زین هر سه بماند بجهان نام جدا

ای پور عقیل مسلم پاک سرشت … ای پیش رو پاکدلان سوی بهشت
آه تو بجا ز کوفه و کوفه نهشت **رباعی** جز حسرت دل کامه سر پاره خشت

داماد بخون غرقه بدن ای قاسم … نادیده بتن غسل و کفن ای قاسم
از حسرت ناکامی و محرومی وصل **رباعی** داغ دل هفتاد و دو تن ای قاسم

این حجله که نشاط یا بزم عزاست … وین برگ و نواست یا که خود مرگ فناست
جوش است ز داغ و درد یا بانگ طرب **رباعی** خون است بدست یا که یا رنگ حناست

فریاد ز محرومی داماد شهید **رباعی** وافسوس ازان عروس نادیده امید
کاندل بامید شربت مرگ چشید … وین چشم براه قصه هجر شنید
از داغ شه عراق و سلطان حجاز **رباعی** بگرفته بزرگ و کوچک از غصه گداز

عشاق

عشاق حسینی رست از شور و نوا … بی پرده بهر گوشه هزاران آواز

منتخب و مصیبت بضعه امام هفتم معصومه مدفونه قم

دخت موسی اخت پاک بو الحسن … عرش مسکن بانوی مینو وطن
زاده زهرای کبری فاطمه … نسل احمد سبط میر مؤتمن
ای نبی را شاخه طوبی نهال … وی وصی را غنچه مینو چمن
نیست بی حکمت ترا خود نام نام … لفظ را معنی چو جانست از بدن
لوحش الله زین کمال و زین جلال … کت بود موهوب رب ذو المنن
بارگاه رفعتت را ز اقتدار … افتاب و اسمان شمع و لگن
پیشگاه حضرتت را از شکوه … پرنیان چرخ زنگاری پرن
از حریمت ان شمیم ارد نسیم … کش همی یابد از یمن یمن
لثم خاک درگهت خیر الثواب … طوف کوی حضرتت نعم السنن
گرچه خرسند است دل زین فر و قدر … لیکت اندوه رنجه سازد جان و تن
کت همی بینم غریب مرز و بوم … بی برادر ساکن دار الحزن
خاک غم هرچند گر دیدت مزار … بر مزارت زار گرید مرد و زن
لیکن از یثرب جدا ماندی و طوس … چون برون از گلستان پژمان سمن

با امید دل سپردی کوه و دشت — هر زمان با یاد مولای زمن
بر برادر می نیفتادت نظر — شد بدل موسی دشت ارزولن
در جوانی مرگ دیدی جای برگ — جای جاه و زیب و تابوت کفن
تا که بودت وقت مردن هم قرین — تا گذشت گاه رفتن هم سخن
تا که دادت شربت آخر نفس — تا که بستت زان میان چشم و ذقن
همرهانت را جوار آمد مزار — به تواری که سزد سازو سکن
شهر قم محنت سرا شد زین عزا — همچو به زهرا سرای بوالحسن
بیتو جمع چاکران مستمند — بیتو فوج بندگان ممتحن
حلقه حلقه گرد نعشت نوحه گر — جوقه جوقه پیش خاکت انجمن
آه آوخ آه آوخ آه آه — زین عزا و زین عنا و زین محن
پاک خاتون نامرادی هست شوم — حیله باز و مکر ساز و راه زن
هر زمانم گستراند قید شید — در پی صید از سر دستان و فن
هر دارم شان فسون کردیو شوم — وارهانم زان جفا جو اهرمن
دادمن در چیره که بستان زوی — دست وی در کینه کوته کن زمن

مناقب و مصائب جناب سلمان — نک چه بیمارستانش جو پناه — وزو لالیش درع جو پاسش مجن — وابی ذر و نکی تبرا از خلق بد سیر

خوش

خوش آن بوذر تسلیم وان تصدیق سلمانی — که آن یک داور تکریم وان توفیق ربانی
مسدد گشت بوذر از چه تسدیدات جباری — مؤید خواست سلمان از چه تاییدات سبحانی
رسوم باطن و ظاهر ز بوذر جوی تا یابی — علوم اول و آخر ز سلمان خواه تا دانی
از آن یک اندر چار رسم تسلیم و تصدیقی — از این یک خواست بر پا اصل ایمانی و ایقانی
خود آن را نیست در تسلیم و رضا از راستان تالی — خود این را نیست در علم و نهی از نخردان ثانی
شد آن یک مرد طریقت را بتوفیق تقی باعث — شد این یک مرد حقیقت را بتحقیق هدی بانی
شد آن را آب و گل گنجینه اسرار داداری — شد این را جان و دل آئینه انوار سبحانی
منور آن یک از انوار اشراقات لاهوتی — محدث این یک از اسرار الهامات یزدانی
ز خلق بی ریا یک را هویدا قدس کروبی — ز خلق با صفا یک را مهیا انس انسانی
به هر شایسته از اخلاق نیکو جسته مقبلی — به هر بایسته این را خلق دلجو کرده میزانی
وفا آن را بیازار محبت کرده کالائی — صفا این را بگلزار مودت کرده ریحانی
مر آن را مایه قیمت نه تقریری نه تحریری — مر این را پایه رفعت نه تبیانی نه عنوانی
نجابت را بدان متقن اساس صدق اسلامی — نقابت را بدین روشن قیاس حق ایمانی
چو آن را جنبش نکهت شود صحرا بهارستانی — چو این را ریزش رحمت کند غبرا گلستانی
پیام از فیض آن آرد به بستان باد نوروزی — سلام از جود این دارد بگلشن ابر نیسانی

با امید دل سپردی کوه و دشت — هر زمان با یاد مولای زمن
بر برادر می نیفتادت نظر — شد بدل موسی دشت ارزولن
در جوانی مرگ دیدی جای برگ — جای جاه و زیب و تابوت کفن
تا که بودت وقت مردن هم قرین — تا گذشت گاه رفتن هم سخن
تا که دادت شربت آخر نفس — تا که بستت زان میان چشم و ذقن
همرهانت را جوار آمد مزار — به تواری که سزد سازو سکن
شهر قم محنت سرا شد زین عزا — همچو به زهرا سرای بوالحسن
بیتو جمع چاکران مستمند — بیتو فوج بندگان ممتحن
حلقه حلقه گرد نعشت نوحه گر — جوقه جوقه پیش خاکت انجمن
آه آوخ آه آوخ آه آه — زین عزا و زین عنا و زین محن
پاک خاتون نامرادی هست شوم — حیله باز و مکر ساز و راه زن
هر زمانم گستراند قید شید — در پی صید از سر دستان و فن
هر دارم شان فسون کردیو شوم — وارهانم زان جفا جو اهرمن
دادمن در چیره که بستان زوی — دست وی در کینه کوته کن زمن

مناقب و مصائب جناب سلمان — نک چه بیمارستانش جو پناه — وزو لالیش درع جو پاسش مجن — وابی ذر و نکی تبرا از خلق بد سیر

خوش

خوش آن بوذر تسلیم وان تصدیق سلمانی — که آن یک داور تکریم وان توفیق ربانی
مسدد گشت بوذر از چه تسدیدات جباری — مؤید خواست سلمان از چه تاییدات سبحانی
رسوم باطن و ظاهر ز بوذر جوی تا یابی — علوم اول و آخر ز سلمان خواه تا دانی
از آن یک اندر چار رسم تسلیم و تصدیقی — از این یک خواست بر پا اصل ایمانی و ایقانی
خود آن را نیست در تسلیم و رضا از راستان تالی — خود این را نیست در علم و نهی از نخردان ثانی
شد آن یک مرد طریقت را بتوفیق تقی باعث — شد این یک مرد حقیقت را بتحقیق هدی بانی
شد آن را آب و گل گنجینه اسرار داداری — شد این را جان و دل آئینه انوار سبحانی
منور آن یک از انوار اشراقات لاهوتی — محدث این یک از اسرار الهامات یزدانی
ز خلق بی ریا یک را هویدا قدس کروبی — ز خلق با صفا یک را مهیا انس انسانی
به هر شایسته از اخلاق نیکو جسته مقبلی — به هر بایسته این را خلق دلجو کرده میزانی
وفا آن را بیازار محبت کرده کالائی — صفا این را بگلزار مودت کرده ریحانی
مر آن را مایه قیمت نه تقریری نه تحریری — مر این را پایه رفعت نه تبیانی نه عنوانی
نجابت را بدان متقن اساس صدق اسلامی — نقابت را بدین روشن قیاس حق ایمانی
چو آن را جنبش نکهت شود صحرا بهارستانی — چو این را ریزش رحمت کند غبرا گلستانی
پیام از فیض آن آرد به بستان باد نوروزی — سلام از جود این دارد بگلشن ابر نیسانی

نه بیند بارخ آن رنگ سنت زنگ تاریکی   نه یابد بادم این باغ ملت داغ پژمانی
مران را صدر واسع علم شامل کرسی اعظم   مرین را قلب جامع عقل اول عرش رحمانی
زدانائی مران را ضبط از آغاز تا آخر   همه تنزیل قرآنی همه تاویل فرقانی
ز بینائی مرین را فاش از انجام تا اول   همه تدریس ادریسی همه تلقین لقمانی
بزیدان تو تنت جو چو رحمت راست کردانی   ز فضل این تفضل جو چو محنت راست طوفانی
چوان را پیشوا جوئی نفرسائی ز نیچ پوئی   چواین را رهنما کوئی بیاسائی ز عمیانی
گران یک را بدر پوئی کشی پا ز گمراهی   گراین یک را بسر جوئی رهائی سر ز حیرانی
هوای آنت جان وارسته دارد از گرفتاری   ولای اینت دل پیوسته دارد از پریشانی
زهی صافی روان عالم که بر مانند زنا پاکی   خهی وافی بیان کامل که بجهاند ز نادانی
بجت آن یک هران نعمت که جت از راست اندیشی   بدید این یک هران قسمت که دید از سخت پیمانی
ز وصف فضل آن قاصر نعوت عارف و عامی   ز حصر قدر این عاجز عقول قاصی و دانی
همی هر عصر چون آن نکته دانی کوه دانائی   همی هر عهد چون این حکم رانی کوه سلطانی
نبوت رفعت ایشانند در اخبار تدویری   قرای عزت ایشانند در آیات قرآنی
رجال الغیب ایشانند در امصار اقلیمی   کرام الخلق ایشانند در اعصار ازمانی
نه گر آنان نیارد هیچ دوران سیر تدویری   نه گر اینان نگیرد هیچ کیهان دور کیهانی

فلک

فلک بالان که دارندش بدر از بهر کریاسی   ملک نازان که دارندش به بر از بهر دربانی
روان از بهرشان انجم همی با طوق رخشانی   دوان بر کامشان گردون همی با داغ پیشانی
بقهر خصمشان مالک بدوزخ گه قهار رجا   بمهر یارشان خازن بجنت جسته رضوانی
بجام دولت کوثرشان شهد نوش صهبائی   بکام یار جنتشان ببرگ و ساز سامانی
نه گر از شوقشان حورا نکردی ناز حورائی   نه گر از شوقشان غلمان نکردی ساز غلمانی
به نزد رایشان مکشوف در تدوین و در تکوین   نگفته سر تبیانی نهفته رمز کو ا نی
به پیش چشمشان مشهود در آفاق در انفس   شگرف امثال آفاقی شگفت احوال نفسانی
بکفشان مایه تائید از کالای بی برگی   بیرشان جامه تجرید از دیبای عریانی
بخلوت رایگان از جمله ناکامی و کم نامی   زجلوت سرگران از جمله سلطانی و خاقانی
از ایشان نیست خالی هیچگاه اقطار آفاقی   از ایشان نیست فارغ هیچ وقت ادوار دورانی
ولا از بیم معمورند اندر غیب مکنونی   ولی چون گنج مستورند اندر کنج پنهانی
بود تا غفلت جاهل نیابی شان بهمراهی   بود تا دولت باطل نجوئیشان بیابانی
ولا قومی بدین حسرت روان چون وحش صحرائی   ولا جمعی بدین حیرت دوان چون کوی چوگانی
تنا تن جامه بدرا که چون دیو سراسیمه   سراسر سر بصحرا برده چون غول بیابانی
همی کوکو کنان تن خسته از تخییل ابلیسی   همی هو هو زنان سر کشته از تسویل شیطانی

تورا با این سبک خوئی خطا باشد جهان پوئی   تورا با این گران جانی غلط باشد سبک رانی
درین گردش نه بینی هیچ قسمت جز تن ازاری   ازین کوشش نچینی هیچ حاصل جز پشیمانی
ز خود نا مانده غافل تا چه کام از فحص هر جائی   ز خود نا گشته خارج تا چه سود از سیر جسمانی
تو اینان عالی باطل که هیچ چون جانور گردی   تو این سان غافل و جاهل همچون چارپایانی
بجا عاقل تورا سازد قرین با طبع انعامی   بجا کامل تورا گردد معین با خوی حیوانی
قدم از خویش بیرون زن چو مقصد را بچشم آری   ز خود یکباره دل بر کن چو دلبر را بر خوانی
برو عاقل شناسی کن که این عقل است موهوبی   برو کامل شناسی کن که این فضل است احسانی
همی تا کی نظر در رسم سکاکی و شکاکی   همی تا کی سخن از قید زنجانی و جرجانی
بگرد پشک با خوی جعل تا چند سر کیجی   بطرف ریم مانند مگس تا کی پرافشانی
بجو سلوا و من چرخ رفعت هیچه از ادان   مخور قثاء و فوم مصر نکبت همچو زندانی
نک از کاشانه خارج شو ببین کاخ نگارستانی   یک از ویرانه بیرون رو ببین ملک سلیمانی
هران دانش که میجوئی بجوی از نطق الهامی   هران حکمت که میخواهی بخوان از علم وجدانی
چه علم است آنکه حاوی نیستش آثاری اخباری   چه فضل است آنکه طاوی نیستش اسرار قرآنی
بخاری تا بکی لیس تنگ خوکالس زردشتی   بزاری تا بکی بوسی سبک روپای نصرانی
ز احمد شرع مجد بجو و تفضیلش بترسائی   ز صادق فرع ناقص ماند تکمیلش برهبانی

نه مصحف

نه مصحف مسلمانی و خوانی دفتر جوکی   گذاری علم ایمانی و جوئی فن یونانی
که سر تابی در ایمان ز سودای مه ابادی   که غم یابی از ایران ز شور انگلستانی
نهی اسلام و جوئی کفر کین رسمی است افرنجی   دهی توحید و گیری شرک کین نظمی است داکانی
شوی برکنده از تقوی وانکه روی بر تابی   زنی لب خنده بر ایشان و نکه فرق جنبانی
امان از وضع این عالم چه ویرانی چه آبادی   فغان از دست این مردم چه ایرانی چه تورانی
بهر نظمی شمارند جز نظم خداوندی   بهر رسمی رضا دارند جز رسم مسلمانی
یکی بر گو بعلامی الا تا کی هوا خواهی   یکی بر جو ز فهامی الا تا کی شنا رانی
روان را بیهشی تا کی ببیک ایمای انعامی   زبان را خاموشی تا کی ببیک طغرای فرمانی
ستایش چند دونان را پی تشریف صدرائی   نیایش چند اینان را پی تضعیف دیوانی
تو الفق تا بکی سرور ترس از بیم بی برگی   تملق تا بکی مهتر ملر ز از هول بی نانی
دلا اینان گرفتارند خود گویا عنی بینی   دلا اینان در آزارند خود گویا غنی دانی
بخود افتاده اند اینان چه جای رفع آلایش   ز خود درمانده اند اینان چه جای دفع ویرانی
بجای شرع فکر فرع باید نیکه دین اری   بجای دین ذکر دین باید نیکه دیانی
تو نیز از پوئی ازین پیش مطعون محنت بیماری   تو از گوئی ازین پیش مجنون ذهن یابی
بس است ای دل دریغ و درد و افگاری و بیماری   بس است ای دل فسوس و آه و بریانی و نالانی

جهان باد ابعشاق جهان پیوسته اندر خور — زمان باد ابمشتاق زمان همواره ارزانی
تو را زین نکته دانی چیست حاصل جز زیانکاری — تو را زین زنده کانی چیست واصل جز پشیمانی
بسی سلمان مسلم بود و دید آثار اعرابی — بسی بوذر مقدم بود و دید اضجار عثمانی
مگر نشنیده ای آن یک جفا دید از بد خانی — مگر نشنیده این یک جفا دید از بد خانی
به بیعت قهر شد سلمان بکردن حبل مطلومی — ز تثریب و ترشد بوذر بدامن خار حرمانی
به بوذر سرگران شد بد سیر اکبر فاروقی — به سلمان طعنه ران شد خیره سر از جور ماهانی
بریخ افکند بوذر را جسور از نفی اخراجی — زغم افکند سلمان را شرور از کذب بهتانی
بدان یک بس ملامت کرد غوغا جو زبد خوئی — بدین یک بس شماتت برد بیجا گو ز لامانی
تو را چون صبر بوذر نیست بهتر کز زبان بندی — تو را چون علم سلمان نیست خورش ترکر فرومانی
خموش از کار گفتن باش و قطع طیش و لو مندی — بهوش از فکر رفتن باش و ترک عیش شادانی
ز خلق خیره پنهان پو همی تا عهد فیروزی — بخاک تیره سامان جو همی تا صبح نورانی
چو عهد مهدوی آید رسد آغاز حق گوئی — چو میر معنوی آید بود انجام حیرانی
دران دولت جدائی جو ز در روشنی و دلریشی — دران شوکت رهائی جو ز جو عاری و ضمانی
دران راحت سبک محادار پشت از بار سنگینی — دران عشرت خنک میساز دل از تاب بریانی
عنایت جو از سلمان که بنیان آن شهنشاهی — حمایت خواه از بوذر که با یران جهان بانی

ثنا خواندی دعا می گو که نیکان راست نیکوئی — ربار اندی جزا میجو که خوبان راست منانی
رحیم ابن کریم ابن براهیم از دو دریا کف
بدیر جهان که کرد از بهر حسن کارستانی

شه مهر منظر مه وش ابنمای چهرهٔ دلکش — که زبس نکوئی و دلکش همه جان فزائی و دلکش
زلقای از رخ فرخم نه غم بهشت و نه دوزخم — که چه مات شاه نکو رخم چه مرا خوشی و چه ناخوشا
زتو خود بجلوه رسیده ام همه چیز با تو شنیده ام — چو تو دیده ام همه دیده ام که دولت چشم و تو تابشا
قدمی بساحت ما کذر بفقیر بحالت ما نگر — که فسرده ایم و مکدر اگه گرفته ایم و مشوشا
بر مان ز دام کشاکشم که ز توست کام کشاکشم — بجهان ز کاوش کاهشم که مراست از تو فزایشا
چه بگو هستی و خواهشی بغم فزایش و کاهشی — رخ دوست بین که ز تابشش زندت بخنگ ترا تشا

زده دست خیمکه امید بقضای واله خوش نوید
که بمهر حکیم مایرید که بلطف یفعل ما یشا

صوفی ناصاف دردی کش که دم زد از صفا — این صفا ننماید از بهر چه اسرار خفا
از هوای دوست انگس چون هوا شد صاف دل — کش نهان مانند پیدا شد بجز چون قفا
گیست عاشق کیست شایق کیست دولت خواه دوست — انکه نشناسد ز هم مهر و وفا قهر و جفا
دوست را با دوستان پیمان نا بودی بود — هر که نابود است و بیخود مرد عهد است و وفا

ربخه عشقیم و غیر از عشق ما را چاره نیست — عشق خود درد و دوا شد عشق خود رنج و شفا
یاره از بعد ناکامی بی کم نامی است — گشت ما را یار و از کشتن نفرمود اکتفا
دوستانک جو پناه از در که والا وقت
کش نسب از مرتضی آمد حسب از مصطفا

کس بجز آگه شناس از آگهی آگاه نیست — رهرو این راه را جز مرد رهبر راه نیست
آشنا نزدیک آمد ناشناس دور رفت — خواندن و راندن ز یار از خواهش و اکراه نیست
خواستم بردار مغانی باستانش پاسبان — گفت اینجا تحفه خوشتر ز اشک و آه نیست
بدمایر فرشت از عرصه بالا و پست — کین زمین و آسمانش در خور خرگاه نیست
لا و الا چند رانی و نظر با این و آن — آن موحد شد که او را کس بجز الله نیست
خودشناس و خودسپاس و خود نمای و خود ستای — خویشتن دار است و غدار است و دولت خواه نیست
پایه عجز و نیاز و مایه سوز و گداز — مسند عالیجناب و کنج عالیجاه نیست
سامری گوساله آرد دست حق شیر دلیر — کو باین گاو خران ضیغم شکن روباه نیست
جام جم با کاه کیر این جمله جز کالای عشق — پیش دانا پیش از یک مشت جو با کاه نیست
نکته کو هست روشن تا همی گیری شگفت — ماه من مهر است و مه وین مهر و مه را ماه نیست
دهستا در بند که والا و والای عهد — آن خداوندی است کاندر ربع شاهنشاه نیست

سر جمعیت و سیر طریقت

اینه حق نماست طلعت تابان دوست — از همه سو بر طالبت زان همه چشمی بر او است
خواجه دوان در دیار بیهده جویای یار — کو ز خودی سر برار کین روش جستجو است
چند زنی چند و که در طلب وصل روی — شد چه فنا کل شی از همه سو رو براوست
نیست به بالا و پست حاجت خیز و نشست — نیست کن این جمله هست مغز برون کش ز پوست
خواهش بیجا بهست با ربرون کش ز کار — خسته جان و دل بسته آرزوست
هر که زبد در گذشت تازه پاکیزه گشت — پاک دل بازگشت پاک تن شست و شو است
از پدان روی و مو پا و سرم آرزو — دل همه و بر جستجو لب همه در گفتگو است
در ره وصل حبیب چند نیابم نصیب — غصه عشق و شکیب قصه سنگ و سبو است
جسته ز صحبت زمان دولت پناه وامان

کش بر یزدان رشاد در همه کار آبروا است

وصال روی تو ان لحظه ام مقدر خواست — که عکس روی تو در چشم دل مصور خواست
چه بستم از همه رو چشم در تو بگشودم — بهر کجا که نشستم رخت برابر خواست
جدا ز روی تو هر چند باغ و گلشن بود — بدان دو چشم که در دیده خار و نشتر خواست
مرا ز آئینه دل زدای زنگ ملال — که بفروغ فروزنده ات مکدر خواست

جدا از مهر رخش تیره بود چهر دلم … مقابل آمد و دل ماه‌وش منور خواست
هزار دجله فشاندم ز دیده اش در پای … که آیدم بر آمد ولی ز سر بر خاست
دلا بمهر ولی زمان منور خیز
که صیقل دل و جان زان شکفته منظر خواست

نکته حسن خوبان و عشق خوبان

جلوه حسن تو از فهم خرد بیرون است … خاصه حسنی که بهر لحظه ز بیش افزون است
گوهر ناز و وفا گوهر خوبان ز صفاست … دین و بازار و نیاز ابدی معجون است
سرنوشت دل ما خود ز سرشت کل ماست … نه مقام گله از بخت و نه از گردون است
کفگیر و دیگی دارم بس خالی و پر … کار و بار من بیچاره بسی وارون است
عاقل آنست که غافل نه نشیند از عشق … بجز این هر که بود و آنچه کند مجنون است
سرفرازی همه آنست که عقبی طلبیم … مرد دنیاطلب دون و بکف مغبون است
دوستا هیچ مجو جز کرم والی وقت
تا کیت غصه ز چندست و هراسی از چون است

شرح بلا و دوا

این عرصه عشق است و در این عرصه کمینهاست … هر سوی بلاها و بهر لحظه خطرهاست
خواهم بکنی از تن که درم زان پس از جان … کان را که سبکبار است چه پروای سفرهاست

انکه

انراکه خطرهاست بسی قدر خطیر است … کان شاخ خورد سنگ که سنگینش ثمرهاست
از صبر مشو رنجه که دارد بر رنجور … تلخ است بطعم اندرش از عیش شکرهاست
انروز که در پای تو سر میرود از دست … انروز مراد است و ان لحظه ظفرهاست
بر بی‌هنران عیب نهد خواجه و ما را … زین بی‌هنری در نظر دوست هنرهاست
در بی‌خبری ما ز تو جستیم خبرها … کانرا که خبر نیست نه خویش از تو خبرهاست
کر هست ترا از همه سو جانب ما روی … ما را بر خت نیز ز هر سوی نظرهاست
تا روی تو ای دوست سوی والی وقت است
در نثر تو نظم تو بس طرفه اثرهاست

در صحو معلوم و محو موهوم

عالم چو یکی قطره و ان قطره حباب است … وین نقش دمادم همه چون نقش بر آب است
برخیز که رخ تابیم تا چشمه امید … کاین جوش سراسر کف و این برق سراب است
از خویش نظر گیر و مبین عشق و مبین حسن … کاینجا نظر و ناظر و منظور حجاب است
از چشم بد مدعیان چهره مپوشان … کین جلوه ترا پرده و این ناز نقاب است
ز افسرده کی آه بخیزد ز دل ریش … بالا ز دود هر دل که خراب است
بگذشت ز سر سیر و همی رفت و بی رفت … فریاد ز غفلت دل خواجه بیچاره بخواب است
از شومی بخت از تو نبردیم نصیبی … با انکه ترا حسن بسی حد نصاب است

شادانکه ترا خواهد و هر چه ان کند از مهر … نه بیم عقاب است و نه ز امید ثواب است
تا والی وقت است خطابخش و کنه‌پوش … الحمد دل دوست ز تشویش حساب است

در بینش و دانش گوید

هر که دانا شناخت دانا شد … چشم بینا بدید و بینا شد
با توانا نشست و یافت توان … رمز گویا شنید و گویا شد
دل دانات نقطه دانش … باده مدهوش و جام صهبا شد
خودشناسی خداشناسی خواست … هر که خود یافت حق‌شناسا شد
سخت بگرفته بود خاطر من … چشم از خود ببست و دل وا شد
کار او سر بسر نمایش گشت … کار ما دم بدم تماشا شد
دوستا کام جو ز والی وقت … که ازو درد ها مداوا شد

یاد مرگ و ترک برگ

یاد مرگم یاد برگ از دل ببرد … این دل افسرده ام نامرده مرد
ای بهار باغ امیدم کجاست … کز برم تا در رسد کشتم فسرد
الحذر زان پنجه ضیغم شکار … کم ز پا افکند و اندر رهم فشرد
ره‌زن این راه از آغاز کار … هر چه با ما بود از ما برد و خورد

مارکه

یار اگر دل برد اگر جان زان اوست … بر دارد از ما هر چه پیش ما سپرد
نیست گر خود کرده خود از بهر یار … ناشسته زر دها یک یک شمرد
مغز شو تا مغز یابی هر چه پوست … صاف زی تا صاف بینی هر چه درد
سروری خواهی سرم نه زیر پای … خود بزرگی شکی راید ز خرد
از ولی وقت جوید دوست کام
نه بزرگ و نه ز سترگ نیو و کرد

فقر و نوا و مهر و جفا

ایدل عیان گدا و نهان پادشاه باش … در چاه نیستی مه کنعان جاه باش
انجاکه دوست پای نهد سر نهش بپای … و انجا که یار کام زند خاک راه باش
از فرق تا بپا همه گوش و نیوش خیز … از پای تا بسر همه چشم و نگاه باش
مهرش نوا و قهر دوا زین دو به کدام … ایدل مدام در پی این اشتباه باش
ما را چه حاجت است مشربه در روز غم ز اشک … کو شام تیره مشعله از برق آه باش
تنک چهره از سرشک و توای چهره از خروش … از ما به پیش شاهد ما عذر خواه باش
با یاد صبح و شام رخ و زلف ان نگار … فارغ دلا ز نقش سفید و سیاه باش
ان روی کعبه کوی حرم سوی قبله‌گاه … ای دل مدام ساجد این سجده‌گاه باش
مهر ولی وقت بر ناصب ار ز دوست … جرم است گو ورا همه جسته گناه باش

نکته قابلیت و عاملیت

این یک زر وز کار ملول الینم ز بخت خویش — من خود ز خویشی دانم این سست و سخت خیش
بالم چرا بدین و بنالم چرا ازان — هر کس ز سعی خویش برد بهره و بخت خویش
زین قطره قطره اشک ز نم رشحه رشحه آب — بر شعله شعله جگر لخت لخت خویش
بگذر تنا ز خاک و بر افلاک سای پای — کاکجاست ها ... که دل افکنده رخت خویش
دارند که بتاج و نه شاهنشهی به تخت — از فرق جوی تاج و ز دل ساز تخت خویش
امروز را بفرصت خوش شاخه نشان — تا ... بفردا پای درخت خویش
نک هست راز و الاوقت ست کام نام — و نیان شکفته خاطر از چت و بخت خویش

تحقیق شیخ و رفیق

دلا رفیق شفیق ست خود صدیق شفیق — بیا بجوی رفیق و برو بپوی طریق
تو راست شیخ و رفیق این دو رهنمای و انیس — خطاست هر که جز این نکته میکند تحقیق
بکار دار ای شیخ و بهم عنانی یار — سفر نمای و بخواه از خدای خود توفیق
هر انچه جوید یار ره ان نما تسلیم — هر انچه گوید پیر ره ان نما تصدیق
بسلم آدمی آدم شود نه بحث و نظر — بهر زبان طلیق و نه به خیال دقیق
دریغ و درد که از آرزوی دور و دراز — بسر فتاده ام از آسمان بچاه عمیق
در روی زمان جوی این زمان ای دوست — که اعتماد نشاید بجز بر کن وثیق

ترک دنیا و درک عقبی

راه عقبی گیر و دنیا را بهل — دست بر زن بار بیرون کش زگل
هر چه جز پیمان ایمان در شکن — هر چه جز پیوند پاکان در گسل
کشن سر بگذار و بگزین گوش سر — چشم تن در بند و بگشا چشم دل
نوبتی هم صحبت از حور و قصور — چند نام از لعبت چین و چگل
حبذا زین پهن دشت خوش جوار — داد ازین باریک راه پر مخل
وه وه ازین کشته گردد پایمال — بخ بخ ازین رشته آید منفصل
هر کس از کوشش نیفزاید بهوش — چاپ بی چلتر شود درسی و چل
دیده را زین فتنه به ریخ رمد — سینه را زین کینه به آسیب سل
دوستا خو کیست جز والاوقت

همرازی — هم سازی

انکه بپذیرد ز ما جهد المقل

با تو ما ز آغاز هم راز آمدیم — زار غوانت ارغنون ساز آمدیم
این نوا خود راست از نای که خواست — کز دمش با شور شهناز آمدیم
که نشستیم از سر حیرت خموش — که ز جوش دل با آواز آمدیم
سالها زین راه باریک و دراز — هی همی رفتیم و هی باز آمدیم
بود ما ان کوی تو ز آغاز آشیان — هم دران بستان به پرواز آمدیم
او ز ما پیوسته جویای نیاز — ما ز وی دایم پی ناز آمدیم
یاره گر دلستان آمد ز حسن — نیز ما ز عشق دلباز آمدیم
خواجه را گر خاکساری خاری است — ما بدین پستی سرافراز آمدیم
خوش سفر کردیم از کوی تو باز — با متاع چین و اهواز آمدیم
شکر کز سودای دلالی حسن — سود ما بردیم و بزاز آمدیم
دوستا ز دولت والاوقت — خوش بنظم و نثر ممتاز آمدیم

پیرایش و آرایش

چه باشد کام جان جستن ز دام خود سری جستن — بسر با یار پیوستن بدل ز اغیار بگسستن
سزد ان لحظه آرایش که پاک آئی به پیرایش — که باشد شرط آسایش تن آزردن روان خستن
روان مرده توان برده سر ازرده دل افسرده — گران تن چهره پژمرده زهی رستن خهی رستن
ز محنت جسم و جان کفته ز غفلت چشم و دل خفته — بقا رفته فنا رفته خوشا جستن خوشا جستن
ترا پیمانه خواهش نگردد پر بصد کوشش — همان به کامد از گردش ز گردش به چه بشکستن
باهی از دل غمناک بسوز این خرقه ناپاک — که نه وی را علاج از چاک نه او را چاره از شستن
ترا ای گر باید نجاتی جاودان باید

سالک — دهالک

جز این پیمان نشاید که دل با مرد حق بستن

خو سپرده جان در راه و در چاه — خود سر بنهادن در پای اگاه
ناجسته از دام ناجسته کس کام — بردار ننگ کام پس در سپر آه
بنگر بتقدیر بگذر ز تدبیر — کاین زود وان دیر این چاه وان جاه
غافل ز دیدار محروم و دلدار — بنموده رخسار بگشوده درگاه
گر گشتیم یار ور گشتیم نالار — ور گشتیم خار سلطان و شاه
با پاکی دل کن توبه حاصل — نی بس چه غافل ز استغفر الله
ای دوست یکسر رخ سا بدین در

نخستر — و نخستر

نام از ولی بر کام از ولی خواه

ان یکیت سرو سمن خوانده ست وان یک مهر و ماه — ما فرو بسته زبان بس در تو بگشاده نگاه
بر کنار خویش هر کس از تو میجوید نشان — جز تو کاکاهی ز خود اینان همه در اشتباه
باش تا بیش او فتد کس تا که افروزد چراغ — سخت و باریک ست و بس تاریک این پیچیده راه
دارم ازین اشک و ازین آه منتها که دوست — نرمی گرمی کند با ما بسی زین اشک و آه
در بزرگیها ز خوردان نیز احوالی بپرس — پرسش حال گدا شد شکر قدر پادشاه
بر هوای چون تو کس جز تو گردد کارگر — قاصران را جز تو بودن همت برتر عذر خواه
کیستند این ماه رویان مهر چرخ و منکران — ناتوانی کور چشم افتاده اندر قعر چاه

جز هوای دست کافزاید بلذت جاودان … بهر دیگر نیفزاید بحظ جز گاه گاه
ملک دل را عقل سلطان است و دانش پیشکار … زهد دربان فضل ایوان اسلم ثروت حلم جاه
دست ما در بند کی جز درگه والای وقت … چه بدنیا چه بعقبی می نشاید پناه

ترجیع بند حکمت در پند و نصیحت

ما ز غفلت بخواب و سر بحجاب … واز افق چهر مهر عالم تاب
گفته و خفته ما بدامن کوه … رفته و رفته هر طرف سیلاب
من و تو جفت بستر و بالین … وان مصلی گزین و آن محراب
گوش کر دیده کور سر سنگین … بدتر از صد هزار مست شراب
گر نشسته همی ز صوت هزار … گوش داده بسی ببانگ غراب
نه سآمت گرفته از بدخواه … نه نصیحت شنفته از احباب
اوج خواهان ولیک سر بحضیض … آب جویان ولیک پا بسراب
چونکه رهبر به پیش ما بدرنگ … چونکه مقصد به پشت ما بشتاب
بر در دوست از پی دیدار … لیک برخود ز خود فکنده نقاب
از یکی مور ناتوان کمتر … لیک چون مور با هزار لعاب
دول فن کول زن ز چاه امید … دلو جوید طناب و بی قلاب

برنامید

نه بامیدوار نوید کرم … نه در اندیشه از وعید عقاب
مشرک آسا شماره از بد و نیک … کرده انبار هم گناه و ثواب
نا ربوده تو را بجذبه شوق … یاد طوبی لهم و حسن مآب
بغلط کرده درج از پی خرج … همه خبط و خطا بفرد حساب
هیچ نشنیده مدح نعم العبد … هیچ ناخوانده انه اواب
الفرار الفرار ای یاران … الحذار الحذار یا اصحاب
چند جرئت بقادر قهار … چند غفلت ز غافر تواب
گر رحیم است نیز منتقم است … قابض است ار بود همی وهاب
خواهی ای دل گر آشنائی حق … تنگ ز بیگانه چشم و دل بر تاب
جوی توحید و سر برار از شرک … خواه معمور و پای کش ز خراب
جو پناه از در ولی الله … شاهد و غایب از حضور و غیاب
هم ازاو جو تو نکته توحید … هم در او بین تو جمله سر عجاب
که ز حق قدس مهدوی است گواه
بکنه غافل … که هو الله لا اله سواه … و بذکر جاهل
ای هوا را فکنده سر بکمند … وی هوس را نهاده پا دربند

غافل از دست و امن قصاب … سر فرو برده در چراخر سند
مانده غافل چو عضو بی احساس … متألم نه از الم نه گزند
برده در کاشغر کان حلب … جسته از اصفهان نشان خجند
همه دان خوانده خویش را و ز جهل … نام البرز هشته بر الوند
که کشانده بموج شر زورق … که جهان داده بدشت فتنه سمند
گاه از اضطراب چون سیماب … گاه از التهاب چون اسپند
ناتوانی بنال و هیچ مبال … ناتوانی بگری هیچ مخند
روزگار است و روزگار آلا … رنج تا کی گرفتگی تا چند
باش آدم گر آدمی زادی … نه پدر میر و دهی فرزند
خویش مردار و وازن این مردار … که ازین گند دل بباید کند
چشم حیرت ز سر کار مپوش … در عبرت بروی عقل مبند
عبرت اندر بعبرت است جهان … از بد و نیک و ناپسند و پسند
چیست این بام و شام روشن و تار … چیست این فرش و عرش پست و بلند
عیب دانا نه چون نه یاری فهم … جرم ناصح نه چون نگیری پند
گر بحق بسته همی پیمان … بگسل از غیر حق همی پیوند

خرم

خرم آنکز میانه خویش برخاست … هرچه جز قید دوست دور افکند
که بجز حق و آشنائی حق … همه هیچ است پیش دانشمند
جز ز حق هیچ می نشاید دید … صدق حق است و غیر حق ترفند
اولیای حقند مظهر حق … که قدم جز براه حق ننهند
وزدم صدق از ولی الله … این سخن شان و خود برین سوگند
که ز حق قدس مهدوی است گواه
ترک رذائل … که هو الله لا اله سواه … و درک فضائل
چند پرسی چه کار باید کرد … فکر روز شمار باید کرد
ترک بی اعتبار باید گفت … طلب پایدار باید کرد
با فضایل دوچار باید شد … از رذایل فرار باید کرد
دانش و گفت با قبح و شنفت … زین دو یک اختیار باید کرد
طاق دانش بلند باید داشت … رکن حلم استوار باید کرد
جد و کوشش طراز باید ساخت … زهد و تقوی شعار باید کرد
تخم نیت به سینه باید کاشت … ذکر و فکر آبیار باید کرد
فرع را برگ و بار باید داد … اصل را برقرار باید کرد

پی سیر و سلوک باید خواست   ترک خواب و خمار باید کرد
از زمستان کناره باید جست   جستجوی بهار باید کرد
خون دل بر کنار باید ریخت   جیب و بر لاله‌زار باید کرد
روز و شب بانتظار مقدم دوست   جای در ره گذار باید کرد
از تماشای طلعتی گلگون   سینه را شعله‌بار باید کرد
به تمنای قامتی موزون   دیده را چشمه‌سار باید کرد
با بد اندیش جان و دشمن دل   همه دم گیر و دار باید کرد
پی کو ساله می‌نباید رفت   احتراز از خوار باید کرد
دیو و دد را مهار باید هشت   گاو و خر را قطار باید کرد
از پی جیفه و دم مسفوح   خویش را بر کنار باید کرد
دست باید کشیدن از ازلام   ترک شرب و قمار باید کرد
از منات و زلات و از عزّا   الحذار الحذار باید کرد
هشت باید صنم گزید صمد   روی بر کردگار باید کرد
سر معلوم [illegible] خود از موهوم   بی گمان اشکار باید کرد
مهر را بی سحاب باید دید   اینه بی غبار باید کرد

وفا

تا فت خیط سپید چون ز سیاه   خویش را روزه‌دار باید کرد
چشم باید ز کف و لقف پوشید   طلب پایدار باید کرد
فهم این نکته را بیاد آورد   هم بدل اعتبار باید کرد
که ز حق قدس مهدوی است گواه   که هو الله لا اله سواه

نکوهش دزدان مراقب تیشی مهوان حقیقت

ای فرو بسته دیده از دیدار   گوش ناداده هیچ بر گفتار
همه دعوی صرف بی برهان   جمله گفتار محض بی کردار
صدق بنهاده از هوای دغل   یار بگذاشته پی اغیار
در عیان صادق و نهان کاذب   در برون ناصح و درون غدّار
کام عفوت کشیده از اندک   کام شهوت کشوده در بسیار
که خلوت چو تندرست و قوی   دم جلوت چو خسته بیمار
شب تاری بعیش و آرامش   روز روشن بورد استغفار
گاه چون ضیغمک همی پر کین   گاه چون روبهک همی مکّار
جان شکر را ز جفا چو صد صیّاد   دلفریب از ادا چو صد سحّار
در برون جمله ور رانده زبر   که ز عزلت بکس ندارم کار

در درون جمله تیز کرده نظر   که بجا تیر افکند بشکار
چشم گریان و آه سوزانش   رونق کار و گرمی بازار
مانده از فرط ابلهی خاموش   ور بگیر چو صورت دیوار
بیند ار صد هزار زشت و پلید   نه از ایش سخط نه زان انکار
پی ستر عیوب و جلب قلوب   هر چه را بشنود کند اقرار
هر تسخیر ابله و احمق   نرم و آرام ساده و هموار
همه از او خوانده نادانش   مرد آسوده حال بی آزار
از درون خار که زنیش و زریش   از برون مار که به نقش و نگار
در عیان خار و خورد هم چون مور   در نهان تند و سخت همچون مار
هشته پالان به پشت وی شیطان   زده دیوش بسر چو خرافسار
گاه بستش همی غنوده زمام   گاه سختش همی کشیده مهار
حبّذا عاقلان عالی قدر   مرحبا کاملان با مقدار
که بسرشان ز فقر همی افسر   که بکفشان ز اکسیر طومار
مالک نفس و قاهر خواهش   همدم یار و محرم اسرار
بدر دست رفته از بر خصم   ترک اغیار گفته از پی یار

همه نالان

همه نالان ز بیم روز جزا   همه ترسان ز هول روز شمار
در ورع جمله انبیاء آیین   در عمل جمله اوصیا آثار
کار دنیا چو در میان نادان   سعی عقبا چو هم عنان هشیار
همه را هوش مغز و سر آگاه   همه را چشم جان و دل بیدار
تارک شرک و سالک توحید   خود زار شاد و مظهر دادار
که ز حق قدس مهدوی است گواه   که هو الله لا اله سواه

لعشاق مرافق والکلام حقایق

افراز مهر جو ز چرخ لورنگ   راخشان نمای عرصه جنگ
جو ز کیوان پیشه و کردار   جو ز برجیس دانش فرهنگ
ساز ز انجم سپاه و از بهرام   تند خوئی و جنگ جو سرهنگ
زهره را بر گماز بهر طرب   تا درآید نوا نواز د چنگ
تیر اکو که بر نگار رقم   ماه را کو که در سپر فرهنگ
برکش بال ها ز باز و عقاب   تیز کن پنجها ز شیر و پلنگ
که به صحرا کشان کام هزبر   که به دریا کشای کام نهنگ
ور فلک راهی بسنجی کم   ور زمین راهی بیابی تنگ

زاین جهان رخت کش بباحت غیب   سوی بی رنک بین زرنکارنک
نه در انجا اثر نو بر و ز بحر   نه در انجا خبر ز روم و فرنک
هم در انجا چو تنک کردد جای   بفضای دکر نمای آهنک
نقش صورت بشوی و چو معینه   زاهن اینه جو کهر از سنک
بازکو هر برابر ز آلایش   باز ائینه صاف کن از زنک
عکس و آئینه را کنار کذار   طلعت صاف بین و قامت شنک
بار بند از وجهت رو که تورا   بار عارا ست خوره و خننک
اشتر و خر مخواه و استر و هب   کاندر انا پهنه جله کردد لنک
نیست انجا همی نشیب و فراز   نیست انجا همی شتاب و درنک
نه در انجا کمان بجای کمان   نه در انجا نظر بجای خدنک
کرد د انجا هدر هر انچه زپیش   بر معجز هبا شود نیرنک
چهره جان نهان شود از چشم   دامن تن رها شود از چنک
شود انجا بچشم دل مشهود   رسد انجا بکوش جان اهنک
ز آسمان و زمین و پست و فراز   بیش و کم خوب و زشت و شهد و شرنک
کز ولی جوی سر وحدت حق   کش در اینه نیست و رنک

کە رحق

کە رحق قدس مهدوی است کواه

جسم لوازم سیر   کە هو الله لا اله سواه   دینی عوالم خبر

خیز تا سر زخواب برگیریم   از حضر جانب سفر گیریم
ان زاغاز کو بدین انجام   خیز کز مهد جا خبر گیریم
مقصدی چند هر طرف پیداست   یک از این جمله در نظر گیریم
بیکی قصد در یکی معبر   رهی از تیغ تیز تر گیریم
چند پوئیم کاه چپ که راست   به که اندر میان کذر گیریم
مقصدی نغز دلکش طلبیم   رهکی امن و بی خطر گیریم
چشم از شور و بام و در پوشیم   روی از جوش بحر و بر گیریم
زادی زاد مردمی جوئیم   ترک دیدار جانور گیریم
ره مردان ره سپر سپریم   پی پاکان نام و ور گیریم
سلم را نا دو توشه انکاریم   علم را راه و راه بر گیریم
کز ائین بر زره پوشیم   کز تقوی بسر سپر گیریم
بشب جب از چراغ خرد   دو د آسا چو شعله در گیریم
در عو زخطر ز شاخ امان   سایه ایمنی بسر گیریم

کلە از ترک سر بفرق نهیم   جامه از طرح تن بر گیریم
یابس و رطب کارخانه دل   از لب خشک و چشم تر گیریم
طعمه سفره رواق روان   خون دل پاره جگر گیریم
حسرت شوق نان خورش سازیم   محنت عشق ما حضر گیریم
هرچه جز دوست ناپسند آریم   هرچه جز عشق بی ثمر گیریم
دیده بر بسته ز آسمان و زمین   چشم از شمس و از قمر گیریم
حلقه باب کبریا کوبیم   بی ریا سر بپای در گیریم
محو موهوم کرده از معلوم   سر معلوم پرده در گیریم
شمع برداشته ز تابش صبح   روشنی ز اتش سحر گیریم
در دل و دیده از ولی الله   سر توحید جلوه کر گیریم
باد و صد زیر و بم بناله شوق   این ترانه همی ز سر گیریم

کە زحق قدس مهدوی است کواه

کشف اسرار   کە هو الله لا اله سواه   و نشر اسرار

چشم دل برکش و دلبر بین   دل و دل بر بهم برابر بین
انچه بشنیده ز فاش و نهان   همه در لوح دل مصور بین

ازلب یار

ازلب یار شهد کوثر نوش   ذرک دست خمر اطهر بین
میل جان از دو شش مطهر یاب   کام هر در کفش مقدر بین
بکذر از چار سو و هفت کذر   کاخی از نه رواق برتر بین
آسمان دکر زمین دکر   ملک دیکر خدیو دیکر بین
لغزران آسمان زنصان جرم   ذره در وی نجم اختر بین
محور انجا تو عین قطب نکر   قطب انجا تو نفس محور بین
و ندران سرزمین زپاکی خاک   خاره با خاک سیم و کوهر بین
سیم و کوهر شمار و کوهر سیم   وان دو را لعل و لعل را زر بین
موسی و عیسی لنرا او ادی   هم برهنه بپا و هم سر بین
ان دو راز انکاد روح روان   چون یکی روح در دو پیکر بین
بوزری بین دران ره از سلمان   سلم سلمان ز ابوذر بین
همه لعل ان ان مراحل را   همسر و هم ملک و برابر بین
همه چه جوی از این بکوبر ازان   همه یکی را چو نجم رهبر بین
از دو ریحان یکی شمیم ببوی   رنک این بر چو رنک ان بر بین

خود در آن ورطه جمله را با هم — در یکی بحر سر شنا در بین

جلوه در جلوه بین ز پردهٔ غیب — هر زمان رمز مکرّر بین

قطره قطره چو بحر جوشان چون — ذرّه ذرّه چو مهر انور بین

تابش نور بین ز نخلهٔ نور — ید و بیضا بجیب اندر بین

باز بگذر ز صورت و معنی — رمز مکنون و سرّ مضمر بین

ور حقیقت چو حاله بکر فتی — نام یزدان و وصف داور بین

نام بگذار و در گذر از وصف — قدس بیچون ربّ اکبر بین

بین بیان و معانی و ابواب — سرّ ظاهر ظهور و مظهر بین

مختلف این سه را بمخبر گیر — متحّد جمله را بمنظر بین

از پی کشف این بهاء و سنا — شمع بردار و صبح و مشعر بین

دلکش عارض و لی منگر — جانفزا منظر پیمبر بین

نور توحید و جلوهٔ تفرید — جمله در عترت مطهّر بین

باطن باطن و بطون بطون — در و آی زمان مفسّر بین

کز حق قدس مهدوی آگاه — که هو الله لا اله سواه

